الشباب
وعلوم المستقبل

الأهرام
● السنة الحادية عشرة ● سبتمبر ١٩٨٧م ● المحرم ١٤٠٨هـ ● الثمن ٣٥ قرشا



فتيات يرفعن الأثقال !

محمود السعدنى :
وقال أبوزيد لدياب !

★★★

صلاح منتصر :
فوق صفيح ساخن !



الرياضة لتنشيط الروح

براعم الايمان

● النبوى اسماعيل يتكلم لأول مرة عن علاقته بالسادات وأحداث سبتمبر

● أميون يتكلمون ٥ لغات أجنبية !

دع الفشل وابدأ الحياة !

حضرتها ضابط شرطة !

حلاق الرجال اسمه سوزان !

أطفال لايعرفون الخوف !

فى هذا العدد

□ السنة الحادية عشرة □ سبتمبر ١٩٨٧ □ المحرم ١٤٠٨ □ الثمن ٣٥ قرشا □

الشباب
وعلوم المستقبل

مجلة ثقافية علمية
تصدر عن مؤسسة الأهرام
٧٥٨٣٣٣ ـ ٧٤٥٦٦٦٦ ـ ٧٥٥٥٠٠

□ رئيس مجلس الادارة
إبراهيم نافع

□ مستشار التحرير :
صلاح جلال

□ رئيس التحرير :
عبدالوهاب مطاوع

□ الاشراف الفنى :
محمود مخالى

سكرتير التحرير
محمد حبوشة

ثمن النسخة فى مصر ٣٥ قرشا والاشتراك السنوى داخل مصر ٤٢٠ قرشا مصريا واتحاد البريد العربى والأفريقى (بالبريد الجوى) ٢٠ دولارا امريكيا وباقى دول العالم (بالبريد الجوى) ٣٥ دولارا امريكيا .

ثمن البيع □ لبنان ٦٠٠ ق.ل □ العراق ١٠٠٠ فلس □ الاردن ٤٥٠ فلسا □ الكويت ٥٠٠ فلس □ منطقة السعودية ٥ ريالات

○ الاشتراكات : توزيع الاهرام شارع الجلاء ـ القاهرة

رسالة إلى أى شاب

لأننا نعيش فوق سطح صفيح ساخن!



صلاح منتصر

عزيزى شريف :

وحشتني الكتابة اليك .. شهران كاملان لم استطع الكتابة اليك فيهما لأسباب خاصة ليس هذا مكانها .. وبصرف النظر فمن حقك ان اعتذر اليك ، ولعلك تذكر ما كان بيننا من حديث فى آخر رسالة كتبتها اليك .. كنت اتحدث عن قضية الاجيال القديمة والجديدة .. اجيال ما بعد الخمسين ، واجيال ما قبل الخامسة والعشرين وأيهما الاسعد ..

ولعلك تذكر اننى اشرت اليك فى رسالتى الى جيلكم الحديث وقلت لك انه جيل الرفاهية والطفولة الناعمة ، التى تجد طبيبا ومدرسة حضانة والعابا الكترونية وتستمع الى الراديو فى الحمام وتحت لحاف السرير اذا ارادت وتسهر مع التليفزيون والفيديو وتركب السيارة بلا خوف وتدوس على زرار الاسانسير بلا وجل وتحصل على كل حاجاتها من أول سوبر ماركت دون ان تعانى كما كان جيلنا يعانى جهد صنع هذه الحاجيات داخل بيوتنا ..

انكم جيل المعلبات ونحن جيل صنع كل شىء بايدينا ..

انتم جيل التكنولوجيا ، ومثلى جيل الراديو الخشبى الذى كان يبهرنا سماعه ونعتقد ان داخله انسانا يتحدث الينا او ان به مسا من الجان ..

ومن طبيعة الرفاهية ان تجعل من يتذوقها يكون الاسعد ، وقد عاش جيلكم - ولايزال يعيش - الوانا عديدة مختلفة من الرفاهية ، **فهل هذا يعنى انكم الاسعد ؟**

نظريا لابد من ذلك ، ولكن عمليا فاننى أرى اشواك العذاب فى نفس هذه الوسائل للراحة والسعادة ، وهذا ما يجعلنا جميعا سواء جيلكم أم جيلنا « يعيش » أسباب الرفاهية ولكن لا « يستمتع » بها ..

وأنا اذكر قديما عندما كنت اسافر الى الخارج وانبهر بما أراه .. وعندما كنت ارى خطوات العلم الاولى فى الفضاء يوم ذهب رائد الفضاء السوفيتى يورى جاجارين فى أول رحلة له حول الارض امضى فيها ٨٨ دقيقة انبهرنا فيها بكل دقيقة عاشها وكل كلمة قالها ..

يومها عاش العالم كله مبهورا يتابع أخبار الرحلة ..

ولكن .. هذه الايام ما اكثر رحلات الفضاء التى انطلقت وامضى اصحابها عدة اسابيع فى الفضاء وقاموا بتجارب مختلفة فى هذا الفضاء وعادوا من رحلتهم دون ان نحس بها أو على الاقل دون ان ننبهر بما فعلوه ..

خلاص .. ضاع منا احساس الانبهار ففقدنا الاستمتاع بغرابة الشىء ..

لقد وصلنا إلى القمر فماذا بعد ذلك ؟

كل شىء أصبح عاديا ..

ثم ان التليفزيون أصبح ينقل الينا ونحن فى داخل حجراتنا كل المشاهد المختلفة لحياة الشعوب .. لقد حول التليفزيون ووسائل المواصلات السريعة العالم الى قرية كبيرة ليس فيها ما يبهر أو يثير العجب ..

وأنا احس بحنين جارف الى سنوات الانبهار التى عشتها ولم يلحق بها جيلك ..

فى سنوات طفولتى وشبابى كان التقدم العلمى يسير مرتاحا ، ولكن فى جيلك فإن هذا التقدم يلهث ملتاعا ..

ولهذا استمتع شبابنا بما ملك من وسائل مختلفة ..

الراديو الخشبى استمتعنا به سنوات طويلة ..

والمسجل الذى يدور بالسلك ثم بالشريط الكبير كان املا كبيرا فى حياتنا .. بل لعلى اقول : ان هذا المسجل كان وراء سفر الكثيرين من المصريين الى الخارج قبل ٢٥ سنة .. كان امل كل مصرى ان يعود حاملا هذا المسجل الذى بالكاد يستطيع حمله لثقله ..

كنا نستمتع بالثلاجة التى تعمل بالثلج ..

ولم تكن المخترعات كثيرة ـ كما هى اليوم - ولا عديدة ـ كما هى اليوم - ولا سريعة التطور كل يوم كما هو حادث الان ..

كان بين كل اختراع وآخر عدة سنوات يستمتع فيها المشترى بما اشترى ويسعد به ..

ولكن انظر اليوم الى ما يحدث .. ما ان تشترى راديو او تلفزيونا او جهاز فيديو او ثلاجة أو سيارة أو بوتاجازا أو غسالة .. ما ان تمتلك شيئا من هذا ويخيل اليك انك ملكت أحسن شىء حتى تقرأ عن ظهور موديل جديد اكثر تطورا يجعلك تريد التخلص مما اشتريت والحصول على الاحدث ..

السلعة التى اشتريتها لتسعدك اصبحت سببا من أسباب تعاستك .. ونتيجة لذلك فقد الكثيرون شعور الاحساس بالاستقرار ..

ان الاستقرار النفسى يجعلك تحس انك تسبح فى داخلك على مياه بحيرة هادئة ناعسة حالمة .. اما عدم الاستقرار فهو يجعلك تشعر داخلك بالامواج عالية صاخبة .. وأنت لست

ليسوا سعداء .. لان المتغيرات كثيرة .. والتطور المستمر لا يجعل جيلكم ونحن ايضا معكم بكل أسف يحس بالاستقرار النفسى .. فاصبحنا جميعا نجرى وراء الجزرة التى يعلقها راكب الحمار فى طرف عصا يضعها بعيدا قليلا عن رأس الحمار ..

عزيزى شريف :

انك كما ترى فان الجيل القديم كان جيل الوسائل البدائية فى كل شىء تقريبا .. وجيلك هو جيل الوسائل المتقدمة .. جيل الريموت كونترول الذى لايريد مخترعه ان يجعلك تكلف خاطرك وتغادر مقعدك لاطفاء او فتح جهاز التليفزيون أو جهاز التكييف او الفيديو ، وانما يريد ان يوفر عليك هذه الخطوات القليلة ويجعلك تقوم بذلك وانت جالس فى كرسيك .. جيلك هو جيل جهاز التليفون الذى له ذاكرة يكفى ان تضغط على رقم واحد فيه لكى يدير هو القرص نيابة عنك ويجيء لك بالرقم المطلوب دون ان تتكلف عناء ادارة القرص .

انه جيل الاسانسير الذى بلمسة اصبح يصل بك الى فوق .. دون ان نبذل اى جهد .. ومع ذلك فان الاجيال السابقة التى لم تعش هذا كله أو تملكه يبدو انها كانت الاسعد .. لأن السعادة ليست فى الامتلاك فقط .. ولا ان تعيش عصرا فقط .. انما السعادة على ما يبدو ان تستمتع بهذا الشيء الذى امتلكته ، وان تتمتع بالعصر الذى عشته .. وبدون الاستمتاع فانك تصبح مالكا بلا سعادة .. اشبه بمن يملك مليون جنيه ولا يعرف كيفية الاستمتاع بها ، بينما الذى لديه مائة جنيه يعرف الاستمتاع بكل مليم ..



لعل هذا هو الفرق بين جيل طفولتى وجيلك ..

كان جيل طفولتى يعرف كيف يستمتع بحياته البسيطة .. بالعربة الحنطور ، وماء القلة ، « ونوى المشمش » الذى يلعب به .. كان يملك الوقت الذى يجعله يتذوق طعم كل هذه الاشياء البسيطة .. كانت الحياة بالنسبة له اشبه « بالمصاصة » .. انها حلوى بسيطة جدا ، لكنها تدوم طويلا فى يد من يتذوقها .. لأنه يستمتع بكل رشفة .. اما اليوم فلا وقت للاستمتاع .. كل شىء يجرى .. يقفز ..

يكفى ان جيلكم اصبح يمتلك كل امكانات المعرفة المهولة التى اصبح سهلا الحصول عليها .. فدوائر المعارف اصبحت تناقش كل موضوع .. ويكفى نظرة الى فهرس هذه الدوائر لكى تستخرج ما تريد من معلومات فى ثوان .. لقد تقدمت وسائل المعرفة .. لقد تعددت وسائلها .. ولكن مشكلتك هى التليفزيون الذى يجعلك لاتجد الوقت لكى تستمتع باستخدام واستغلال هذه الوسائل التى اصبحت متاحة امامك .. آه لو عاد العمر .. آه لو ان هذه الامكانات المتاحة من البحث والمعرفة كانت متوافرة فى زماننا .. ولكن الزمان لايعرف العودة بأصحابه .. ربما عاد الزمان من جديد ولكن بأجيال جديدة .. واناس غير الناس ..

لك كل امنياتى .. والى لقاء فى رسالة قادمة باذن الله .

يلهث .. حتى التطور نفسه .. فالحياة اصبحت فوق سطح صفيح ساخن ..

ولكن ليس معنى هذا ان كل الابتكارات والاختراعات ومظاهر التطور جاءت ومعها اسباب الراحة والسعادة فى جانب ، واسباب العذاب وعدم الاستقرار فى جانب آخر .. ففى جيلك تقدم الطب ، وتطورت وسائل العلاج .. وبعد ان كان جيلنا يكتفى بزراعة القلقاس والبامية والبطيخ فان جيلكم يزرع القلب والكبد والكلية .. لقد طال عمر الانسان بفضل هذا التطور .. وظهرت ادوية كثيرة تعالج الالام وتقضى عليها .. وبعد ان كنا نشبه العذاب « بخلع الضرس » أصبح « خلع الضرس » فى جيلك يتم بلا عذاب .. بل ان التطور وصل الى حد عدم الاستغناء عن اى ضرس وفصل جذوره التى فيها المرض والاستفادة بالضرس ككتلة فى الفم ..

ولو اردت ان اعدد وسائل التطور ما استطعت ..

لغتنا الجميلة

مراتب السرور والحزن والغضب :

لكل من السرور والحزن والغضب مراتب مختلفة ، حيث يقوى كل منهما ويضعف على حسب الأسباب الداعية له ، وفى اللغة العربية أسماء تخص كل مرتبة من هذه المراتب وتطلق عليها دون غيرها .

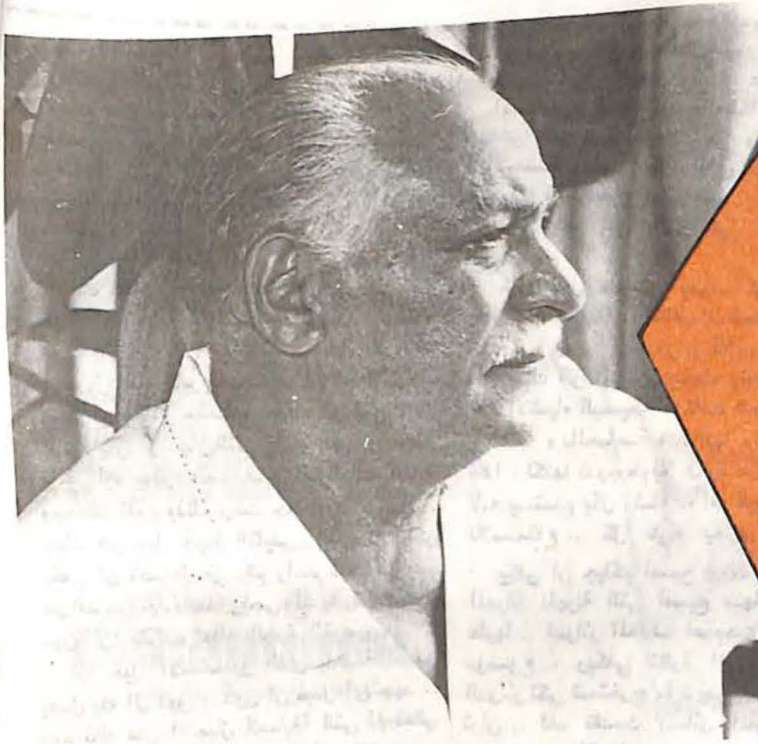
فأولى مراتب السرور : الجذل والابتهاج ، ثم الاستبشار ، ثم الاهتزاز ، ومنه فى الحديث الشريف : « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » . ثم الارتياح ، والابرنشاق ، ومنه قول الأصمعى : حدثت الرشيد بحديث فابرنشق له . ثم الفرح ، وهو كالبطر ومنه قوله تعالى : (لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين) ، ثم المرح ، وهو شدة الفرح ومنه قوله تعالى : (ولا تمش فى الأرض مرحا) .

ومراتب الحزن منها : الكمد : وهو حزن لا يستطاع امضاؤه . والبث : وهو أشد الحزن ، والكرب : وهو الغم الذى يأخذ بالنفس ، والأسى : وهو حزن على الشىء الفائت . ، والوجوم : وهو حزن يسكت صاحبه . ، والأسف : وهو حزن مع غضب ومنه قوله تعالى : (ولما رجع موسى الى قومه غضبان أسفا) . ، والكآبة : وهى سوء الحال ، والانكسار مع الحزن . ، والترح : وهو ضد الفرح .

وأولى مراتب الغضب : السخط ، وهو خلاف الرضا . ، ثم البرطمة . ، وهى غضب مع عبوس وانتفاخ . ، ثم الغيظ : وهو غضب كامن للعاجز عن التشفى والانتقام من قوله تعالى : (واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم) . ثم الحرد : (بفتح الراء وتسكينها) وهو أن يغتاظ الانسان فيتحرش بالذى غاظه ويهم به . ، ثم الحنق : وهو شدة الاغتياظ مع الحقد . ، ثم الاختلاط : وهو أشد الغضب .

عبد الله عدوى

النبوى إسماعيل فى أخطر حديث له بعد محاولة اغتياله :



توقعت كل ما حدث يوم محاولة اغتيالى ، وبنفس الطريقة التى تمت بها !

لو قابلت الجناة فسأقول لهم : أنتم أدوات .. وتسيئون للدين وللوطن ولأنفسكم

تحقيق وتصوير : فوزى عبد الحليم

كان من المفروض ان تقرا هذا التحقيق فى العدد الماضى من مجلة الشباب وتحت عنوان « كيف يعيش النبوى إسماعيل حياته الخاصة وهو مهدد بالخطر » .. لكن وزير الداخلية الأسبق السيد النبوى إسماعيل راى ان يؤجل الحديث الى الشهر التالى ، وقبل ان يجىء الموعد الجديد للحديث كانت احداث جديدة قد وقعت .. وكان هو قد تعرض لمحاولة اغتياله .. وكان الحوار معه قد اصبح اكثر من ضرورى .

فحين بدأت إعداد هذا التحقيق .. اتصلت بالسيد النبوى اسماعيل وشرحت له فكرته .. فاستقبلنى فى بيته واستمع الى اسئلتى ثم طلب مهلة ووعد بالاجابة عليها بعد ذلك واحتاج اعداد اللقاء بين مجلة الشباب والوزير الى العديد من المكالمات التليفونية ... ثم كانت موافقته المشروطة على الحوار .. وكان شرطه الأول هو الا يتعرض فى إجاباته لاشخاص او لقضايا ما زالت مطروحة فى الساحة .. وعندما زرته زيارتى الاولى قلت له : لماذا تصر على التزام الصمت وسط كل الاتهامات التى يوجهها اليك خصومك ؟ ولماذا لا تحرص على توضيح موقفك والوسائل متاحة لذلك ؟

فاجاب : احدى نعم الله التى احمده عليها ، هى اننى لا اتاثر ولا اغضب من اى هجوم اتعرض له ولا اطرب لاى مديح يوجه لى ، واصدقك القول ان كل اتهام يوجهه البعض لى لدى من الحقائق والوثائق ما يكفى لدحضه ، ولكنى أؤمن بان وقت هذا لم يحن بعد ، والأيام كفيلة بالكشف عن الكثير من ذلك ، حينما ينقشع الغبار الذى يثيره البعض متعمدا ستبدو الحقائق واضحة للعيان .

● علاقتى بالرئيس السادات كانت عادية ، ولـــــــم أعمل إلا لصالح البلاد !

● عند اغتيال السادات نسيت زوجتى بالمنصة وأسرعت لاصـــــــدار تعليماتى لانقاذ الموقف

● بعض من شملتهم قـرارات سبتمبر كانـت تربطنى بهـــــم علاقـات شخصية

وسالته : وسط الحراسة التى تعيش فى ظلها ... وبعد محاولة إغتيال حسن ابو باشا ومكرم محمد احمد ... ماذا تغير فى حياتك .... وهل تشعر بالقلق ؟

قال : لقد كنت دائما أشعر بالأمان وسأظل دائما أشعر به ولم أشعر بالخوف أبدا فى حياتى والحمد لله ، ثم دار الحديث حول بعض ذكريات حياته وهو رجل أمن بمديريات الأمن المختلفة منذ عام ١٩٤٤ ، فقال لى كان كل المحيطين بى يتوقعون لى أننى سأشغل فى يوم أحد المناصب الرئيسية إلا أنا .. لم أشعر بذلك ولم اكن أتمناه أو أسعى إليه أو يشغل فكرى

حديث الذكريات

وفى حديث الذكريات روى لى اللواء النبوى إسماعيل حادثا غريبا لم ينمح من ذاكرته أبدا ، ولا أعرف لماذا ذكره فى هذه اللحظة فقال : اذكر عندما كنت مديرا لاحدى الادارات الأمنية وأثناء مرورى فى حملة على أحد الأسواق لمراقبة الأسعار قصة أحد التجار تأكدت من مخالفته للتسعيرة .. ثم توجهت الى داخل المحل فلم أجد الرجل .... كنت متأكدا من وجوده على الرغم من أن مساعديه أنكروا ذلك .... واكتشفت أن التاجر الكبير الضخم الجثة كان مختبئا تحت « البنك » الموجود بالمحل خوفا ورعبا .... وتألمت كثيرا لمشهد ذلك الرجل العملاق الذى اضطرته الظروف الى أن يفعل ذلك فى نفسه ... وعفوت عن مجازاته على وعد منه بالتزام السلوك القويم .. والالتزام بالأسعار .

... استمعت الى هذه القصة باهتمام .

وانصرفت على موعد آخر باللقاء لاعداد حديث لمجلة الشباب ... ولكن الأحداث سبقتنى .

ثم كان يوم الخميس ٣ أغسطس ... الثامنة والنصف الا ثلاث دقائق عندما أعدت الاتصال بالنبوى اسماعيل للاتفاق معه على موعد جديد ... وبعد انتهاء المكالمة بدقائق .. مرت سيارة ١٢٨ أمام منزله وقامت باطلاق دفعتين من الرصاص على الشرفة التى احتمى بأحد أركانها من الرصاص المتطاير .

وقال هو معلقا على ذلك ـ فيما بعد ـ ضاحكا : أنا عارف انك مشترك معاهم فى الجريمة ! !

★ ★ ★

وفى اللقاء الثانى معه كان منزل محمد نبوى إسماعيل يغص بالصحفيين والمراسلين ورجال التحقيقات بعد محاولة اغتياله الفاشلة ... وكان هو يمتلىء حيوية ويفيض بالثقة والمرح ، دائم الحركة لا يهدأ ، يتابع عبر الهاتف آخر أنباء مطاردة الجناة فى القناطر الخيرية .

انتظرت حتى هدات حركة الزوار .. ثم سالته : الم ينقشع الغبار بعد ... ؟ !

أجاب ضاحكا .. ان الغبار لن ينقشع قبل أن يمر وقت يستطيع فيه البعض الرؤية بطريقة صحيحة .

● وما رايك فى الطريقة التى تمت بها محاولة اغتيالك ؟

● ● قال : لا أبالغ إذا قلت أننى كنت أتوقع ما حدث بنفس الطريقة وفى نفس الشرفة وفى الطريق العام !

○ اذا قابلت الجناة .. ما هى أولى الكلمات التى ستوجهها اليهم ؟

● ● أجاب : إذا قابلت الجناة سأحاول أن أوضح لهم انهم أدوات لغيرهم وأنهم لو فتحوا عقولهم وأيقظوا ضمائرهم سيدركون مدى الاثم الذى يرتكبونه فى حق الدين والوطن بمثل هذه العمليات الارهابية .

○ ما هى - فى رايك ـ الأسباب التى تعتقد انك مستهدف من خصومك لأجلها ؟

● ● الأسباب هى أننى فى وقت ما أديت دورى فى مواجهة مخططاتهم ومواجهتهم بأمانة المسئولية وواجبى نحو وطنى للحيلولة بين ما يرتكبونه اليوم من آثام وجرائم ، وهم بحكم تكوينهم ونزعات الشر المتأصلة فى نفوسهم والتى لقنت لهم لا ينسون لأحد موقفه تجاههم ولا يقدرون أمانة الواجب والمسئولية ...

لقد كانت استراتيجيتى وأسلوبى فى مواجهة مثل هؤلاء أنه لا تهاون ولا مهادنة مع كل من هو ضد الشرعية والقانون والديمقراطية ... لا مهاونة ولا تفريط مع الاخلال فيما يخص أمن الوطن والمواطنين .. لذلك كنت أرعى الله دائما فيما كنت أتخذه من قرارات أو إجراءات لصالح الوطن .

○ يوم الحادث .. هل كان يبدو عاديا منذ بدايته ؟

الم تشعر بشىء ما سوف يحدث ذلك اليوم ؟

● ● يوم الحادث كان يوما عاديا جدا .. فيما عدا مصادفة غريبة استوقفتنى بعدها عندما تأملتها ... ذلك أنه من عادتى اليومية أن أقرأ جزءا من القرآن ... وكانت آخر آية توقفت عندها يوم الحادث هى (والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين) ... وهى آية تحفظ من يداوم على ترديدها .

○ ما هى الأسباب ـ فى رايك ـ التى تقف خلف انتشار ظاهرة الارهاب فى مصر ؟ !

● نقلت المرحوم الشوريجي لمعهد القلب بغير استئذان السادات

● المرحوم التلمساني كان يعمل لترشيد التيار الديني واستضفته في مكتبي وهو معتقل ، وقاسمته غذائي عدة مرات

لا أملك مغسلة ، ولا محلا للحلوى كما يقول الخصوم ، ورفضت أن أعمل مديرا لبنك خليجي !



●● حوادث الارهاب ليست منتشرة في مصر ... ولو رجعنا إلى ما يجرى في العالم كله وإلى موجة الارهاب على مستوى العالم لوجدنا أنها في مصر تكاد تكون قليلة جدا ،كما أن الظروف والمشاكل المعقدة في العالم من حولنا ووقوف بعض الدول والجهات منا موقف العداء لأسباب لا دخل لنا فيها تجعلهم يحاولون إثارة بعض المشاكل الأمنية لنا على غرار ما يحدث في بلاد أخرى ويستغلون (الأدوات) لتنفيذ هذه المخططات بالاغراء بمال وترسيب مفاهيم خاطئة في أذهانهم ومن هنا تقع مثل هذه الحوادث لتحقيق هدف استراتيجي هو الاخلال بأمن مصر وشغل مصر عن خططها في التنمية والتقدم .

○ البعض يشير إلى مسئولية التيار الاسلامي عن الظاهرة الارهابية ، والبعض يذكر ذلك صراحة فما رأيك ؟

●● لا أريد أن اذكر مصطلح (التيار الاسلامي) أو الجماعات الاسلامية ، فليست كل الجماعات الاسلامية متطرفة أو منحرفة ، بل إن معظمها ينبذون ويدينون هذا الانحراف ، كذلك فاني أعترض على اطلاق اسم (التيار الاسلامي) على مرتكبي امثال هذه الحوادث لان ذلك يسيء للاسلام ، وإنما يجب أن نطلق عليهم إسم الارهابيين . اذكر أنى حين كنت وزيرا للداخلية أنه لم يكن بين طلاب جامعة الأزهر متطرفين أو إرهابيين لانهم كانوا يفهمون القيم الحقيقية للدين... ويدركونها بعمق وقلب وفكر مستنير بعيدا عن دعاوى التطرف والارهاب .

علاقتي بالسادات

○ كيف كانت علاقتك بالرئيس أنور السادات .. وهل شعرت بالخوف لحظة اغتياله ... وما هي المخاوف التي ثارت في نفسك بعدها ، وكيف تصرفت إزاء تصاعد الموقف ؟

●● علاقتي بالرئيس الراحل أنور السادات كانت كأي علاقة بين وزير وبين رئيس الدولة ، وأزيد أن وزير الداخلية بحكم مسئولياته عن أمن الدولة وماله من اتصال دقيق بأمور الاقتصاد والأمور الاجتماعية لابد من أن تربطه اتصالات متكررة برئيس الدولة ، وعند اغتيال السادات كنا على ادراك كامل بأبعاد مخطط العمليات الارهابية ، وكان اغتيال السادات هدفا جزئيا على الطريق إلى الهدف الاصلي وهو اغتيال مصر ... فكان همنا متجها الى إحباط هذا المخطط وضبط أدواته واسلحته في إطار من الشرعية والقانون وتجنيب الوطن ويلاته وشروره ، ولم تكن هناك مخاوف أو مصاعب وإنما كنا نسابق الزمن . للانتهاء من ذلك في أقصر فترة ممكنة لكى تستمر الحياة الطبيعية للناس .

وبصفة عامة فلقد كنت - وأنا وزير الداخلية - أعمل لصالح بلد وليس لصالح اشخاص .. ولا لصالح الرئيس الراحل انور السادات .. وانما لصالح مجموع الشعب وأمنه .. وهو ما كان أيضا هدف الرئيس السادات ومعاونيه .

يوم اغتيال السادات

○ وماذا تتذكر عن لحظة اغتياله ؟

●● أذكر أنني كنت رابط الجأش ولم أشعر بالخوف ... ونسيت زوجتي الموجودة في الشرفة أعلى المنصة .. وكنت أفكر في الخطوات التالية وانصرفت إلى أقرب سيارة لاسلكي من المنصة لتأكيد تعليماتي للأجهزة الأمنية .

○ بعد ٦ سنوات من اعتقالات سبتمبر .. كيف تنظر إليها الآن ؟

●● من حيث المبدأ رئي أن إجراء التحفظ على بعض العناصر كان ضروريا في تلك المرحلة اذا وضعنا في الاعتبار ما كان مخططا في ذلك الوقت . مما لا يعلمه البعض الذين يساهمون عن قصد أو غير قصد في إشعال جذوته ، وقد يكون هناك خلاف على بعض الأشخاص الذين شملتهم . قرارات التحفظ ... وهذا حق اقره ، ولكن في مثل هذه الظروف الحرجة قد يشوب التنفيذ بعض الثغرات ، ولو مرت أى دولة خلاف مصر بمثل هذه الظروف لاتخذ المسئولون فيها أضعاف اضعاف قرارات التحفظ من حيث نوعيتها وعدد من شملتهم ؟

○ وماذا كان شعورك وانت تضع في قرارات التحفظ أسماء بعض من تربطك بهم روابط المعرفة ؟

●● كنت أحاول التخفيف عنهم قدر الامكان .. فقد أمرت بتقديم الوجبات التي تقدم للضباط وطلبة كلية الشرطة للمعتقلين بدلا من الوجبات العادية التي تقدم في مثل هذه الظروف .. وفكرت أكثر من مرة في أن أقوم بزيارتهم وأقف على أى مشاكل لهم لأقوم بحلها ، ولكني خشيت أن يسيء البعض فهم زيارتي ويفسرها بالشماتة ... كما أمرت بأن يحول للعلاج خارج السجن كل من يشكو مرضا بهدف التخفيف والتيسير عليه .



التيار الاسلامى الأصيل برىء من الارهاب، وقياداته تدين الانحراف

○ وماذا عن ذكرياتك فى تلك الفترة ؟

● ● اذكر ان الأستاذ محمد حسنين هيكل كان يدخل الى زنزانته المياه المعدنية ... واذكر أن المرحوم الأستاذ عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين الأسبق كان فى التحفظ وعلمت انه يعانى من مرض القلب فأمرت بنقله فورا فى سيارة مجهزة من مكان التحفظ إلى معهد القلب لعلاجه .. وكنت أعلم ان الرئيس الراحل السادات لا يرتاح لهجومه عليه وعلى أسرته ورغم هذا لم أتردد لحظة فى نقله لمعهد القلب وعندما ابلغت الرئيس السادات فيما بعد بما فعلته علق قائلا : والله عملت طيب يا نبوى ! رغم انى تصورت انه قد لا يرتاح لتصرف هذا .

ومن بين ما اذكره ايضا المرحوم الشيخ عمر التلمسانى وهو رجل فاضل ورجل دين وداعية كبير ملتزم بالقيم الدينية السليمة ويمقت العنف والارهاب وكان لا يخشى اعلان رايه هذا صراحة فى التصدى للارهاب والتطرف ، وكانت تربطنى به علاقة قديمة من منطلق حرصنا سويا على ترشيد التيار الدينى ... وكان يلاقى احيانا بعض الأذى من المتطرفين نتيجة موقفه هذا ... ونظرا لكبر سنه وظروفه ، فقد أمرت فعلا فى ذلك الوقت بأن يقيم بالمستشفى وكنت استدعيه من وقت لاخر إلى مكتبى نتبادل الحديث فى الموقف ... ويجرى إتصالاته التليفونية بالأهل والأصدقاء ليطمئنهم على أحواله ، وكنا نتقاسم سويا أحيانا ما كنت أحتفظ به فى مكتبى بالوزارة فى ذلك الوقت من الوجبات الخفيفة لأننى كنت مقيما بالوزارة ليل نهار فى هذه المرحلة وقد ذكر هو ذلك بنفسه فى احدى صحف المعارضة .

رفضت إطلاق النار

○ ما هو اشد المواقف حرجا لك اثناء توليك منصب وزير الداخلية ؟

● ● هناك الكثير من هذه المواقف ... ومن بينها ما حدث أثناء احداث الزاوية الحمراء وتصاعد الأزمة الطائفية عندما امتنعت عن الموافقة على طلب بعض المساعدين لى بالاذن لهم باطلاق النار فى أحداث الزاوية الحمراء وكانت الفرصة مهيأة للقبض على المجرمين لو فعلنا ذلك ولكنى فضلت عدم سقوط ضحايا بلا مبرر ، وكان هذا سليما لأن سقوط هؤلاء الضحايا كان سيسهل لمن هم وراء هذه الاحداث إشعال جذوتها وتحقيق هدفهم الاستراتيجى فى اذكاء الفتنة



○ وماذا تقول من الانتخابات والاستفتاءات التى تمت فى عهدك ؟

● ● قلت فى البداية أن الأوان لم يحن بعد لفتح العديد من القضايا .. من بينها هذه القضية ، ولدى من الأدلة والبراهين والوثائق ما أستطيع أن أرد به على أى إتهام وأن أدحضه ولكنى أنتظر اللحظة المناسبة بعد انقشاع غبار المعارك الوهمية التى يفتعلها البعض .

○ وماذا عن حياتك الخاصة .. هل كانت المسئوليات تاخذك دائما عن اسرتك ؟

● ● كانت مسئولياتى لها الأولوية دائما قبل كل شىء وقبل أسرتى ... لأنى يؤرقنى دائما مسئولياتى الأدبية ولم اكن يوما أسيرا للكرسى الذى أجلس عليه ... لأن الشخص متى كان أسيرا للكرسى الوظيفى الذى يجلس عليه فقد ذاته وفقد سلامة قراراته .

○ ما هى قصة المغسلة ومحل « الحلوانى » الذين يقال إنك تديرهما بعد اعتزالك ؟

● ● المغسلة ومحل الحلوانى لا أملكهما ولا أديرهما كما يقول البعض ... ولكن حقيقة هذا الموضوع هى أننى قد خصصت لكل ابنة من إبنتى أحد المحلات الواقعة أسفل منزلى كما خصصت لكل منهما شقة بالعمارة المكونة من ٤ أدوار التى أملكها واختار زوج كل منهما أن يحول المحل الخاص بزوجته إلى عمل تجارى مربح ... وهكذا تحول المحلان إلى محل للتنظيف ومحل حلوانى ... ، والتجارة ليست عيبا وليس فيها ما يسىء للشرف .

اما عن نفسى فقد عزفت عن قبول أى وظيفة او مهنة بعد تقاعدى فى نهاية عام ١٩٨١ ... وفى هذا الصدد أقول أننى رفضت قبول منصب المدير لبنك خليجى كبير برغم الاغراءات الضخمة من شخصيات عربية بارزة ... وذلك لاقتناعى بشىء أساسى هو أننى قد حققت ذاتى فى مجال عملى ولا أريد أكثر مما حققت .

□□

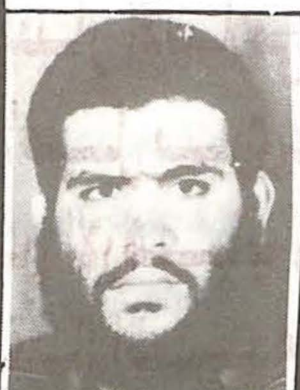
وتركت النبوى إسماعيل وهو يتابع هاتفيا انباء ملاحقة الجناة فى قضية اغتياله ، لم يفقد حيويته ونشاطه برغم ان الظروف التى يمر بها غير طبيعية ... وكان الطريق الممتد امام منزله مليئا بجنود الأمن والضباط ، وفى ذهني الأسئلة العديدة .. التى قال هو انه سيجيب عنها ذات يوم .

الارهاب الأسود .. من أين جاء ولماذا ؟

كيف نواجه الأرهاب بفكر غير تقليدى ونترك اللامبالاة والأنامالية

بقلم : محمود مراد







دمعت عينا حسن ابو باشا وهو يقول لى : « هل هكذا تكون مكافأة « ثم استدرك : اقصد « نتيجة الخدمة العامة والتفانى في الحفاظ على امن مصر ؟ »

قلت : انها سفالة !

قال : بل اكثر من ذلك .. انها الاجرام الأسود !

ثم تشعب بنا الحديث وانا جالس بجوار السرير الذى استلقى عليه في مستشفى النيل بدراوى ، خلال رحلة علاجه التى طالت منذ ٥ مايو الماضى والتى ستطول لشهور اخرى ، وكانت زيارتى هذه له مساء السبت ٢٢ اغسطس الماضى - اى قبل صدور هذه المجلة بنحو تسعة ايام - وكنت قد تعرفت به قبل نحو خمسة عشر عاما .

تمتد علاقتى به اذن ، وتتفرع بما يسمح لى بالحكم عليه فهو ضمن نوع نادر من الناس يؤمنون بالعقل حكما وحاكما وبان الصدق هو - بالفعل - اقصر طريق الى الاقناع ، ولا يتورمون او تنتفخ ذواتهم بالمناصب ، وهو قبل ذلك كله « رجل سياسى » يفهم السياسة على انها استراتيجية شاملة لتقدم المجتمع والفرد .. وان اى مجال من انشطة المجتمع له بعده السياسى ، بل إن ضابط الشرطة - خاصة ضابط مباحث امن الدولة - له دوره السياسى واذا كان هو مكلف بحماية المجتمع فانه يشترك مع سائر المؤسسات في حماية الامن القومى للدولة ، والوسيلة الفعالة ليست الخنجر والمسدس او السوط والعصا وانما هى الكلمة .. هى الحوار الذى يقارع الحجة بالحجة والمنطق بالمنطق ومن قوته تنقشع سحابات التضليل وتتهاوى المزاعم !

ويعتز حسن ابو باشا - وانا اعرف التفاصيل - انه اول من نفذ اسلوب الحوار مع الجماعات التى تسمى بالتطرف الدينى .. وكانت نتيجة هذا الحوار الواعى الذى شارك فيه العلماء والمثقفون ان

سقطت الاباطيل ورأى الراى العام حقيقة بعض من يتمسحون باسم الدين .. وعندما خرج ابو باشا من وزارة الداخلية لم يكن في السجون سوى تسعة عشر معتقلا فقط تبحث النيابة حالاتهم ! ولم يكن المجتمع المصرى مهيا لاستقبال هؤلاء المضللين والذين يضللونهم !

● ● إذن ما الذى حدث ؟

كيف تصاعد العنف لتقع محاولة اغتيال حسن ابو باشا .. ثم من بعده مكرم محمد احمد .. ثم النبوى اسماعيل .. وما صاحب هذه الحوادث من ضحايا ؟

كيف استشرت حالة اللامبالاة .. بحيث انه اذا استطعنا ان نستوعب هروب قتلة في احدى ليالى رمضان في منطقة العجوزة الهادئة ، مثلما حدث في واقعة ابو باشا ، فكيف يمكن استيعاب هروب سيارة وقتلة في منطقة باب اللوق المزدحمة ، حادث مكرم ، وهروب سيارة وقتلة في شارع جامعة الدول العربية في ليلة صيف تلفظ فيها البيوت بسكانها الى الشارع « في حادث النبوى اسماعيل » وكيف لا تجد قوة الشرطة اى عون عندما تهاجم وكرا في قرية الخرقانية واكثر من ذلك تمكن القتلة من الهروب وسط قرى تنفر من الغرباء ؟

● ● ما الذى حدث ؟

اننا هنا لا نخوض في التحقيق الواسع الذى يجرى الآن ، ولا نتطرق الى خطة مطاردة الهاربين الثلاثة .. وان كنا نتوقع القبض عليهم قريبا ، لكننا وبوضوح شديد نناقش « الانامالية » التى جعلت البعض يقول « وأنا مالى » فلا يتصدى ولا يشارك بل ولا يناقش ! وايضا نناقش « اللامبالاة » ، واكثر من هذا نطالب بالفكر والتفكير غير التقليدى في مواجهة هذا الاجرام الأسود !

ولا نطالب بهذا : الحكومة فقط ! وانما نطالب كل الشعب وفي المقدمة المثقفون الذين يدلون بآرائهم في الموضوع المطروح .. والشباب باعتباره « القوة المحركة » في هذا الجيل و « القوة الحاكمة » في الجيل القادم ..

فاننا مثلا نقرأ للبعض ممن يدلون بدلوهم ان هذا الذى يحدث نتيجة لوجود قوة سياس لا تجد الوسيلة للتعبير عن رأيها ، ولغيا منافذ للعمل السياسى الشرعى ، ولوجود منا من الاحباط العام ، ويلقى آخرون بالمسئول على الأسرة والمدرسة ، ويقول فريق ثالث ان ظاهرة مرفوضة تقوم بها قلة منحرفة !

اى أن الآراء تتراوح بين التهوي والتهويل .. ونحن هنا لا نرفض « كل » ما فيه وان كنا وبصراحة نرفض منطلقاته الأساسية ، فهى تتولد عن فكر تقليدى بينم النظرة ينبغى ان تكون سياسية وبالدرج الأولى وان تضع الواقع والتاريخ في اعتباره فنحن لا نعيش في الفراغ ولسنا غرباء حتى نقول - كما يردد البعض اكاديميا « أن هذ



● المتهم الهارب : يسرى عبدالمنعم على : وقد تخيله الرسام متنكرا فى اربعة اشكال ..



● المتهم الهارب : محمد كاظم عبدالقوى : واربعة اشكال ايضا يمكن الاحتماء وراءها



● المتهم الهارب : مجدى زينهم على : الطبيب وما يمكن ان يختفى وراءه من أزياء واشكال !

ظاهرة ينبغى التصدى لها ومعرفة جذورها .. كما لو اننا لا نتنفس مناخ هذه الظاهرة ونعيش اجواءها ونكاد نلمس جذورها وفروعها !

ولعلنا بعد هذا نوضح موقفنا فنقول : ان هذا الذى يحدث لا علاقة له بالاسلام ، فانه ليس فى ديننا الحنيف سواء فى القرآن الكريم ، أو السنة الشريفة ، ما يبرر لبعض الناس احتكار ناصية الدين والقتل والاصابة باسمه ! وليس فى ديننا الحنيف ما يعطى لفرد أو لجماعة الترخيص بمنع الآخرين صكوك الغفران أو التكفير والحكم بان هذا مؤمن وهذا كافر !

هذا من ناحية دينية وتفاصيلها معروفة للجميع والعلماء اقدر على الشرح وأبوابهم مفتوحة للجميع ومنابر الرأى متاحة ..

بريشة : الفنان فرج حسن

إذن ، فان التناول يتحتم ان يكون سياسيا .. وهنا وبسرعة نتفق فى ان هناك قيودا على تشكيل الأحزاب لكنها ليست « الغطاء » الذى كبت تعبير قوة سياسية معينة فانفجرت بهذه الأساليب الاجرامية لأن هؤلاء لا يمثلون قوة ولا قوى .. والا فأى قوى هذه ؟

اذا كان القصد هو التيار الدينى فانه ممثل فى جماعة الاخوان المسلمين التى سواء كان هناك اعتراف رسمى بها أو لا اعتراف فان وجودها قائم ومرشدها العام موجود بشكل علنى ومنابرها موجودة فى صحف ومجلات وكتب .. واكثر من هذا فان لها تمثيل شرعى من حزبى العمل الأحرار ومن خلال نحو ٣٦ نائبا فى مجلس الشعب .

القول إذن بغياب الشرعية الدستورية « اى الحزب » غير صحيح ، وان كنت ـ كما قلنا ـ نتفق فى وجود قيود »

● ما هى هذه الجماعات .. وكيف نشأت ؟

باختصار شديد فانها ترجع الى الصراع العالمى والمؤامرة على منطقتنا .. فان الاستراتيجيتين التبادليتين للمنطقة هما :

● اما نظرية « القومية العربية » التى تؤمن بأمة عربية واحدة من المحيط الى الخليج .. تضم اقطارا عربية لها تاريخ واحد ومصير مشترك .

● و اما نظرية « الأمة الاسلامية » التى تضم الشرقين الأوسط والأقصى ودول وشعوب فى افريقيا وأوروبا وآسيا وامريكا !

وبصرف النظر عن التفضيل بين هذه وتلك فان المدهش والعجيب فى ذات الوقت اننا نجد الغرب « لاحظ الغرب وليس العرب » هو الذى كان دائما وراء الأمة الاسلامية والحلف الاسلامى .. وفى الخمسينات كانت الولايات المتحدة الامريكية هى صاحبة الحلف الاسلامى !

وفى السبعينات كانت المخابرات المركزية وراء حزب التحرير الاسلامى ومؤسسه الذى كان يعيش فى العاصمة الأردنية « توفى بعد ذلك » .. وانها ـ اى المخابرات المركزية ـ كانت صاحبة النصيحة بتشجيع الجماعات الدينية فى الجامعات المصرية ابتداء من عام ١٩٧٤ لتقف فى مواجهة أندية الفكر الاشتراكى والناصرى وكانت هذه الجماعات تتسلح بالمطاوى والعصى وتعمل تحت السمع والبصر بينما كان البطش نصيب الآخرين .. ولما قويت شوكتها انقلبت على الذين شجعوها وفى التحقيقات تبين ان حزب التحرير الاسلامى كان وراء زعمائها الكبار .. ولعلى اضيف ملحوظة صغيرة هى اننى كتبت هذا فى الأهرام عام ١٩٧٥ « !! »

وتدريجيا ـ وبدعم خارجى ـ تضخمت هذه الجماعات واستمر الدعم المادى وغير المادى لها من مصادر متعددة بعضها يتنكر باسم الاسلام وبعضها باسم الحرية .. لكن المصدر الأساسى الخفى مصدر أجنبى لا يريد لمصر أن تصبح قوة كبرى تملك زمام أمورها بيدها وتمارس دورها العربى وتقود أمتها العربية

● المؤامرة اذن سياسية ..
● والمواجهة ينبغى ان تكون سياسية ..

والسياسة ليست فقط عمل مؤسسة الرئاسة فى مصر ، أو وزارة الخارجية ، وانما كل ذلك بما فيها الحكومة « اقصد مجلس الوزراء وما يتبعه » والمؤسسات المختلفة والشعب .. وبالذات : المثقفون والشباب وعلى أية حال فان القضية تحتاج الى مزيد من المناقشة مع مزيد من الصراحة ! □

دع الفشـــل وابـدأ الحيـــاة !

نصيحة خبراء التعليم لـ ١٤٣ الف طالب رسبوا هذا العام فى الثانوية العامة

أبواب اخرى للنجـــاح فى الحياة العملـــية بعيدا عن سبـــاق الثانوية العصيب

جاءت نتيجة الثانوية العامة فى هذا العام مثيرة للجدل ، فبينما يرى البعض ان النتيجة مجحفة بالطلاب الذين تقدموا للامتحان هذا العام بقلوب تتطلع للمستقبل وسط ظروف تعليمية قاسية ، يرى آخرون ان هذا العام ربما يكون خطوة صحيحة على طريق اصلاح التعليم فى مصر .

تقدم لامتحان الثانوية العامة فى السنة الدراسية المنتهية ٢٩١ ألفا و ٥٠٠ طالب وطالبة ، نجح منهم ١٤٧ الفا ورسب ١٤٣ الفا و ٥٦٧ طالبا وطالبة .

والرقم الاخير ـ عدد الراسبين ـ سوف يضاف الى ١٧١ ألفا و ٥٠٠ طالب فى العام القادم .. وبالتالى قد يصل عدد الذين سيتقدمون لامتحان الثانوية العامة فى العام القادم الى ٣٠٠ الف طالب وطالبة ، ولن يقل عدد الراسبين فيه عن عدد الراسبين هذا العام اذا استمرت وزارة التعليم فى تنفيذ نفس الاجراءات التى اتخذتها .. لاصلاح التعليم هذا العام .



تحقيق : فوزى عبد الحليم

والسؤال الان : ما هو مصير هذه الآلاف المؤلفة من شباب مصر الذين تتحطم احلامهم على صخرة الثانوية العامة .... او على التحديد هؤلاء الذين استنفدوا مرات الرسوب ولم يعد من حقهم التقدم لامتحان جديد ؟

الاجابة عن هذا السؤال ـ بطبيعة الحال ـ تتعلق بشكل اساسى بسياسة التعليم فى مصر ، وبحاجة الدولة الى حاملى الشهادات النظرية والعمال المهرة وغيرهم من اصحاب التخصصات المختلفة فمن ناحية سياسة التعليم فى مصر ، اجمع خبراء التعليم على اختلاف توجهاتهم منذ سنوات عديدة على اهمية البدء فى تطوير التعليم ليصبح قادرا على صنع انسان المستقبل

يقول الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم السابق ان مشكلة الراسبين مرتبطة بتطوير التعليم ككل ، ولانتوقع لها حلا بصورة مفاجئة .. وانما يجب ان يكون مرتكزا على عدة اسس وبصورة متدرجة ، من بين هذه الاسس : تخفيض عدد المدارس الثانوية العامة ، فبعد المرحلة الاعدادية يجب ان يتم توزيع الطلاب بحيث يتجه معظمهم الى انواع التعليم الفنى الذى هو بحاجة الى التطوير ايضا فى تخصصاته لكى يتواءم مع احتياجات المجتمع ، ومن ثم فان تخفيف العبء عن مدارس الثانوية العامة لايكفى فيه قرار وزارى لانه مرتبط بامكانات التعليم الفنى المرتبطة بانشاء المزيد من المدارس الفنية واذن نحن بحاجة الى سياسة عامة تسير وفق برامج زمنية متدرجة وفى نفس الوقت يتم فيها تطوير برامج المدارس الثانوية العامة بحيث تطعم بالدراسات العملية التى تعتنى بتزويد الطالب ببعض المهارات التى تساعده على الالتحاق بعمل فى المجتمع

ويلفت الدكتور عبد السلام النظر الى مشكلة هامة فى مجال التعليم وهى ان السياسة التعليمية الحالية لاتؤهل الطلاب لاى شىء سوى الالتحاق بالجامعة ، على الرغم من ادراك الجميع بأن الجامعات لاتسمح بقبول كل اعداد الناجحين

والحل ؟ !

يقول وزير التعليم السابق : حان الوقت للبدء فورا فى تنفيذ برامج تنفيذية لتطوير التعليم واصلاحه

وينصح د . عبد السلام الطلاب الذين رسبوا هذا العام قائلا : انصح هؤلاء الطلاب بألا ييتئسوا أو ييأسوا ، فلا يوجد انسان لم تواجهه المصاعب والعراقيل .

... وهناك ٣ احتمالات امام هؤلاء الطلاب للسير نحو المستقبل وهى : الالتحاق بمراكز التدريب المختلفة فى الوزارات ، او اعادة السنة الدراسية اذا كانت تسمح القواعد بذلك ، او التفكير فى ممارسة مهنة مناسبة وعدم التردد فى ذلك .

اعد اكتشاف ذاتك !

ويقول الدكتور يوسف قطب رئيس لجنة تطوير التعليم الدائمة والرئيس الاسبق لجامعة عين شمس : يجب الاينظر هؤلاء الطلاب الى رسوبهم على انه اكبر كارثة فى حياتهم ، ويجب ان يعتبروا رسوبهم مؤشرا ليتعرف كل منهم على استعداداته وامكاناته وقدراته ، فاذا كان الطالب قد رسب لظروف غير عادية اى لاسباب خارجة عن ارادته التليمذ ... اذن الرسوب غير عادى وغير طبيعى ... ومن ثم فيجب ان يعطى نفسه فرصة اخرى ، اما غالبية الطلبة ... فيجب ان يتبينوا انهم لايتجهون اتجاها يتفق مع استعداداتهم الطبيعية .

وهؤلاء يجب ان يتساءلوا عن طموحاتهم : هل هى الشهادة التى ستفتح ابواب الجنة ؟ !

فى الحقيقة ـ والكلام للدكتور يوسف قطب ـ يجب التخلص فورا من هذا المفهوم الخاطىء : مفهوم الشهادة مفتاح المستقبل ، يجب ان ندرك ان المدرسة فقط ليست فقط مكانا للحصول على الشهادة .. ولكن لتنمية مواهبنا



د . عبد السلام عبد الغفار
وزير التعليم السابق

قدراتنا ولتحقيق اقصى مايمكن الوصول اليه

اذن يجب اعادة اكتشاف قدراتنا الكافية مواهبنا واعادة صقلها ... هناك من يملكون الموهبة الفنية او فى مجال الرياضيات او غيرها من المجالات .. وعلى كل واحد ان يحاول اكتشاف مناطق نبوغه .

كنت اتمنى ان تقوم المدرسة بهذه الوظيفة على النحو الامثل ... ان تقوم بتوجيه كل تلميذ وكل طالب مع نوعية التعليم الذى يتفق مع مواهبه واستعداداته ... فلا يصح ان يكون لدى التلميذ حاسة التذوق الفنى او الموسيقى على سبيل المثال ثم يحكم عليه بدراسة الرياضيات او الكيمياء ، وهنا اقول كم من المواهب تضيع لان المدرسة لاتقوم بهذه الوظيفة ولكن عدد الراسبين الهائل ـ ١٤٣ الفا ـ يشير الى ان هؤلاء الطلاب وصلوا الى الثانوية العامة بدون اى توجيه

وينهى الدكتور يوسف قطب حديثه لكل طالب من الـ ١٤٣ الفا لدين لم يحالفهم الحظ هذا العام فى الثانوية قائلا : اعد اكتشاف نفسك .. مواطن الابداع والابتكار ... حاول ان تعرف وان تتحسس طريقك للنجاح بعيدا عن صنم الشهادة

والطرق الى النجاح كثيرة .. من بينها فرصة العمل المناسبة التى تتواءم مع الامكانات الذاتية ، وكثير من تلك الفرص لايحتاج الى تدريب ، وبعضها يحتاج للتدريب تمهيدا لبلوغ مرحلة الاتقان . ومراكز التدريب المختلفة موجودة فى المصانع والوزارات .

* * *

احد الحلول البديلة

والان .. اين توجد تلك المراكز التى تقوم باستقبال هؤلاء الطلاب الذين فشلوا فى امتحان الثانوية لاستقبال الحياة العملية بالصورة المثلى :

الاجابة يرد عليها المهندس عبد اللطيف أبراهيم رئيس مصلحة الكفاية الانتاجية قائلا : ان المصلحة تتولى الاشراف على العديد من مراكز التدريب المهنى المنتشرة فى مختلف انحاء الجمهورية حيث يتم تدريب الشباب داخل المصانع على المهن التى تتطلب درجة عالية من المهارة وفق مناهج موضوعة تمكن الفرد من اكتساب المهارات العملية والخبرة والمعرفة اللازمة لتعلم مهنة او حرفة الى جانب الدراسة النظرية للمواد الفنية والثقافية المرتبطة بمهنة ، والتى، ترفع من مستواه

ونظام التلمذة الصناعية الذى يقبل راسبى الثانوية العامة والحاصلين علـى شهادة الاعدادية العامة فى سن اقصاه ١٩ عاما يمنح الطالب بعد انتهاء فترة الدراسة دبلوم التلمذة الصناعية الموازى لدبلوم التعليم الصناعى .. ونظم الدراسة فى هذا النظام ثلاث سنوات تنقسم الى فترتين .

الاولى : فترة التدريب الاساسى ومدتها عام يقضيه التلميذ بمركز التدريب المهنى حيث يتلقى تدريبا عمليا بمعدل ٣ ايام فى الاسبوع وبرنامج الدراسة النظرية ومدته ٣ ايام

والثانية : فترة التدريب العملى بالشركات الصناعية وتتم وفقـا لخطة مـوضوعـة ومواصفات مهنية لكل حرفة تحدد مستوى المهارة وساعات التدريب ومدتها عامان

ومميزات « التلمذة الصناعية » عديدة من بينها اتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب العملى بالمصانع وعلى الآلات والاعمال التى سيعملون بها فى المستقبل . علاوة على الحصول على قدر كاف من الثقافة والعلوم الاجتماعية والفنية

اما عن المهن التى يدرسها الطلاب وفقا لهذا النظام داخل المراكز التابعة للمصلحة فهى :

مهن تشغيل المعادن وتنقسم الى البرادة ـ الخراطة ـ السباكة ـ لحام بالغاز والكهرباء ـ الصيانة الميكانيكية ومهن السيارات ومهن الكهرباء ومهن الكيمياء مثل تشغيل الاقسام الكيماوية وافران الكوك ومهن الفلزات من الحدادة الميكانيكية والسباكة اليدوية وغيرها .

وقد استوعبت المراكز التابعة للمصلحة الاعداد المطلوبة بها فى القاهرة ... وبقيت الفرصة متاحة بمراكز العاشر من رمضان ودمياط واسوان وكوم امبو وغيرها من مراكز الوجه القبلى .

ومن الفشل بداية جديدة للحياة !

يقول الدكتور محمد شعلان استاذ الطب النفسى : ان القيم التى يصنعها المجتمع فى الوقت الحاضر أمام الشباب لم تعد توائم العصر لانها وريثة لظروف عصر سابق ، كانت للشهادة فيه قيمة اجتماعية عالية ، اما اليوم فالنظرة إلى الواقع تدل بشكل واضح على ان حامل الشهادة الجامعية اصبح يحتل مكانة اجتماعية ـ فى احيان كثيرة اقل من نظيره ... قيمة الكسب هى العليا ... وبالتالى فإن طالب الثانوية العامة الذى يحيا على موروثات الماضى ـ الشهادة ـ والنظرة الواقعية اصبح موقفه من الدراسة مزدوجا ... لانه تتصارع داخله الفكرتان . مما يؤدى فى الكثير من الأحيان الى الوقوع فى دائرة الفشل .

لكن لو اعاد كل طالب الاختيار ورأى ان فشله لا يعود إلى القصور فى امكاناته الشخصية ولكن إلى عدم اقتناعه بالازدواج الاجتماعى لامكنه الوقوف وقفة صحيحة مع النفس .. وسيقتنع بان الجامعة ليست هى القيمة العليا ، وانها العمل والانتاج .

ويجب ان يعلم كل شاب وكل فتاة ان المجتمع اصبح الأن فى غنى عن الشاب الذى يحمل شهادة ويتحول الى عبء على الدولة .. ولا يتاتى له باى حال تحقيق جزء ولو يسير من احلامه .. ويتقاضى مليمات قليلة فى نهاية كل شهر لا تعينه على مواجهة الحياة فى حالة صبره حتى يحصل على هذه الوظيفة ولكن المجتمع بحاجة الى كل من ينبض بالقوة والحيوية .. كل من لديه القدرة على الانتاج . من ناحية اخرى على الدولة ان تساعد الشباب على تحقيق اهدافهم واتاحة الفرصة لاثبات وجودهم فى مشروعات عديدة كاستصلاح الصحراء ومكافحة البلهارسيا ومحو الأمية وغيرها .... من هنا فإنى اطالب كل شاب بان ياخذ موقفا إيجابيا ولا يستسلم للشعور بالاحباط ... وان يتسلح بالثقة بالنفس وان يتعلم ان الفشل قد يكون بداية حياة جديدة . فالثانوية العامة هى عبارة عن (اعتمادية) ... شهادة .. فوظيفة .. فمرتب ... ولكن النجاح الحقيقى ان تعمل ما انت راض عنه ويحقق فائدة للآخرين ...

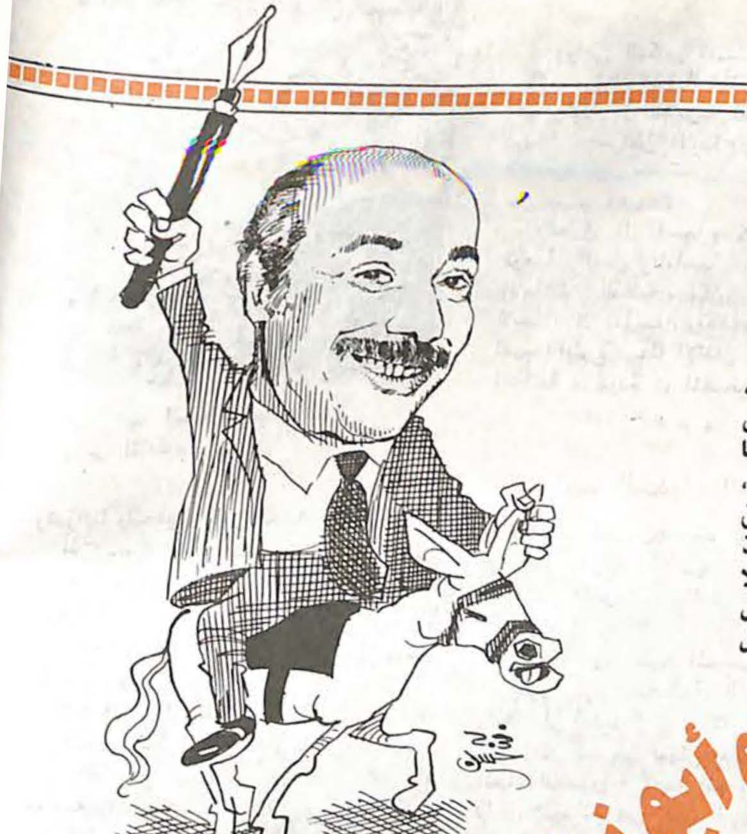


د . شعلان

محمود السعدنى

يكتب للشباب

رحلات بن بطوطة (الحلقة ٤)



وأبوزيد قال لدياب

عندما دخلت تونس أول مرة ادركت السبب الذى من أجله إختارتها قبائل بنى هلال للاقامة فيها خلال التغريبة . فتونس الخضراء هى جنة الشمال الافريقى ، واهلها اكثر العرب لينا واشدهم عذوبة . والعبد لله دخل تونس ذات صيف حار ملتهب ، خلع فيه بورقيبة الباى وجلس على دكة الحكم فى تونس . والحق اقول أن الباى لم يكن فى حاجة الى من يخلعه ، فهو مخلوع منذ البداية ! وعندما كان جالسا على مقعده ، لم يكن فى استطاعته ولا فى سلطته نقل فراش من مكتبه ، كان فى استطاعته فقط ان يتجول كما يشاء فى الحديقة ، اما خارج سور الحديقة فلم يكن له حول ولا طول !

وكان بورقيبة زعيما تقليديا خارجا من صفوف الشعب . كافح وناضل طويلا ، وتشرد فى داخل تونس ، ثم نفى فى الأرض . وكان من خلفه حزب شديد التنظيم صارم الانضباط . وكان فى استطاعة بورقيبة من خلال الحزب أن يشعل النار فى تونس باشارة ، وأن يخمد النار إذا أراد بإشارة ! ولكن عيب الحزب الدستورى التونسى الجديد ، انه كان جديد التشكيل ولكنه ليس جديد الأفكار . فاكتفى بوحدة المغرب العربى بديلا عن وحدة العالم العربى ، وقنع بالاستقلال التام ، دون أن يقترب من المشكلة الاجتماعية . ولم تكن للحزب أيدولوجية ، ولكن مجرد أفكار هائمة ، وخطوط غير واضحة ، وكلها مأخوذة ومستمدة من خطب الزعيم وكلماته الخالدة ! ولقد أتاحت لى الظروف أن أرافق الزعيم خلال شهر كامل زار فيه كل شبر فى تونس ، ولم ينس ايضا زيارة جزيرة (جالطا) وهى التى نفاه اليها الفرنسيون خلال سنوات الكفاح . واشهد أن بورقيبة زعيم جماهيرى من طراز فريد ، إنه من نفس طينة مصطفى النحاس ، مع اختلاف المواقف والظروف . سمعته يخطب فى مدينة الكاف على الحدود الجزائرية . وتطرق الحديث إلى نظرية رأس المال . وقال بورقيبة جادا « يقولون أن رأس المال هو نتيجة فائض القيمة ، وأن أقول هذا كذب ، فرأس المال هو نتيجة التوفير ! » ولم تضحك الجماهير ، ولكنها مزقت أكفها من التصفيق ، وبحت حناجرها من الهتاف للزعيم الخالد ! ولقد كان من الممكن لبورقيبة أن يمضى فى طريقه وأن يلعب دورا فى حياة العرب ، لو أنه أدرك عمق التغيير الذى طرأ على الأمة العربية بعد الحرب العالمية الأخيرة . لم يستطع بورقيبة أن يلحظ عمق التغيير الذى أحدثته حرب فلسطين ، ولذلك .. ستجده يعلن عن قبوله لمبدأ إيزنهاور ، حتى قبل أن يعلن إيزنهاور تفاصيل مبدئه ! وسيهاجم حزب بورقيبة وحدة مصر وسوريا قبل اعلانها ، كما أنه جاهر يوما ما بضرورة عقد الصلح مع اسرائيل . وان كان إنصافا للرجل أقول : ان ما دعا اليه بورقيبة ، فى الماضى ، ربما كان اكثر مما وصل اليه الحال الآن !

ولكن ما الذى شدنا الى السياسة فى تونس ، وكنا نود أن نسير فى موكب البشر ، وأن ندخل فى زحام الناس . السبب فى الحقيقة هو مؤتمر سياسى حضرته فى صفاقس ، وكان هو مفترق الطرق بالنسبة لمستقبل تونس ، وأبرز علامة على الطريق . كان المؤتمر ببساطة يطرح خلافا فى الراى بين بورقيبة ومجاهد تونسى آخر هو صالح بن يوسف . وكان الأخير يرى أن قبول الاستقلال الذى تعرضه فرنسا على تونس خيانة للجزائر . وكان من رأيه أن يحمل التوانسة السلاح الى أن تستقل تونس والجزائر معا . وكان يعتقد أن الظروف مناسبة للدخول فى معركة شرسة وطويلة ضد فرنسا حتى تنهكها تماما ، كما حدث فى الهند الصينية . وكان واثقا من أن (ديان بيان فو) عربية على الأبواب !

وكان بورقيبة يرى العكس تماما . كان يرى أن نصف استقلال خير من استمرار الكفاح من أجل استقلال كامل . وكان من رأيه ان تونس نصف المستقلة قادرة على حماية الثورة الجزائرية ومدها بالمال والسلاح ، محتمية بالعلم الوطنى وعضوية الأمم المتحدة ! وأطلق بورقيبة عبارته المشهورة : (فلنضع أقدامنا على أى أرض ، ثم نمارس من فوقها سياسة الخطوة خطوة) ومن هنا فبورقيبة هو راسم السياسة التى تبناها العزيز كيسنجر وطبقها بعد ذلك بثلاثين عاما فى الشرق الأوسط !

وانعقد مؤتمر صفاقس فى جو متوتر ، ودعيت اليه جميع إطارات الحزب ، وتخلف صالح بن يوسف ، فقد كان هاربا فى الخارج ناجيا بحياته . وبالطبع صفق الحزب طويلا لبورقيبة ، ودعا له بطول العمر ! وأشهد الآن أننى خلال المؤتمر كنت فى صف صالح بن يوسف . ولكن التجربة أثبتت أن بورقيبة كان على حق . فمن خلال تونس المستقلة استطاع الحكم أن يحمى ثورة الجزائر ، وصارت تونس قاعدة للثورة ومقرا للثوار . المهم أن مؤتمر صفاقس كان هو الفصل الأخير من مرحلة

الحوار بين الثوار . وبدأت مرحلة جديدة بعد المؤتمر ، هى مرحلة الحوار بالرصاص .

وانتهت هذه المرحلة أيضا بإطلاق رصاصة على رأس صالح بن يوسف ، وهو فى غرفته فى أحد الفنادق بألمانيا الغربية ! ومات سياسى عربى مخلص ، اجتهد فأخطأ ، وبدلا من أن يثاب على خطئه بأجر ، أصيب برصاصة فى الظلام قضت عليه !

صفت المياه للحزب الحر الدستورى التونسى وصار هو الحزب الحاكم فى بلد الخضرة والسلام . ورفع الحزب شعار (وحدة عرب الكسكسى والجلاب) وكانت غلطة لا تغتفر ، لأن الحزب قسم العرب إلى أكلة الكسكسى وأكلة الفول ، وأكلة الكبة والسمك المسجوف ، وأكلة الويكا والشرموت ! وتركت الحزب الحر الدستورى يحلم بحكم المغرب العربى من طنجة الى طبرق ، ونزلت إلى الشارع أشرب الشاى مع شعب تونس حول أسوار جامع الزيتونة ، وأدخن النارجيلة فى حوارى القصبة ، وأتمشى أفرنجى على شواطىء بورسعيد ، وأشرب البوخا فى المقاهى المنتشرة على طول جادة الاستقلال ! وبهرنى الشعب التونسى بحيويته وذكائه واحترامه الشديد للفن وحبه الشديد للحياة ! تعرفت على بنت تونسية تحاول أولى خطواتها فى عالم الطرب . سألتنى كيف تقابل أم كلثوم وليلى مراد ومحمد عبدالوهاب ؟

جلست فى ندوة أدبية ، وكان الحديث كله يدور حول أحمد أمين وزكى مبارك وطه حسين والعقاد . تناولت العشاء مرة على طاولة فى ناد للكرة ، وكان الحديث كله عن الكابتن الضيظوى والكابتن الديبة والكابتن صالح سليم ، دعانى أحد مشايخ جامع الزيتونة الى منزله وراح ينادينى طوال السهرة بالحاج ، فلما قلت له بأننى لم أتشرف بعد بحمل هذا اللقب ، ولم أسعد بعد بزيارة الأرض المقدسة ، أجابنى الرجل الطيب « الأرض المقدسة تبدأ عندنا من حدود مصر »

وعشت فى صفاقس أياما فى ضيافة الشيخ أمين حسنين ، وهو مطرب ومقرىء مصرى شهير ذاع صيته فى عشرينات هذا القرن . وهاجر الى تونس قبل الحرب العالمية الأخيرة . وخلال احتلال ألمانيا لتونس ، كان ثعلب الصحراء روميل يتردد عليه فى منزله ليستمع الى فنه العظيم . وأهداه علبة ذهبية مرصعة بالأحجار الكريمة ليحتفظ فيها بالنشوق . ورأيت هدية روميل مع الشيخ أمين وكان يعتز بها اعتزازا خاصا ، كما كان فخورا بصداقة صاحبها ، وقال لى يتنهد أسفا ، كان روميل يحب الاسلام ، وكان فى سلوكه يتشبه بالمسلمين الصالحين !! كان الشيخ أمين غارقا لأذنيه فى حب تونس ، وما الفرق بين تونس ومصر ؟ أو بين تونس والعراق ؟ أو بين تونس والحجاز ؟ لا شىء فى واقع الأمر . وأدركت سر بيرم التونسى الذى اقترن ابوه التونسى بامرأة مصرية اسكندرانية ، فأنجب أعظم زجال مصرى نطق باللغة العامية المصرية على طول الزمان ! هؤلاء التوانسة الأحباء هم أحفاد بنى هلال ، حلوا ضيوفا عليها بعد تغريبة شهيرة خرجوا فيها من الجزيرة العربية ، قاطعين الطريق الى تونس عبر بغداد وسر من راى والموصل ودمشق وسهل طبرية والقدس والخليل وغزة والقاهرة والاسكندرية وبنى غازى وطرابلس . وعبر الطريق أقاموا وتزوجوا وتناسلوا ، وأخذوا نسلهم معهم ، خليطا من أبناء قحطان المنتشرين على الأرض العربية . ولذلك ستجد التواشيح التونسية خلاصة فن العرب جميعا ، وستجد فى التونسى خصال العربى القديم ، رقته وشجاعته ودهاؤه وسعيه الذى لا يكل ! وياميت صلاة النبى على التونسى إذا صادق ، وعلى التونسية إذا أحبت . سيعطيك الصديق حياته ، وستعطيك الحبيبة كل ما أودع الله من أسرار فى بنت حواء ، ومن إخمص القدم الى مفرق الشعر !

وياميت حلاوة على تونس العاصمة كأنها برج بابل . فيها شوارع كفرنسا وحوارى ولا حوارى بولاق الدكرور . وفيها ناطحات سحاب كنيويورك وأكواخ كأكواخ الزنوج . وفيها نسوان ماشية فى الشارع « زلط وملط » ، ونسوان تخرج الشارع مختبئة فى خيمة ، وكأنهن يعشن فى أيام عمرو بن كلثوم ! وفى تونس مزارع ولا مزارع الدلتا ، وصحراء ولا صحراء العلمين . وفيها مطاعم ولا مطاعم مكسيم ، وجوعى ولا جوعى المنطقة التى على حدود بنجلاديش والهند ! ولكن أعظم ما فى تونس هو احتفاظها بالطابع العربى الأندلسى فى العمارة وفى الموسيقى وفى المطبخ . وكل تونسى فنان ولو كان يعمل فى كنس الشوارع . وكل تونسية مطربة ولو كانت تغسل الملابس فى البيوت . والبنت التونسية عينها جامدة وشخصيتها أجمد ، وهى عنيفة كالصخرة ورقيقة كغصن البان . ولكن الرجل التونسى مزاجاتى وكل ساعة بحال . هو فى الكرم كحاتم ، وفى السهر كنديم فى بلاط هارون الرشيد ، وفى الخصومة أشرس من نمر الغاب ! وهو الوحيد ربما فى المغرب العربى الذى يحب النكتة المصرية ويفهمها ويضحك على أى نكته عمال على بطال . والتاجر التونسى هو أشطر تاجر فى المغرب العربى . وهم يجيدون أشغال الفندقة والسياحة وجذب الغرباء . وهم فى المغرب العربى كلبنان فى المشرق العربى ، ولكن هناك فرقا . فالتونسى فيه كل مزايا اللبنانى وليس فيه أى شىء من سلبياته . والسبب أن التونسى لا يعرف الجبال ، ولكنه يعيش فى سهول خضراء وفى صحراوات ممدودة .

وميزة تونس أيضا أن الحزب الحاكم استطاع أن يفرض الأمن فى كل مكان . كما أنها تخلو تماما من أى مراسم فى دوائر الحكومة . وتستطيع فى أى وقت أن تقابل كاتب الدولة (الوزير) حتى بدون أسباب ، يكفى أن تدخل مكتبه وتشرب الشاى وتنصرف فى سلام ! وبورقيبة هو الزعيم الوحيد الذى يتحدث مع شعبه مرة كل أسبوع من خلال التليفزيون ، حديثا ليس فى السياسة ، ولكنه حديث شخصى كأنه جالس مع أقرب أصدقائه فى البيت .

وهو يحكى لهم عن خلافاته الزوجية ، وأسباب القطيعة بينه وبين ولده الحبيب ، وعن أكلة البيض التى سببت له الاسهال ! وأحيانا يصف لهم دواء جربه هو شخصيا وينصحهم باستعماله ، باعتبار : « اسأل مجرب ولا تسأل طبيب » .

والنساء فى تونس لهن حظوة ولهن حضور فى المجتمع ، ولهن فى السلطة كلمة ومكان . وكانت السيدة الأولى « وسيلة » قبل طلاقها هى مصدر جميع السلطات !

والحق أقول أننى عشقت تونس من أول نظرة ، ولكن أحوال السياسة التعبانة حرمتنى من زيارتها منذ ذلك التاريخ ، فلم أشاهدها مرة أخرى منذ عام ١٩٥٦ . ولكن تونس الخضراء بالرغم من كل هذه السنين لم تذهب صورتها من مخيلتى . فقد قضيت فيها وقتا طويلا وطيبا ، وقطعتها من شاطىء البحر وإلى عمق الصحراء . وأدركت وأنا أتسكع فى ربوعها ، ومن خلال أشجار النخيل والتين والزيتون وبساتين الكروم ، كيف نشأ وترعرع أبو القاسم الشابى . أبرز شعراء عصر الرومانسيين العظام . ذلك العصر الذهبى الذى أنجب دستة من فحول الشعراء ، أمثال : على محمود طه ، وأبو القاسم الشابى وناجى وأحمد فتحى وعبدالرحمن الخميسى وكامل الشناوى ومحمود حسن اسماعيل . وبالرغم من جديد صلاح عبدالصبور ونزار قبانى ، الا أنهما يعتبران امتدادا له وبعضا من بقاياه !!

وتركت تونس ذات صباح خريفى جميل ، وتركت قلبى هناك . مع بنت من بنزرت على خدها شامة وعلى « خشمها » وشم . البنت التونسية كانت تقرض الشعر أحيانا ، وتضرب على العود أحيانا ، وتغنى دائما حتى وهى تصرخ ، وهى تبكى ، حتى وهى صامتة وصائمة عن الكلام ! وكان العبد لله شابا فى شرخ الشباب . وللشباب فنون وجنون أيضا ما أحلى أيام الشباب ! وودعت تونس الى لقاء ، ولكننا لم نلتق قط . قاتل الله السياسة ، فرقت بينى وبين تونس ، وفرقت بين تونس وجيرانها ، ولم يبق من وحدة الكسكسى والجلاب ، إلا أطباق الكسكسى ، وقماش الجلباب !!

« ليـالى الأنـس » .. فى بيـ

يختلف الشباب حول كفاءة بيوت الشباب .. ومستوى خدماتها فالبعض له ذكريات سعيدة فيها .. والبعض الآخر لا يحمل لها إلا الذكريات السيئة .. وربما كانت شهادة الشباب الأجنبى لبيوت الشباب المصرية أكثر إشراقا من شهادة بعض الشباب المصرى لها .. ومع ذلك فان الجميع يتفقون على أهمية هذه البيوت كوسيلة جذب سياحية خطيرة .. وكأداة فعالة لتشجيع الشباب المصرى على السياحة الداخلية بأسعارها الزهيدة التى تتراوح بين ٥٠ قرشا وأربعة جنيهات .. لولا بعض الأخطاء التى يمكن تداركها ولولا بعض الاهمال فى بعض البيوت والذى يمكن ايضا علاجه .

فماذا يقول الشباب عن بيوت الشباب ؟

لماذا يراهـا بعض الشـباب كئيبـة .. ويراهـا البعض الأخـر ذكرى سـعيدة ؟

تحقيق : ثناء زايد

فى بيت شباب المنيل .. التقينا بمجموعة من الشباب المصريين والأجانب يقول جمال حسين (٢٤ سنة) عضو منذ ٥ سنوات بجمعية بيوت الشباب لقد أصبح هذا البيت حقا بيتا دوليا خاصة بعد التجديدات والتحسينات التى أدخلت عليه واستغرقت ثلاث سنوات وافتتح فى مارس الماضى ، وإن كان ينقصه تنظيم المسابقات والندوات بين النزلاء من الشباب لمزيد من التقـارب والتعارف ..

أما سوزان أدريك (٢٤ سنة) جيل شيل (٢٢ سنة) من نيوزيلاند ، والفونس شميث (٢١ سنة) من المانيا ، ودانيل رويث من أوروجواى . فيقولون : إن الخدمات فى البيت مريحة ، وتفوق أحيانا خدمات الفنادق .. وانهم تركوا إقامتهم بأحد الفنادق الكبرى للنزول بالبيت ، فأسعاره أرخص ، وخدماته أفضل والتى تتيح لهم تناول الوجبات الثلاث بأسعار زهيدة .. كما يوجد مطبخ يعدون فيه أطعمتهم بأنفسهم .. والاطلاع على الكتب فى المكتبة والتعارف بجنسيـات مختلفة من الشباب ، وتوطيد العلاقات معهم .. وزيارة أهم المعالم السياحية للقاهرة عن طريق رحلات البيت

وفى بيت شباب أسوان يقول هشام نصر (٢٦ سنة) بكالوريوس تجارة عضو بالجمعية منذ ١٤ عاما يواجهنا الاختناق الناجم عن التكدس فى الحجرات .. فالعنبر الواحد يوجد به ٤٠ سريرا فى مساحة محدودة جدا .. لدرجة أن أرضيته مفروشة لينام عليها الزوار ، ومع هذا العدد الكبير من الزوار نجد قلة فى عدد العاملين بالنظافة والتى تنعكس بالتالى على البيت كمبنى يوجد به مرافق .. وفى المقابل نرى لا مبالاة وغيبة من المشرفين تجاه تلك السلوكيات .. علما بأن من حقهم سحب أى كارنيه عضوية لأى شاب يخالف النظام .. أيضا توجد غيبة أمنية .. فأى نزيل يمكن أن يدخل ويخرج ويحمل ما يحمله بدون رقابة

غريب يبحث عن ماء

ويضيف محمد صابر (٢٥ سنة) : إن انقطاع المياه عن الأدوار العليا يسبب مشكلة كبيرة فالبيت يتكون من دورين الدور الأول يتميز بأن دورات مياهه مستهلكة وقديمة وان كانت أعمال الصيانة فيه تبدو جارية على الدوام .. أما الدور العلوى فقد زعموا أنه فاخر وسعر الليلة فيه ثلاثة جنيهات ، بينما الآخر بخمسين قرشا ..

والمياه لا تصل إلى هذا الفاخر وما علينا الا الوقوف فى طابور يخيل لك من الوهلة الأولى انه طابور جمعية ، ولكنه طابور للغرباء الباحثين عن الماء ؟ ! ..

أيضا على الرغم من وجود وجبات بأسعار رخيصة وهى بمثابة ميزة لا توجد فى أغلب البيوت ، فإننا نفتقدها إذا تأخرنا عن الموعد ، فهى دائما بحاجة إلى وساطة وتوصية لحجزها ؟ !

الليلة الموعودة ؟

وفى بيت شباب الاسكندرية يتحدث أشرف صلاح (٢٥ سنة) عضو بالجمعية منذ ١٠ سنوات لقد أقمت به ليلة واحدة ولن تتكرر أبدا .. فكل مرافقه ما هى إلا أطلال فالأسرة من غير ملاءات .. الحجرات بدون نوافذ .. والنوافذ بدون زجاج .. دورات المياه سيئة للغاية .. الأحواض مليئة بالمياه .. السخانات لا تعمل .. لاكتشف أخيرا أننى فى حطام بيت ، وهنا تكمن الخطورة لأن الاسكندرية منطقة جذب سياحى وبخاصة للأجانب .. فأين الكوادر الشبابية المسئولة عن إدارة هذه المنشآت والتى تمثل فى النهاية صورة لمصر وشبابها أمام العالم الخارجى ؟ !

قضيتنا ليست إمكانـات كما يـدعى المسئولون وإنما الاستغلال الأمثل لها فمثلا ضيق المساحات لدينا ليس هو المشكلة وإنما كيفية استغلالها ففى بيت شباب هامبورج بألمانيا على الرغم من أن مساحته صغيرة جدا ، إلا أن الألمان قد استغلوا كل مكان فيه فمدخل أرضيته مصمم على هيئة رقعة شطرنج تجرى عليها مسابقات بين النزلاء .. والفائز يحصل على إقامة مجانية لمدة يوم واحد .. مع تسجيل اسمه وعنوانه فى سجل شرف البيت كنوع من التكريم له .. ولاتاحة الفرصة للآخرين للاتصال به لمزيد من تبادل الخبرات أو المهارات فى مجال الشطرنج .. وتوطيد العلاقات والتعارف فلماذا لا يتم تنفيذها فى مصر ؟ !

أيضا لقد شاهدت فى الخارج أشياء صغيرة لكنها ذات تأثير عميق ، منها على سبيل المثال فى بيت كوبنهاجن يمنح كل نزيل كارتا مرسوما عليه شكل البيت وشعاره ورمز البلد أو المدينة الموجود بها لكى يلم النزيل بكل شىء فى المكان الذى يقيم فيه كما يمنح كارتا سياحيا لمدة يوم يمكن به زيارة كل المتاحف والأماكن السياحية بالمدينة مجانا وركوب المواصلات بسعر مخفض .. كما توجد شاشات عرض تسمح

وت الشباب !



لأى نزيل بعرض صور عن أهم معالم وطنه من خلال محاضرة يتم الاعلان عنها وكذلك الكمبيوتر يعطى كل المعلومات التى يرغب النزيل فى معرفتها .

ويتساءل أشرف : لقد آن الأوان لادخال الكمبيوتر فى بيوت الشباب المصرية ؟ !

لوكاندة للمبيت فقط ؟ !

أما حسن سيد (١٩ سنة) عضو بالجمعية منذ ٤ سنوات فيقول عن بيت شباب الفيوم إنه لا يقدم خدمات لنزلائه سوى المبيت فقط فى حجرة متكدسة ، والبيت يقع فى منطقة شعبية بعيدة جدا عن المدينة بعكس باقى بيوت الشباب ، والتى غالبا ما تكون قريبة من المناطق السياحية .. وقلة وسائل المواصلات التى تأتى إلى تلك المنطقة تجعلنا أسرى فيه ، وإذا سألنا عن خطوط السير والاتجاهات المختلفة لمعالم المدينة لا نجد المشرف أو المرشد لنا .. وإذا وجدناه فهو لا يعلم شيئا ! ! .. البيت لا يوجد به كافيتريا أو مطعم مما يلجأ الكثير منا الى تناول وجباته فى الشارع أو إحضارها الى البيت . ويوجد مطبخ مجهز فى بيت الشباب ولكننا لا نستخدمه وغير مصرح للنزلاء بالطهى فيه ..

.. ولا توجد أية أنشطة اجتماعية أو رياضية فالمكتبات مغلقة ؟ .. والملاعب والمساحات الخضراء مختفية نهائيا وهى ظاهرة موجودة فى أغلب بيوت الشباب ..

ويضيف حسن بأنه من حق كل عضو بالجمعية التمتع بتخفيض ٥٠ ٪ أثناء السفر بالسكة الحديد أثناء الرحلات للأفراد و٦٦ ٪ للمجموعات ، ولكن هذا البند لا يعمل به نهائيا فى السكة الحديد التى تعلن عن إلغائه بينما تصر الجمعية على كتابته فأين الحقيقة ؟ !

وفى بيت شباب شرم الشيخ يقول مهندس وليد محمد (٢٣ سنة) وعضو بالجمعية منذ ٥ سنوات : يتسم البيت بأنه بيت دولى على مستوى عال جدا فى النظافة والتنظيم وحجراته واسعة وبه ملاعب ووسائل ترفيهية لكن مشكلته أن أغلب الأسرة فيه محجوزة مجانا لمعسكرات المجلس ، فالبيت به حوالى ٩٥ سريرا منها على الأقل ٤٠ سريرا للمجلس والباقى لأعضاء الجمعية وكذلك الأجانب الوافدون فمتى تستقل الجمعية من تبعية المجلس ؟ !

■ حملنا وجهات النظر هذه إلى المسئول الأول عن هذه البيوت والذى يمثل وجهة نظر المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهو حسنى شكرى وكيل الوزارة بالمجلس فقال : نحن نتبع الاتحاد الدولى لبيوت الشباب وملتزمون بقواعده الدولية للمساحة وعدد الأسرة وأية شكوى من أى وافد فى هذه الجوانب تعرضنا للمساءلة أو وقف العضوية ونحن بصدد تقليل عدد النزلاء فى الحجرة الواحدة وطبقناها فى بيت شباب المنيل الذى تسع حجرته لـ ٦ أفراد بدلا من ثمانية ..

■ وعن الاهمال الموجود بصورة كبيرة فى بيتى أسوان والاسكندرية يضيف حسنى شكرى : اتفق معك .. وان كان بيت شباب أسوان له ظروفه الخاصة وإن كنا فى المرحلة الحالية نتخذ الاجراءات السريعة تجاههماوتجاه القصور الموجود فى بعض المرافق كغياب الكافيتريا أو المطاعم داخل غالبية البيوت.

لكيلا تتحول البيوت إلى فنادق كاملة العدد باستمرار مطلوب علاج أوجه قصورها .. وتأكيد إيجابياتها



■ نظام البيوت أما توفير وجبة بسعر منخفض أو توفير المكان والبيوت التى لا توجد فيها كفيتريات أو مطاعم توفد لها مطبخ بكافة أدواته بتجهيز وطهى الطعام ومناضد لتناوله وأى عضو يرى غير ذلك عليه الاتصال فورا بسكرتير عام الجمعية لاتخاذ الاجراءات الفورية تجاه المسئول عن البيت .

■ وعن اقتراحات الشباب بالاستغلال الأمثل للمساحات .. واقامة المسابقات والمكتبات قال : نحن نرحب بكافة الاقتراحات وبالفعل فى خطة الجمعية فى الفترة القادمة إقامة مسابقات وندوات وإنشاء مكتبات وبدأنا بمكتبة المنيل فتم تزويدها بالكتب ولدينا فى المخازن كم هائل منها سيتم توزيعه على كل البيوت خلال الأشهر القادمة لتكون نواة للمكتبات .

■ أما عبد الرحمن الأبيض رئيس مجلس إدارة جمعية بيوت الشباب فيقول بالفعل نحن نعترف بأن هناك أوجه قصور ، ولكن نحن بصدد تلافيها وفى المرحلة الحالية تم تجديد وصيانة عدد من البيوت منها بيت بور سعيد وتكليف إصلاحاته ٦٠ ألف جنيه .. بيت سوهاج تكلف ١٥ ألف جنيه وتكلف بيت الاسماعيلية ثلاثة أرباع مليون جنيه وسننتهى من التشطيبات النهائية له فى الشهر القادم .. بيت مرسى مطروح اعتمدنا له مبلغ ٥ آلاف جنيه لترميم وصيانة دورات مياهه ولإضافة دورتين بكل دور كما تم الاتفاق مع بعض المحافظات على منحنا قطعة أرض لاقامة بيوت عليها مثل محافظة أسيوط ، سوهاج ، العريش ، البحيرة ، سانت كاترين .

■ وعن قصور المشرفين فى عملهم يضيف عبد الرحمن الأبيض اتفق مع الشباب فى هذه الشكاوى ونحن بصدد اتخاذ الاجراءات اللازمة لمن يخالف تعليمات ولوائح الجمعية ولرفع كفاءتهم تم إرسال مدير بيت المنيل ومدير بيت الأقصر فى الشهر الماضى لدورة تدريبية فى إنجلترا استغرقت شهرا لادارة بيوت الشباب لمزيد من الخبرة والاحتكاك وخطوتنا القادمة هى إرسال العمالة الفنية لتعرف التصميمات الأنسب للبيوت وتدرس الجمعية فى الفترة المقبلة إمكانية تنظيم برامج ورحلات سياحية فى كل بيت لنزلائه □

حديث صريح جدا لمدير التجنيد



لا تصالح مع المتهربين . ولا اتجاه لتخفيض فترة تجنيد حملة المؤهلات

اجرى الحديث :
أحمد فؤاد

كيف تحدد موقفك من التجنيد إذا تعدى عمرك الثلاثين عاما ولم تسلم نفسك بعد ، وكيف تحصل على الاعفاء النهائى ، وشهادة إتمام الخدمة العسكرية ، وماذا تفعل اذا تأخرت فى تقديم نفسك للتجنيد عن الموعد المحدد ؟

انها أسئلة حائرة على السنة الشباب - **يجيب عنها وعن عشرات غيرها اللواء محمد نصر ميلاد مدير إدارة التجنيد فى هذا الحديث الصريح :**

■ **هل هناك نية لتخفيض تجنيد المؤهلات العليا ؟**

- قال اللواء محمد نصر ميلاد مدير التجنيد : لاتوجد نية لمثل ذلك الموضوع فالتخفيض يمكن أن يخل بعملية الامداد للقوات المسلحة ، ولكن طبقا للظروف يسمح القانون - وبقرار من وزير الدفاع - أن يتم تسريح بعض دفعات الاحتياطى فى موعد سابق عن موعدهم بما لايتجاوز ثلاثة أشهر وتتم حاليا الاجراءات لاستكمال إدخال الحاسبات الآلية فى جميع مناطق التجنيد أسوة بالقاهرة والجيزة ، وتشمل المرحلة الثانية الزقازيق وطنطا والاسكندرية أما المرحلة الثالثة فتشمل أسيوط وقنا .

منطقة تجنيد جديدة بالقاهرة

وتخفيفا عن الزحام الذى تتعرض له مناطق التجنيد - وخاصة منطقة الحلمية التى أصبحت تقع وسط العمران - هناك مخطط لبناء منطقة جديدة للقاهرة فى بداية طريق مصر - الاسماعيلية الصحراوى ، وكذلك منطقة جديدة بالاسماعيلية لتخفيف الزحام عن منطقة الزقازيق . وتستوعب المنطقة الجديدة أبناء سيناء

■ **هناك شكوى من أن بعض المستدعين للاحتياط لم تصل إليهم أذون الاستدعاء مما يعرضهم للمشاكل .. فما هى الاجراءات التى أعدت لحسم ذلك الموضوع ؟**

- قال مدير التجنيد إن إجراءات أسلوب الاستدعاء للاحتياط تتم بأسلوب دقيق للغاية والقصور أحيانا يقع على الفرد نفسه وفى الحالات النادرة التى لايصل فيها أمر الاستدعاء للفرد عن طريق الشرطة المدنية لاتقيم عليه إدارة التجنيد أية دعوى وإذا أثبت الطالب ذلك بعد إقامة النيابة العسكرية دعوى عليه ، تشطب هذه الدعوى .

■ **وماذا يفعل من تجاوزت سنه الثلاثين ولم يتضح موقفه التجنيدى ؟**

- قال اللواء محمد نصر ميلاد إن مثل هؤلاء عليهم التقدم لمنطقة التجنيد المختصة لايضاح موقفهم وتقوم المنطقة بإجراء تحقيق ابتدائى لواقعة التخلف ، وإرسال الأوراق للنيابة العسكرية المختصة ويتم اتخاذ الاجراءات اللازمة طبقا للعقوبة المنصوص عليها فى القانون .

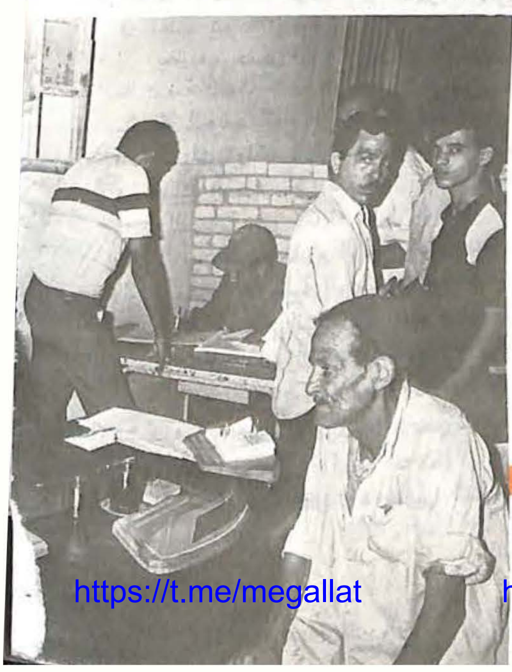
■ **لماذا يفضل المجند ان يكون جنديا وليس ضابطا اثناء تادية خدمته العسكرية ؟**

- إن عملية الاحتياط حتمية وضرورية لأية قوات مسلحة فى العالم ، لأنه مهما بلغ ثراء أية دولة لايمكن لها الاعتماد ١٠٠٪ على الجيوش النظامية ، ومن ثم كان النظام الخاص بترشيح ضباط الإحتياط من المؤهلات العليا يمر عبر قنوات دقيقة جدا ، وينشر فى كل مرحلة تجنيدية من هم المستثنون من الترشيح كضباط احتياط فى جميع وسائل الاعلام ، ثم يتم وضع الضوابط والمعايير لانتقاء هذه الشريحة طبقا لمواصفات محددة ، ويتم إدخال هذه المواصفات والمعايير فى الحاسبات الآلية ، لتحديد من هم المقبولون وهذه أول مرة يتم فيها اختيار الضباط الاحتياط بالكمبيوتر ..

هذا بالاضافة الى أن ضابط الاحتياط يتمتع بكل ما يتمتع به الضابط العامل ، ولا أدرى سببا للتنصل من التجنيد كضابط ، فالضابط الاحتياط لايتعدى فرق تجنيده بينه وبين زميله الجندى سوى ٨ شهور ، يحصل خلالها على مرتب رتبته العسكرية علاوة على مرتب نظيره بالجهاز الحكومى .

■ **من هم الذين يجندون بالأمن المركزى وعلى أى أساس يتم تجنيدهم أو اختيارهم ؟**

- القانون يعطى الحق لتجنيد الشباب من غير ذوى المؤهلات فى الشرطة والمصالح والهيئات الحكومية ذات النظام العسكرى ، وايضا لكتائب الأعمال الوطنية ، لذلك فإن الشاب الذى يجند لصالح الشرطة يمر بنفس الاجراءات التى يمر بها زميله ولكن طبقا لمقاييس محددة ، فتجنيد هذه الفئة يكون من غير ذوى المؤهلات (طبقا لنص القانون) وبعد إنتهاء إجراءات التجنيد بالمناطق يتم تسليم هؤلاء الشباب الى مندوبى الشرطة بالداخلية .



● **شهادات الاعفاء والتأجيل تس**

اما كتائب الأعمال الوطنية فإنه يتم التجنيد لها بناء على قرار من رئيس الوزراء طبقا لنص القانون على أن يحدد نوعية العمل ، وطريقة تنظيم ومعاملة هؤلاء الأفراد من حيث الاعاشة وساعات العمل طبقا لنص المادة ٢ من القانون ٢٧ لسنة ١٩٨٠ .

■ **و .. ماذا عن المتخلفين عن التجنيد وهل سيجندون بسنة زيادة لايمكن رفعها ؟**

ـ اجاب مدير التجنيد : إن من يتخلف عن موعد تجنيده لمدة تتجاوز ٣ شهور فإن القانون ينص على تجنيده بسنة زيادة لايمكن رفعها ـ أما إذا تقدم الشاب لمنطقة التجنيد خلال الشهور الثلاثة فإنه يجند سنة زيادة يمكن رفعها إذا ادى الخدمة بشكل حسن .. وعموما **هناك دراسة لالغاء السنة الزائدة عن المتخلفين بشرط ان تكون خدمته قدوة حسنة .**

■ **اشيع ان هناك تصالحا بين العسكريين الهاربين من الخدمة وبين وزارة الدفاع فما حقيقة ذلك ؟**

ـ قال مدير التجنيد إن الهروب من الخدمة يحدده قانون الأحكام العسكرية . ولايوجد فى هذا القانون نص للتصالح مع الهاربين وخاصة فى زمن الحرب .

كما بدأنا تطبيق « الموقف التجنيدى » لمن وصل سن ٤٥ سنة .. لأن القانون أعفى مواليد ٤١ وما قبلها من إيضاح موقفهم التجنيدى لأنهم استكملوا سن ٤٥ سنة بالتالى اصبحوا غير مطلوبين للتجنيد ، وعليهم تحديد موقفهم بالتقدم لمناطق التجنيد للحصول على شهادات الاعفاء النهائى .

وعن وضع بعض الشباب تحت طلب التجنيد لمدة ٣ سنوات . قال مدير التجنيد :- ان القوى البشرية فى تزايد وبالتالى فلابد للرصيد التجنيدى أن يزيد على حاجة القوات المسلحة ، وقد وضع القانون ذلك فى الاعتبار فى المادة/ ٣٥ التى تقول يوضع الزائدون عن الحاجة « تحت الطلب » ٣ سنوات .

وتم تطبيق القانون اعتبارا من اكتوبر ١٩٨٦ وليس معنى ذلك أن هؤلاء الأفراد قد تم اعفاؤهم .. فهم تحت الطلب .

■ **و .. يقول اللواء محمد نصر ميلاد مدير التجنيد** : إن العملية التجنيدية عملية متجددة ومتطورة ووزارة الدفاع لا تألو جهدا لمسايرة مطالب الشباب الملحة بوضع الأنظمة والقوانين والقرارات الوزارية التى تيسر هذه العملية وتجعلها سهلة لاترهق الشباب فى بداية حياته العملية .

نحن فى عصر الكمبيوتر

وفى إطار التطوير الشامل يتم حاليا تغذية الآلات الحاسبة بالبيانات والمعلومات الخاصة بمواقف الشباب من التجنيد سواء المعلومات التى تتلقاها من مكاتب التوثيق بمناطق التجنيد على مستوى الجمهورية أو المعلومات الواردة من الخارج عن طريق قنصلياتنا ، بحيث يسهل استخراج شهادات الاعفاء أو التأجيل ، وكان استخراج مثل هذه الشهادات يستغرق فى الماضى شهرا أو ثلاثة أشهر .. أما الآن وبعد أن قامت إدارة التجنيد بإنشاء مكاتب التوثيق داخل مناطق التجنيد ، فإنه يتم استخراج الشهادة خلال ٧٢ ساعة فقط .

ويقول مدير التجنيد : **كان المتبع قبلا ان** يتقدم الطالب الى قسم الشرطة بكشف العائلة المرفق به طلب الاعفاء أو التأجيل ، ثم تجرى الشرطة تحرياتها ثم يتجه بعد ذلك الطالب للتجنيد بعد ورود التحريات ليقدم مجموعة من الأوراق والاستمارات والى أن تستخرج له الشهادة عليه أن ينتظر مايقرب من الأشهر الثلاثة .. أما الآن فليس عليه إلا التوجه لمنطقة التجنيد ليطلع على البيان المعلق هناك عن الأوراق المطلوبة ليحضرها ومعه أقرب الاقارب ، ثم يقوم بتوثيق هذه الأوراق فى مكاتب التوثيق بالمنطقة لتدخل بعد ذلك الكمبيوتر الذى يستخرج آليا الشهادة فى نفس اليوم ثم يتم مراجعتها وتحقيقها فى وقت يستغرق ٧٢ ساعة كحد اقصى ..

وقد تم تغذية الكمبيوتر ببيانات المطلوبين للتجنيد بدءا من أول إبريل ٦٢ ، وسيتم خلال هذا الشهر إضافة مواليد ٦١ ، وسيتم استخراج شهادات المعاملة لمواليد هذه الفترة بواسطة الكمبيوتر وهى شهادات من المستحيل « تزويرها » لأنها تتسم بصفات خاصة من ناحية الورق وتدرج ألوانه واستحالة فصلها من غلافها البلاستيكى واحتوائها على « كود » ورموز تجنيدية معينة .. وخلال السنوات الثلاث القادمة سيتم تعميم هذه الشهادات ، ومن ثم يترتب عليه سلامة كافة الاجراءات المتعلقة باستخراج البطاقات وجوازات السفر .

وقد اصدر المشير أبوغزالة قرارا لصالح ٤٦ الف شاب على ضوء القرار الذى اتخذه وزير التعليم بإعادة قيد هؤلاء الشباب لدخول امتحان الثانوية العامة من جديد .. وبالتالى فقد تم إنقاذ هؤلاء الشباب ومنحهم فرصة الاعادة بدلا من تجنيدهم بدون استكمال طريقهم التعليمى .

● مواليد ٤١ وما قبلها أصبحوا غير مطلوبين للتجنيد الآن

● تجنيد الشاب كضابط أو كجندى .. قرار يصدره الكمبيوتر !

وقد اصدر القانون ٩٧ الذى ينص على تجنيد راسبى الكليات والمعاهد العسكرية مدة سنة واحدة فقط أسوة بالحاصلين على المؤهلات العليا بشرط ان يكونوا قد أمضوا فى هذه الكليات العسكرية سنتين على الأقل وإلا يكون قد تم فصلهم تأديبيا .

وقد صدر قانون يقضى بتجنيد الحاصلين على المؤهلات فوق المتوسطة بسنة ونصف فقط بدلا من سنتين ، ويتم تطبيق هذا القانون على كل المجندين بالخدمة حاليا

كما صدر القرار ٢٤٣ لسنة ٨٥ الذى نظم العملية التجنيدية ككل ويقضى بأن يسجل المؤهلات العليا والمتوسطة انفسهم فى الشهور السابقة على التجنيد بحيث لايضيع وقت المجند ، فبعد التسجيل يصبح على ذمة التجنيد وعند التوقيت المحدد لتجنيده يذهب المجند مباشرة لسلاحه ووحدته بدون إضاعة للوقت وبدون أية وساطات وقد أتاح التسجيل الفرصة للشباب من غير ذوى المؤهلات أن يجندوا خلال شهرين فى كل مرحلة تجنيدية ..

ولأن الشاب المصرى هو سفير لبلاده فى الخارج ، وصورة مشرفة لها كان لابد من إعادة النظر فى موقف كثير من الشباب الذين يعملون بالخارج ويتخوفون من العودة لوطنهم الأم لسيف التجنيد المسلط على رقابهم ، واصبحوا كالمنفيين ، لذلك صدر القرار الوزارى ٢٨٠ لسنة ٨٦ بإستثناء المصريين الذين حصلوا على جنسية أجنبية من الخدمة العسكرية بشرط احتفاظهم بالجنسية المصرية وعلى هؤلاء الذهاب لمصلحة الجوازات والجنسية إذا كانوا بمصر لتحديد موقفهم أو الاتصال بقنصلياتنا فى الخارج



ستخرج خلال ٧٢ ساعة فقط

ـرق الأحمر



الغرب على امتداد سفوح الجبال ، وكانت هذه الواحات فى مقاطعة سينكيانج هى المحطات المعروفة على « طريق الحرير » القديم .. طريق التجارة والقوافل التى ربطت بين الصين والشرق الأوسط وأوربا فى القرون الوسطى ومابعدها . ومنها دخل الاسلام الصين ، واستقر فيها قرونا طويلة ثم تسرب الى داخلها بصعوبة بالغة .

فوق هذه المناطق الجرداء طرنا ساعات ونحن نواجه الشمس صاعدة الى كبد السماء . وشيئا فشيئا تغير وجه الأرض الى سهوب وسهول واسعة تعمرها الخضرة وتنتشر فيها الأشجار والمدن والأنهار والقنوات ، وفيما بين الحين والحين ترى من بعيد بعض القرى والمدن والتجمعات السكنية . وقد نشأت الحضارة الصينية القديمة ـ مثل الحضارة المصرية القديمة ـ فى أحضان هذه البيئة الزراعية العريقة . وحيث كان الزرع كانت الحضارة . وهكذا تمركزت حول الأنهار الرئيسية الثلاثة فى الصين أوجه النشاط الانسانى الذى رعى بزوغ المدنية وارتقاء الانسان فى هذه الأصقاع الأسيوية البعيدة .. وتخترق الأنهار الثلاثة ارض الصين على وتيرة واحدة من الغرب الى الشرق : نهر « هوانج ـ هو » أو النهر الأصفر الذى يقطع الربع الشمالى من الصين ، ثم نهر « يانجتسى » ، الذى يخترق النصف الأوسط ، ثم نهر « سى ـ كيانج » او النهر الغربى الذى يخترق الربع الجنوبى . وأكبر هذه الأنهار واطولها واكثرها حيوية وفيضا هو نهر يانجتسى الذى تحلق الطائرة بمحاذاته بعض الوقت وتعج حركة المرور فيه بألاف من سفن النقل والبواخر والعبارات .. وعلى ضفاف هذه الأنهار الثلاثة تعيش الأغلبية الغالبة من سكان الصين ، بالاضافة الى عدة آلاف من الأنهاروالقنوات الصغيرة التى يصل عددها الى نحو خمسة آلاف نهر فى الصين كلها .

قرابة تسع ساعات قضيناها فى الطائرة منذ غادرنا البحرين ، خمس ساعات منها فوق اراضى الصين فى اتجاه الشرق وقد اوشكنا ان نصل الى بكين ، حين اعلن قائد الطائرة فجأة انه سيضطر الى الهبوط فى شنغهاى بدلا من العاصمة بكين ، بسبب عاصفة رعدية فوق منطقة بكين ادت الى اغلاق المطار . وكان مطار شنغهاى هو اول مايصادفنا على ارض الصين .. مبنى بسيط تحيط به مبان اكثر بساطة ، يخيل اليك معها انك فى احدى مدن الشرق . وكانت هذه البساطة ـ مثل كل شىء تراه فى الصين ـ مظهرا خادعا لحياة تمور بالنشاط والحركة ، تخفى وراءها اكثر مما تصرح به ، وتبطن فى داخلها اكثر مما تعلن عنه .. وبالأخص حين تعرف ان شنغهاى هى مدينة التجارة والحركة ، وواجهة الصين للعالم الخارجى ، واكبر موانى الصين ، ومركز كثير من الصناعات والخدمات والأعمال فى الصين .

مكثنا فى الطائرة على ارض مطار شنغهاى ساعة وبعض ساعة ، نتابع من النوافذ الضيقة للطائرة مايجرى على ارض المطار دون ان نفهم الكثير . ثم اقلعت الطائرة الى بكين ، لنصل اليها وقد مالت الشمس الى الغروب . كانت الأمطار مازالت تهطل بغزارة بعد ان اختفت العاصفة الرعدية فى الأفق البعيد ، وقد استكان مطار العاصمة الصينية بانواره الخافتة ، وممراته المتواضعة ، ومبانيه البسيطة .. لايكاد يوحى بانك تدخل من بوابة الشرق الأقصى ، الى اكبر دولة فى العالم مساحة وسكانا .. ولم تأخذ اجراءات الدخول ـ على الرغم من الأوراق والاستمارات التى يتعين على الزائر الأجنبى ان يملأها ـ غير لحظات ، يفحصها جنود صينيون او موظفون يرتدون الزى العسكرى بهدوء ،وصرامة ، لا تستبين معها شيئا مما يدور فى نفوسهم . وأنى لك ذلك .. فالقناع الذى يسدله الصينى على وجهه أينما كان ، قناع صفيق يصعب اختراقه !

• • •

وجدت فى انتظارى مرافقا صينيا يتحدث الانجليزية . فهمت منه انه كان يشغل منصبا ما فى الوفد الصينى لدى الأمم المتحدة فى نيويورك ، وانه مندوب اتحاد الصحفيين الصينيين الذى وجه الى الدعوة .. وببساطة شديدة رفع الرجل حقيبتى وسبقنى الى سيارة تنتظر خارج المطار .. كانت الأمطار تهطل والرجل لايجد غضاضة فى مساعدتى على حمل حقيبتى ، فالكل هنا سواسية كأسنان المشط لاتستطيع أن تفرق بين سائق السيارة وهذا الدبلوماسى السابق . وانطلقت السيارة وسط شوارع بكين المظلمة المبلولة تسير فى بطء شديد من اقصى الغرب حيث يقع المطار الى اقصى الشرق حيث يقع « فندق الصداقة » .. هكذا كان اسم الفندق الذى نزلت فيه .. الأنوار التى تطل من النوافذ أنوار خافتة متراقصة ، أما أضواء الشوارع فهى ضعيفة ولكنها تكفى على كل حال لتذهب وحشة الظلام . ويكفى ان تجد اشارات المرور تعمل بانتظام وبوضوح ، وتحت هذا المطر الشديد يحترم الجميع ماتقضى به الاشارة : راكبو السيارات وراكبو الدراجات . والفئة الأخيرة هى الأغلبية العظمى من الناس ، ولكن الشوارع الواسعة تحتمل الجميع وتترك فرصة للسائرين على اقدامهم . وتدهش لأنك لاتلحظ للوهلة الأولى انك فى بلد الألف مليون نسمة ، فاتساع المكان ورحابة الشوارع تقضى على هذا الاحساس بالازدحام والامتلاء .. على عكس ماتشعر به فى شوارع مصر ، أو فى دولة كالهند حين يحاصرك الناس من كل اتجاه الى درجة الاختناق أو الانسحاق .

لم اتبين للوهلة الأولى ما « فندق الصداقة » هذا ؟ .. فقد دلفت السيارة بنا من بوابة حديدية كبيرة الى ساحة واسعة يتوسطها مبنى ضخم بنى على الطراز الصينى الحديث ، الذى تمتزج فيه عناصر معمارية صينية قديمة مع الأساليب الحديثة فى البناء .. وأكثر مايميز الطراز الصينى القديم هو تلك الاسقف المستطيلة ذات الأجنحة ، التى تميز المعابد البوذية . والتى تكاد تشبه من بعيد غطاء للرأس يقترب كثيرا من قبعة نابليون الشهيرة ، عليها رسوم صينية ملونة لحيوانات مختلفة يبرز « التنين » فيها بأذرعه الطويلة وكأنه سيد الموقف او سيد الكون !

ذهبت الى غرفتى فى الفندق فور وصولى اليه ، وقد بلغ منى الارهاق مداه . ولم يلفت نظرى غير تلك الرائحة النفاذة التى تخرج من دواليب الغرفة وفراشها وحوائطها . وهى رائحة تتكرر فى كل مكان تذهب اليه فى الصين ، واكبر الظن انها لنوع من الزيوت التى تستخدم فى أشياء كثيرة هنا .. وربما كانت لنوع من المبيدات الحشرية . فقد اكتشفت بعد ذلك ان معظم الحشرات التى نعرفها ابتداء من الذباب وانتهاء بالبعوض والصراصير لاوجود لها فى الصين ، أو على الأقل لاتحس لها بوجود ظاهر فى الصين ، بينما تراه وتحس به وتلمسه فى باريس ونيويورك ومدن اخرى كبيرة فى عواصم العالم المتقدم .

ولم يطل نومى غير ساعة وبعض ساعة فقد ايقظتنى ضجة مجموعة من الشباب والفتيات فى حجرات مجاورة ، عرفت بعد ذلك انها رحلة جامعية لطلبة من اليابان . كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة بعد منتصف الليل بتوقيت الصين ، أى مايوازى الثامنة مساء بتوقيت القاهرة .. كنت قد غادرت القاهرة قبلها بما يقرب من اثنتين وثلاثين ساعة . ولم استطع النوم بعدها . وجلست انتظر صباحا جديدا .. أول يوم لى فى الصين ..

(يتبع)

انتهى المعسكر .. وبقيت الذكريات !

وفد الطلائع عاد من رومانيا بـ ٩ شهادات تقدير .. وخبرات هامة .. وصداقات جديدة !

تحقيق : راوية سالم

عاد وفد طلائع مصر الذى اشترك فى معسكر الطلائع الدولى الذى اقيم فى مدينة فافورى برومانيا .. فائزا بعدد كبير من شهادات التقدير وبخبرات ثمينة عن عادات الشعوب وتقاليدها وصداقات جديدة مع عديد من شباب العالم !

وطلائع مصر الذين مثلوها فى هذا المعسكر كانوا خمسا من الفتيات واثنين من البنين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٦ سنة ، وقد شاركوا ٤٥٠ فتى وفتاة من ١٨ دولة حياة المعسكر وانشطته .

وقد اختارهم المجلس الأعلى للشباب لرياضة وفد الطلائع المصرى عن طريق معسكر الاختبار الذى عقد لمدة اربعة ايام فى معسكر اعداد القادة بمدينة نصر .

« فافورى » مصيف على البحر الأسود ذو طابع خاص ويقع فى منطقة جذب سياحى من الطراز الأول بمبانيها وحدائقها وشواطئها .

يقول الاستاذ عصمت سليمان المدير العام بالمجلس الأعلى والذى اشرف على الوفد ان اليوم فى المعسكر يبدأ فى السابعة صباحا بفترة اعداد بدنى يليه الأفطار فى الثامنة ثم الانشطة المختلفة من الساعة ٩ ـ ١٢ ظهرا وتشمل السباحة والرياضات المتعددة والأنشطة الفنية الحرة استعدادا للمعرض العام واليوم الوطنى لكل دولة .. كما قام الطلائع بالرسم على الأسفلت بالطباشير وبناء نماذج رملية على الشاطىء .

وفى الواحدة والنصف يقدم الغداء يليه راحة اجبارية من الساعة ٢ حتى ٤ . وفى الساعتين التاليتين كانت تقام المسابقات الرياضية الرسمية فى كرة القدم والسلة واليد والكرة الطائرة وتنس الطاولة .. وفى الخامسة مساء يبدأ المعرض الوطنى حيث تقدم كل دولة رسومات الطلائع التى تعبر عن شعار المعسكر وهو السلام بين الشعوب .

وبعد انتهاء الأنشطة يقدم العشاء فى الثامنة يليه الحفل الفنى الوطنى حيث تقدم كل دولة فنونها المختلفة من موسيقى وغناء وفنون شعبية .. وينتهى اليوم الحافل فى العاشرة مساء بالنسبة للطلائع الذين يتوجهون الى

منى : تعلمت فى المعسكر الاعتماد على النفس
داليا : تعرفت على عادات شعوب عديدة
كريم : وجدت الفرصة للتحدث بالانجليزية والفرنسية
هبة : بعد عودتى منه .. أصبحت اشارك فى أعمال البيت !



● طابور عرض الوفود فى حفل افتتاح المعسكر ويرى الوفد المصرى فالفرنسى ثم الرومانى



• الزوار ومدير المعسكر يشاهدون المعرض المصرى

عنابر النوم ، بينما يبدأ المشرفون والقيادات لقاءهم اليومى فى العاشرة والنصف ..

اليوم العربى

وقد تم الاتفاق بين مصر وفلسطين وتونس على تنظيم يوم عربى حيث ظلت الاذاعة الداخلية بالمعسكر تبث ارسالها باللغة العربية طوال هذا اليوم وشملت الموسيقى والأغانى والأناشيد واللقاءات المختلفة .. كما تم اقامة معرض فنى للصور والنماذج والرسومات والمنتجات العربية .. تلاه حفل فنى قدمت فيه الموسيقى والفنون الشعبية والأناشيد القومية وبعض الألعاب الصغيرة .

وفى لقاء مع اعضاء الوفد المصرى قالوا انهم اشتركوا فى المعرض العام للمعسكر باحدى عشرة لوحة رسم تعبر عن السلام ، ونظموا معرضا لأنشطة الطلائع ، وقاموا بتصميم نماذج على الشاطىء بالرمال .. منها نموذج للأهرامات حاز إعجاب الجميع . كذلك رسموا ٧ لوحات فنية بالطباشير على الأسفلت ، وأعدوا لحفل اليوم المصرى .. كما اشتركوا فى جميع الأنشطة الرياضية ومسابقات الشطرنج .

وقد حصل الوفد المصرى على ٩ شهادات تقدير فى مختلف المجالات والمسابقات التى اشتركوا فيها ، واستحقوا اعجاب جميع الوفود لما يتمتعون به من مواهب فنية ورياضية متعددة .

وتقول منى محمود حسين (١٦ سنة) الطالبة بمدرسة القنال بالمعادى : إنها اشتركت فى مباريات كرة السلة حيث إنها عضو فريق نادى المعادى فى هذه اللعبة .. كما اشتركت فى الرسم والفنون الشعبية .

وتضيف : تعلمت فى المعسكر الاعتماد على النفس فى حياتى اليومية ومتطلباتى الشخصية ، وتعلمت التعامل مع الشعوب الأجنبية واكثر شىء استفدته هو التعرف بمجموعة كبيرة من الزميلات وكونت معهن صداقات بحيث كان الجميع يبكون يوم انتهاء المعسكر وقرب الفراق .. وأتمنى ان تستمر هذه الصداقات عن طريق المراسلة .. وهذه هى اول خطوة فى تحقيق السلام بين الشعوب .

أما داليا على عثمان (١٦ سنة) الطالبة بمدرسة الحرية بالدقى فقد اشتركت فى مسابقات كرة السلة واليد .. وكذلك فى الرسم وعرض الفنون الشعبية وتصميم النماذج الرملية .. وقالت : رأيت لأول مرة فى حياتى اشياء كثيرة تعتبر جديدة بالنسبة لى ، فقد تعرفت على عادات وتقاليد مختلفة لشعوب متعددة ، وتعلمت كيف اتعامل مع الناس على اختلاف طباعهم ، وادركت الأهمية القصوى للتعاون فى حياة البشر ..

ويقول كريم محمد حسن (١٥ سنة) الطالب بمدرسة الفرير انه يمارس لعبات رياضية عديدة فى نادى الصيد مما ساعده على الاشتراك فى معظم الأنشطة الرياضية التى اقيمت بالمعسكر ، كما اشترك فى الرسم وتصميم النماذج الرملية التى حازت اعجاب الوفود . ويقول ان المعسكر كان فرصة فريدة بالنسبة له لممارسة التحدث بالانجليزية والفرنسية اللتين تعلمهما فى المدرسة منذ الصغر ، ولهذا فقد كون صداقات متينة مع كثير من اعضاء الوفود .

أما حنان حسنى انيس (١٤ سنة) الطالبة بالمدرسة الاعدادية بنات باسيوط فهى عازفة اورج موهوبة وتشترك فى جميع حفلات المدرسة وفى نادى الطلائع ببلدية اسيوط .. وقد تم اختيارها لتعزف مع زميلاتها أمام الرئيس حسنى مبارك اثناء زيارته لأسيوط . وبالنسبة للمعسكر فقد ساهمت فيه بالعزف الذى تجيده واكتسبت اعجاب الجميع .

اما هبة على الدين ابراهيم (١٣ سنة) الطالبة بمدرسة صقر قريش للغات برمسيس فتقول انها تهوى الرسم والأنشطة الرياضية وهى مشتركة فى جماعات الهوايات وحاصلة على شهادة تقدير من المدرسة . وقد استفادت كثيرا من المعسكر فى المجال الرياضى ، أما المجال الفنى فلم يحظ بنفس الاهتمام فى رأيها . وتقول : لقد تعودت فى المعسكر على الاستيقاظ مبكرا والقيام ببعض التمرينات الرياضية فى الصباح والمساعدة فى النظام والترتيب .. ومازلت مواظبة على هذه العادات الحميدة بعد رجوعى واساعد والدتى فى أعمال البيت واصبحت اعرف قيمة الوقت والمحافظة على المواعيد ..

اقتراحات للأحسن

ومن خلال لقائى بالطلائع المصرية استطعت لمس بعض النقاط التى كان من الممكن ان تضفى المزيد من الثراء على تجربة هؤلاء الشباب .

فقد جاء اختيار الطلائع فى وقت متأخر بالنسبة لموعد السفر مما لم يدع لهم الفرصة الكافية لبعض الاستعدادات .. كان لابد لمثل هؤلاء الشباب ان يأخذوا معهم بعض الأشياء التى لاغنى عنها فى مثل هذه المعسكرات الدولية لتبادلها مع زملائهم من الدول الأخرى على سبيل التذكار مثل طوابع البريد ، وورقات النقود الصغيرة فئة الخمسة والعشرة قروش ، بادجات (وهى صناعة غير موجودة فى مصر والمطلوب فورا من المهتمين بالشباب عمل المسابقات لتصميمها وتصنيعها لتعبر عن جميع اوجه النشاط الشبابى فى مصر) ، مجموعة من الكارت بوستال التى تسجل فيها اجمل المناظر الطبيعية والمعالم السياحية والحضارية فى مصر ، بوسترات تمثل ايضا اوجه الحضارة المصرية ، وغيرها من التذكارات التى يهتم بتبادلها والاحتفاظ بها الشباب فى كل دول العالم .

وفيما عدا ذلك فقد اشاد اعضاء الوفد بالنظام والدقة وعادوا من هذه الرحلة باجمل الذكريات واذا كانت للأسفار سبع فوائد كما يقولون ، فان البدء بالسفر فى مقتبل العمر قد يزيد هذه الفوائد عمقا وثراء .

تأشيرة خروج .. إلى بنى سويف

هذه تاشيرة خروج من اسوار مدينتى القاهرة والاسكندرية بمشاكلهما وصوتهما العالى اللتان تحتكران الاهتمام وتحجبان الضوء عن مشاكل الأقاليم وشبابها .

وابتداء من هذا العدد سوف تحصل مجلة الشباب على تاشيرة خروج من صداع القاهرة الى احدى محافظات مصر لتلتقى بشبابها وتسمع لهم وتلقى الضوء على مشاكلهم .. وستكون البداية هذه المرة مع شباب بنى سويف !

شباب بنى سويف :

الوظيفة لم تعد تغرينا .. اعطونا الأرض لنزرعها خاصة بعد انصراف الفلاح ع



● إسماعيل بكر ●



● خالد محمود ●



● ايمن احمد ●

فتيات بنى سويف :

كيف نشارك فى التعمير وحريتنا الش مقيدة فى الاختلاط والعم

● فى بنى سويف يشعر الزائر بالهدوء والبساطة حيث الطبيعة الجميلة والعلاقات الأسرية الحميمة وفى لقاء مع مجموعة من الشباب قال احمد عبد العزيز محمد المحاسب ببنك القاهرة فرع بنى سويف « الامكانات متوافرة وفرص العمل متاحة لكن قد تقف تعقيدات الروتين ضد بعض الأمور الهامة مثل الحصول على قطعة ارض فى الصحراء للبناء عليها او استزراعها فلماذا لاتوزع الأرض على الشباب عن طريق الحيازات المجمعة لكى يتيسر لأكبر عدد من الشباب الحصول على الأرض بمبالغ رمزية ويمكنهم شراء المعدات اللازمة للزراعة ؟

والوظيفة الحكومية لم تعد املا لكثيرين من شباب بنى سويف فمعظمهم يتفقون على انه لابديل للعمل اليدوى فى الوقت الحالى ويأملون لو تتاح لهم فرص العمل فى الصحراء ويلخص ذلك شعبان محمد فيقول .. اعباء الحياة اصبحت تقتضى ان نفكر بجدية فى المستقبل فلم يعد للوظيفة الحكومية ذلك البريق الذى كانت تتصف به من قبل ولوحصل كل شاب على قطعة ارض وقام باستزراعها بعد انصراف الفلاحين عن الزراعة لزاد الانتاج ولحقق لنفسه الكثير من مطالبه فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التى نعيشها حاليا .

ويضيف جمال سعيد قائلا .. بعد ان حصلت على الدبلوم الصناعى عام ٨٢ لم اجد اى عمل فالتحقت بكافيتريا مازلت اعمل بها حتى اليوم .. أما محمود فتحى طه فيقول .. اثناء دراستى بدبلوم الصنايع تخصصت فى قسم النجارة ولقلة الامكانات لم استطع فتح ورشة نجارة وقد تنقلت بين العديد من الأعمال لم استقر فى اى منها وليتنا نتمكن من الحصول على قرض تعاونى من الدولة نسدده على اقساط دورية فهذه الطريقة وحدها يمكن لكل منا ان يعمل فى مجال تخصصه وبكفاءة عالية يتحقق بها الهدف المطلوب بزيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة .

أين المسئولون ؟

وفى قرية نعيم التى يميزها الهدوء التام الذى تتصف به قرى بنى سويف التقينا بمدير مركز الشباب بها عبد العظيم محمد سليمان الذى قال :

● شباب قريتنا مثل شباب كل قرى مصر توجد بينه وبين الأجهزة المسئولة فجوة

● فتاة المانية فى بنى سويف ●



● سعيد صلاح فنان من بنى سويف ●





● اللواء النبوى إسماعيل يتحدث لمندوب مجلة الشباب ●

ـــس الجديدة
ـــن الزراعة



● امل احمد ●

ـــخصية
ـــل ؟

تحقيق :
أكرم عيسوى

كبيرة فمثلا مراكز الاعلام ومديريات الشباب وقصور وبيوت الثقافة لاتقوم بالدور المطلوب منها تجاه الشباب ولو أن هذه الأجهزة تكاتفت وقامت بتنسيق العمل بينها لأمكن استغلال طاقات الشباب من خلال معسكرات تجمعهم فى مشروعات التنمية بدلا من التخبط الحالى الذى يعيشه معظم شباب الأقاليم .

دروس المانية

والتقينا بمجموعة من الشباب كانوا قد سافروا الى المانيا فى العام الماضى ضمن الوفد المسافر تبعا لاتفاقية تبادل الوفود الشبابية بين مصر والمانيا فتقول إيمان سعيد ذو الفقار ـ طالبة بهندسة الفيوم ـ : زيارتنا لألمانيا كشفت لنا عن جوانب كثيرة فى نظامنا التعليمى ففى المانيا تجرى اختبارات تأهيلية للطلاب للقبول بالجامعة بعيدا عن شرط المجموع بحيث يلتحق كل طالب بالكلية او المعهد الذى يناسب قدراته ويضيف خالد الجندى طالب ثانوى .. والدرس الثانى الذى تعلمناه من المانيا هو الاهتمام بالبيئة والشوارع والمناطق السكنية وتجميلها بزراعة الأشجار والزهور والنباتات وقد طبقنا ذلك فشاركنا فى تنظيف وتشجير محافظتنا .. وتقول نجلاء عزت (طب أسنان) .. الدرس الثالث هو احترام العمل فالألمان يحترمون المواعيد ويقدسون اعمالهم ولايتهاون أى منهم فى اداء اى عمل يكلف به كما أن النظام وترتيب الأوقات والمواعيد شىء هام وضرورى فى حياتهم وللأسف الشديد هذه سمة الغرب التى لاننقلها عنهم لكننا نسارع بتقليد كل ماهو تافه فى حياتهم على انه ضرورة ملحة !!

بنى سويف جديدة

وشباب بنى سويف متفائل بالنسبة لمستقبل محافظته .. لكنهم يرون انها مازالت فى حاجة الى التطوير والتحديث بانشاء المصانع والشركات واقامة المراكز الثقافية حتى لايضطر كل من يريد ان يحقق ذاته وطموحاته ان يلجأ الى القاهرة التى لم تعد تحتمل المزيد .. فتقول امل أحمد الشتيعى (كلية التجارة) هدفنا نحن الشباب ان نقيم بنى سويف جديدة فى كل شىء فى مساكنها ومصانعها بحيث نخاطب الاحتياجات الفعلية لأبنائها .. وشبابنا لديه الطاقة التى تنتظر من يقدرها ويرتفع بها والفتاة لاتقل كفاءة عن الشاب لكن

لاننسى ان الفتاة المصرية فى الأقاليم ـ مازالت مرتبطة بعادات وتقاليد لاتقر اختلاط الفتيات بالشبان الا فى

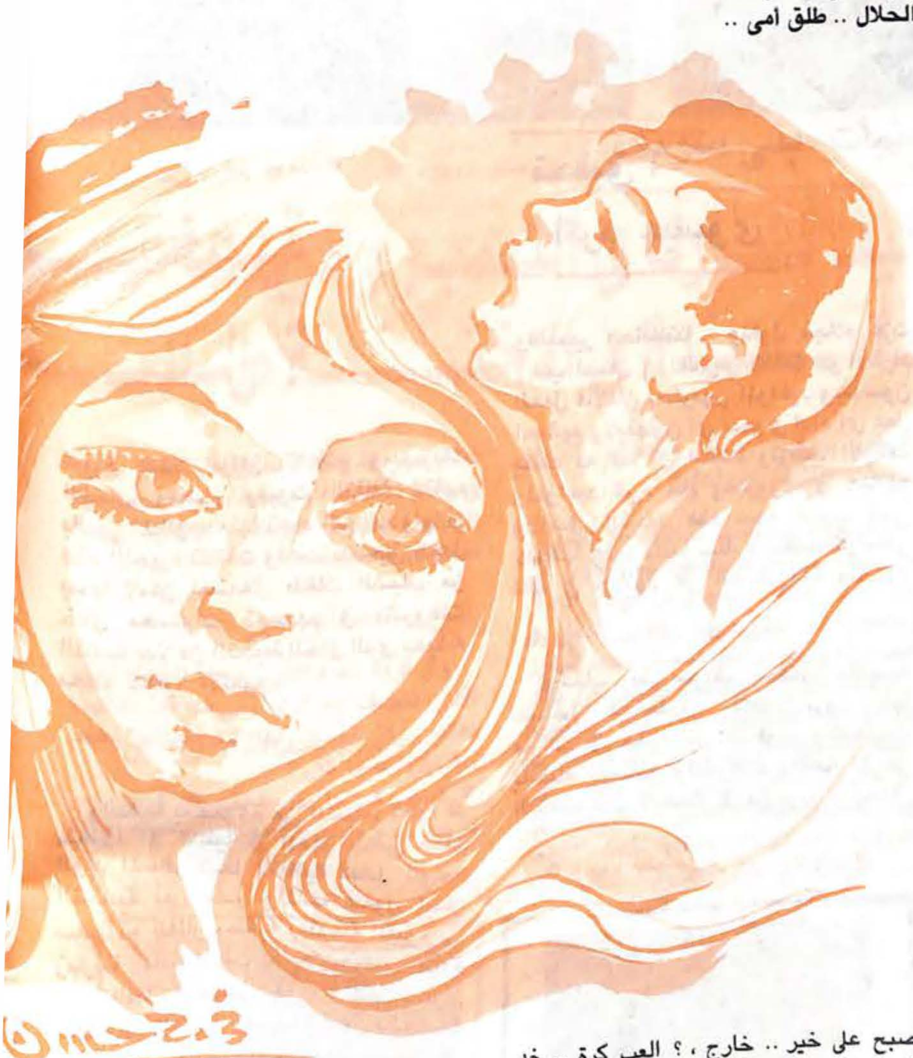
حدود ضيقة جدا وليس «لبنت الأقاليم الريفية» الحرية المكفولة لبنت القاهرة وهى مشكلة تواجهنا نحن فتيات بنى سويف .. فكيف اذن سنشارك فى مشروعات التعمير والمعسكرات فى ظل هذه الظروف ؟

ويقول محمد يوسف طه .. فى بنى سويف تجد التعاون بين الناس .. الغنى يساعد الفقير والقوى يساند الضعيف ولاتوجد طبقية بين ابنائها واملنا كبير ان نرتقى بها الى مستوى افضل فى القريب العاجل باذن الله .

● وجوه لشباب من بنى سويف ●



لا اذكر سوى اننى كنت دائما مع جدتى . صورة امى وابى شبحان فى الماضى يصرخان . يدوران فى الحجرات يكيلان لبعضهما الاتهام باللسان والأيدى . وانا ثالث الصارخين . وجه ابى قريب . فى عيونه رجفات دموع . يضمنى بقوة . صدره مهيب وحضنه مدينة . واصابعه فولاذ وقبضته حديدية ، وعبارته جارحة ، وتقطيبته ثورة ، وغضبته زلزال . شاربه كث يملأ وجهى ويدغدغ فتحات انفى .. فى عربة سفر تنقلنا إلى بلدة جدتى التصق بأمى . دموعها تسقط على خدى الراقد فى حجرها .. فى بيت جدتى رجال كثيرون ونساء يتجمعون ويهمسون فرادى فى الحجرات المغلقة . امى تسب أبى لكل منهم . تناديني لأحكى فاميل براسى موافقا واذهب اكمل لعبى .. زملاء جدد فى مدرسة جديدة .. أجرى افتح الباب للعسكرى ، جدتى تاخذ منه ورقة وتتساند للخلف متهاوية لتجلس . سالت عن ابى .. الاشارات والاجابات المحبطة عرفت منها أنه سيرة غير مرغوب فيها .. بعد أن اقدم على ابغض الحلال .. طلق امى ..



رجل أبيض لزج يدارى صلعته بشعيرات يلصقها معكوسة فوق رأسه لترقد فى غير إتجاهاتها .. ذو نظارة ذهبية لامعة وأصابع غليظة بأظافر مرتفعة ضيقة ، وشارب أشقر رفيع يترك مساحة عارية فى المنتصف واذان مروحية تصطبغ بحمرة بالغة كلما انساق فى الشرح ، وسن سوداء فى جانب فمه تظهرها ضحكاته ، واضحة رغم محاولته مداراتها بطرف لسانه عندما يروى نكاته السمجة المعادة .. أصبح يأتى كل يوم .. وضع يده على ركبة أمى يشهدها على صحة قوله فأمنت على كلامه ، كالمنومة وشرب من مكان انطباع شفتيها على طرف الكوب فضحكت برقرقة غريبة .. خبطها على كتفها لحظة أعجبه تعليقها فمالت ناحيته بلا داع ، وقشر لها البرتقالة فتقبلتها بامتنان ونظر إلى ساقيها طويلا فلم تجذب فستانها ، تغطى ماظهر ، ودندن مع الأغنية فصاحبته باهتزاز مفتعل وأثنى على طعامها فاستزادته مجترة مديحه الممجوج ، ونادت عليه فدخل الشرفة وراءها .. اتى لها بعلبة قطيفة داخلها سوار ذهبى . عرضتها بفخر على جميع ضيوفنا ووسدتها برعاية بالغة درجها الخاص .. نادى على جدتى ياحماتى . بدأت حديثها معه بيا إبنى .. لا أحبه .. كرة القدم والمسدس المائى اللذان اشتراهما لى لم العب بهما . لا أرد عليه إذا خاطبنى وحدنا . وضعت دبوسا فى الكنبة التى يجلس عليها لكنه لم يشكه . رفضت ان أشرب بقية زجاجته عندما غادر الحجرة . ولما تعثر فى مشيته ضحكت عاليا . اشترى لى شيكولاته أعطيتها للشغالة .. أمى رحلت معه إلى بلد بعيد . من هناك ترسل خطابات ونقودا .. اجلستنى جدتى على ركبتها العجفاء وضمتنى لصدرها الخشبى وربتت على ظهرى بكفها المرتعشة وهى تقول أن أمى انجبت لى بالأمس شقيقا .. لم أجد فى الأمر فرحة ..

يعجبنى فى معاملة جدتى أنها لاتشعرنى بسيطرة .. تأكل ؟ .. ليس بى الآن رغبة .. من يأكل على ضرسه ينفع نفسه ، وإذا جعت فخير ربنا كثير .. ذاكر لك كلمتين .. انت وراحتك ياضنايا .. نم ، .. بعد الفيلم .. طيب ياحبيبى تصبح على خير .. خارج ، ؟ العب كرة .. خد بالك ربنا يحميك .. نجحت ياأبنى ؟ .. عندى ملحق .. المولى معاك .. أشعر انها تعيش فى إطار من إيمان بوجود الله الى جانبها .. فى كل لحظة ترى ربها فى كل مايحيط بها .. ترفع إلى السماء وجهها . إياك نعبد وإياك نستعين . تستغفر كثيرا . حسبى الله عليه توكلت . أنصت اليها عند صلاة العشاء وأنا متدثر فى أغطيتى تقوم وتسجد وتسلم وبعدها تتجه الى الله تسرد عليه كل ما مر بها فى يومها . تشكو اليه وتسترسل فى ابتهالاتها ودعواتها للجميع فردا فردا . الأحياء والأموات والمرضى والمسافرون والمواليد وسعت رحمتك كل شىء . الشكوى لغيرك مذلة . والهداية لكافة الخلق والبرية .. تنهض وكأنها

صورة أمى



قصة مصرية بقلم

سناء البيسى

القت بكل همومها بين يدى خالقها ، وسألتها عنه قالت ورأسى على ركبتها . الحى القيوم لاتأخذه سنة ولانوم وسع كرسيه السموات والارض .. الازمها أينما سارت . برعم من أصل يلتصق به .. خائف من رحيلها هى الأخرى . تصحو من نومها كتلة حركة . أتساءل بدهشة من اين لها كل هذه الحيوية فى هذه السن .. سألتها مرة .. هل أنت من الجن .. ؟ ، تضحك بعينها اكثر مما تضحك بحنجرتها ، لاتعرف القراءة والكتابة لكن احدا لايستطيع غشها فى قرش واحد . فوق رف نملية المطبخ نوته وقلم تمسك بهما الى جوار ضوء النافذة وترسم خطوطا متوازية بطريقتها الخاصة التى تفك طلاسمها وحدها وتدون بها حساب مصروف البقال والفاكهانى .. وتمضى ميزانيتها منضبطة .



كعادتى بعد الانتهاء من اللعب ركلت الباب بقدمى . فتحت جدتى بمرح غريب .. أمك هنا .. إندفعت ، جريت ، على شاطىء الغرفة حائرا توقفت .. باقترابها بلغ تأثرى حدا لم استطع معه نطقا ، ألقيت بنفسى بين ذراعيها مسندا راسى الى صدرها رافعا عينى تغوص فى عينيها .. كم هى حلوة ، جميلة ، صغيرة ، ليست فى وجهها غضون ، شعرها فاحم سواده ، كل شىء إلى جانب أمى يبدو خابيا عتيقا شعرت أنا الأخر أنى فى عمر جدتى

أمى تتفجر حيوية وشبابا ، صاخبة . عال صوتها . تسأل وتجيب نفسها فى آن معا . كثيرا تتكلم وتنتقل بين المواضيع بلا فواصل ولا نهايات . تتحرك بلا توقف وصعب على العين متابعتها . تفتح وتقفل ادراجا ونوافذ وتخرج وتدخل من الابواب ، تنتقل فجأة من قناة تليفزيون لاخرى وتعود للاولى لتتابعها بكل الاستغراق . تحفظ اسماء جميع الممثلين وتعرف كل شىء عن حياتهم الخاصة ، ترويها اثناء ادائهم لأدوارهم ، تدير مفتاح الراديو على كل المحطات وتغنى وتضحك وتبكى وتحكى بالتفصيل .. تأخذنى لنزهة وتتذكر شيئا نسيته فى البيت وسط الطريق ، تخلع عنى الجاكتة لان الجو حار وتعود تلبسنى إياها لأنه بارد وتغالى فتدثرنى بشالها . توقظنى وسط نومى لأنى اوحشتها ثم تهدهدنى لأنام . خائفة على معدتى من الحلوى وتغمرنى بها . كل لحظة تقيس حرارتى بكفها متوجسة . تتأمل وجهى بامعان مرح وتقارن بين سماتنا وتذوب غبطة وهى تكتشف نقط التشابه بيننا . تجلس تذاكر لى وعندما أستسلم للجو الحار تنهرنى خائفة على عيونى من طول تحديقى فى الكتب .. تصرخ فى أن أكون رجلا . بعدها تحتوينى مع رخات دموع ، تدعونى طفلها الغلبان الصغير أمومتها الغائبة تريد تركيز عطائها المعطل فى ساعات وتنسى ان الجرعة كبيرة لا يستطيع نسيجى احتمالها .. كنت أريد لأمى أن تكون مختلفة ولكن ليس إلى هذا الحد ..

أركع على ركبتى مبهورا وأنا أراها فى المرآة تنضو عنها ثوبا ناعما يضم وسطها ، يخنقه برسوم وتزاويق ، على صفحته تتهادى زهور وطيور وعناقيد وتتسع معه فتحة صدرها ليطل النور خارجه .. أبدا ليس كجلباب جدتى الجاف فى إنسداله على ضمورها ككيس مخدة .. تجذب من شعرها المعقوص بمهارة مدربة دبابيس ملونة تتركه يتهدل على كتفها لتهتز خصلاته مع خطوها بعشوائية فيحجب رؤيتها فتلقيه باهمال ودلال إلى الخلف لكنه يعود متسللا سارحا يداعب خدها ، يضايقها ، تعاود إزاحته .. تمسح وجهها ويديها بدهان له رائحة خلابة . تضغط باصبعها على زجاجة فتحيطها سحابة عطر الياسمين تنفذ للصدور معلنة قربها قبل ظهورها .. تجلس وسط الغرفة تنزع عن بشرتها طبقة الشعر وتعطينى قطعة حلاوة ألوكها بمتعة .. تدخل فى زراعها سوارا وراء اخر وتلف الثعبان الذهبى ليتلاقى على رسغها رأسه ذو العيون الماسية مع ذيله اللولبى وتمشى فتصدر اصوات شخللة حبيبة .. قدماها على الدوام مرفوعتان على كعب براق لتسير فى اهتزاز ولو كانت متعجلة . حاجباها متساويان وشرطة عينيها تجذب معها رموشها الى فوق فتضفى عليها نظرة دائمة الاندهاش والكبرياء .. فتحة اذنها تتقبل فى دعة انغماس الحلق داخلها كأنها ولدت به . شفتاها هما قضيتها تجلس طويلا تحددهما بالاقلام مع انها ستأكل بهما ويزول الطلاء ولن يراها غيرنا أنا وجدتى . تنثر رذاذ البودرة على رقبتها فى ربتات خفيفة متسارعة . لماذا وانت مرمرية يضىء داخلك نور خفى .. تقبض على نظرتى المدلهة فى المراة . تتلاقى عيوننا فتجلجل ضحكتها وتستدير تحتضننى بقوة .. لماذا وسوس الشيطان لى أن أخفى قطعة من ثيابها رغم معرفتى ان الله يرانى لانه فى كل مكان ..

أيام قربها قليلة ، تسربت كالماء من بين اصابعى . كاد وجودها يكتمل ثم تصدع الفراغ حولى من بعد رحيلها .. أجلس بين اكوام اللعب شاردا لا ألعب ، قد أضع القطار فوق سكته الحديدية وافيق لاجدنى لم أدر المفتاح أو أجدد البطارية .. أتعمد ألا أرتدى فانلتى ووصيتها أن أحرص عليها حتى لا أصاب ببرد .

لا أرد على سؤال الامتحان رغم معرفتى به .. ذهبت .. نافذة فى حياتى فتحت بلا انتظار ثم فجأة أغلقت وصفق مصراعاها فى وجهى ..يجرى ابنها الاخر هناك يخمش حنان وجهها فتمسح بكفها الرطبة لعابه . ترسل نقودا وتوصينى بالنجاح .. زوجها ذو الشارب الأصفر يدعوها للشرفة فتذهب وراءه ..

تظاهرت بالنوم عندما سمعت شهقة الفزع يطلقها صدر جدتى .. فى يدها صورة أمى . طبعا سبب صرختها الخافتة الثقبان اللذان أحدثتهما بالمسمار مكان عينى أمى . الحقيقة يا جدتى العينان فى الصورة كانتا تنظران تجاهى اينما ذهبت داخل الحجرة وتمتدان عبر الجدران والبيت والسماء والطرقات ...

بسطت جدتى سجادة الصلاة ولأول مرة أجد كتفيها تهتزان أثناء صلاتها فى بكاء مكتوم . رفعت وجهها تستغفر وتطلب أن يرعانا الله برحمته الواسعة . أن يمد لها فى العمر أجلا لتوصلنى لبر الرجال .. انسابت على وجهى خيوط دموع متجاوبة لا أدرى لها سببا مباشرا سوى أن داخلى شحنة ضاغطة .. صعدت الى جوارى فافسحت لها مكانا . شدت الغطاء ومسحت على رأسى تتمتم بتكرار آية . رائحة عرقها ملأت أنفى احتوانى دفئها الخافت .. دسست رأسى فى صدرها الخاوى ...

اللقب فى مصر ايضا ـ بالاضافة إلى إعادة تخطيط المجتمع من حيث الكم والكيف .

● ممدوح عبد الرءوف (٢٠ سنة) طالب بكلية الأعلام قسم إذاعة اتمنى إيجاد عمل مناسب لكل الخريجين وتطبيق نظام الأذاعات التجارية والخاصة

● أحمد مصطفى عبد العال (٢٠ سنة) طالب بكلية الأعلام اتمنى أن يتاح لكل خريج العمل فى مجال تخصصه حرصا على تحقيق الكفاءة والجودة ، والايكون هناك مكان للمحسوبية والوساطة وأن يكون المعيار الوحيد لتفضيل شاب على أخر فى مكان عمله هو الكفاءة

● هالة على إسماعيل (٢٩ سنة) طبيبة بيطرية أتمنى زيادة المرتبات الحكومية والأرتقاء بمهنة الطب البيطرى بوجه عام ، والأهتمام بتوفير متطلبات المزارع خاصة الصغيرة منها ، ووضع تسعيرة جبرية للحوم تناسب دخل كل الفئات ووضع حل لغلاء المعيشة بوجه عام

● ادهم أحمد إسماعيل ـ (٢٥ سنة) محاسب فى بنك مصر ـ أتمنى زيادة المرتبات والأجور ، وتوفير مساكن

● جمال عبد العال(٢٩ سنة) حلوانى وخريج كلية الاداب يتمنى إعطاء الفرصة المتساوية لكل الأحزاب ، وان يصبح الحزب الوطنى مثله مثل بقية الأحزاب حين يخوض الأنتخابات وتوفير فرصة العمل للشباب الخريج ، بدون أن ينتظر خطاب القوى العاملة الذى قد يتأخر لعدة سنوات ، نسمع الكثير عن بناء ٥٠ الف مسكن للشباب نريد أن نعرف .. اين ؟ ومتى ؟ وكيف ؟

● عزة عزت عبد الفتاح (٢٤ سنة) صيدلانية اتمنى وضع حل سريع لمشكلة زيادة الأسعار ، التى تواجه الشباب وان يباشر الرئيس مبارك بنفسه تنفيذ المشروعات المختلفة والايتركها للمسئولين ولمن تحت يده .

● خالد محمود عبد العزيز (٢٨ سنة) ضابط شرطة اتمنى وضع خطة مناسبة لتنظيم جهود الشباب للوصول إلى معدلات إنتاج عالية وتوفير كافة الأمكانات وإتاحة الفرصة للخروج إلى الصحراء وتعميرها أنا كشاب أمل فى ذلك ، ولكن لاأعرف من أين ؟ ولا كيف ؟ وهناك تعقيدات كثيرة فى سبيل ذلك . وعلى الأخص توفير المياه اللازمة للرى وإلغاء مركزية القاهرة كمقر رئيسى لكافة الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية

● فوزية جابر ـ (٢٢ سنة) طالبة فى بكالوريوس التجارة ـ أتمنى تحقيق

تحقيق : سلوى الحماصى
أمل الشريف

النظافة والنظام وكل مافيه فائدة للبلد ، ومثل أى فتاه أتمنى إيجاد المسكن والوظيفة لاحيا فى مستوى معيشى مناسب ، حبذا لو توجه العناية أكثر بوسائل المواصلات والأكثار من عربات النقل العام وإصلاح نظم المرور ، وتسهيل الفرصة أمام الشباب للأنطلاق والسفر للخارج .

● إيمان عبد المقصود ـ (٢٧ سنة) موظفة بمحكمة الجيزة ـ أتمنى إيجاد حل للمعادلة الصعبة وهى الملاءمة بين ال٢٠٪ الزيادة فى المرتبات من جهة والزيادة الكبيرة فى الأسعار من الجهة الأخرى وزيادة المرتبات ، أن يعمل كل شاب فى تخصصه ،

● لمياء على إسماعيل (٢٧ سنة) طبيبة أسنان اتمنى التنسيق فى توزيع الشباب فى اماكن عملهم خاصة بالنسبة للفتاة ومراعاة أن تكون فى مدينتها وان يكون عملها مناسبا لها فانا ـ مثلا ـ اقيم فى القاهرة واذهب يوميا إلى عملى فى المنوفية ـ بدون صرف أى مقابل لبدلات الانتقال أرجو مزيدا من الأهتمام والعناية

حق إصدار الصحف

● ضياء الدين العروسى ويعمل مهندسا بهيئة كهرباء مصر .. « ٢٧ سنة » أود أن تنتهى حالة اللامبالاة التى يعيشها الشباب ، فمن الملاحظ أن الشباب لايشارك فى الأنشطة السياسية عموما وعدم المشاركة تعمق حالة اليأس داخله وعدم المسئولية ، وأرجو أن تتغير بعض القوانين الخاصة بحرية الرأى والتعبير وعلى رأسها القوانين الخاصة بحق إصدار الصحف حتى يتمكن الشباب من التعبير عن مشاكله فأنا أشعر أن الأحزاب القائمة لاتعبر إلا عن مصالحها لذا اتمنى وجود حزب جديد يعبر عن مصالح الشباب ومشاكلهم بصفة خاصة ومشاكل الشعب بصفة عامة .

● سيدة محمد طه ـ تعمل مهندسة بنفس القطاع (٣٢ سنة » ـ أتمنى محو أمية الكبار وأن يصبح التعليم تعليما بمعنى الكلمة وأن يتم تخريج شباب على قدر من العلم والتخصص ، حيث إن الجامعات والمعاهد ، لاتقوم إلا بتخريج دفعات متتالية من الشباب الجاهل وأود أن يكون هناك نسبة كبيرة من المسئولين الشباب وخاصة أن لديهم طاقات كبيرة علاوة على اتصالهم المباشر بمشاكل الشباب ومشاركتهم فيها ويجب الايترفع الشاب المتعلم عن العمل اليدوى ، وأن يبدأ فى توفير دخل أكبر بنفسه وأن تحافظ الدولة على طاقاتها من الشباب وخاصة « العقول المصرية الهاربة » سواء إلى الخارج أو إلى البلاد العربية

● حسن حسين حفنى ـ « ٢٧ سنة » ويعمل موظفا بمصلحة الجمارك بالاسكندرية ـ فيقول يجب أن تنتهى مثل هذه العادات الأجتماعية التى تتحكم فى الزواج والتى تضاعف من المشكلات الأقتصادية لكل شاب مما يصعب معه أن يبدأ حياة جديدة وأود أن يتمسك الأعلام بمبدأ الصراحة ، الذى بدأنا نعيشه هذه الأيام وخاصة أن الشاب عندما يشاهد اجتماعات مجلس الشعب يجد نفسه بين كثير من المتناقضات ، لذا تزداد شكوكه حول كل شىء وتضعف ثقته فيما يتلقاه مقروءا أو مسموعا !

● فاطمة دردير أحمد ـ ٢٨ سنة وتعمل فى السكرتارية بهيئة كهربة الريف .. أرجو أن تزداد جهود الرقابة الحكومية على الموظفة فى المصالح ، وعلى اسعار السلع والمجمعات الأستهلاكية والمخابز التى تقدم لنا رغيفا مليئا بالرمل والحصى ، بل أن هناك تعديات على الأراضى الزراعية إلى الأن فى الوقت الذى نقوم فيه بإستصلاح الأراضى الصحراوية

● إيهاب لمعى ـ « ٢١ سنة » طالب بكالوريوس إعلام قسم إذاعة ـ من أهم آمالى أن يكون للشباب المصرى هوية خاصة وللشعب المصرى عامة ، فالمصريون لم يستفيدوا بعد بتجارب التحديث وهذه الحالة تساعد على ضياع الشباب ، وأبسط مثال على ذلك يتضح فى

وقف الهجرة إلى العاصمة

● عصام محمود عبد الرحمن ـ « ٢٠ سنة » .. بومبوطى ـ أتمنى أن تفتح الدولة القطاعين العام والخاص للشباب فأنا أعمل فى القطاع الخاص نظرا لأن أحد اقاربى يعملون بالبحر مما ساعدنى على توفير حاجاتى الشخصية . وأتمنى أن يرتفع مستوى التعليم فى مصر وخاصة بالمدارس الخاصة التى لايحترم فيها المدرسون ضمائرهم ويرهقون أولياء الأمور بالدروس الخصوصية وأتمنى أن تستغل الصحارى المصرية وأن تنتشر المصانع والمشاريع العمرانية بها ومن الممكن أن يقوم رجال الجيش والشباب وغيرهم بهذه المشاريع ، أود أن تنتهى هوجة العمارات التمليك التى تتفشى فى العاصمة

خبراء

.. مهمتهم تسجيل مناقشات وخناقات أعضاء مجلس الشعب !



اثارت المناقشات الساخنة التى شهدها مجلس الشعب فى الفترة الأخيرة ، الانتباه إلى اهمية « المضبطة » التى يتم من خلالها تدوين نصوص كلمات الأعضاء ، والوزراء ، ، والمشاركين فى المناقشات ، وكثيرا ماسمعنا عن قرار لرئيس المجلس بشطب كلمة نابية صدرت من هذا العضو ، أو ذاك الوزير ، وسمعنا عن مطالبة أعضاء المجلس بحذف عبارات وردت أثناء المناقشات بما لايتفق مع أدب الحوار فما قصة هذه المضبطة .. ومن هم الذين يقومون بتسجيل كلمات اعضاء مجلس الشعب ومناقشاتهم بل .. ومشاجراتهم أحيانا ؟

الضجيج .. والكلام بالعامية أهم متاعب من يسجلون المضبطة البرلمانية

تحقيق : محمد السعدنى

وقبل ظهور الأجهزة الحديثة كان أسلوب الكتابة باليد والاختزال ، هو الأسلوب الوحيد لتدوين المناقشات ولكن مع التطور التكنولوجى أصبح لابد من استخدام أجهزة التسجيل الكهربائية ، وإضافة إلى الأسلوب القديم « الاختزال »

لكن لماذا الاختزال مادامت هناك أجهزة حديثة تقوم بالمهمة ؟

يقول سامى مهران المدير العام بمجلس الشعب : ان وجود العنصر البشرى فى تسجيل وقائع الجلسات أمر فى غاية الأهمية .. فالانسان قادر على تسجيل الاجراءات التفصيلية للجلسة ، وقادر على الالمام بكل الوقائع بما فى ذلك الهمسات والإيماءات ، والاشارات ، وهى جميعا لاتستطيع الاجهزة الهندسية الحديثة أن تسجلها أو تنقلها بأمانة .. إضافة إلى ذلك فأن وجود العنصر البشرى أمر هام بسبب احتمالات تعطل الأجهزة الهندسية ، أو انقطاع التيار الكهربائى ./

١٨ فرقة للمضابط

ومنذ عام ١٩٢٤ بدأ العمل فى البرلمان المصرى بنظام « الفرق المتكاملة » لكتابة المضابط ، وفى المجلس الأن ١٨ فرقة ، كل منها يتكون من اربعة موظفين : مختزل ، وقانونى ، وفنى ، ورئيس . وتكون فى قلب القاعة أثناء المناقشات فرقتان ، الأولى تمارس العمل ، والثانية تنتظر دورها ، وفترة عمل الفرقة الواحدة لايتجاوز ٢٠ دقيقة ، تغادر بعدها القاعة وتواصل العمل الفرقة الأخرى ، ثم تأتى فرقة بديلة عن تلك التى خرجت من القاعة ، وهكذا إلى أن تكتمل الجلسة

وعندما تخرج الفرقة من القاعة ، تقوم بنسخ مادونته ، وتسلمه لمدير التحرير ، وعندما تكتمل الجلسة ، يتم جمع المادة التحريرية فى المطبعة الأميرية ، ثم تراجع بواسطة قسم المراجعة والتصحيح ، ثم تعرض على مدير التحرير لمراجعتها نهائيا ، وتعرض بعد ذلك على الأمين العام الذى يأمر بطبعها .

● أما الشروط الواجب توافرها فى أعضاء هذه الفرق فيقول عنها الحاج أمين متولى حسن مدير تحرير المضبطة بالامانة العامة للمجلس ، إن عضو الفرقة لابد أن يكون من حملة المؤهلات العليا ، وقبل أن يصبح عضوا بالفرقة رسميا فانه يمضى فترة من التدريب ويجلس مع الفرقة كمستمع فقط ليتعرف على طبيعة العمل عن قرب ، وبالنسبة للمختزل فانه يتم تدريبه على أعلى مستوى .

ومع ذلك فإن مايسجله اعضاء هذه الفرق ويتم تدوينه بالمضبطة لايصبح نهائيا أو وثيقة للتاريخ إلا حين يعقد مجلس الشعب جلسته التالية ويبدأ اعماله بإقرار صحة مضبطة الجلسة الماضية .. فاذا اقرها اصبحت وثيقة لايجوز المساس بها اما اذا رأى بعض الاعضاء ان تسجيل كلماتهم ليس دقيقا او مطابقا لما قالوه فى بعض الفقرات ، فان لكل عضو أن يطلب كتابة إجراء مايراه من تصحيح فيها ، أو شطب ، ويعرض رئيس الجلسة اقتراح العضو ، على الاعضاء للموافقة عليه ، وبذلك يتم التصحيح بطريقتين الأولى : بتسجيل التصحيح فى مضبطة الجلسة الجديدة ـ التى تم خلالها تقديم الطلب ـ والثانية : بتصحيح ماهو مدون فى مضبطة الجلسة السابقة ، وبعد تصديق الأعضاء على المضبطة ، لايجوز لأى عضو طلب إجراء أى تصحيح أو شطب جديد .

اما اهم الصعوبات التى تعترض عمل هذه الفرق داخل القاعة كما تقول السيدة سلوى خيرت رئيسة احدى فرق تسجيل المضابط منذ عام ١٩٧٤ الضجيج وعدم الالتزام بالنظام ، الأمر الذى يسبب شوشرة ، وعدم وضوح الفكرة ، مما يوقع الفرقة فى حيرة وارتباك شديدين فى تسجيل مايجرى داخل القاعه إضافة إلى ذلك فهناك الكثير من الاعضاء الذين يتكلمون باللهجة العامية وبدون ترتيب للافكار مما يخلق صعوبة شديدة فى تسجيل بعض كلماتهم .

من أوراق ضابط شرطة

يوم التشريفة

فى أواخر عهد الرئيس عبد الناصر كلفت ومعى عدد من جنود الشرطة بالوقوف تشريفة بالطريق بشارع الخليفة المأمون وكان معى اثنان من زملائى الضباط وكنا فى رتبة الملازم أول وهما ملازم أول عمرو بركات ، وملازم أول احمد الانصارى ، والمتشرف بالحديث اليكم ملازم أول نبيل طاحون وقتئذ .

وكان موعد الانتظام فى الخدمة الساعة السادسة صباحا ووقف الضباط الثلاثة كل منهم يرأس ثلاثين جنديا واصطفت القوات على جانبى الطريق بملابسها البيضاء للزينة لا للحماية فلم نكن نحمل أسلحة .

وسألنا عن سبب التشريفة فقيل لنا ان عبد الناصر ومعه امبراطور الحبشة « هيلاسلاسى » سيمران الى المطار من قصر القبة الى المطار وانتظرنا حتى الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر حيث مر عبد الناصر متجها لقصر القبة كالسهم المارق من امامنا وانتقلت القوات الى الجانب الآخر وبعد نصف ساعة وفى تمام الواحدة عاد عبد الناصر مصطحبا هيلاسلاسى الى مطار القاهرة الدولى .

وبعد مروره بدقائق مر على القوات مفتش شرطة برتبة كبيرة يطلب منا نقل القوات مرة اخرى وبسرعة الى الجانب الاخر فظننا ان الرئيس ذهب لتوديع امبراطور الحبشة الذى سيغادر البلاد ثم سيعود الى سكنه ولكن كيف ذلك ونحن نقف بشارع الخليفة المأمون بالقرب من المسجد المدفون فيه الان عبد الناصر فلو كان عبد الناصر سيعود الى منزله بعد سفر الضيف فلا داعى لوقوف القوات بهذه المنطقة التى تقع بعد سكنه .

وهنا اندفعت تجاه سيارة مفتش الشرطة المسرعة واشرت إليه للوقوف وسألته واستفسرت عن الخدمة فقال لى هذا المفتش بالحرف الواحد :

ياابنى الريس رايح هو وهيلاسلاسى لاسوان علشان يشوفوا السد العالى ويتغدوا هناك وراجعين على طول ، انقل قواتك ياحضرة الضابط الناصية الثانية وانتظر عودة سيادة الرئيس قلت له طيب نعطى القوات فترة راحة قال لى ممنوع طيب العساكر عوزة تاكل قال لى ممنوع التحرك من الخدمة بالمرة ثم انصرف بسيارته .

وفى حوالى الساعة السابعة مساء تقريبا شعر زميلى الملازم اول احمد الانصارى بتعب شديد فخلع سترته المليئة بالنحاس البراق (الزراير والنجوم) ثم طواها ووضعها تحت شجرة بشارع الخليفة المأمون بالجزيرة الوسطى ووضع رأسه عليها وراح فى نوم عميق يشبه الى حد كبير الاغماء ، واقسم بالله هذا هو الذى حدث أما انا وزميلى الاخر الملازم اول عمرو بركات فقد تماسكنا واخذنا نتمشى ونلتقى ونتحدث حتى انتهى الكلام ، وقال لى زميلى ان لديه « عسكرى » يدعى محمد محمود الفقير ضمن القوة المشرف عليها يشعر بتعب وارهاق شديد وانه أبلغ مفتش الشرطة بأمره فرفض السماح له



بالانصراف من الخدمة .

وخيم علينا الليل واستيقظ زميلى احمد الانصارى من نومه تحت الشجرة لنجد زميلنا الملازم اول عمرو بركات قد سقط مغشيا عليه بالطريق وكانت الساعة قد بلغت العاشرة مساء وبجواره الجندى محمد محمود الفقير الذى لم انس اسمه رغم مرور مايقرب من عشرين سنة على هذه القصة وحملناهما الى الرصيف حيث جاء المفتش إياه ونقلهما الى مستشفى الدمرداش ووصل إلينا خبر وفاة الجندى الفقير بهبوط بالقلب وحجز زميلنا بالمستشفى وخشيت على نفسى فوجدت محلا تجاريا خاصا بتفصيل قمصان فدخلت اليه وكل همى ان القى بنفسى فوق كرسى عنده فقال لى (أى خدمة ياسعادة البيه !) فخجلت ان اقول له اننى اريد ان ارتاح عنده شوية فقلت له نعم فصل لى قميص قال لى لونه ايه قلت له حاجة على مزاجك أى حاجة وكنت متضايقا جدا وهو بيأخذ مقاسى لأننى اضطررت للوقوف .

ومرت الساعات ونحن نمر على العساكر ونكلم بعضنا انا وزميلى احمد الانصارى ونسأل عن مصير زميلنا عمرو بركات بعد ان علمنا بوفاة العسكرى محمد محمود الفقير .

هل تعلم متى عاد الرئيس وضيفه من اسوان ؟ لقد عادا الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل بسيارة مغلقة الزجاج لايرى من بداخلها سريعة وكان الجو شديد البرودة جدا وانتهت الخدمة ووجدنا مفتشى الشرطة يهربون بسياراتهم الى منازلهم تاركين الضباط الصغار والجنود يتصرفون ويومها لاأنسى اننا اخذنا نمشى ومعنا العساكر على اقدامنا حتى منازلنا بحلمية الزيتون والمطرية وعين شمس ومصر الجديدة وانتظمنا فى خدمتنا صباح نفس اليوم الساعة ٨ صباحا بأقسام الشرطة التى نعمل بها .

وجاء يوم ٢٥ يناير عيد الشرطة واستدعيت زوجة المرحوم الشهيد العسكرى الفقير وفى احتفال كبير حضره رجال الاعلام والعلاقات العامة تم التقاط الصور للمسئولين بمديرية الأمن وهم يسلمون على الأرملة المسكينة الفقيرة زوجة الفقير ويعطونها ظرفا مغلقا بداخله إعانة هل تعلم كم كان بداخل الظرف ؟ كان به خمسة جنيهات .

أما الضباط الثلاثة المذكورون بالقصة فأحدهم هو الان الدكتور عمرو بركات الاستاذ بكلية الحقوق جامعة المنصورة أما الثانى فقد توفى الى رحمة الله تعالى وهو فى رتبة العقيد وهو المرحوم العقيد احمد الانصارى توفى كما توفى الجندى محمد محمود الفقير أثناء عمله وبسبب العمل تاركا ستة اطفال اكبرهم فى سن العاشرة يسكنون فى عين شمس ولقد زرتهم منذ عامين اثناء وجودى بأجازة فى مصر اما الثالث فهو المتشرف بالحديث اليكم العميد نبيل طاحون واعمل حاليا بالرياض بالسعودية

مصروف الاسبوع .. تستطيع ان تنفقه كله فى يوم واحد إذا اردت .. ولكنك لن تأخذ مليما واحدا إضافيا .. وهو يشمل خمسة عشر قرشا اضافيا .. أخر الاسبوع اذا وجدتَ معك فائضا لم تصرفه ستأخذ منى مثل هذا الفائض مكافأة لك .. وفوجئت أخر الاسبوع بأن الولد العفريت شريف وفر اربعين قرشا من خمسين ليأخذ مثلها .. أعطيته طبعا .. ولكنى حذرته من عدم

واصبح شريف من يومها يعتمد على نفسه .. يعتمد على مخه .. ينظم ميزانيته بنفسه .. ولا يطلب منى أى زيادة خلال الشهر .. وعرف منذ صغره مبدأ اقتصاديا هاما .. هو أن ينظم حياته على قدر دخله ويطبق مثلا شعبيا مصريا موغلا فالقدم هو « .. على قد لحافك مدد رجليك » .. ولم يطبق قط ذلك المثل التخريبى القاتل .. اصرف ما فى الجيب .. يأتيك ما فى الغيب .. » فلم يكن الغيب يقدم

تبيع فى محل .. حتى لو كانت ابنة مليونير .. !

وعندما نعود أولادنا على الاعتماد علينا .. فهم يخسرون قيمتهم .. واحساسهم بالذات .. انما اعطاء الولد منذ الصغر مصروفه جملة فهو قد يجعله يعمل لنفسه ميزانية .. يتصرف فى حدودها .. لا يقتر ولا يسرف .. ثم انها تنمى فى الولد فن الاخذ والعطاء وتجنبه المواقف الحرجة .. أو البخل .. أو الاسراف .. فهو يرتب اموره ..

شريف .. ! معقب استقالته من السنة الرابعة بكلية طب عين شمس .. ودخوله الى السنة الاولى بكلية الاداب قسم تاريخ .. واعتزامه أن يكون الاول على الكلية سنويا طلب منى فى نفس السنة ان يسكن وحده .. ! كنت قد استطعت ان أحجز له شقة ليتزوج فيها عندما يتخرج ويعمل .. تم الامر بالصدفة .. وكانت له تكاليفه وظلت الشقة مغلقة باسمه .. وفاجأنى بفكرة انتقاله الى الشقة منذ الان .. ليكون حر التصرف فى حياته منذ

[illegible] .. قال لى ستعطينى مصروفى العادى زائد مبلغا الطعام .. شهريا .. ونجح .. ونجح فى الكلية وفاز بالمركز الاول .. ونجح فى حياته الخاصة فلم يطلب منى يوما اى زيادة .. وكان على اتصال يومى بى بالتليفون من شقته .. ونجح ايضا فى السنة الثانية .. والثالثة .. والرابعة .. واعتقد ان الفضل فى ذلك أولا .. للتجربة الاولى ..

عندما كان وهو تلميذ فى الاولى الابتدائية .. مسئولا ..

الكون

كل من يقرأ فى كتاب الكون لايسعه بعدها إلا أن يقول « جل جلال الخالق » فالأرض التى نحيا عليها ، على اتساعها كما نسمع ونرى

كل ذلك بالنسبة لحجم الكون بنجومه وكواكبه وأقماره يبدو كبالونة فى محيط ، فاذا ما أمعنا النظر فى ضوء الشمس مثلا ، فاننا نجده يقطع مسافة ١٥٠ مليون كيلو متر لكى يصل الى الأرض فى ثمانى دقائق ، ثم ننظر إن استطعنا ان نحسب المسافة التى بيننا وبين بعض نجوم المجرة التى تتبعها الشمس ، إذا علمنا ان ضوء بعضها يستغرق ٧٥٠ الف سنة لكى يصل إلينا ، واذا علمنا ان اقرب المجرات الى المجرة التى تتبعها الأرض تبعد عنا بحوالي ٧٠٠٠٠٠ سنة ضوئية (مع العلم بأن سرعة الضوء حوالى ٣٠٠٠٠٠ كيلو متر فى الثانية) فكم ياترى تكون المسافة التى يقطعها ضوء تلك المجرة القريبة منا خلال ٧٠٠٠٠٠ سنة ضوئية لكى يصل الينا ؟! .. ياسبحان الله ..

مستشارك الخاص

فضيحة ووتر جيت .. ماهى وفى عهد من ؟

■ ■ يسال صديق مجلة الشباب سمير عبدالحميد سليمان من بشلا - ميت غمر - دقهلية عن :

● فضيحة ووتر جيت ما موضوعها ومن هم ابطالها ، وفى عهد اى الرؤساء الامريكيين حدثت ، وفى اى علم ؟

● كما يسال عن معنى كلمة « لوبى » التى تردد سماعها فى الفترة الاخيرة ؟

■ عن فضيحة ووترجيت يقول الأستاذ جمال عبدالجواد الباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام انها وقعت فى عهد الرئيس الأمريكى « ريتشارد نيكسون » الذى تولى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩ مرشحا عن الحزب الجمهورى ، وقد بدأت وقائع هذه الفضيحة بالتحقيق الصحفى الذى نشرته جريدة « واشنطن بوست » وقالت فيه أن ما يعرف بوحدة التحقيقات الخاصة ولجنة إعادة انتخاب الرئيس اللتين يديرهما موظفو البيت الأبيض قد تورطت فى عملية للتجسس على مقر الحزب الديمقراطى الواقع فى بناية تسمى ووترجيت ، وهو الاسم الذى عرفت به الفضيحة الشهيرة ، وأن الفرض من هذا التجسس كان التعرف على خطط الحزب الديمقراطى لانتخابات الرئاسة التالية التى جرت فى نوفمبر ١٩٧٢ ، والتى أعيد فيها انتخاب الرئيس نيكسون لفترة رئاسة ثانية بأغلبية كبيرة . وقد بدأت محاكمة المتهمين فى هذه الفضيحة فى سبتمبر ١٩٧٢ إلا أن المحاكمة لم تكد تبدأ حتى تأجلت الى مابعد الانتخابات وقد أسفرت التحقيقات القضائية عن الكشف فى تورط الرئيس نيكسون شخصيا فى هذه الفضيحة ، مما دعا الكونجرس الى تشكيل لجنة تحقيق خاصة بدأت أعمالها فى مايو ١٩٧٣ برئاسة السناتور « سام إرفين » . وفى يوليو ١٩٧٤ انهت اللجنة أعمالها بتوجيه اتهامين أساسيين للرئيس هما إساءة استخدامه للسلطات الحكومية وعرقلة العدالة ، حيث حاول الرئيس أكثر من مرة منع اللجنة من مواصلة تحقيقاتها .

وقد اضطر الرئيس نيكسون لتقديم استقالته من منصبه فى التاسع من اغسطس عام ١٩٧٤ استجابة لضغوط الرأى العام والمؤسسات الدستورية ، وخلفه لاكمال فترة الرئاسة التى انتهت بنهاية ديسمبر ١٩٧٦ نائبة « جيرالد فورد » .

■ اما عن كلمة « لوبى » التى تتردد هذه الايام فهى فى الاصل كلمة انجليزية تعنى ردهة أو حجرة انتظار وتستخدم فى مجلس الشيوخ كمكان يقابل فيه من الجمهور أعضاء المجلس للتأثير عليهم واقناعهم بوجهات نظر معينة ، وتستخدم كلمة « لوبى » بمعنى شائع هو جماعة الضغط التى تمارس تأثيرا سياسيا معينا على الحكومة والنواب .. فيقال مثلا اللوبى الصهيونى فى امريكا بمعنى جماعات الضغط الصهيونى على السياسة الأمريكية وهكذا .

اعداد : بدرية شفيق

معذب من كفر الشيخ

■ ■ انا شاب فى السابعة عشرة من العمر اعانى منذ سبع سنوات من روماتيزم فى القلب ، عرضت حالتى على اكثر من طبيب وكان العلاج الوحيد هو اخذ حقنة بنسلين طويل المفعول كل اسبوعين ، ويعلم الله كم كنت اعانى من الم جسمانى اثناء وبعد حقنى بهذه الحقنة مما جعلنى اقلع عن العلاج . فهل هناك حل اخر مع اننى لا املك مصاريف عملية جراحية ؟ وفى نفس الوقت لا اجرؤ على ممارسة الرياضة مثل باقى الشباب فى عمرى .

المعذب م . م . - كفر الشيخ

■ ينصح د . حسام أحمد موافى استاذ أمراض القلب بقصر العينى بالحصول على شهادة طبية من الطبيب المعالج ثم إبلاغ القومسيون الطبى الذى يقوم بتحديد جلسة يقرر فيها احتياجك أو عدم احتياجك لاجراء عملية جراحية ، وإذا ثبت أن علاجك يستوجب اجراء العملية يصدر لك قرار باجراء العملية على نفقة الدولة فى إحدى الجهات التالية : معهد القلب أو مستشفى المنيل الجامعى (القصر العينى) أو مستشفى عين شمس التخصصى . وذلك لن يكلفك أى أعباء مادية .

أما إذا رأى القومسيون عدم حاجتك لاجراء عملية جراحية فلابد من أخذ حقنة البنسلين طويل المفعول فى المواعيد المحددة لها وبانتظام ، مع العلم بأن الشعور بالالم أثناء وبعد الحقن يرجع فقط لعوامل نفسية يمكن التغلب عليها .

نوادى العلوم فى قصور الثقافة

● هل يوجد فرع لنوادى علوم الاهرام ببنها او بشبين الكوم ؟

● فى دينامو التيار المتردد : هل تزداد قيمة القوة الدافعة التاثيرية المتولدة فى ملف الدينامو كلما زادت سرعة دوران الملف (لها) وهل الزيادة فى قيمة القوة الدافعة (لها) التاثيرية التى تنعدم عندما تبلغ سرعة دوران الملف قيمة معينة ؟

الطالب محمد المصرى - شبرا

● يقول الأستاذ جميل على حمدى المشرف على نوادى علوم الأهرام بأن نوادى العلوم معممة فى جميع قصور الثقافة فى عواصم المحافظات ، وكذلك مراكز الشباب ، ويمكنك التقدم اليها للتعرف على الأنشطة المقامة بها والانضمام اليها للاستفادة من برامجها .

■ كما افاد المهندس محمد تيمور نائب مدير عام المطابع بمؤسسة الاهرام : تزداد القوة الدافعة التأثيرية طرديا مع زيادة سرعة لف الجزء الدوار ، وتنعدم الزيادة فعلا عند ثبات السرعة وهذا تحصيل حاصل للشق الاول من السؤال

تساؤلات تشغلنى

■ ■ اسرد بعض التساؤلات عن اشياء تشغلنى ولا اجد فى حدود مقدرتى مراجع تعيننى فى التعرف على إجاباتها وهى :

● من هو الفريد نوبل ومتى بدا منح الجائزة التى تحمل اسمه ، وفى كم مجالا تعطى هذه الجائزة ، وماقيمتها المادية ؟

● ثم ماهو الأوليمبياد ؟ وما اصل هذه التسمية ؟

رضا على العاصى
قرية الصنافين البحرية
مركز منيا القمح

■ الفريد برنارد نوبل هو كيميائى ومخترع سويدى ولد فى عام ١٨٣٢ ، نشأ يساعد والده فى أعمال المناجم وصناعة الطوربيدات وفى عام ١٨٦٣ سجل براءة اختراع مزيج من النتروجليسرين والبارود للحصول على مفرقع قوى وفى عام ١٨٦٤ قتل انفجار شقيقه الأصغر وأربعة اخرين . وتوفى نوبل عام ١٨٩٦ تاركا وصية أوقف فيها ما يعادل ١,٧٥ مليون جنيه تمنح من فوائدها السنوية بالبنوك جائزة كل سنة لأحسن عمل فى ميادين الفيزياء والطب والفسيولوجيا والأدب ولصيانة السلام الدولى ، وتمنح جوائز نوبل دون اعتبار للجنسية أو الدين ويقدمها مجلس مقره ستكهولم التى تعطى للفائز بها فى أوسلو وقدمت جائزة نوبل لأول مرة عام ١٩٠١ ، وقد

تمنح جائزة السلام لمعهد او منظمة وليست قاصرة على الأشخاص .

■ أما كلمة اوليمبياد فتعنى حقبة زمنية فى اليونان القديم مدتها أربع سنوات وكانت تبدأ كل وحدة منها بعقد مباريات رياضية مختلفة مثل المصارعة والملاكمة والعدو والفروسية ورمى القرص فى سفح جبل أولومبيا فى جنوب اليونان ، وكان لايشترك فى هذه المسابقات الا أبناء الاغريق وحدهم ، وفى عام ١٨٩٦ بعث هذا التقليد لتنظيم مسابقات دولية فى مختلف انواع الرياضة بما فى ذلك الألعاب الأوليمبية القديمة . وافتتحت الدورة الأولى للألعاب الأوليمبية فى أثينا واشتركت مصر فى كثير من هذه المسابقات ونال الرياضيون المصريون بطولاتها عدة مرات فى حمل الأثقال والملاكمة وكرة القدم .

ماذا تعنى عضوية نادى الكتاب ؟

■ ■ وفقنى الله فى الوصول للحل السليم لمسابقة مجلة الشباب وعلوم المستقبل الثقافية عن شهر مايو ٨٧ وفزت بعضوية لمدة سنة بنادى الكتاب التابع للهيئة العامة للكتاب ، ولكن لى استفسار عن مكان هذا النادى والمميزات التى اتمتع بها كمشترك فيه وموعد انتهاء عضويتى المحررة فى ٨٧/٧/٩ والمسلمة لى فى ٨٧/٧/٢٥

حازم حسين محمود
١٩ شارع الهمشرى
السنبلاوين - دقهلية

● أفاد الأستاذ محمود رسلان مدير التوزيع والمشرف على نادى الكتاب بالهيئة العامة للكتاب أن الحائز على عضوية هذا النادى يستمتع بخصم ٢٥٪ على الكتب التى يشتريها من أحد أفرعه لمدة عام من تاريخ تحرير بطاقة العضوية ، وبالنسبة للسنبلاوين يقع أقرب فرع للنادى بأول السكة الجديدة بجوار صيدلية السلام بالمنصورة .

الدراسات الحرة فى انتظارك

■ ■ وهبنى الله القدرة على رسم « بورتريهات » الأشخاص ولكن ليست لدى الخبرة الكافية لاتقان استخدام الألوان لأنى انفذ لوحاتى بالقلم الرصاص - أرجو ارشادى الى معهد يعطى دورات فى الرسم كى التحق به .

محمود عبدالمنعم عبدالخالق
كلية الحقوق جامعة القاهرة

■ يمكنك الالتحاق بكلية الفنون الجميلة قسم الدراسات الحرة لتشبع هوايتك وتتقن استخدام الألوان ، هذا إذا لم يتعارض ذلك مع دراستك الأساسية فى كلية الحقوق والا فعليك أن تنتظر حتى تأخذ الليسانس أولا وأمرك الى الله !

همسات الشباب

اضحكنا .. وابكانا !

الترشيح لرئاسة الجمهورية حق مكفول لكل مواطن بشرط الحصول على توقيع ثلث اعضاء مجلس الشعب على طلب الترشيح وذلك لطرحه على المجلس والتصويت عليه .

وقد قرات فى مجلة الشباب (العدد الأخير) حوار من تقدموا للترشيح للرئاسة والمفروض فى هؤلاء انهم وجدوا فى انفسهم من المميزات والخصائص ما يؤهلهم لشغل هذا المنصب الخطير وانهم قادرون على القيام بمهامه وتحمل أعبائه ولكن يبدو ان الامر لدى بعضهم ليس كذلك .. ففى سياق الحوار كان رد احدهم (والعهدة على المجلة) على سؤال حول ما إذا كان سيذهب ليعطى صوته فى الاستفتاء انه لايذهب إطلاقا ليدلى بصوته فى اى استفتاء او انتخاب !!

واخر يضحكنا ويبكينا معا افاد بانه سيصبح يوما ما رئيسا للجمهورية سواء رضى مجلس الشعب ام لم يرض ! وسيقول لهم ما يقنعهم جميعا بانه إذا اردنا إصلاح الاحوال فإنه يجب ترشيحه لرئاسة الجمهورية !!

لمثل هؤلاء اقول الرئاسة ليست هاجسا او خاطرا إنما هى مسئولية عظيمة ومهام جسام لايقدر عليها إلا من يقدرها حق قدرها .

خالد محمد نور الدين شحاتة
بكالوريوس علوم
المنيا

كتابنا والواقع المصرى

□ □ دعنى اتساءل : اين ذهبت الموضوعات الجريئة التى تنبض بالحيوية وبروح الشباب الباحث عن كل ماهو جديد ؟ لقد اصبحت الجرائد مليئة بالاعمدة الخاصة بكبار الكتاب الذين يدأبون على عقد المقارنات بيننا وبين شعوب العالم المتقدم دون تقدير لاختلاف واقع الحياة عندنا وعندهم من حيث الصعوبات وضعف امكانات الخريجين ، وكذلك افتقاد القدوة .. انا لا انكر فضل هؤلاء الكتاب ولا انكر الصعوبات التى تغلبوا عليها فى مستهل حياتهم حتى شقوا طريقهم فى الصخر كما يقولون ، واعوذ بالله من أن اكون من الجاحدين الناكرين لفضلهم علينا ، ولكننا نحتاج الى كتابة الموضوعات الجريئة التى تتناول واقعنا ومشاكلنا التى لا تنتهى فى مختلف جوانب الحياة بغرض اثارة الراى العام والحث على معالجة الاخطاء وحل المشاكل ، فينجذب القارىء لمتابعة الجرائد والمجلات ، بل وسيشعر بافتقاد شىء اساسى فى حياته لعدم متابعتها يوميا ، كما انها ستعيد الروابط المفقودة بين الشعب والمسئولين .

هالة مصطفى السيد
ليسانس انجليزى
كلية التربية

المطربون الجدد

□ □ نشكركم على التحقيق الصحفى الذى قامت به مجلة الشباب بعنوان « لمن يغنى مطربو الشباب » والذى التقيتم فيه مع مجموعة من المطربين الذين لم يعرفوا طريقهم الى الاذاعة او التليفزيون ونود لو يتكرر ذلك مع مجموعة اخرى من المطربين الجدد من الاخوة العرب مثل حميد الشاعرى وناصر المزداوى وسميرة سعيد وعتاب ، لالقاء الضوء على مشوارهم للشهرة .

قارئات المجلة
نشوى - مايسة - منال - هند

الشباب يريدون المزيد

□ □ بعد قراءتى لعدد شهر يوليو ١٩٨٧ اود التعبير عن ازدياد اعجابى بالموضوعات التى تتناولها مجلة الشباب وعلوم المستقبل وخاصة موضوع « لمن يغنى مطربو الشباب » والاستفتاء الذى اتمنى ان يكون بصورة شاملة لكل قراء المجلة ، كما اتوجه بالشكر لصفوة الكتاب واحبهم للشباب ورجاء المزيد من كتابات انيس منصور ومحمود السعدنى واتمنى ان اجد ايضا كتابات لمصطفى امين ومصطفى محمود على صفحات مجلة الشباب .

احمد خيرى النواوى
٢ شارع محمود الساعاتى - بهتيم - شبرا الخيمة

الشباب لهم أسئلة

□ □ لى ملاحظة رجاء تبنيها ، الا وهى الاهتمام بالموضوعات السياسية .

كما اتمنى الاعلام مسبقا قبل ان تقوم المجلة بعمل لقاء صحفى مع إحدى الشخصيات المعروفة مثلما حدث مع الأستاذ هيكل ، ذلك لاتاحة الفرصة للشباب لإرسال اسئلة يريد توجيهها لهذه الشخصية ، فتتحقق فائدة اكبر من هذا اللقاء .

سمير عبدالحميد سليمان
بشلا - ميت غمر - دقهلية

حوار مع شاب تعلم قليلا .. ويكسب



هذا الشاب .. رغم أنه لم ينل حظه الكافى من التعليم فإنه مقتنع بانه اوفر حظا من المتعلمين . اسمه « فارس » وعلى الرغم من أن عمره لا يتجاوز ٢١ عاما إلا أنه اكتسب حرفة « النجارة » ويعتقد فارس أن له وجهات نظر فى التركيبة الجديدة للمجتمع المصرى وأنه - كما يدعى - يعرف أكثر من هؤلاء الذين تسلط عليهم الأضواء ويأخذون نصيبهم من الشهرة والاحترام.

وعلى مقهى شعبى بحى الخليفة يلتقى به دائما مجموعات من الشباب الحرفيين .. كان هذا الحوار السريع مع « فارس » :

فارس « النجار » :

هناك جامعيات يتمنين الزواج منى !

تحقيق : سلامة حسن

شوف يا عم .. انا صنايعى .. اكسب يوميا ما لا يقل عن ٣٠ جنيها ، أعمل نجارا ، وبصماتى فى كل شبر بمصر ، انظر إليها واشعر بالفخر - قل لى انتم عملتم إيه تفخروا به .. غاويين كلام فقط .

وواصل كلامه : - مصاريفى آخر الليل تفوق هذا المبلغ بكثير لأننا جدعان وأصحاب واجب لا يهتم به أمثالكم .

هذا من حقى ، فأنا صاحب مزاج ولولاه لما نسيت همومى وتعب اليوم كله ، حقيقى عندى مشاكل كثيرة ، فأنا مسئول عن أسرة كبيرة لم استطع حتى الآن تغيير مستواها ولا أعرف السبب رغم مكاسبى ، ثانيا قلقان دائما على مستقبلى فأنا لا أعرف الادخار - والجاى على قد الرايح - ودى مشكلتنا جميعا نحن الصنايعية ، رغم أن كل الناس بتحقد علينا لأننا بنكسب ، تصور معظم الأسطوات الكبار فى السن حالتهم سئة جدا وده مصيرنا دائما .. ولا تنس أننا نمضى أياما وشهورا بلا عمل نبحث عن السيجارة لانجدها ، يعنى أنا لو مرضت أو أصبت لن أجد ثمن العلاج ، وطبعا إنت عارف استغلال المستشفيات والدكاترة يعنى موش إحنا بس الجشعين ، وعلى كل حال احنا بنذبحهم وهم بيذبحونا ، والكل بيقطع فى بعضه لكن إحنا الغلابة وهم الكبار وبيقولوا كلام كبير يدافعوا به عن أنفسهم .

.. تصور لا أحد يشعر بنا ، رغم اننا معاكم فى كل شىء وفاهمين كل صغيرة وكبيرة فى البلد لكن من يسمعنا ؟ خليكم أنتم وراء الكبار والبهوات حاأعطيك مثال بسيط .. انت بتسخر منى لأنى بااهتم بمزاجى ، وبتقول انه خسارة للصحة والفلوس وباشوف الكلام ده فى التليفزيون والمذيعات يجيبوا أولاد غلابة زى حالاتنا وينزلوا فيهم نصائح ووعظ وتهديد .

حاولت مقاطعته رفض قائلا - طيب إيه رأيك أنا دخلت بيوت كثيرة باشتغل فيها وأصحابها ناس كبار محترمين بيعملوا حفلات وبيشربوا فيها كل شىء وبيتكلموا فى الشغل وبتقولوا عليهم أولاد ذوات وإحنا ولاد ...

● ● أنا معاك ولازال عندنا صنايعية جدعان وآخر نزاهة وشرف ويعرفوا شغلهم كويس جدا ، ولكن مشكلتنا فى إخواننا الموظفين الغلابة اللى شاركونا أشغالنا ولقمة عيشنا ، وكل من هب ودب يقول أنا أعرف نجارة أو نقاشة أو سباكة وهؤلاء الموظفون الغلابة أساءوا لنا ولأنفسهم وأصبحنا جميعا نخطف من بعض اللقمة والخسران هو الزبون وضاعت الصنعة الحلوة بتاعت زمان والكل أصبح يشتكى مننا وعلى فكرة يوجد طرف آخر فى المشكلة - يقصد ارتفاع أسعار الحرفيين وإنخفاض مستوى الأداء والجودة .

وهنا بدا يوجه اللوم بصراحة لهؤلاء الذين نزلت عليهم الأموال والثروات دون أن يشقوا أو يكدوا فى جمعها واخذوا يتباهون بها دون معايير أو ضوابط تحكم تصرفاتهم مما دفع الآخرين إلى سلوك الاستغلال والجشع معهم - هذا ما كان يقصده (فارس) ولكنه لم يستطع التعبير ولم يدرك أننى استوعبته ولم أسقطه من كلامه .

● طبعا .. الزبون الواعى الناصح بنحترمه ، ونعطى له حقه فى كل شىء بل ونخافه .. صدقنى - سلوك الزبون وتصرفاته تجبرنا على الالتزام معه خاصة إذا كان فاهما لما نؤديه له فنحن لا نمارس الجشع إلا مع من نشعر معه أنه يستحق ذلك ، وعلى كل حال دى مسألة عرض وطلب وفهلوة وكل واحد بيأخذ نصيبه .

● ● طبعا بأفهم فى السياسة موش قلت لك فى الأول إحنا فاهمين كل حاجة وعايشين معاكم ، يعنى مثلا اليومين دول فيه انتخابات علشان الريس مبارك يقعد معانا شوية كمان وما يسيبناش لأن البلد اتصلحت على إيده كتير ، وحقيقى الراجل كويس جدا ومتواضع وعلشان كده الصنايعية كلهم بيحبوه لأن التواضع حلو ويرفع اصحابه . أما حكاية الأحزاب فلا أفهم عنها شيئا أسمع فقط عن الوطنى والاخوان ، بصراحة أنا عايز وزير مخصوص علشان الصناعية الغلابة - يحميهم ويدافع عنهم

● **استفتاء يعنى إيه ؟ مش فاهم وضح كلامك**

- وهنا تدخل أحد الجالسين وشرح لفارس معنى الاستفتاء بطريقته ، ولولاه لهب واقفا وتركنى وحدى

وبثقة الفاهم عاد الأسطى فارس لهدوئه

ـــسب كثيرا !

ليقول : يعنى لو مارحتش الريس مش حاينجح ؟ وبعدين أنا ماعنديش تذكرة وياعالم ظروفالشغل يومها حتكون إيه ، طيب إنتم بتاخذوا أجازة وتتحسب لكم، أما احنا تفرق معانا كثير !

● طبعا غاوى سينما وتليفزيون وكورة .. وكان نفسى أقرأ الجرايد والمجلات لكن معلهش الراديو أسهل لنا أما التليفزيون فقليل جدا أن ما أجد شيئا يهتم بنا ومشاكلنا التى لا نستطيع شرحها ، صحيح بنشوف عمال بيتكلموا فى التليفزيون ولكن فى السياسة وموش عارف عرفوا الحاجات دى ازاى أما الكورة فيبدو أنها اصبحت لأولاد الناس فقط .. تصور عمرى ما سمعت هذه الأيام عن لاعب مشهور يعمل سباكا أو نجارا كلهم اساتذة وأصحاب شركات .

● بالنسبة للزواج طبعا اتمنى ولكن ـ اليد قصيرة والعين بصيرة ـ ونفسى أجهز شقة مثل الشقق الفاخرة التى أقوم بتأثيثها للزبائن .. ولا أعلم السبب فى صعوبة ذلك رغم أننى أكسب كثيرا وعندى ذوق ـ وطبعا ده واضح من ملابسى زى ما أنت شايف ـ وعندى مشكلة أخرى فى الزواج محتار بين عروسة متعلمة أو جاهلة مثلى ـ وحاولت إبداء رأيى ـ فقاطعنى بسرعة لأنه فهم سؤالى الذى لم أطرحه وقال : لا تستغرب فهناك جامعيات يتمنين الزواج منى فأنا أفضل من أى زميل لها غلبان مهما كان مركزه ، ولكنى أخاف من المتعلمات لأنهن متمردات وطلباتهن كثيرة وهايفة ، وفى يوم حاتقولى أنا أحسن منك كما يعتقدن .

وبذكاءعفوى لاحظ « فارس » أننى بدأت أتعجله فى الكلام فالساعة أوشكت على الثانية صباحا فأراد أن يطمئننى بأن السهرة ممتدة فلن يذهب للعمل صباحا فنبهته لسخف ذلك ، ولكنه عاد باستتهار كله ثقة قائلا : ولا يهمك لقد عودنا الزبائن على ذلك ولن يستغنوا عنا ، وسيأتى الزبون صباحا ليأخذنى بسيارته ولكن بعد ما أقوم براحتى !!

لقد جسد « فارس » مشكلة الآلاف من شباب تلك النوعية التى استشعرت الخوف من المستقبل مبكرا فآثرت الاستهتار بحاضرها وحاصرت نفسها فى دائرة الصراع مع بقية شرائح المجتمع دون أن تعى إن كانت ظالمة أو مظلومة !! □ □

جيل الرواد يرشح هؤلاء الشباب للنجاح

أول مصرى يكشف عن الآثار بالتكنولوجيا المتقدمة



علاء الدين سالم

فى عددنا اليوم ترشح الدكتورة معتزة خاطر أستاذ الكيمياء التحليلية بكلية العلوم جامعة القاهرة المدرس المساعد علاء الدين عبدالعزيز سالم للنجاح والمستقبل المتميز ..

فهو على حد قولها متفوق وله قدرة ومثابرة على العمل الجاد المتواصل ، وهو فى نفس الوقت يمتاز بأخلاق عالية ، وهى النقطة التى تركز عليها الدكتورة معتزة فهى تؤكد ان البحث العلمى بغير خلق متين يسانده ويدعمه هو مأساة مجسمة .. وبالاضافة لهذه المميزات فهو هادىء الطباع ، يفضل القراءة والاطلاع عما عداهما من هوايات .. وهكذا اجتمعت الهواية والعمل معا مما يبشره بمستقبل عظيم لهذا الشاب المتفوق .

ويقول علاء (٢٧ سنة) أنه تخرج فى كلية العلوم جامعة المنوفية عام ١٩٨٢ بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف فى تخصص الكيمياء .. ثم عين معيدا بكلية العلوم جامعة القاهرة فرع الخرطوم فى أوائل العام التالى حيث سجل لدراسة الماجستير فى فرع جديد نسبيا ، وهو اجراء دراسات طيفية على بعض مركبات حامض النافثويك شملت تقدير بعض العناصر الأرضية النادرة (اللانثانوم ، البرازيدميوم ، النيودنيوم ، الاتريوم ، السماريوم وغيرها) وذلك باستخدام حامض النافثويك كدليل ، وبتحويل مركبات هذه العناصر التى لاتذوب الى مركبات أخرى تذوب وبالتالى يسهل تقديرها .

وأهمية هذه الدراسة التى اشرف عليها الاستاذ الدكتور حامد خليفة أستاذ الكيمياء التحليلية المتفرغ بجامعة القاهرة هى ايجاد طريقة سهلة وسريعة ودقيقة لتقدير العناصر الأرضية النادرة باستخدام الطرق الطيفية . وهذه العناصر لها أهمية كبرى على ندرتها ، فمنها العناصر المشعة ، وبعضها يضاف بكميات ضئيلة الى المعادن للحصول على سبائك ذات صفات معينة لاستخدامات صناعية خاصة .

وقد حصل علاء الدين على الماجستير أوائل هذا العام ، حيث عين مدرسا مساعدا ثم سجل للحصول على الدكتوراه فى موضوع جديد ايضا ، هو الكشف عن الآثار باستخدام بعض طرق التحليل المتقدمة جدا والتى لاتوجد أجهزتها الا فى الخارج . وهكذا ستتم هذه الرسالة باشراف مشترك بين كلية العلوم جامعة القاهرة والجامعة التكنولوجية بفيينا . ويشرف على الرسالة من مصر : ا . د . حامد خليفة و ا . د . معتزة خاطر وا . د . يسرى مصطفى عيسى أستاذ الكيمياء التحليلية غير العضوية ، وا . د . نور الدين توفيق ومن النمسا البروفيسور «مانفرد جراسرباور» أستاذ الكيمياء التحليلية بالجامعة التكنولوجية بفيينا حيث يقضى علاء الدين سالم سنتين هناك للعمل على جهاز «مطياف الكتلة ثانوى الأيون» ، وهو من الأجهزة المتقدمة جدا تكنولوجيا التى تستخدم الطرق الطيفية للكشف عن الآثار .

والهدف من هذه الدراسة هو الوصول الى حقيقة الآثار .. أولا هل هى حقيقة أو مزيفة ، ثم تحديد الحقبة التاريخية التى تنتمى اليها ، وتكوينها ، ومدى احتفاظها بقيمتها ومقاومتها للعوامل الجوية المختلفة .. والسبيل الى هذه الدراسات يكون باجراء العديد من التحاليل على عينات من السبائك مثل «البرونز» وهو مركب النحاس مع القصدير ، ومثل سبيكة النحاس مع الزنك ، كذلك عينات من الطمى (الفخار) ومحاولة تقدير نسبة العناصر المختلفة فى هذه السبائك .. وهل الأثر المطلوب دراسته مكون من معدن واحد أم أن الجسم مطلى بطبقة معدنية ..

والجديد فى هذه الدراسة هو دخول المصريين لأول مرة فى هذا المجال الهام .. فحتى الآن انفرد الأجانب بأبحاث ودراسات الآثار المصرية ، مثلما سمعنا أخيرا عن التجارب التى أجراها العلماء الفرنسيون على الهرم الأكبر او اليابانيون على غيره من الآثار ، وهكذا يكون لمصر مكان تحت الشمس ، ويصبح لها كلمة فى الحكم على آثارها وتحديد عمرها .

والمعروف ان هذه الأجهزة موجودة تحت يد جميع متاحف العالم المتقدمة .. والآن قد يصبح لمصر نصيب فيها بعدما يقتحم ابناؤها الطريق ويتعرفون على كيفية استخدامها .

راوية سالم

كوبون المسابقة
الاسم ....
العنوان : ....
تاريخ الميلاد : ....
السنة الدراسية أو المؤهل
أو العمل : ....

المسابقة السياحية الكبرى للشباب

اشراف :
مصطفى البدوى :

أسماء الفائزين بإجازة صيف مجانا فى شهر سبتمبر

اسفرت نتائج مسابقة اجازة صيف فى سبتمبر المسابقة السياحية الكبرى للشباب عن فوز عشرة من الشباب وهم :

(١) ماجد محمود كامل موسى - ثالثة طب المنصورة - المنصورة - توريل نهاية شارع ابن سينا .

(٢) خالد خليل الصيحى - ثالثة رادار بالاكاديمية البحرية - ٢٤ شارع عبد العال دسوق .

(٣) امانى حسن بهنسى دبلوم تجارة ٢٦ شارع الدكتور بارودى سيدى جابر الشيخ بالاسكندرية .

(٤) صبرة عبد النبى ابو المعاطى حاصلة على بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية . محافظة المنوفية - منوف شارع الرحمة

(٥) زكى زكى المنزلاوى - ثانوية عامة دمياط - فارسكور الغوابين .

(٦) على محمود حسن - آداب عين شمس منية شبين القناطر القليوبية

(٧) احمد طه سالم - ثانوية عامة ٣٠ شارع عجمى السيد كفرة الحمرة طنطا محافظة الغربية

(٨) شريف محمد حجاج - ثانوية عامة المحلة الكبرى ص . ب رقم ٧٣

(٩) احمد السيد ابراهيم احمد - مهندس مجند ٧ شارع العقاد بالمطرية - القاهرة

(١٠) اشرف مصطفى كامل منيب - بكالوريوس تجارة عين شمس ١٧٦ شارع شبرا - بالقاهرة

والجوائز هى رحلة سياحية إلى جنوب سيناء لزيارة كل من شرم الشيخ ودهب ونويبع تشمل الاقامة الكاملة والمبيت بفنادق الدرجة الاولى والسفر بالاتوبيسات المكيفة الممتازة وتبدأ الرحلة يوم ٢٠ سبتمبر الحالى .

ويتضمن برنامج الرحلة بالسيارات صباح يوم / / سبتمبر الساعة ٧ صباحا من امام فندق هيلتون بميدان التحرير ، وسيكون خط السير عن طريق السويس ثم نفق الشهيد احمد حمدى ثم رأس سدر حيث تتوقف الرحلة للتعرف على معالم القرية السياحية إلى حمامات فرعون ثم الاتجاه رأسا إلى شرم الشيخ حيث الاقامة بفندق مارينا شرم على خليج نعمة ثم تناول الغداء وقضاء اليوم فى جولة بالمدينة .

وفى اليوم الثانى وفى الحادية عشرة صباحا يتم التوجه إلى مدينة دهب والقيام بجولة بالسيارات للتعرف على معالم المدينة ثم تناول الغداء بقرية دهب السياحية ، والسفر إلى مدينة نويبع حيث الاقامة بالقرية السياحية بنويبع والتى تتميز بالخضرة وتناول الغداء والعشاء والمبيت بقرية نويبع .

وفى صباح اليوم الثالث يتم التوجه إلى جزيرة فرعون وزيارة قلعة صلاح الدين على خليج العقبة وزيارة طابا والعودة إلى قرية نويبع السياحية والاقامة بها حتى صباح اليوم التالى .

وفى آخر يوم وفى طريق العودة يتم زيارة دير سانت كاترين وزيارة الدير والتعرف على معالم المنطقة وزيارة منطقة وادى الراحة ، وفى طريق العودة أيضا زيارة مناطق وادى فيران ودير السبع بنات والتوجه إلى السويس والعودة إلى القاهرة مساء اليوم نفسه .

ومجلة الشباب وعلوم المستقبل تتمنى رحلة سعيدة موفقة للاصدقاء الفائزين وترجو منهم الاتصال بهيئة تنشيط السياحة برج مصر للسياحة بالعباسية القاهرة - الدور الثالث وتتمنى لقرائها الشباب الفوز فى المسابقات الاخرى التى تبدأ من هذا العدد وتستمر على مدى ثلاثة شهور لاختيار من يفوزون بقضاء اجازة نصف السنة خلال شهر يناير القادم .

المسابقة السياحية الكبرى اسئلة مسابقة شهر سبتمبر

□ **السؤال الاول :**

يطلق على طريق الحرب والتجارة بشمال سيناء اسم : طريق حورس الحربى ، والطريق الساحلى الشمالى ، وطريق الفتح الاسلامى .

ولقد كان لهذا الطريق اهمية فى الفكر العسكرى الفرعونى القديم ، حتى ان احد الملوك قام بتسجيله لنقوش مازالت ماثلة للعيان إلى يومنا هذا على جدران معبد آمون بالكرنك .

ما اسم هذا الملك :

١ - خوفو
٢ - زوسر
٣ - سيتى الاول
٤ - رمسيس الثانى

□ **السؤال الثانى :**

عاصمة جنوب سيناء هى :

١ - دهب
٢ - نويبع
٣ - الطور
٤ - العريش

□ **السؤال الثالث :**

اطلق الفراعنة فى مصر ما قبل التاريخ ، على شمال سيناء اسم :

١ - توشيت
٢ - سين
٣ - سنين
٤ - الشيخ زويد

السؤال الرابع :

تقيم الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى المهرجان السياحى الثقافى للمحافظة فى شهر سبتمبر من كل عام ، وتمثل كل محافظة بجناح تعرض فيه نماذج من اهم مقوماتها السياحية ، كما تقدم فرقها للفنون الشعبية عروضا تمثل بيئتها وحضارتها .

وهذا العام سيقام المهرجان فى مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية فى الفترة من ١٢ - ١٧ سبتمبر الحالى ويعتبر هذا المهرجان :

١ - الخامس
٢ - السادس
٣ - السابع
٤ - الثامن

□ **السؤال الخامس :**

لقد استشعرت محافظة القاهرة ان حق النيل العظيم فى رقابنا حق مقدس فلقد قدسه اجدادنا كمصدر للعطاء والخير ، واقر له شيخ المؤرخين بالفضل على مصر فاطلق عبارته المشهورة مصر هبة النيل .

وتحتفل محافظة القاهرة بيوم وفاء النيل فى النصف الثانى من شهر سبتمبر الحالى . من اطلق عبارة (مصر هبة النيل) :

١ - ارسطو طاليس .
٢ - سقراط
٣ - ابن بطوطة
٤ - هيرودوت
٥ - الجبرتى .

«الشـــباب» فى كينيـا التى شهدت زعـامة مصـر للرياضـة الأفريقيـة

نمـاذج مصـرية ناجحـة فى كينيـا من شـباب الأطبـاء وعلمـاء حمـاية البيئة والاعـلام والسياحة

تحقيق : صلاح جلال تصوير : محمد يوسف

صلاح جلال

كينيا التى شهدت زعامة مصر للرياضة الافريقية هى اجمل دول السياحة ، واحسنها طقسا ومناخا على مدار العام . وهى واحدة من اكبر ١٣ دولة افريقية فى القارة كلها ، وفيها جزء من بحيرة فيكتوريا كبرى بحيرات منابع النيل ، وفيها بحيرة البرت وهى الأخرى من بحيرات منابع النيل ، وتشرب مصر شاى كينيا وقليلا من البن ، ولمصر للطيران خط منتظم مرتين فى الاسبوع . وفى نيروبى مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذى يراسه العالم المصرى الدكتور مصطفى كمال طلبة ، ومعه مجموعة من شباب العلماء المصريين والخبراء .



● شوارع نيروبى نظيفة ومنظمة هادئة .

وفى نيروبى وجود مصرى لشباب الأطباء : والتقينا هناك بالدكتور هشام عباس قورة ، وهو ابن المرحوم عباس قورة سكرتير عام محافظة الجيزة الاسبق ، والدكاترة صفوت صالح وونيش زخاوى ورؤوف شوقى وحسن عبد الفتاح وجلال السيد ونبيلة صبحى .

□ □ وفى فندق هيلتون وجود مصرى فى شخص مديره العام الاستاذ حسن حمزة ، وكان مديرا لفندق هيلتون رمسيس فى القاهرة ، وهو نموذج مشرف للشباب المصرى ولنشاطه .

□ □ وخلال الدورة الرياضية الافريقية ظهر جهد المستشارة الاعلامية لمصر السيدة فاطمة بهجت ، وتردد اسمها فى كل ارسالات التليفزيون من هناك لنشاطها الواسع واتصالاتها الاعلامية الواضحة ، وهى صاحبة رصيد كبير من الثقة والمحبة والتقدير من كل الأجهزة الحكومية والاعلامية والشعبية .

□ □ والتقينا فى نيروبى بالدكتور يوسف ايراج نقيب اطباء كينيا السابق واحد الشخصيات البارزة فى مجال التعاون الكينى المصرى ، وهو يشرف على المدارس الاسلامية ، ومراكز رعاية الأطفال المسلمين والتى اقامها خلال عمله هناك السفير احمد حجاج وهو مدير الادارة الأفريقية بالخارجية المصرية ، وتم انتخابه فى مؤتمر القمة الافريقية الأخير امينا عاما مساعدا لمنظمة الوحدة الافريقية تقديرا لنشاطه خلال وجوده فى كينيا .

□ □ واذا كان وقت البعثة الرياضية المصرية فى الدورة الافريقية لم يسمح لهم بزيارة الحديقة البرية المفتوحة فى نيروبى ، ولا دار

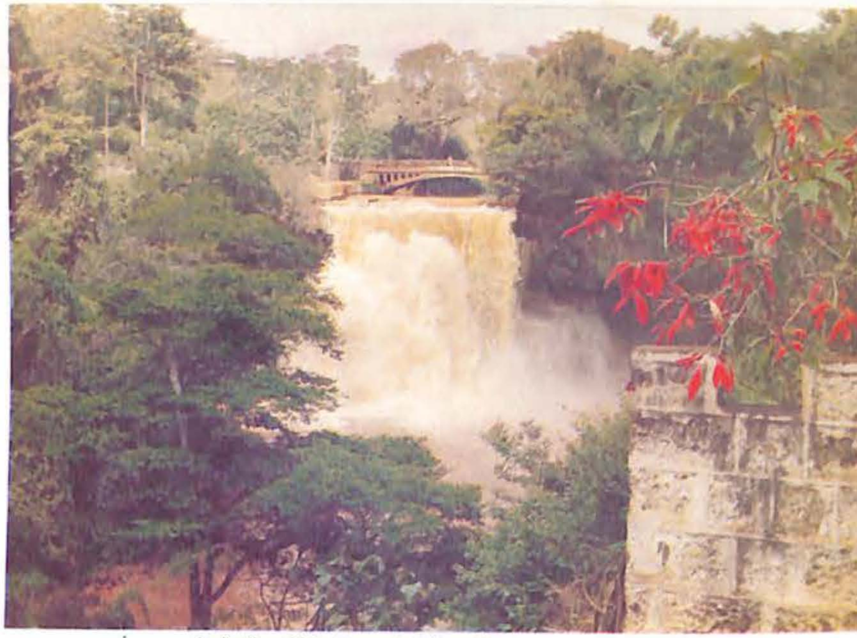
خاصة يحجزها صاحب المطعم للمقيمين ولضيوفهم العديدين .

□ □ وتفتح كينيا ذراعيها لملايين السائحين الذين يزورونها على مدار العام ، لاعتدال جوها طول السنة ، رغم هطول الأمطار في بعض الشهور ، ولكن الجو بديع والمدن نظيفة ، والمواصلات متوافرة وكل انواع الاقامة موجودة وتناسب كل المستويات وتمتاز بانها جميعا نظيفة وغير سياحة الغابات والمعسكرات والطبيعة الخضراء ففى كينيا سياحة شواطىء وثلاجات وسباحة وغطس وصيد اسماك على المحيط الهندى فى ممباسا وما حولها ، ويحرص اغلب السواح على الجمع بين سياحة الغابات وسياحة الشواطىء ، ويكفى ان نعلم ان دخل كينيا من النقد الأجنبى نتيجة للسياحة زاد بنسبة ٢٥ ٪ فى ٨ سنوات وان نسبة امتلاء الفنادق بكل انواعها على مدار العام جاوزت ٦٥ ٪ .

ومن الطرائف التى تستحق التأمل والاعتبار ان كينيا تعلن سنويا عن عدد الأفيال فى مناطق المحميات الطبيعية وكان آخر تقدير لها هو ٥٥ الف فيل ، هذا غير ٣٣٠ الف حيوان آخر من آكلات النبات من ١٦ نوعا مختلفا ، ويقدر مجموع حيوانات كينيا فى غاباتها بمليون ونصف مليون ، وهذا غير ٧,٥ مليون من الأبقار والجاموس والتى تشكل الثروة الحيوانية الهامة ، والتى تصدر منها الى اوروبا لجودة لحومها .

وهكذا فان نيروبى عاصمة السياحة الافريقية والتى شهدت انتصار مصر الرياضى على افريقيا ، هى نيروبى المزدحمة بالآلاف الذين يحبون القاهرة ويعشقون مصر ، وتلمس ودهم ومحبتهم ودفء عواطفهم فى كل لقاء ، ومع كل زيارة ، وداخل كل اسرة .

وتحس بها أكثر يوم الجمعة فى الصلاة الجامعة فى مسجد نيروبى الكبير ، وخصوصا عندما يكون الخطيب من الأزهر الشريف .



● حديقة الحيوان المفتوحة فى نيروبى



● شلال قرب نيروبى

● الدكتور مصطفى كمال طلبة رئيس برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحسن حمزة مدير هيلتون نيروبى .



● الدكتوران هشام قورة وصفوت صالح





• جورج سيدهم فى مطعمه أمام قائمة الطعام التى تحمل أسماء مسرحياته

فنانــــــون .. ورجال أعمـــال

الاسطى جورج سيدهم .. يطهو الوجبات .. ويدير مطعما للأكلات الشعبية

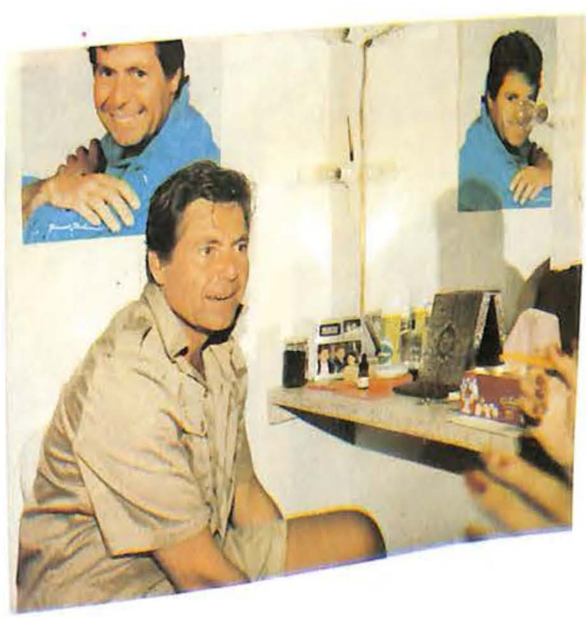
بعيدا عن بريق الاضواء وعدسات الكاميرات والعمل بالاستديوهات وحياة الشهرة والنجومية .. يعمل كثير من مشاهير الفنانين والفنانات فى مجالات وانشطة بعيدة تماما عن مجال الفن والسينما .. فمنهم من يدير مطعما للمأكولات الشرقية ومنهم من يدير محلا لملابس الأطفال واخرى تدير محلا لملابس السيدات .. وأخر عضو فى مجلس ادارة أحدى شركات المطاعم الفاخرة ذات الخمسة نجوم .. وواحدة تدير أحدى الشركات السياحية .. وفنان كوميدى يدير مزرعة لتربية الدواجن وغيرهم كثيرون ـ كلهم فنانون .. ورجال اعمال وناجحون فى اعمالهم .. فكيف يجمعون بين الفن .. وشطارة الاعمال والتجارة ؟

تحقيق :
شهيرة الملاخ

فالفنان الضاحك سعيد صالح مثلا رجل أعمال ذكى يدير مزرعة لتربية وانتاج المواشى والطيور والأرانب بجانب زراعة أصناف الخضراوات المختلفة بمزرعته بالقناطر الخيرية ..

وعن تجربته فى العمل الزراعى يقول : لقد انشأت المزرعة من حوالى ٢٠ سنة وبالتحديد سنة ١٩٦٧ .. حيث امتلكت قطعة أرض زراعية بالقناطر الخيرية وقمت بزراعتها بأصناف الخضراوات المختلفة علاوة على تربية اصناف الطيور والأرانب والمواشى بها .. وقد شجعنى على هذه الفكرة حبى للريف والخضرة .. وأنا اتمنى أن أعيش بهذه المزرعة فى الهدوء والجمال ووسط اللون الاخضر والهواء النقى بعيدا عن تلوث جو القاهرة وضجيجها .. لكن ارتباطاتى بالعمل المسرحى وحبى للتمثيل يلزمنى بالبقاء فى القاهرة .. ولكن على العموم فأنا اقضى بها يومى الخميس والجمعة كل اسبوع انا وزوجتى وابنتى هند (٧ سنوات) التى تهوى الحياة هناك .. وتقضى أوقاتا ممتعة فى اللعب هناك .. وأنا اقوم بنفسى بالاشراف على العمل هناك .. وشقيقى المقيم بها يقوم بالمتابعة اليومية .. وأنصح كل فنان أن يؤمن نفسه ومستقبله بأى مشروع جانبى حتى اذا توقف عن العمل والفن لأى سبب أو اعتلت صحته يجد موردا آخر للرزق يؤمن به مستقبله ومستقبل أولاده ويفيد به مجتمعه أيضا لأنه سوف يزيد الانتاج ويخلق فرص عمل للآخرين .. اما عن التمثيل فهو هوايتى الأولى والأخيرة فمنذ صباى المبكر وأنا اشترك فى الفرق التمثيلية بالمدرسة ثم بالجامعة .. حتى تخرجت فى كلية الاداب قسم صحافة سنة ١٩٦٥ .. ثم احترفت بعدها العمل التمثيلى فى التليفزيون ثم المسرح حيث بدأ نجمى يظهر فى مسرحية « هالو شلبى » سنة ١٩٦٩ ثم كانت الشهرة العريضة بعد مسرحية « مدرسة المشاغبين » وأنا احب ان أضيف أن مهنة التمثيل ممكن أن تكون اكثر المهن المربحة فى العالم .. اذا أجيد اختيار النص الجيد والمسرح الجيد فالمسرحية الجيدة تعمل

• وحسين فهمى يكتفى بالادارة



صيفا وشتاء .. ولا تتأثر بأى مواسم أو امتحانات أو قدوم الأخوة العرب أو غيره .. اما المسرحيات المتوسطة فهى تعمل فقط فى المواسم !

والفنان الكوميدى جورج سيدهم قرر أخيرا أن يدخل دنيا الاعمال من الباب الذى يهواه ويجيده وهو الطعام ! فافتتح مطعما للمأكولات الشرقية يديره بنفسه ويطهو بيديه بعض وجباته ولرغبته الشديدة فى الجمع بين الفن والطعام فقد أطلق أسماء مسرحياته وادواره الشهيرة على انواع الأكلات التى يقدمها لذلك تحمل قائمة الطعام فى مطعمه هذه الاسماء الغريبة :

١ - كباب « دكتور الحقنى »
٢ - كفتة « أهلا يا دكتور »
٣ - حمام « المتزوجون »
٤ - ورقة لحمة « طبيخ الملائكة »
٥ - مينى مشوى « حواديت »

يقول جورج سيدهم عن تجربته .. لجأت لهذه الفكرة لسببين .. أولهما أن مسرحى وهو مسرح الهوسابير احترق فى أحداث الشغب فى ٢٦ فبراير ١٩٨٦ بكامل محتوياته فوجدت نفسى بلا عمل وكان لابد لى من العمل وانا لا اجيد شيئا فى حياتى الا التمثيل والطهى لذلك قررت انشاء مطعم يمكننى عن طريقه أن اعمل واربح وارضى هوايتى الثانية فى الطهى ! وانا اقوم بنفسى بطهى معظم الاطعمة التى أقدمها فى مطعمى .. وقد قمت أيضا بتمرين أبناء شقيقى الذين يساعدوننى بالمحل على طريقة اعداد الاطعمة الخاصة بنا .. وترجع اجادتى للطهى الى أنى اعزب واعتمد على نفسى فى اعداد الاصناف المختلفة التى اتفنن فيها حتى وصلت فيها الى درجة عالية من الاجادة تحسدنى عليها أى ست بيت متفرغة ثم لأنى أحب الأكل جدا وكان هذا هــو سبب اجـادتى لطهى الأصناف المختلفة .. !

وأنا اقضى الآن بالمحل كل يوم من العاشرة صباحا وحتى الثانية بعد منتصف الليل - فأقوم فى الفترة الصباحية باعداد الأصناف .. وأشارك بعد الظهر فى القيام بشواء المشويات المختلفة .. كما أقوم بتسجيل طلبات الزبائن .. والوقوف على الخزينة لتسلم الحساب .. وانا فخور بعملى ولا اخجل منه لأن اى عمل شريف هو عمل محترم وعلى الانسان أن يجد دائما الطريق الذى يناسب ميوله ليكسب به خبزه

ويستطرد جورج : لكن هذا لا يمنع أن اشتاق لليوم الذى أعود فيه للعمل على المسرح .. لأن التمثيل هو هوايتى الأولى .. ومنذ احترق المسرح وقررت النيابة أن « المسرح حرق بفعل فاعل - وعلى المتضرر اللجوء للقضاء » رفعت قضية لأطلب تعويضا حيث أن المسرح احترق بكامل محتوياتــه من أجهزة ومكبـرات الصـوت ومعـدات وكراسى وانا فى انتظار أن يقول القضاء كلمته حتى استطيع أن اقوم بإصلاح المسرح وأعود للعمل المسرحى من جديد .. لانه منذ احترق المسرح واغلق ابوابه وانا غير سعيد .. بل اننى مكتئب ولكننى احاول ان اكيف حياتى مع الوضع الجديد .. !

أما الفنان حسين فهمى فهو طراز آخر من الفنانين .. رجال الاعمال فهو يمتلك ثلاثة مشاريع تجارية فى آن واحد .. هى مطعمان من المطاعم الفاخرة ذات الخمسة نجوم للمأكولات الغربية والسويسرية ومصحة علاجية للتخسيس وقضاء فترات النقاهة وفى المقطم يقول حسين فهمى عن تجربته .. ليس عيبا أن يكون للفنان مشاريع تجارية بعيدة عن الفن .. فهى لا تقلل من قيمته كفنان ولا تمس كرامته .. بل على العكس فهى تؤمن حيـاتـه ومستقبله .. فالفنان ليس له اى ضمان اجتماعى آخر يمكن ان يؤمن مستقبلـه أو مستقبل أولاده .. الى جانب أن تكاليف الحياة باهظة بالنسبة لأى فنان لأن الشهرة مكلفة .. ولابد أن يظهر الفنان دائما بمظهر لائق .. فالفنان ممثل لبلده وسفير لها أولا وأخيرا فى أى بلد فى العالم .. ولابد أن يكون له مستوى فى اختيار مـلابسه والفنادق التى ينزل بها وغيرها من التكاليف الأخرى .. وانا أنصح كل فنان أن يتجه للعمل فى أعمال أخرى تدر عليه ارباحا تعينه على تغطية المصاريف الباهظة التى يضطر لها أو تؤمن له مستقبله فأى ممثل اذا كبر وتقاعد لن يجد ما يعينه على مواجهة أبسط متطلبات الحياة والعلاج .. مما يضطر **الكثيرين** منهم الى أن يلجأوا للدولة لتنفق على علاجهم لعدم قدرتهم المالية

ومن أمثلة ذلك الممثل الكبير عماد حمدى الذى كان الفتى الأول لفترات طويلة على الشاشة المصرية .. وانتهت حياته وهو لا يجد مصاريف علاجه .

وبالنسبة لى فقد جاءت فكرة افتتاح مطعم فاخر حين لاحظت انه لا توجد فى مصر مطاعم فاخرة خارج الفنادق .. لذا قررت أن انشىء مطعما فاخرا « خمسة نجوم » وبدأت الفكرة بانشاء مطعم على النيل .. ثم انشىء له **فرع** آخر بمصر الجديدة ولى شركاء آخرون فى المطعم وهو شركة مصرية ولكن الادارة سويسرية .. كما قمت بانشاء مطعم آخر بالهرم ولكنه حرق فى أحداث الشغب الاخيرة فى فبراير ٨٦ ويجرى الآن اصلاحه .

وبجانب مشاريع المطاعم كان لى مشروع آخر .. وهو مصحة علاجية للتخسيس وراغبى قضاء فترة نقاهة لمكان صحى .. وقد اقيم هذا المشروع بالفعل على سفح ربوة بالمقطم حيث الهواء الجاف النقى بعيدا عن تلوث القاهرة .. وكان يقوم بادارته طبيب المانى .. واستمر هذا المشروع لمدة عامين .. ثم حدث شرخ فى المبنى لأنه كان مبنيا على طرف الهضبة .. ودخلنا فى اشكالات مع شركة المقطم وتمت تصفية المشروع بكل أسف . □



● سعيد صالح وأسرته وعطلة نهاية الأسبوع فى المزرعة التى يربى فيها المواشى والدجاج

● وسعيد صالح يربى الدواجن والماشية

ويطالـب الفنانيـــن بزيـــادة الانتـــاج !

حضرتها .. ضابط شرطة !

هل نجحت تجربة عمل المرأة فى جهاز الشرطة .. وهل تستمر وتنتشر ؟

منذ أيام تخرجت الدفعة الرابعة من ضابطات الشرطة النسائية فى مصر وتسلمن عملهن فى اجهزة الشرطة المختلفة

ان ضابطة الشرطة مجال جديد للعمل فتح امام المراة منذ عدة سنوات ونتائجه حتى الأن تؤكد نجاحه واتجاهه الى التوسع والانتشار وفى هذا التحقيق نلتقى بالوجوه الجديدة لضابطات الشرطة اللاتى انضممن اخيرا الى اجهزة الأمن المختلفة

ان ضابطات الشرطة فى بلادنا خريجات جامعيات اساسا التحقن مع غيرهن من الشباب بكلية الضباط المتخصصين التى تقبل خريجى الجامعة لاعدادهم للعمل كضباط متخصصين فى بعض فروع العمل باجهزة الشرطة المختلفة



احدى ضابطات الشرطة الى جوار زميلها الضابط صورة جديدة تشهدها مصر

تحقيق : سلوى الحمامصى

ويقول اللواء « حسين جوهر » مدير كلية الضباط المتخصصين : إن الهدف من دخول الفتاة الى الكلية هو إعدادها للانتقال من الحياة المدنية الى الحياة النظامية تمهيدا لعملها كضابطة شرطة فى التخصص المطلوب بوزارة الداخلية والذى غالبا مايتفق مع دراسة الطالبة فى الكلية هو إعدادها للانتقال من الحياة المدنية الى الحياة النظامية تمهيدا لعملها كضابطة شرطة فى التخصص المطلوب بوزارة الداخلية والذى غالبا مايتفق مع دراسة الطالبة فى الكلية التى تخرجت فيها بحيث يستفاد منها فى مجالات عديدة مثل مستشفيات الشرطة ، ومكاتب رعاية الأحداث ، والاداب والسجون النسائية ، وغيرها من المجالات المختلفة .

ويتم الاعلان سنويا عن قبول دفعات جديدة من الخريجات وتكون قواعد القبول على أساس التخصصات المطلوبة فى جميع فروع وزارة الداخلية .. ويتقدم كل سنة حوالى اربعمائة طالبة مثلا ، فتأخذ الكلية عددا قليلا يصل الى خمس عشرة طالبة ، بشرط أن تكون مستوفاة لشروط اللياقة الصحية والبدنية والا يكون مضى على تخرجها عام اى تقدم فور تخرجها فى كليتها .

ومن الشروط كذلك الا تزيد السن على ٢٨ عاما فى اكتوبر القادم والا يقل الطول للفتاة عن ١٦٠ سم ، وللشاب عن ١٦٥ سم ...

ويضيف اللواء « حسين جوهر » إن هناك امتيازات عديدة للدراسة بهذه الكلية منها أن مدة الدراسة سنة واحدة وثمانية اشهر .. والاعاشة كاملة على نفقة الدولة وبالنسبة للطالبات فالمعيشة خارجية . وتمنح الدارسات مكافأة شهرية خلال مدة الدراسة توازى المرتب المقرر للمؤهل الجامعى بالاضافة الى منح خريجات الكلية البدلات المهنية المقررة ، ووضعهن فى كشف اقدمية واحد مع زملائهن من خريجى كلية الشرطة بحيث تحتسب للخريجة أقدمية فى الرتبة تعادل الفرق بين سنوات الدراسة فى الكلية التى تخرج فيها بنجاح ، وسنوات الدراسة المقررة بكلية الشرطة .

ويتابع السيد اللواء حديثه فيقول : إن الفتاة تتساوى مع الفتى فى كافة الالتزامات المطلوبة لاعدادها للعمل فى مجال الشرطة فى التخصص المطلوب . وأن من مميزات هذه الكلية ان الطالبة تعفى من اداء الخدمة العامة .

ويقول اللواء « حسين جوهر » : إن المرأة العاملة اقتحمت جميع مجالات الحياة واننى لاارى اى تعارض فى عملها كضابطة شرطة مع حياتها الشخصية ، وخاصة ان الكلية تحرص

سلوى : تكاف

وهناء : تتعرض للم

وسهير : تحلم ب

وهدى : تخجل م



ضابطات المستقبل خلال التدريب على حمل السلاح

ـــع المخـــدرات بعد منتصـــف الليـــل !
ـــضايـقات فى الشارع بسـبب بدلتهـــا !
ـــأن تصـبح « لـواء » فى نهاية الخدمة
ـــن ركـوب الأوتوبيـــس بزيهـــا الرســـمى !



اللواء فاروق القصاص مساعد وزير الداخلية واللواء حسين جوهر مدير كلية الضباط المتخصصين فى حفل تخريج ضابطات المستقبل .

على وضعهن فى أماكن العمل المناسبة لهن ، فمثلا يراعى عدم وضع ضابطة شرطة « نوبتجية » فى الليل .

والتقيت مع بعض الضابطات خريجات دفعة هذا العام ومنهن : الملازم أول ـ « سلوى عبدالحليم غازى » ، ٢٤ سنة ، ليسانس أداب قسم الاجتماع وتقول : « إن لهذه الكلية العديد ، المميزات فهى مجال جديد تخوضه امرأة .. وتريد أن يثبت فيه ذاتها ، وهذا بالفعل ينطبق على ، الى جانب تشجيع والدى لى عل دخول هذه الكلية خاصة أنه يعمل ـ برتبة العميد ـ فى الجيش .

وأنا احب هذا العمل كثيرا لأنه نظام عمل يسوده الانضباط وأنا اعتبر أول ضابطة شرطة تدخل مجال « مكافحة المخدرات » أو « شرطة الآداب خاصة انها تتوافق مع دراستى ، وعلى الرغم من المميزات الكثيرة فإنها لاتخلوا من متاعب ، فكثيرا ماتكون هناك « مأمورات ضبط » فى ساعات متأخرة من الليل مما يتعارض مع الحياة الزوجية ـ وعلى ذلك فإننى أقول ان هذا العمل ـ أى ضابطة الشرطة ـ يتطلب تفهما من الرجل ، ولذلك أشترط فى شريك الحياة أن يكون ملما بظروف حياتى وطبيعة عملى ومتفقا معى عليها

وتقول الملازم أول « سهير محمد العدلى » ٢٣ سنة ، ليسانس اداب قسم اجتماع . : احب هذه الكلية واحب عملى حيث أنه يتمتع بقدر كبير من الاحترام ، وفى البداية تعرضنا للعديد من المضايقات ، وكانت خليطا من مشاعر الأعجاب والدهشة من عامة الأفراد فى الشارع المصرى وقد عينت فى إدارة الأحداث بمجمع التحرير .

وبالرغم من أننى مخطوبة فإن شريك الحياة لا يعارض هذه المهنة ولكننى إذا وجدت ان عملى كضابطة يعارض وظيفتى كأم وزوجة فالبيت يأتى فى المرتبة الأولى .

و .. اه من المضايقات !

وتقول الملازم أول « هناء محمد سمير » ، ٢٤ سنة خريجة طب الأسنان « جاءنى التكليف للعمل فى السويس » لمدة سنتين ، ومن غير المعقول أن اذهب إلى هناك الأمر الذى دفعنى الى التفكير فى تقديم أوراقى الى كلية الضباط المتخصصين ، عندما قرأت الاعلان الذى نشرته الصحف ، ولم اكن أعلم بوجود ضابطات شرطة على الاطلاق ، غير أنى وجدتها مهنة جديدة ولها مركز مرموق ، ولما كان والدى يعمل ظضابطا بالجيش وبرتبة « عميد » ، تشجعت اكثر على الالتحاق بهذه الكلية الى جانب ان مرتباتها مناسبة ، فهى تصل الى ضعف الراتب الذى كنت سأتقاضاه من وزارة الصحة مثلا ، وهى تسهل على إعداد رسالة الماجستير بدلا من انتظار دورى فى كلية طب الاسنان ، والذى قد يمتد الى اكثر من خمس او ست سنوات ، وبالطبع تعرضنا للمضايقات اليومية من رجل الشارع ولكن بمرور الوقت وعندما تعتاد المرأة خوض غمار هذا المجال سيكون طبيعيا أن نرى فتاة ترتدى « الزى الرسمى » .

وأنا فى الحقيقة مرتبطة وخطيبى ـ وهو ضابط شرطة أيضا يؤيدنى ويوافق على هذا العمل .

أما الملازم « هدى محمد حجازى ـ ٢٣ سنة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ـ فتقول : إن عمى (لواء شرطة) ، وجاء الموضوع برمته بالصدفة ، عندما دارت بيننا مناقشة عادية وشجعنى والدى على الالتحاق بهذه الكلية ، وقد توافقت الدراسة فيها مع ميولى ، خاصة أنى أريد ان اكون مثل عمى عميدا أو لواء شرطة ! وربما دفعنى هذا لدخول هذه الكلية .

ومميزاتها كثيرة فهى تهيىء لنا وظيفة سريعة فور التخرج بدلا من أنتظار القوى العاملة ، بالاضافة الى أن الضابطة تحصل على مكانة أكثر من أى عمل أخر ، والزى الرسمى يمنحنى الاحترام فمثلا عندما أشير الى تاكسى وأنا أرتديه يقف على الفور بعكس ما يحدث غالبا إذا ما كنت بالزى العادى ـ ولكن لا أستطيع أن أرتديه عند ركوب المواصلات العامة أو أن أسير به فى الشارع بشكل مألوف وطبيعى بالنسبة للغير .

وتقول « إن الصورة العامة لدى الناس عن ضابطة الشرطة ، أنها مفتولة العضلات وقوية تستطيع مثلا ركوب الموتوسيكل بمهارة ولكنى أقول أنها فتاة عادية مثل أية فتاة أخرى لا تمتاز عنها بشىء فى هذا الصدد . وبعد الزواج لن أترك عملى بالشرطة حتى لو طلب منى من سأرتبط به ذلك ، غير أننى بعد الزواج اذا ما وجدت أن عملى هذا يتعارض مع حياتى الأسرية فلن أهدم بيتى ووسأترك العمل .

وتتفق ضابطات الشرطة فى أن مواد الدراسة شائقة ومنها المواد النظرية مثل تركيب الأسلحة واستخدامها ولكنه فى البداية كما نشعر بثقل الأسلحة ولكنه شعور طبيعى يشعر به أيضا بقية الضباط من الزملاء ولكنه يتلاشى بمرور الوقت ، وهناك أيضا تمرينات اللياقة وضرب النار ، والأشتباك وحركات المشاه » .

ويقلن « إن لنا قائدا واحدا وسرية واحدة سواء للضابطات أو الضباط .. غير أننا كنا نلقى معاملة جافة للغاية »

ويرد على ذلك الملازم أول خالد الخمرى الذى تخرج قبل هذه الدفعة بسنتين فيقول : « كنا نقصد أن نعاملهن بخشونة وعنف فى إعطاء الأوامر حتى نعدهن للمستقبل لتعود هذا الأسلوب فى مجال عملهن ، حتى لا ينتظرن معاملة خاصة من زملائهن الضباط أو رؤسائهن فى العمل باعتبارهن فتيات !

وفى النهاية فان العمل كضابطة شرطة لا يتعارض مع كون المرأة مرأة فهو مجال جديد وجو فريد تحاول إختراقه .. وإثبات ذاتها فيه .. ولن يكون الأخير □

أطفال .. لايعرفون الخوف !

من أين يأتى أطفال السيرك .. وكيف يعيشون الخطر كل ليلة !



● الأطفال والشباب معا فى استعراضات مختلفة على الدراجة

فى كل ليلة تحتبس انفاس الجمهور الذى جاء ليشهد العروض التى يقدمها السيرك القومى بالعجوزة وذلك عندما يقدم مجموعة من الأطفال صغار السن عروضهم على السلم الهوائى وعلى العقلة ومع كل حركة لهؤلاء الأطفال يشعر المتفرجون بالخوف والرهبة فى نفس الوقت الذى يمارس فيه الأطفال انفسهم الألعاب المختلفة بشجاعة ورشاقة .

فما هى قصة كل طفل من هؤلاء الأطفال ؟

وكيف تغلبوا على الخوف ليؤدوا هذه الألعاب الخطيرة بين اشفاق المتفرجين .. وإعجابهم ؟

تحقيق : نادية منصور
تصوير : محمد وسيم

من بين ٢٥ طفلا يعتمد عليهم السيرك القومى فى تقديم عدد من الألعاب يحكى الطفل **احمد سيد ياسين** الذى لا يزيد عمره على تسع سنوات قصته مع ألعاب السيرك فيقول خرجت للدنيا فوجدت أبى يعمل فى السيرك حيث يقود دراجة ويقف على كتفه مجموعة من الأطفال فقلت فى نفسى لماذا لا أكون مثل هؤلاء الأطفال وتحدثت مع أبى الذى وافق على أن أعمل معه وكان عمرى وقتها خمس سنوات ولكنه اشترط على أن أنتظم فى الدراسة وأن انتبه لدروسى فسمعت كلامه وأنا الآن فى السنة الرابعة الابتدائية ونجحت وسأنتقل للصف الخامس كما ادرس بمعهد الكونسرفتوار لكى اكون موزعا موسيقيا مشهورا فى المستقبل إن شاء الله وأكثر شىء يسعدنى هو ان يصفق لى الجمهور الأطفال والكبار بالذات لأن تشجيع الكبار يسعدنى اكثر .

ويروى احمد تجربته مع أول يوم فى السيرك فيقول بدأ والدى فى تدريبى على حركات معينة لحفظ توازن الجسم وأن اقف على رأسى أو يدى وبعض التمرينات التى تجعل جسمى مرنا بعد ذلك تدربت على الوقوف فوق كتفه على الدراجة وشعرت فى البداية بالخوف لكن مع التدريب والتعود زالت الرهبة وبدأت احس بسعادة وسط زملائى الذين يقدمون معى هذه الفقرة ووجود والدى معى - وهو المدرب - يعطينى إحساسا بالاطمئنان .

اما وليد سيد أحمد (٧ سنوات) فيلعب على الدراجة ايضا ورغم صغر سنه إلا إنه يتحدث بمنتهى اللباقة وبكل ثقة ويقول : سوف أستمر فى السيرك حتى عندما أكبر واحصل على شهادة وانا احب الرياضة

أطفال الخطر : ف

طفل السيرك أصغر موظف فى الدولة يتقاضى مرتبا شهريا !

قدنا الأحساس بالخوف .. ويسعدنا تشجيع الكبار لنا



● الطفلتان نيفين وجيهان على السلم الهوائى



● طفلتان تلعبان على العقلة فى الهواء

وأمارسها فى البيت والمدرسة وانضممت للسيرك فوجدت ترحيبا من المدرب الذى بدأ يدربنى على مجموعة من الألعاب ويوجه لى نصائح وكنت أطيعه وأنفذ تعليماته رغبة فى تقديم ألعاب تعجب الجمهور وكنت أخطىء فى بداية اللعب لكن مع مرور الوقت ومع التدريب ومساعدة زملائى ألعب الان وبدون أن ارتكب أى خطأ فلا يهتز جسمى أثناء وقوفى على كتف المدرب وأحاول أن احفظ توازنى وأثق فى نفسى .. لأن اهتزاز الجسم يعرضنى للسقوط وتفشل النمرة !

وتستكمل الحديث **جيهان محمد سعد** (١١ سنة) فتقول اشتركت فى ألعاب السيرك منذ عام ووالدى يعمل فى السيرك وألعب على السلم الهوائى وبطبيعة الحال لم يطلب منى والدى أن أعمل معه فى السيرك ولكن عندما كنت أجىء لأزوره فى السيرك وأقف لأتفرج عليه وأنا منبهرة بنمرة السلم التى تقدمها الفتيات أردت أن أكون مثلهن وانضممت للسيرك وتدربت أولا على مجموعة من الألعاب لكى يصبح جسمى « كالعجينة » مرنا ورشيقا وتدربت على تسلق السلك ومع التعود استطعت تسلق السلك دون خوف ورهبة ويعجبنى فى السيرك احترام الجمهور وتشجيعه للاعبين ولاشك أن هذا التصفيق الذى أسمعه عند كل حركة أقدمها على السلم يدفعنى للأمام ويجعلنى أحس بثقة أكبر وفى البداية كنت أخاف وأنا أتسلق السلك لكن كان المدرب دائما ينصحنى بالتخلص من هذا الشعور لأن النجاح معناه عدم الخوف وجيهان نجحت فى الشهادة الابتدائية وتتمنى أن تكون نجمة تليفزيونية مشهورة مثل الفنانة صابرين ابنة عمتها .

ومنذ ثلاث سنوات انضمت **نيفين محمد السيد** (١٤ سنة) للسيرك القومى لتلعب على السلم الهوائى تقول نيفين فى البداية لم أتصور أننى سأستطيع أن أتسلق هذا السلم وأمام جمهور المتفرجين ولكنى كنت أعود لأقول لنفسى ولم لا وزميلاتى فى مثل سنى يفعلن ذلك وأنا لست أقل منهن ومادام عندى إصرار سأنجح وفعلا بدأت أطرد شعور الخوف والتردد وانتظمت فى التدريب وبمرور الوقت نجحت فى تسلق السلم الهوائى .

وتتحدث نيفين عن المرة الوحيدة التى سقطت فيها من على السلم فتقول كانت زميلتى التى معى مريضة وأصرت على العمل ونحن نتسلق السلم وهى تمسك بى سقطت فتزحلقت وراءها وأنا ألف على شكل كرة ونظرت للجمهور فوجدت البعض يضحك ولكن كثيرين منهم أشفقوا علىّ واصفرت وجوههم خوفا من أن أكون قد أصبت أصابة خطيرة .

والحمد لله لم تتكرر هذه الحادثة ولم أصب بشىء أنا وزميلتى وكلما تذكرت هذه الحادثة لا أستطيع أن أمنع نفسى من الضحك وعن المستقبل تقول نيفين نفسى أطلع مدرسة موسيقى إعدادى لأن الأطفال فى المدارس الابتدائية لا يفهمون الموسيقى !

لاعبة أخرى من اللاعبات هى **منال شوقى** (١٢ سنة) تقول : أعمل فى السيرك منذ عام على لعبة « البانبوك » وتروى ظروف مجيئها للسيرك فتقول يعمل زوج شقيقتى فى السيرك وحينما أجلس معه ويتحدث عن السيرك أنبهر به وعشقت السيرك بعد زيارته وتمنيت أن أنضم له وساعدنى زوج أختى ووجدت فى البداية صعوبة فى اللعب وفى التأقلم على جو السيرك وخاصة أننا نقدم عروضا أمام جمهور كبير ينظر إلينا بكل انتباه ورد فعله سريع وأى خطأ محسوب علينا لكن الحمد لله تشجيع أسرتى وتشجيع مدربى ساعدنى على إجتياز كل الصعوبات وأصبحت أمارس هذه اللعبة أنا وزميلاتى بكل سهولة

والآن ماذا يقول المسئول عن السيرك القومى عن أطفال السيرك ؟



● احمد يمشى بالدراجة دون ان يمسكها ووالده يراقبه ويوجهه

يقول السيد أمل الخولى مدير السيرك القومى بالعجوزة والذى بدأ عمله فى السيرك كمترجم لغة روسية مع الخبراء الذين تولوا تدريب الأطفال فى مدرسة السيرك التى بدأت عام ١٩٦٢ : السيرك يعتمد أساسا على الأطفال بالتعاون مع مجموعة من الشباب ويوجد بالسيرك حوالى من ٢٥ إلى ٣٠ طفلا وطفلة يقدمون مجموعة من الألعاب والاكروبات مثل لعبة العمود وهى اللعبة الأساسية التى يبدأ الأطفال فى تعلمها وهى عبارة عن شاب يحمل مجموعة من الأطفال مكونين شكل عمود ثم يبدأ الأطفال فى التدريب على لعبة الأرجل حيث يتقاذف اثنان من الشباب الأطفال بينهما وعلى أرجلهما ولعبة الكراسى التى يشارك فيها الشباب والأطفال ولعبة البامبوك وتتمثل هذه اللعبة فى أن تحمل فتاة طفلة صغيرة على رجليها وتقدم بها العابا على ارتفاع ١٢ مترا من الأرض ولعبة الدراجة حيث يقود المدرب الدراجة ويحمل على رأسه وكتفه مجموعة من الأطفال الذين يقدمون بدورهم مجموعة من الألعاب والتشكيلات الرائعة وبالتالى نستطيع القول بأن دور الأطفال فى معظم فقرات السيرك دور أساسى وليس دورا مكملا فهم العمود الفقرى للسيرك ويعتمد عليهم كوسيلة لجذب الأطفال للسيرك .

ويضيف مدير السيرك أن أطفال السيرك هم فى الأساس من أبناء العاملين بالسيرك ومن أسر السيرك المشهورة وهناك قلة من خارج هذه الأسر .

كم يتقاضى الطفل الذى يؤدى هذه الألعاب الخطيرة ؟

يقول مدير السيرك القومى أن أطفال السيرك يتقاضون مرتبات تتراوح ما بين ٤٥ إلى ٦٠ جنيها شهريا ويتولى كل رئيس لعبة أو فرقة تدريب ورعاية مجموعة من الأطفال ويبدأ من البداية تدريب الطفل على حركات معينة كالوقوف على الرأس والأيدى وكلما استوعب الطفل هذه الحركات وبرع فيها زادت مكانته فى الفرقة وزاد الاعتماد عليه فى تقديم العروض وهذا حافز معنوى له بعكس الطفل الذى يأخذ وقتا كبيرا فى التدريب ويترك كاحتياطى لزملائه .

يستكمل الحديث الأستاذ أمل فيقول : يرسل أطفال السيرك فى بعثات حكومية لألمانيا والاتحاد السوفيتى والصين حيث يتم تدريبهم فى مدارس داخلية تشمل الاقامة والنوم والتدريب فى صالات مخصصة لذلك ومزودة بكافة التجهيزات اللازمة للتدريب .

وعن المشكلات المرتبطة بعمل الأطفال فى السيرك يقول السيد أمل الخولى أنه لا يوجد قانون ينظم عمل هؤلاء الأطفال بل يطبق عليهم قانون الأحداث الذى يمنع استخدام الأطفال فى العمل بالسيرك خاصة ليلا وهذا القانون غير موجود فى العالم بالنسبة لأطفال السيرك لأن السيرك يعتمد أساسا على الأطفال .

وعن العناية بالأطفال يقول كانت تصرف للأطفال وجبات غذائية ولكنهم الآن يتقاضون بدل تغذية ولهم تأمين صحى وهناك عقد مبرم مع إحدى شركات التأمين لرعايتهم أثناء الاصابة ولا يوجد طبيب مسئول عن صحة الأطفال فى السيرك ويعلل أستاذ أمل ذلك قائلا أن معظم إصابات الأطفال عبارة عن كسور لا تحتاج لطبيب وإنما تحتاج للعلاج بالمستشفى حيث تجرى الأشعة والفحوص اللازمة وحتى لو وجد طبيب فى هذه الحالة فسيحول الطفل على المستشفى فورا .

وحتى وقت قريب كانت تقدم لأطفال السيرك هدايا من مدارس الأطفال الخاصة حين تنظم حفلات يدعى لها أطفال السيرك أما الان فلا يحدث ذلك وعامة أحسن هدية تقدم للطفل هى تصفيق وتشجيع الجمهور له ويساعده هذا التشجيع على القضاء على الشعور بالاغتراب الذى يصاحب الطفل عند بداية عمله فى السيرك وخاصة الأطفال الذين يأتون من خارج أسر السيرك حيث الانفصال عن الأهل والسفر فى المحافظات خارج القاهرة كما أن هناك شعورا بالتوتر يصاحب الطفل عندما ينتقل من مرحلة لأخرى فلكل سن لعبة معينة وعندما يكبر الطفل على هذه اللعبة يحس بالتوتر لحين تدريبه على لعبة أكثر تقدما وملاءمة له .

وفى النهاية يقول أن الطفل المصرى يتسم بالذكاء وسرعة البديهة وسرعة التعلم والسيرك حريص على مستقبل الأطفال ويساعدهم فى استكمال دراستهم لذلك حينما يسافر السيرك فى رحلات خارج العاصمة نقدم لادارة مدارس الأطفال خطابات نطلب فيها من المدارس السماح لهم باجازة للسفر معنا وفى أغلب الأحيان نجد تعاونا من إدارة المدرسة والتى أحيانا تأتى للسيرك لتتفرج على الطفل وتشجعه !

يعقد فى باريس كل عام مهرجان يخصص للأطفال ويدعى لهذا المهرجان أطفال السيرك القومى وقد حصلنا على ثلاث جوائز على مدى ثلاثة أعوام أخرها العام قبل الماضى حيث حصلنا على جائزة فضية وقبلها الجائزة الذهبية .

وفكرة هذا المهرجان تتلخص فى تقديم عروض جديدة ومبتكرة ومن يحصل على جائزة تتولى إدارة المهرجان تقديمه للمتعهدين الذين يضمنون له التعامل مع سيرك أى دولة فى العالم والامكانات تقف الان عائقا أمام اشتراكنا فى هذا المهرجان لأن العلاقات الثقافية الخارجية لوزارة الثقافة هى التى تتحمل مصاريف السفر والميزانية لا تسمح الان ونتمنى فى المستقبل القريب أن تسنح الظروف لنا بالاشتراك لأن أطفال السيرك المصرى لا يقلون إبداعا عن أطفال أى دولة .



فيها نسبة الامية وينخفض مستوى الوعى العام عند افرادها .

وهكذا يتم توظيف السينما لخدمة الاهداف السياسية ، فهى بما تطرحه من موضوعات تساهم فى تقوية او ضعف حدة النفور الاجتماعى والرفض العام لاية ظاهرة مرضية تهدد امن واستقرار المجتمع مثل ظاهرة العنف والارهاب . ومن هنا تاتى خطورة الدور الذى تلعبه سينما « العنف » فى المجتمعات النامية ، هذا الدور الذى يهدف الى اضعاف حدة الرفض العام للعنف والارهاب عن طريق تمهيد الوجدان والعقل لتقبله والتعايش معه بتقديم الافلام التى تتناوله فى اطار من الاثارة والتشويق . وفى كثير من الاحيان تستغل هذه الافلام فى تغيير افكار ومعتقدات وتصورات الناس لبعض القضايا التى تشكل ملامح شخصيتهم القومية وايضا تعيد صياغة علاقاتهم بالواقع الذى يعيشون فيه ويحيط بهم . ونماذج هذه الافلام كثيرة واخرها ـ كما ذكرت احدى الصحف ـ هذا الفيلم الذى يعدله الممثل الامريكى « سلفستر ستالونى » وينوى تصويره فى اسرائيل وهو الفيلم الرابع فى سلسلة افلام « رامبو » ويدور حول الاعمال البطولية التى يقوم بها الجيش الاسرائيلى فى مكافحة الارهاب !!

ولنا ان نتصور مدى تأثير فيلم يحمل هذا المضمون ـ الذى يقدمه من خلال اطار من العنف والاثارة ـ على الشباب ، وخاصة اذا ماعلمنا ان « سلفستر ستالونى » بطل افلام « رامبو » و « روكى » ـ اشهر افلام العنف الامريكية ـ اصبح واحدا من النجوم الذين يتخذهم الشباب المراهق وغير المراهق قدوة ونموذجا يحلمون بالوصول اليه !!

« رامبو » : اسم عرض جديد !

ومنذ ايام نشرت احدى الصحف خبرا يقول : فى لحظة جنون قاتلة قام شاب سكير باطلاق النيران عشوائيا على المواطنين والسيارات فى الشارع الرئيسى باحد احياء مدينة ملبورن باستراليا فقتل خلال نصف ساعة ٦ اشخاص واصاب ١٨ باصابات خطيرة وحول المنطقة الى ساحة قتال حقيقية . وقد ارجع مسئول كبير فى المعهد الاسترالى لعلم الاجرام هذا الجنون القاتل الى حالة كبت مرضية اطلق عليها اسم « رامبو » وهى الحاجة الى اثبات القوة على طريقة ابطال الافلام !

هذا ماحدث فى احدى الدول المتقدمة فما بالنا بتاثير هذه الافلام على شبابنا !

ولقد كانت هذه السينما بتاثيراتها المدمرة موضع بحث ودراسة من المعاهد العلمية فى مصر . واكدت نتائج كل الدراسات التى اجريت على خطورة هذه الظاهرة وحذرت من اثارها الضارة .

وقد اثبتت ايضا بعض الدراسات الجنائية ان الجناة فى الكثير من الحوادث وخاصة حوادث الاختطاف والسرقة والقتل قد استخدموا نفس الاساليب التى يشاهدونها فى افلام العنف بل كانت هذه الافلام ـ احيانا ـ هى الدافع وراء ارتكاب بعض الجرائم وخاصة فى جرائم الاحداث . فالحدث يبهره مايراه على الشاشة فى صور متحركة مغلفة بالاثارة والتشويق وتسكن فى عقله الضيق ويعيش فى انتظار ان يجسدها فى الواقع مدفوعا برغبة شديدة فى التقليد !

على الرغم من ان نتائج هذه الدراسات قد دقت بعنف ناقوس الخطر فإن احدا لم يتنبه ولم يتحرك !

ومن خلال جولة فى اكثر من ناد للفيديو وجدت ان اغلب الافلام التى تحتل مكان الصدارة هى افلام العنف ...

وحين سألت اصحاب هذه الاندية عن الظاهرة قالوا : ان هذه الافلام تلاقى اقبالا كبيرا من الشباب ولولاها لاغلقت اندية الفيديو ابوابها .. !!

سألت : هل تجيز الرقابة هذه الافلام وتصرح بعرضها ؟ قال احد اصحاب اندية الفيديو : ان الرقابة لاتعلم شيئا عن هذه الافلام ونحن نحصل عليها عن طريق تهريبها من الخارج مع بعض الوسطاء حيث تقوم شركات للفيديو بنسخها وتوزيعها على الاندية .

وفى احد اندية الفيديو التقيت بشاب حضر للحصول على احد الافلام فسألته عن نوعية الفيلم الذى سيختاره فقال : احد الافلام المثيرة .

سألته : الا تشاهد غير هذه الافلام ؟

قال : لا اشاهد غيرها لانها تنتشلنا من رتابة حياتنا والفراغ !

والتقيت ايضا باحد الاباء قال لى بالحرف الواحد : ابنى الصغير الذى لم يتجاوز عمره السابعة عشرة لايشاهد الا هذه الافلام بل يعتبر اى فيلم لايحتوى على مشاهد للعنف والقتل وسفك الدماء ، فيلما مملا لايستحق المشاهدة .

فماذا أفعل ؟ ! : لقد فكرت طويلا فى حل لهذه المشكلة فلم اتوصل الى حل الا ان اقوم ببيع جهاز الفيديو وخاصة بعد ان اصبح ابنى مثار شكوى من معلميه فى المدرسة بسبب سلوكه العداونى ولكن تراجعت عن هذا الحل بعد ان شاهدت اعلانات السينما فى الشوارع ووجدت انها تروج لافلام العنف والاثارة .

فانا اذا استعطت ان افرض رقابة على ابنى فى البيت فكيف ساستطيع ان اراقبه اثناء وجوده خارج البيت اذا خرج ليشاهد هذه الافلام فى دور السينما ؟ !

وبالتاكيد فإن صرخة هذا الاب ليست هى الصرخة الوحيدة وخاصة فى مجتمع مثل مجتمعنا اصبحت فيه اجهزة الفيديو والتليفزيون ودور السينما تتولى تربية ابنائنا وصياغة عقولهم ووجدانهم نتيجة لغياب ادوار كثيرة كانت تقوم بهذه المهمة الاسرة والمدرسة بالاضافة الى تراجع قيمة القراءة حتى اصبح الكتاب ضيفا غير مرغوب فيه عند الكثيرين فى الاسر المصرية . وكانت النتيجة ان اصبح الفيديو هو الاب غير الشرعى لاطفالنا وشبابنا ! .

والسؤال الآن هو ما السر وراء عدم اصدار القانون الخاص بتنظيم استيراد أفلام الفيديو من الخارج ؟ !

اننا نطالب بسرعة اصدار هذا القانون وبضرورة ان تمارس الرقابة على المصنفات الفنية دورها فى حماية المجتمع من هذا الوباء الذى يهددنا جميعا ويمهد لتفشى العنف فى مجتمعنا ، فالظاهرة خطيرة ، والاثار المترتبة عليها تدعونا جميعا الى ان نتحرك قبل فوات الاوان .

« حنطـــور » المـــلك .. له متحـــف .. وذكريـــات !

• مركبات فاخرة مموهـــة بالذهـــب كان الملـــــوك والأمـــراء يتنقلـــون بهـــا فى شـــوارع القاهـــرة القديمـــة



• عربة الآلاى الكبرى هدية نابليون الثالث والملكة اوجين للخديو اسماعيل

إذا أردت أن تعود إلى الوراء وترى كيف كان ملوك مصر السابقون وامراؤها يتجولون فى شوارع القاهرة فى مركباتهم المدندشة بالذهب والتى يجرى امامها القمشجية بملابسهم الزاهية الألوان فاذهب إلى متحف المركبات التاريخية فى شارع ٢٦ يوليو بالقرب من مسجد السلطان ابو العلا بحى بولاق ، فهو متحف غريب يعتبر من اندر المتاحف التاريخية فى العالم .. إذ لا يتوافر هذا النوع من المتاحف إلا فى بلاد قليلة مثل النمسا وفرنسا وروسيا وانجلترا ..

تحقيق : سعدية شعيب

ويرجع تاريخ المتحف إلى عهد الخديو إسماعيل باشا الذى حكم مصر (١٨٦٣ - ١٨٧٩) فهو اول من فكر فى بناء مبنى خاص بالمركبات الخديوية والخيول أطلق عليه وقتها إسم مصلحة الركائب الخديوية ، واستمر هذا الاسم قائماً حتى سنة ١٩٢٢ عندما حصل السلطان فؤاد على لقب ملك .. فتغير الاسم إلى إدارة الاسطبلات الملكية ، ثم قام الملك فؤاد الأول سنة ١٩٢٨ ببناء مبنى آخر ضمه إلى مبانى إدارة الاسطبلات ثم اضيف إليه احد العنابر القديمة التى بنيت فى عهد الخديوى إسماعيل .. ثم انتهت هذه المرحلة كلها بانتهاء حكم الأسرة المالكة ، فتحول المبنى إلى متحف من المتاحف التاريخية لهيئة الآثار المصرية واطلق عليه اسم متحف الركائب الملكية حيث أصبح يضم ركائب الملك فاروق الأول ومركباته .. وبعض مركبات من سبقوه فى حكم مصر .

وعند زيارتك للمتحف فإن أول ما يلفت النظر فيه هو فناؤه الكبير الذى كانت المركبة تجهز فيه لركوب الملوك ، أما واجهة المتحف فهى عبارة عن تشكيلات معمارية يمتزج فيها الفن والجمال مع البساطة وتماثل تماما واجهة قصر عابدين يتوسطها كورنيش كبير بارتفاع خمسة آمتار عن سطح الأرض .. مزخرف بالخطوط والمنحنيات الأفقية مع الحليات الهندسية الراسية المنحوتة نحتا بارزا يضم فى وسطه حرف « F » رمزاً إلى الحرف الأول من اسم الملك فؤاد . وفى أعلى الواجهة كورنيش آخر يظهر فى أعلاه تكوين لنحت بارز رائع الجمال عبارة عن « قرمة » حجرية دائرية الشكل تقريبا ، تتكون من هلال وثلاثة نجوم - شعار العلم المصرى فى ذلك العصر - تحيطها زخارف من افرع وأوراق نباتية فى أعلاه التاج الملكى المجسم ، وعلى أسفل الكورنيش مباشرة ثبتت عشرة نماذج لراس حصان بالحجم الطبيعى موزعة حول مبنى المتحف ، يحلى عنق كل رأس حلقة من الأوراق النباتية والزهور كإكليل لنحت بارز غنى بالفن والجمال .. اما شكل المبنى من الداخل فيتكون من دورين .

ويضم المتحف اثنين وعشرين نوعا من العربات تعتبر كل منها تحفة فنية ذات قيمة تاريخية فقد استعملها وركبها ملوك ورؤساء عدد كبير من العالم وأعجبوا بجمالها ودقة صنعها . من هذه العربات عربة الآلاى الكبرى

ولهذه العربة تاريخ حافل وعظيم .. فهى هدية نابليون الثالث والملكة أوجينى للخديو إسماعيل اثناء افتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩ . وقد قام الملك فاروق الاول بتجديدها واستعملها لافتتاح البرلمان .

والعربة مطلية باللون الأسود عليه مستريك أحمر وافريز ذهبى ، واعلاه كورنيش من النحاس مزخرف بأفرع وأوراق نباتية مطلية بالذهب وعليه اربعة تيجان مجسمة من النحاس المذهب فى الاركان ، واربعة اخرى مسطحة فى الوسط ، وعلى جانبيها من اسفل يوجد تكوين آخر من النحاس مزخرف بأفرع وأوراق نباتية مطلية بالذهب .. اما على الجوانب الخارجية للعربة فتوجد ثمانية تيجان مرسومة وملونة .

وللعربة أربعة فوانيس من النحاس المذهب والبلور يضاء كل منها بشمعة واحدة تعكس قوة ضوء تعادل خمس لمبات كل منها ستون شمعة ، وللعربة أيضا ثمانى نوافذ من البللور بكنار قطيفة وستائر حريرية حمراء والعربة منجدة من الداخل بالحرير الأبيض المحلى بالقطيفة الحمراء والقصب كما ان سقفها مزخرف بالقصب والحرير وفى وسطه تطريز لاسم الملك فاروق ، ومن هذه العربات أيضا



● عربة خاصة بالوزراء والسفراء والقناصل

هدية نابليون الثالث للخديو إسماعيل مركبة أثرية !



● فوانيس المركبات .. تحف فنية منقوشة



● تماثيل شمعية للقمشجية .. اى العاملين فى الاسطبلات الملكية

العربة الكوبية الخصوصية وهذه العربة كانت خاصة بالملكة الأم نازلى وركبتها فى تنقلاتها ونزهاتها الأميرة فوزية والأميرة فاطمة .

وهى عربة صندوقية الشكل من الخشب محملة على يايات حديد وأربع عجلات .. والعربة مدهونة باللون الأسود عليه مستريك أحمر ، ولها فانوسان مذهبان من البللور وبابان وسلم ثابت من الحديد على الجانبين .

وللعربة سبع نوافذ من البللور لكل منها اطار من القطيفة الحمراء وستائر من حرير وهى منجدة من الداخل بالحرير الكحلى حيث يوجد مقعدان متواجهان أحدهما صغير ينثنى عند اللزوم تحت غطاء من الحرير . أما مقعد السائق فهو مكسو بالجوخ وله دواسة من سجاد ، وسقف العربة منجد تنجيداً دقيقا ويوجد فى وسطه تطريز بالقصب عبارة عن التاج وحرف F وبداخل العربة مرآة متحركة للزينة من الزجاج البلجيكى داخل جراب سحرى وبرواز قطيفة أحمر .

ومن هذه العربات عربة برلين وهى المخصصة للسفراء والوزراء والقناصل وهى صندوقية الشكل مصنوعة من الخشب ومدهونة باللون الأسود ومحلاة بمستريك ذهبى .. ذات بابين جانبيين وسلم متحرك مكسو بالحرير على كلا الجانبين وبدرجتين ، يطوى بداخل العربة ويفرد عند اللزوم .

وللعربة أربعة تيجان مجسمة من النحاس المذهب وأربعة فوانيس من النحاس المذهب والبللور ، وسبع نوافذ من البللور عليها ستائر حريرية وفرنشة ذهبية .. ومنجدة من الداخل بالحرير الكحلى

ومنها أيضا عربة لاندو (كلش) لاستقبال الملوك والضيوف الأجانب وهى عربة مكشوفة بسقف متحرك كبير مدهونة باللون الأسود عليه مستريك عريض من النحاس المذهب والمزخرف بزخارف نباتية . وللعربة بابان جانبيان لكل منهما سلم بثلاث درجات تطوى للداخل وتفرد عند اللزوم .

وقد ضم متحف الركائب الملكية عربة الرحلات التى كان يستخدمها الملوك فى رحلات الصيد بالذات ، وعربة نزهات أطفال الملوك التى كان يقودها الأطفال أنفسهم مع وجود السائق فى الكرسى الخلفى لتلافى أى خطأ قد يقع فيه الأمير الصغير .

وإلى جانب تلك العربات هناك تماثيل بالحجم الطبيعى تمثل القمشجية أى الأشخاص الذين كانوا يعملون فى الخدمة ولكل منهم زى خاص حسب نوع العمل الذى يقوم به .. فعلى طرف المجموعة المطروحة القمشجى الذى يقوم بمهمة شراء الطلبات العادية وله زى مميز عبارة عن بالطو كحلى وقميص افرنجى أبيض بياقة مرتفعة منشاه ، وبنطلون أزرق طويل وحذاء أسود طويل ، والقمشجى الذى كانت مهمته الجرى إلى جوار الجياد التى تقود عربة آلاى الخصوصى وتتكون ملابسه من صديرى من الجوخ الأزرق المطرز بالقصب على الصدر ، وسروال أبيض فضفاض ذى حزام من الحرير الملون وعلى الرأس طربوش مغربى بزر طويل والقدم بدون حذاء . وفى صالة الطابق العلوى وهى عبارة عن صالة أصغر مساحة من الدور الأرضى ذات نوافذ زجاجية عديدة ، يستطيع الزائر أن يرى الدواليب الزجاجية التى تحوى الأطقم الخاصة بالخيل ومستلزماتها بالاضافة إلى تابلوه لعرض ملابس التشريفات .

ويضم المتحف مجموعة نادرة مختلفة الأشكال من أطقم الخيل بعضها يحمل أسماء المركبات مصنوعة من جلد أسود أو بنى وكل طاقم مثبت عليه حليات .. بعضها نحاسية مثل التيجان الملكية والنجوم والأهلة وعصى المرشالية .. والبعض الاخر عبارة عن تشكيلات من القطع النحاسية المجسمة أو المشغولة .. بالاضافة إلى مجموعة من العصبات والورود الحريرية لتزيين الحصان .

المتحف الأثرى .. المهمل ؟!

وعلى الرغم من هذه المعروضات النادرة التى يضمها متحف المركبات بين جدرانه إلا فإن الاهمال يبدو عليه .. حيث تم تحويل جزء منه إلى جراج والاخر إلى وحدة للتدريب المهنى مما أدى إلى ضيق أماكن العرض .. وتشوين أكثر من نصف المركبات الأثرية الملكية وتعرضها للتلف فضلا عن مقالب القمامة والعشش التى تحيط بالمبنى من كل جانب

حقيقة مثيرة

هواة جمع الطوابع أبعد الشباب عن الانحراف !

تحقيق : لبنى صلاح الدين

حقيقة هامة اكدها تقرير لمعهد جالوب الامريكى هى ان هواة جمع الطوابع هم دائما ابعد الشباب عن الانحراف وارتكاب الجرائم المخلة بالشرف .

وهواية جمع الطوابع لها ادوات وتقاليد واصول كغيرها من الهوايات .

وادوات جمع الطوابع هى الالبوم والملقاط والعدسة المكبرة ومقياس الشرشرة وكشاف العلامات المائية ..

فالألبوم ضرورى لحفظ الطوابع سليمة بعد ان جمعها الهاوى بصعوبة والألبومات متوافرة بكثرة لدى المكتبات ومحلات بيع الطوابع ونوادى الهواية ..

والملقاط هام لنزع الطابع ووضعه فى الالبوم ، وهو ملقاط خاص يحمى الطابع من اى اتساخ او كرمشة تفقده جزءا من قيمته ...

وللعدسة المكبرة اهمية كبرى حيث ان هناك اجزاء دقيقة فى الطابع بها زخرفة او نقوش فنية لاتراها العين المجردة وباستعمال العدسة المكبرة يمكن رؤية هذه النقوش بوضوح وايضا رؤية العلامات المائية المميزة فى الطوابع التى تضعها الدول لمنع تزوير الطوابع .. اما مقياس الشرشرة فيستخدمه الهواة المتخصصون لقياس ابعاد الشرشرة الموجودة فى الطوابع وكشاف العلامات المائية يستخدم لرؤية العلامات المائية بسهولة .

وبعد ان توافرت لدى الهاوى الادوات كيف يحصل على الطوابع ؟ .. لجمع الطوابع طرق عديدة يمكن ان يتبعها كل هاو :

● ويمكن للهاوى ان يبدأ خطواته الاولى فى الهواية بجمع الطوابع الموجودة على اغلفة الرسائل التى تصل اليه من اقاربه واصدقائه ومعارفه من جميع انحاء العالم على ان يراعى القواعد المتبعة لنزع الطابع من الرسالة فيقص حول الطابع مع جزء من المظروف ثم يضعه فى اناء به ماء فاتر ويتركه لمدة تتراوح بين ٥ و ١٠ دقائق فيجد الطابع قد نزع من غلاف الرسالة او المظروف تلقائيا .. ثم يضع الطابع مبللا على جريدة قديمة ويقوم بعملية تنشيف بسيطة بوضع صفحة اخرى من الجريدة على الطابع وبعد حوالى ٣٠ دقيقة يكون الطابع قد جف تماما .. ولضمان سلامة الطابع يجب الاينزع اى غلاف رقيق فى جسمه او تقص الشرشرة الموجودة حوله .. وبعد اتمام عملية الجفاف يصبح الطابع صالحا لاضافته لألبوم جمع الطوابع

● والطريقة الثانية تتمثل فى ان يبدأ الهاوى فى جمع الطوابع من الاصدارات الجديدة فيتابع اخبار اصدارات الطوابع عن طريق مكاتب البريد المنتشرة فى جميع المناطق والصحف ويشتريها جديدة من مكاتب البريد ثم يعود الى الوراء شيئا فشيئا ليجمع اصدارات بلده تدريجيا عن كل فترة سابقة صدرت فيها الطوابع حتى تتكون لديه مجموعة او شبه مجموعة كاملة عن بلده .

.. ولكن ما الذى يمكن ان تستفيده من هواية جمع الطوابع ؟ .. المؤكد ان لهواية جمع الطوابع فوائد عديدة اهمها انها من الناحية الفنية تنمى التذوق والاحساس بالجمال لدى الهاوى من خلال المناظر الطبيعية والرسومات الفنية على الطوابع التى رسمها كبار الفنانين العالميين ، وكذلك صور الطيور والاسماك والحيوانات والشخصيات التاريخية ، فضلا عما تقدمه للهاوى من معلومات عن هذه الرسومات والبلاد الصادرة عنها .

● ومن الناحية النفسية فهى من اوائل الهوايات التى تشبع غريزة التملك والاقتناء عند الهاوى الذى يشعر من خلال طوابعه الموضوعة فى البومه انه يمتلك العالم بين يديه ..

● أما من الناحية الاجتماعية فنجد ان جمع الطوابع يبعد الهاوى عن طريق الانحراف لانه يتفرغ لجمع المزيد من الطوابع عن طريق التبادل مع زملائه فى النادى او المدرسة او الجامعة او المراسلة او عن طريق الجمعيات المتخصصة ، كما تشغل وقت فراغه بهواية جميلة تنمى معارفه وتكسبه ذوقا فنيا وخبرة ومعرفة

وفى تقرير لمعهد جلوب الامريكى جاء انه لم يرتكب اى هاو من هواة جمع الطوابع بالولايات المتحدة الامريكية اى جريمة مخلة بالشرف او الامانة رغم ان عدد الهواة فيها يبلغ ٥٢ مليون هاو وهذا وحده دليل على ان الوسط الاجتماعى الذى يعيشون فيه نظيف





مناظر طبيعية ورسومات من تنزانيا والجزائر وتونس والصين
مجموعة من الفراشات من المنامة
مجموعة من الاسماك الملونة من بوروندى

اصنعيها بنفسك

باقة ورود العروس وشموع الفرح

باقة الورد ، وشموع الفرح المزينة اللتان تحتاج إليهما الفتاة فى ليلة عرسها ، تستطيعين صنعهما بنفسك وباقل التكاليف .. لو تعلمت طريقة صنعهما التى تشرحها لك السيدة سامية علام أستاذة تنسيق الزهور الصناعية مبتدئة بعمل الباقة فتقول لك :

– وتبين الصور اشكالا مختلفة من باقات الورد لتختارى ما يروق لك منها ، ويستخدم فى تنفيذها اقمشة الساتان ، والتل ، وبعض الأسلاك الرفيعة السهلة التشكيل ، ومادة لاصقة سريعة الجفاف ، وبعض من أشرطة الساتان والدانتيل المختلفة العروض وحبات رفيعة من اللؤلؤ .

وتكون طريقة العمل كالآتى :

يعمل باترون على ورق شفاف لكل من ورقات الوردة وورقات الفرع وتقص كل ورقة على حدة وتوضع هذه الورقات جنبا الى جنب على القماش الساتان باللون المطلوب ، وكذلك أوراق الأفرع الخضراء على قماش ساتان أخضر ثم يقص حولها بحيث يصبح لدينا الورقات المكونة للوردات ، وكذلك أوراق الافرع

باقة العروس بورد من نفس لون البراعم التى تلتف حول الشموع .



إحدى شموع الزفة المحلاة ببراعم الزهور يمكن استخدامها كديكور فى المنزل بعد الزفاف وتحمل معها ذكريات ليلة العمر .



تحقيق :بدرية شفيق تصوير : تونى فارس

من القماش ويقص شريط أخضر عرض نصف سم تقريبا ثم تجمع بعد ذلك ورقات كل وردة بواسطة المادة اللاصقة حول طرف قطعة من السلك تمثل طول الغصن مبتدئة من الداخل إلى الخارج وعند اكتمال الوردة تلصق حبة لؤلؤ أو بعض من هذه الحبات حسب تكوين الوردة بداخلها ثم يكسى الغصن بلف الشريط الأخضر الرفيع حوله مع حبك ورقة خضراء بالتبادل على جانبيه وتكرر التجربة للحصول على كم من أفرع تحمل الوردات وأفرع تحمل البراعم ، وتنسق وتشكل بالطريقة المطلوبة مع إضافة بعض التشكيلات المصنوعة من شرائط التل والدانتيل والساتان لتحصلى فى النهاية على باقة جميلة من الورد صنعتها بيداك لتزيدك جمالا فى ليلة العمر .

وتزين الشموع بنفس الخامات السابقة ونفس الطريقة ويستحسن أن تكون بنفس ألوان الباقة ولكن يعمل فقط أفرع تحمل براعم صغيرة ، وتثبت بواسطة دبابيس تلف حول الشمعة بالشكل المبين مع ترك جزء خال من الطرف العلوى للشمعة يسمح بإشعالها لوقت مناسب دون أن تحترق البراعم ثم تعمل فيونكة من قماش التل والدانتيل ، وتثبت هذه الفيونكة فى الطرف الاسفل للشمعة مع ترك مسافة تسمح لقبضة اليد والامساك عليها .

وسيزداد إعجاب المدعوين بك وكذلك عريسك لذوقك الرفيع وأيضا ، لحسن تدبيرك ! □

اشكال مختلفة لباقات العروس









منى الروبى



نادية رشوان



تهانى طوسون



امانى حافظ

انسات .. من ذهب

رغم الصعوبات العديدة ومحاولات التشكيك حقق فريقنا القومى للكرة الطائرة للآنسات إنجازا كبيرا فى الدورة الافريقية الرابعة فى نيروبى ... بالفوز على فريق كينيا وسط جمهوره ، وانتزاع الميدالية الذهبية من أنياب آنسات كينيا ـ الأقرب إلى الرجال ـ والتقت الشباب بآنسات الكرة الطائرة لتسجل قصة هذا الفريق الذهبى

تحقيق : طارق العتريس

عبير عبد السميع

من هن أولا البطلات اللاتى حققن هذا الانجاز الذى لم تحققه آنسات مصر فى أى لعبة منذ عام ٧٦ واللاتى كانت ميداليتهن الذهبية .. هى الذهبية الثانية التى حصل فريق جماعى مصرى فى الدورة بعد ذهبية الفريق القومى لكرة القدم انهن :

نادية بكلية التربية الرياضية بالاسكندرية وهى صانعة ألعاب الفريق .

ثم هناء حمزة ـ ٢٩ سنة وتعمل مضيفة جوية و منى الروبى ـ ٢٦ سنة وتعمل محاسبة و ماجدة عثمان ـ ٢٩ سنة وتعمل مهندسة الكترونيات و شريين جمال ـ ٢١ سنة ـ وهى طالبة بكلية العلوم و أمانى حافظ ـ ٢٣ سنة ـ وهى طالبة بكلية الطب و سوزان متولى ـ ٢١ سنة وهى طالبة بكلية التجارة و فاطمة حسين ـ ٢١ سنة وهى خريجة سياحة وفنادق واطول لاعبة فى الفريق و ماجدة عبد الغنى ـ ٢٠ سنة وهى طالبة بكلية التربية و عزة طه ـ ٢٠ سنة وهى طالبة بكلية التجارة وهالة كمال ـ ١٦ سنة وهى طالبة بالثانوية العامة و تهانى طوسون ـ ١٦ سنة وهى طالبة بالثانوية العامة وأقوى ضاربة فى انسات إفريقيا باعتراف خبراء اللعبة .

وعن الانجاز الذى حققنه يقول الكابتن هشام بدراوى مدرب المنتخب :ـ ان هؤلاء الآنسات فدائيات بالفعل فهن مستمرات فى التدريبات والمشاركة فى المعسكرات رغم كبر أعمار بعضهن . وهن بلا شك رائدات فى الرياضة النسائية فى مصر رغم الصعوبات العديدة التى تواجههن ويتغلبن عليها بحسن إقناعهن لأسرهن ، وأتمنى أن تتغير نظرة المجتمع فى مصر نحو ممارسة الآنسات للرياضة حتى نشكل قاعدة من الآنسات تشارك فى كافة الألعاب .

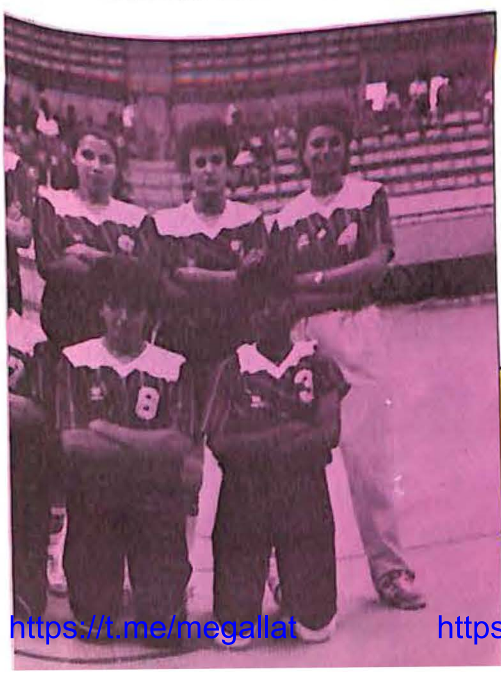
ويضيف الكابتن هشام :ـ كنا نتوقع الحصول على الميدالية الذهبية فى كينيا بسهولة ، خاصة فى غياب آنسات تونس ، ولكن بعد مشاهدة فريقى موريشيوس وكينيا فقدت الأمل فى الحصول عليها ، بعد أن خسرنا أمام كينيا فى الأدوار التمهيدية ٢/٣ ووجدنا معظم آنسات موريشيوس يلعبن فى أندية اوربا ويحملن جنسية بلدهن وكان مستواهن المرتفع بحق مفاجأة لنا جميعا وكانت المنافسة قوية وعصيبة فحصلنا على المركز الثانى فى مجموعتنا بعد الفوز على الكاميرون ٣/صفر والهزيمة أمام كينيا ٢/٣ ثم الفوز على زامبيا ٣/ صفر . ثم لعبنا مع موريشيوس أولى المجموعة الثانية وكانت أصعب ولعبت آنساتنا أجمل مباريات الدورة وفزنا عليهن ٣/١ كما فازت كينيا أولى مجموعتنا على غانا ثانية المجموعة الثانية ٣/ صفر وكانت المباراة النهائية بين مصر وكينيا على المركز الأول بحضور رئيس جمهورية كينيا وبعد تفوقنا فى الشوط الثالث وأصبحت النتيجة ٢/ ١ لصالحنا . ترك رئيسهم الملعب وكانت هذه نقطة تحول لصالحنا فارتفعت الروح المعنوية والحماسية لآنساتنا واكتسحن كينيا ٣/١ بعد مباراة كبيرة ويزيد من فخرنا بهذا الانجاز أنها أول بطولة دولية تفوز بها آنسات مصر منذ سنة ١٩٧٦ وقد لعبت الخبرة دورا كبيرا فى تحقيق الفوز رغم تفوق المنتخبات الأخرى بالأطوال الفارعة واللياقة العالية .

أما كابتن الفريق هناء حمزة لاعبة الفريق فتقول كان وراء هذا الانجاز أمنيتى لتحقيق شىء مشرف للرياضة النسائية لنغير فكرة المسئولين عنها وبخاصة فى الكرة الطائرة ، وما حققناه فى نيروبى آنجاز كبير لأننا أول فريق آنسات مصرى يحرز الميدالية الذهبية فى تاريخ الألعاب الأفريقية .

وكانت لحظة تسلم الميداليات بعد الفوز فى المباراة النهائية لاتنسى ، ولم نصدق اننا فزنا على كينيا وسط جمهورها الكبير الذى كان يشجع فريقه بشكل خراف .. وكنا نبكى من السعادة وشعرت أن مصر كلها تشاهدنا .

وأتمنى الأستمرار فى اللعب وعدم الاعتزال بعد الزواج ، والحفاظ على هذا الانجاز فى الفترة القادمة مسئولية كبيرة ، لذلك أطالب باعطائنا الثقة الكاملة لكى نثبت أن قدرات الآنسات الرياضية غير محدودة .

* وتقول منى الروبى :ـ إن ما حققناه هو فعلا إنجاز تاريخى إذ كنا الفريق الجماعى الوحيد من الآنسات الذى يمثل مصر فى هذه الدورة وكانت الاضواء مسلطة علينا لتحقيق نتائج مشرفة بسبب التشكيك حول مشاركتنا



● مدرب الفريق :

بطلات يجب تكريمهن .. وميداليتهن الذهبية انجاز كبير


عزه طه


هالة كمال


فاطمة حسين


هناء حمزة

ــب !

قصة انسات الطائرة اللاتى حققن لمصر أول بطولة نسائية فى أفريقيا منذ ١١ عاما

فى هذه الدورة من عدمه قبلها بثلاثة أيام ، ولذلك كنا فعلا أمام تحد صعب لاثبات وجودنا أمام الدول الافريقية أولا ثم أمام اللجنة الأوليمبية فى مصر وهو الأهم لرد الاعتبار وكان الفوز بالذهبية غاية أملى ليكون مسك الختام قبل الاعتزال بسبب الزواج بالنسبة لى .

● **أما ماجدة عثمان فتقول** : ـ ان رغبة بعض الزميلات فى الاعتزال بعد هذه الدورة جعلتنا نصمم جميعا على الفوز بالمركز الأول ، وكان من الطبيعى ان نحصل عليه بعد أن حصلنا قبلها بأيام على المركز الثالث فى المغرب ، ولنلفت الانتباه الى أن الكرة الطائرة فى مصر ليست ممثلة فى فريق الرجال فقط بل يوجد أيضا منتخب الآنسات . ولم يكن حصولنا على الميدالية الذهبية شيئا سهلا ولكننا صممنا على الفوز مهما حدث لكى نثبت أننا فعلا جديرات بشرف تمثيل الآنسات .

وتضيف ماجدة : ـ ولن أفكر حاليا فى الاعتزال حتى أشارك فى دورة الألعاب الافريقية القادمة سنة ١٩٩١ فى مصر . ولايوجد ما يمنع استمرارى لأنى أفضل الرياضة أولا ثم العمل ثانيا لانه توجد فى مصر آلاف المهندسات مثلى ولكن عدد من يمارسن الرياضة ويظهرن بالمستوى المشرف دوليا قليل جدا . ولهذا أتمنى أن تتغير نظرة المجتمع نحو هؤلاء الآنسات ويتم تكريمهن .

● **وتقول شرين جمال** : ـ أن من الاسباب الاساسية وراء تحقيق هذا الانجاز وجود الناشئات اللاتى جددن روح الفريق ولعبن دورا كبيرا فى تحقيق الفوز .

ثم كانت العزيمة والارادة التى جعلتنا نصمم على تحقيق هذا الانجاز الكبير ونتغلب على الاصابات التى حدثت للبعض منا

● **وتضيف سوزان متولى** : ـ بصراحة نحن نشعر بأن الرياضة النسائية فى مصر مظلومة إعلاميا بدليل أن الاعلام لم يذكر شيئا عنا بعد حصولنا على المركز الثالث فى بطولة الأمم الافريقية بالمغرب ، ونرى أن التركيز كله على كرة القدم أما الألعاب الأخرى التى تمارسها الآنسات فهى مظلومة ، حتى التركيز فى الكرة الطائرة على منتخب الرجال .. وكأن منتخب الآنسات لاوجود له .. فقط نرجو المساواة !

● **وتقول فاطمة حسين** : نتيجة لعدم ثقة اللجنة الاوليمبية فى إمكاناتنا شعرنا بمدى المسئولية الملقاة علينا لاثبات وجودنا فى هذه الدورة واننا نستطيع الحصول على المركز الأول ، ولم يبخل أحد من المدربين والاداريين فى البعثة بالتشجيع المستمر لنا فى المباريات لتحقيق هذا الانجاز ، ولذا أطالب بتدعيم الرياضة النسائية فى مصر والاهتمام بها .

أثناء المباراة النهائية كنا فى الأشواط ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الرابع ١٤/٦ لصالحنا ولم نستطع الحصول على نقطة الفوز واستمر هذا الوضع وهن يحرزن النقطة تلو الأخرى حتى اقترب الفارق وأصبح ١٤/ ١٠ وبدأنا نقلق ونخاف الى ان احرزنا نقطة الفوز الأخيرة وكان هذا كله على حساب أعصابنا فى هذه اللحظات الحرجة ولكن بالاصرار على الفوز كسبنا المباراة وسالت دموعنا من الفرحة والسعادة رغم عدم ثقة الجميع فى إمكاناتنا ولكننا اثبتنا لهم عكس ما توقعوه ، وكل أملنا المحافظة على هذا الانجاز فى البطولة العربية القادمة فى العراق .

وتقول هالة فهمى : ـ فى رأيى ان الفضل فى الفوز يرجع الى احساسنا جميعا بالترابط والتعاون التام بين لعبات الفريق وأفراد البعثة ككل وكان لذلك أثره الهام فى تحقيق هذا النصر . وانصح الفتيات بممارسة الرياضة وأناشد المسئولين بمساعدتهن على ذلك

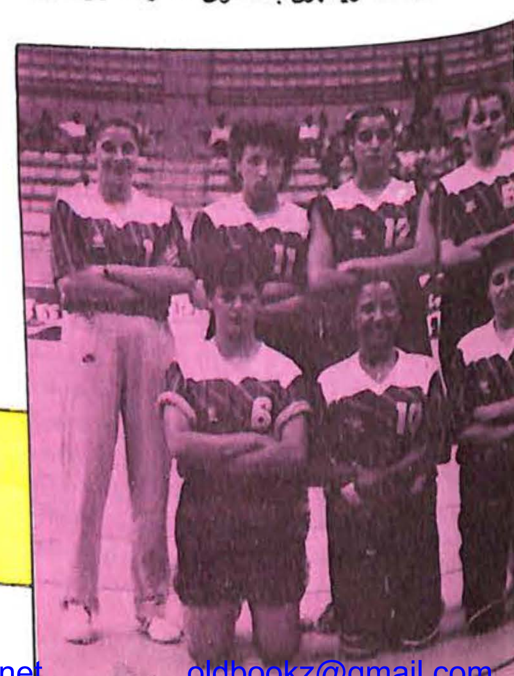
● وعن المستوى الفنى للآنسات يقول الخبير الصينى المشرف على **تدريب المنتخب مستر يان هان بو** : ـ

فى الواقع مستوى الآنسات متكامل نسبيا ويمتاز بالامكانات الفردية ولكن ما زالت تنقصهن سرعة التكتيك الجماعى للفريق وهو ما نحاول التركيز عليه فى الفترة القادمة .

ونتمنى أن يستمر الفريق فى معسكر مفتوح تزداد فيه فترات التدريب يوميا للارتفاع بمستوى اللياقة البدنية ، وضرورة البحث عن الناشئات ليحللن مكان الجيل الذى سيعتزل ليكون لدينا الصف الثانى بنفس الكفاءة وتتوافر لدينا القاعدة الكبيرة التى تخرج البطلات بحيث يمكن تعويض أى ثغرة فى الفريق ، حتى يمكننا الفوز على تونس أقوى منتخب للآنسات فى الكرة الطائرة فى افريقيا .

● بطلات الفريق :

التشكيك فى قدرتنا .. دفعنا لاثبات إنفسنا واحراز البطولة



فـــــتيات ..
يرفـعن الأثـــقال !

أول فريق نسائى للحديد فى مصر .. تَكوَّنَ فى المحـــلة الكبـــرى



● هدى حسن عبد الحميد كابتن الفريق



● سحر محمود عبد الغفار فى احدى الرفعات

صدق .. او لاتصدق ، فى مصر فريق من ٦ سيدات يرفعن الأثقال ويحلمن بمنافسة الرجال فى بطولات الحديد ! وهذا الفريق النسائى الوحيد للأثقال لم يتكون فى القاهرة ولا فى الاسكندرية ، وإنما فى مدينة من مدن الوجه البحرى هى المحلة الكبرى ! وقد تكون هذا الفريق من ٦ لاعبات منهن ٤ شقيقات .. وبدا تدريباتـه واعترف بـه الاتحاد المصرى للعبة وقيده فى سجلاته .. واصبحت لاعبات الفريق يحلمن بالمشاركة فى بطولة العالم للسيدات التى ستقام فى امريكا فى نوفمبر القادم فما هى قصة هذا الفريق .. وماذا تقول لاعباته ؟

١٠ لاعبات بدأت التجربة ويحلمن بـ

عن قصة انشاء هذا الفريق يقول الكابتن محمود عبد الغفار مدرب رفع الأثقال بالنادى أن فرق السيدات لرفع الأثقال موجودة فى دول كثيرة مثل بلغاريا والاتحاد السوفيتى وامريكا والمجر وتمثل بلادها فى جميع البطولات العالمية فى حين اننا فى مصر لم يكن لدينا اى فريق للسيدات الى أن كونا فريقنا الحالى .. الذى قد يكون اول فريق مصرى للسيدات يشارك فى بطولة العالم للأثقال للسيدات التى تقام فى شهر نوفمبر القادم فى أمريكا حيث أن اللجنة الأوليمبية الدولية قد أقرت اللعبة لفرق

السيدات وسجلتها أوليمبيا فى أعقاب دورة لوس انجلوس الماضية منذ ٣ شهور .

وقد بدأت فكرة تكوين الفريق منذ ثلاثة اشهر بالمحلة عندما أرسل لنا الاتحاد العام مذكرة تطالب بنشر اللعبة على مستوى السيدات فتحمسنا للفكرة وعلى الفور عقدنا اجتماعا فى النادى قررنا فيه أن نكون أول ناد

النساء أفضل فى المرونة

ومن اللافت للنظر اننا عندما بدانا فى تدريبهن وجدناهن لايختلفن عن الرجال فى

تحقيق : أكرم عيسوى
تصوير : محمد وسيم

الحركة الفنية واللياقة البدنية بل من وجهة نظرى فانهن يمتزن بمرونة الجسم عن الرجال وقد استجبن فعلا للتدريب واظهرن نتائج طيبة تبشر بمستقبل طيب لو اتيحت لهن الفرصة للاشتراك فى بطولات على مستوى الجمهورية وعلى المستوى الدولى ومن هنا فسوف يزددن واول مدينة يتكون فيهما فريق رفع أثقال من السيدات ، وتكون الفريق فى البداية من ست لاعبات منهن اربع لاعبات شقيقات هن أصلا لاعبات جودو والعاب قوى وواحدة منهن لاعبة مصارعة ومنهن اثنتان حصلتا على مراكز متقدمة على مستوى الجمهورية فى رمى القرص والجلة .. ووصل الآن عدد لاعبات الفريق الى عشر لاعبات منهن إبنتى التى تحمست حماسا شديداً لهذه الرياضة ..



• سماح محمد البرعى فى احدى رفعاتها



• لاعبات الفريق اثناء تدريبات اللياقة البدنية

ـــالمشاركة فى بطولة العالم للسيدات

خبرة وبالتالى سوف يكون هناك نوع من الجذب لممارسة اللعبة للاعبات اكثر ويواصل المدرب حديثه فيقول : وقد صادفتنا مشكلة تتمثل فى أن معظم لاعبات الفريق موظفات وعاملات فى المصانع بنظام الوردية والباقيات تلميذات فى مراحل تعليمية مختلفة مما يصعب تحديد مواعيد ثابتة للتدريب ولكننا استطعنا أن نتغلب على هذه المشكلة بإجراء تدريبات فردية لمن لم تساعدها ظروف عملها على حضور مواعيد التدريب الرسمية ..

لاخطورة على الفتيات

وبعد فترة من التدريبات حضر إلينا السيد جميل حنا رئيس الاتحاد المصرى للأثقال ومعه خبير بلغارى فى رفع الأثقال وطبيب من الاتحاد المصرى حيث حضروا جميعا تدريب الفريق داخل النادى ثم قام الطبيب بتوقيع الكشف على جميع اللاعبات للاطمئنان عليهن واكد الطبيب بعد الكشف انه لاتوجد اية خطورة على الفتاة من ممارسة رياضة رفع الأثقال من كافة النواحى وقد اشاد الخبير البلغارى بالفريق وصرح بأنهن لو توافرت لهن العناية التدريبية الجيدة فسوف يكن من احسن الفرق العالمية خاصة وأن المرأة المصرية - على حد قوله - تمتاز بالقوة الجسمية والمرونة التى تساعدها على تحقيق نتائج جيدة حيث لاتدخن غالبا ولاتسهر ليلا ، كما يحدث مثلا فى البلاد الاوربية

الشقيقات الأربع

وفى اول لقاء مع ألاعبات تقول هدى حسن عبدالحميد ٢٤ سنة وتعمل موظفة وهى اكبر لاعبة بالفريق إن بدايتى مع الرياضة بدأت بممارسة رياضة العاب القوى حيث اشتركت أنا وشقيقاتى الثلاث فى بطولة الجمهورية للجودو حتى اقنعنا اللاعب الدولى ابراهيم حسونة على أن نكون فريقا لرفع الأثقال واكد لنا اننا من الممكن جدا ان ننافس بقوة الرجال فى هذه الرياضة .. وبالفعل تحمست انا وشقيقاتى الثلاث منى وإيمان ونورا وتكون الفريق وبدأنا التدريب وبجدية ووجدنا أن هذه الرياضة مفيدة جدا لنا كفتيات وأنا كموظفة لم اجد فى ممارسة هذه الرياضة أو اية رياضة اخرى تعطيلا لى عن عملى ولا تعطيلا عن واجباتى المنزلية كربة بيت ايضا ولو حدث ذات مرة وتعارض ميعاد ورديتى فى المصنع مع مواعيد التدريب فانى اتدرب على حدة حتى لاافقد لياقتى ، خاصة اننى انا وشقيقاتى الثلاث عندما فكرنا من البداية فى ممارسة اية رياضة من الرياضات لم نجد اية معارضة من اسرتنا وعندما إتجهنا اخيرا لرياضة رفع الأثقال لم نجد أى رفض لذلك بل شجعنا الأهل والاقارب على ذلك

من رمى القرص للاثقال

وتقول إيمان حسن عبدالحميد وهى طالبة عمرها ٢٢ سنة : بدأت نشاطى الرياضى بممارسة رياضة ألعاب القوى وحصلت على مركز متقدم جدا فى بطولة الجمهورية فى العاب القوى فى رمى القرص والجلة وبتشجيع من الكابتن إبراهيم حسونة اتجهت لرياضة رفع الأثقال ضمن الفريق الذى تكون بالنادى واحببت هذه الرياضة جدا بعدما بدأنا التدريبات الجادة أنا وباقى الفريق لدرجة جعلتنى اتمنى أن احقق فيها أحسن مستوى لأنها رياضة تفيد الجسم ولاتمثل اية خطورة علينا كفتيات .

أما الأخت الصغرى - نورا حسن عبدالحميد ١٧ سنة طالبة - فتقول أنها أحبت الرياضة من خلال شقيقاتها الكبريات ومارست رياضة المصارعة والجودو والعاب القوى وعندما فكرن فى الانضمام لفريق رفع الأثقال انضمت معهن للفريق بحماس حيث لاقى تكوين الفريق تشجيعا كبيرا من الجميع وترى أن الرياضة لاتمنع الشاب والفتاة من ممارسة اعمالهم اليومية فى الحياة سواء داخله او خارجه وتؤكد أنهن لم يواجهن اية معارضة فى الأسرة لممارسة هذه الرياضة .

رفض أبى ثم وافق

أما اللاعبة هند أحمد عبدالرحيم وهى طالبة بالمرحلة الثانوية عمرها ١٧ سنة فتقول عن قصة انضمامها للفريق : قرأت ذات مرة منذ شهور اعلانا فى أحد شوارع المدينة عن تكوين فريق لرفع الأثقال من الآنسات بنادى ٢٣ يوليو بالمحلة فشدتنى الفكر وتحمست لها وطرحت الأمر على والدى وهو مدرب فريق

● الخبير البلغارى :

مستقبل الفتاة المصرية في هذه اللعبة كبير لانها لاتدخن ولاتسهر على عكس الأوروبيات



● سحر محمود عبد الغفار في لقطة استعراضية لها .



● لاعبات الفريق اثناء التدريب



● لاعبات الفريق في صورة جماعية

صباغة المحلة للملاكمة فشجعنى واصطحبنى للكابتن محمود عبدالغفار مدرب فريق الأنسات وتم انضمامى للفريق وعندما بدأت التدريب وجدت في هذه اللعبة متعة خاصة من حيث أنها تساعد على بناء جسم متناسق وقوى في حين تقول فتحية منيرعلى « ١٩ سنة دبلوم تجارة » وهى لاعبة بالفريق بدأت رحلتى مع الرياضة في النادى من لعبة الكاراتيه ومارستها اكثر من ثلاث سنوات وعندما تحدث معى الكابتن ابراهيم حسونة والكابتن محمود عبدالغفار عن فكرة الفريق تحمست للفكرة جدا وعرضت الأمر على والدى فصرخ والدى في وجهى معترضا ولكنه عندما حضر الى النادى وشاهد التدريبات واقتنع بانها لاتمثل اى خطورة علىّ وشجعنى على ممارسة هذه الرياضة فوزعت وقتى على الرياضة وعلى واجباتى المنزلية ..

وتقول : هدى منير على وهى طالبة عمرها ١٥ سنة صحبتنى شقيقتى هدى بعد انضمامها لفريق رفع الأثقال بالنادى لحضور التدريبات ومشاهدتها وبعد أن شاهدت التدريبات أحسست بميل شديد لهذه اللعبة وطلبت من أختى أن تتوسط لى لدى المدرب ليشركنى بالفريق واشتركت وانتظمت في التدريبات بجيدة وانتظام ولم اتردد لانى تأكدت من انها لاتلغى أنوثة المراة رغم انها تعتمد على تكوين وتقوية عضلات الجسم

اصغر لاعبات الاثقال

اما أصغر لاعبات الفريق فهى سماح محمد البرعى وعمرها ١٢ سنة ويؤكد المدرب بأن لها مستقبلا باهراً في هذه اللعبة - وقد علمت بتكوين فريق رفع الأثقال بالنادى فذهبت الى النادى خلسة لترى تدريبات الفريق بعد هذا الحت على والدها ان يوافق على انضمامها للفريق ووافق الأب بشرط ان تكون ممارستها لهذه الرياضة حافزا للتفوق في دراستها ..

وفي النهاية فان هذه التجربة تستحق التشجيع ومادامت هناك رغبة في نشرها فلماذا لاتشكل لجنة فنية داخل الاتحاد لفرق رفع الأثقال سيدات تكون مهمتها إعداد اكثر من فريق في الأندية والمدن المختلفة من حيث السن والمهارة وإعداده إعداداً جيداً لكيلا يكون الفريق الذى تكون في نادى ٢٣ يوليو بالمحلة الكبرى هو مجرد تقليعة لاتلبث أن تنسى بعد قليل .. كذلك فانه من المطلوب مادام الفريق سيتم قيده بالاتحاد اشتراكه في البطولة العالميه القادمة حتى يكون ذلك حافزا لهن على بذل المزيد من الجهد وأيضا للاحتكاك الدولى ولجذب الكثير من الفتيات للعبة بما يساعد على انتشارها ..

شوقى غريب : لاتظلمــــوا المنتخـــب القومـــى !

تحقيق : أكرم عيسوى

فى مباراة مصر مع السنغال فى دورة الألعاب الأفريقية الأخيرة التى اقيمت بنيروبى تعرض نجم المنتخب القومى لكرة القدم شوقى غريب لاصابة خطيرة حرمت الفريق من جهوده .. وكان لحظة خروجه من الملعب ابرز اللاعبين ،وفى بيته بالمحلة الكبرى التقت به مجلة الشباب لتجرى معه حديثا عن الاصابة والمستقبل ومشواره كلاعب مميز .

يقول اصبت بكسر فى عظمة الشظية مع قطع فى الرباط الداخلى ووضعت قدمى فى الجبس فى الحال وعدت الى القاهرة وتم عرضى على الدكتور مصطفى الشرقاوى وبناء على الأشعة والتقارير الطبية عن حالتى قرر ان تجرى له جراحة عاجلة لربط الرباط الذى تمزق مع تركيب شريحة لتثبيت عظمة الشظية وقد تم تغيير الجبس ٣ مرات حتى الآن .

□ **- متى تعود الى الملاعب ؟**

● لا افكر حاليا فى ميعاد عودتى للملاعب وادعو الله ان تنجح الجراحة وابدا برنامج العلاج الطبيعى ثم التدريب بالكرة وبدونها ، ولن أتعجل العودة الى الملعب حتى لاتحدث أية مضاعفات فى المستقبل ولن أعود الا إذا كنت جاهزا مائة فى المائة ..

□ **مارايك فى الآراء التى قالت ان اهتزاز اداء الفريق كان سببه غيابك عنه ؟**

● غيز صحيح لأن باقى افراد الفريق على درجة عالية من الكفاءة الفنية والبدنية والا لما استطاعوا فى النهاية ان يحصلوا على الميدالية الذهبية فى الدورة .. ولكن من وجهة نظرى انه إذا كان هناك خلل قد أثر على أداء الفريق من جراء غيابى فهو يرجع الى أن فريقنا القومى شبه ثابت منذ عامين فحدث تجانس تام بيننا جميعا فبالتالى فإن نقص اى لاعب سيترتب عليه خلل فى اداء الفريق ولكن هذا لايعنى أبدا عدم كفاءة باقى اللاعبين سواء الاساسيون أو الاحتياطيون .

□ **مارايك فى ان تشكيل الفريق القومى يعتمد اولا على -لاعبى الأهلى والزمالك ؟**

● هذا صحيح ومن وجهة نظرى شىء مطلوب لأن لاعبى الأهلى والزمالك لديهم الخبرة من خلال الاحتكاك فى مبارياتهم الافريقية ولكن اذا قارنا تشكيل الفريق القومى فى الماضى بتشكيله حاليا فسوف نجد ان هناك طفرة قد حدثت ان يوجد الآن ١٠ لاعبين من خارج الأهلى والزمالك ..

□ **مارايك فى مستوى الفريق القومى فى هذه الفترة خاصة فى دورة نيروبى ؟**

● بالنسبة للجزء الثانى لمستوى الاداء فاننا فى الدورات بالذات نلعب للفوز بالميداليات بصرف النظر عن الأداء والدليل على ذلك ان فريق مالاوى فى هذه الدورة كان أحسن الفرق المشتركة رغم انه لم يحصل الا على الميدالية البرونزية وهنا اطرح تساؤلا هو هل لو فازت مصر بالميدالية البرونزية وحصلت على لقب احسن اداء فى الدورة هل كان الجمهور والمسئولون واجهزة الاعلام والصحافة ستتقبل ذلك ؟

● أما عن حالة الفريق القومى حاليا فمنذ عام ١٩٨٦ حقق الفريق انتصارين على اكبر مستوى فى افريقيا وهما الفوز ببطولة كأس الامم الأفريقية ثم أخيرا الفوز بدورة الألعاب الافريقية وهذا إنجاز كبير جدا على مستوى الرياضة بصفة عامة وعلى مستوى كرة القدم بصفة خاصة .. وهذه الانتصارات المتلاحقة سواء على مستوى الفرق او على مستوى المنتخب توضح ان هناك تحسنا كبيرا فى حالة المنتخب حيث تطور الاداء تطورا كبيرا فحصلنا على بطولات كنا قد فقدنا الامل فيها من زمان .

□ **ما رايك فى جون سميث مدرب الفريق القومى ؟**

● تقييم اى مدرب يعتمد على نتائجه ، وبالنسبة لسميث مدرب منتخبنا القومى فسأترك تقييمه للجمهور على ان يضع فى اعتباره اكبر بطولتين حصل عليهما المنتخب تحت قيادة سميث وأنوه هنا بضرورة إحتكاك فريقنا بالفرق الأجنبية القوية للارتفاع بمستوى الاداء ولاحراز بطولات اكبر واكثر ، خاصة واننا على أبواب الدفاع عن لقبنا فى بطولة الأمم الافريقية التى ستقام فى المغرب فى مارس القادم غير ذلك فليست لدينا مشاكل تعوق الفوز بكل البطولات وعلى رأسها الوصول لنهائيات كأس العالم .

□ **ما الموقف العصيب الذى تعرضت له خلال رحلتك فى الملاعب ؟**

● لايوجد هناك أصعب من الاصابة الأخيرة التى لحقت بى فى دورة الألعاب الأفريقية لأنه كان مؤلما لى بعد أن سافرت مع الفريق أن أعود الى مصر وأتابع باقى مباريات الدورة من خلال شاشة التليفزيون دون مشاركة الفريق فى هذا النصر الكبير .

□ **هل صحيح ان نادى المحلة طلب مبلغا كبيرا مقابل الاستغناء عنك لاحد الأندية العربية ؟**

● الحقيقة انه كان هناك أكثر من عرض للاحتراف واللعب وكان أخرها من نادى الاتحاد القطرى اما من ناحية المبلغ الذى طلبه نادى المحلة مقابل الاستغناء عنى فللنادى الحق فى ان يطلب مايشاء وعموما فإن الاصابة الأخيرة التى لحقت بى وقفت حائلا بينى وبين السفر .

□ **بعيدا عن الكرة .. ماذا تعمل ؟**

● انا مهندس بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة

□ **من ترشحه كاحسن لاعب فى مصر ؟**

● مجدى عبدالغنى لأنه لايهدأ ابدا داخل الملعب ..

شوقى غريب يداعب ابنه احمد وزوجته بجواره



لــو عــــاد فريقنـــا من نيروبـــى .. بالميدالية البرونزية ولقب « أحسن فريق هل كنتـــم ستقبلون ذلك ؟

أول ناد للرياضات اليابانية فى مصر يفتح أبــــوابه بعد أيـــــام


نادى الزهور .. رئة جديدة لسكان مدينة نصر

كتبت سامية كامل

قبل نهاية هذا الشهر سيفتح اول ناد للرياضات اليابانية فى مصر ابوابه للاعبين والأعضاء . النادى الجديد اسمه نادى الزهور وقد انشىء فى مدينة نصر ليضيف رئة جديدة لسكان القاهرة وخاصة سكان أحياء مدينة نصر ومصر الجديدة .

وقد بدأت فكرة إنشاء النادى كما يقول اللواء عصمت حمدى عضو مجلس ادارة النادى نتيجة احتكاك فريق اتحاد الكاراتيه باليابان عندما تقابل الفريق القومى واتحاد الكاراتيه مع رئيس جامعة كوكشيكان دبونتين شيباتا عام ١٩٨١ وبناء على دعوة من اتحاد الكاراتيه حضر للقاهرة شيباتا على رأس وفد من الجامعة وأبدى استعداده للتعاون مع مصر وأجريت مباحثات مشتركة انتهت بتوقيع بروتوكول للتعاون بين المجلس الأعلى للشباب والرياضة وجامعة كوكشيكان وكان هدفه . إقامة مجمع رياضى متكامل فى القاهرة وفرع للجامعة مع هذا المجمع وتم اختيار اول مجلس إدارة لهذا المركز الرياضى برئاسة الفريق كمال حسن على رئيس الوزراء الأسبق وعضوية الدكتور المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى ويوسف أبو عوف رئيس جهاز الرياضة السابق واللواء محمد عبد الكريم نافع مساعد وزير الداخلية السابق ورئيس الاتحاد المصرى للكاراتيه واللواء عصمت حمدى المستشار القانونى للبنك العربى الأفريقى الدولى ونادر شريف وكيل اتحاد الكاراتيه وقتذاك ، على أن يقوم الجانب المصرى بتقديم الأرض المناسبة وتخصيصها لاقامة هذا المجمع الرياضى العلمى وصدر قرار رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الدكتور عبد الأحد جمال الدين بتخصيص الأرض وإشهار المركز تحت اسم نادى مركز الرياضات اليابانية الى أن سمى (نادى الزهور) وقررت ادارة المركز أن يقوم الجانب اليابانى بالاضطلاع مباشرة بإنشاء الصالة المغطاة للجودو والكاراتيه هدية من الجامعة وأن يتولى الجانب اليابانى التعاقد على انشائها


اللواء عصمت حمدى

بمعرفته وتنفيذها بطريقته فى حدود إمكانات الجامعة - والجامعة قائمة حتى الآن بتنفيذ هذه الصالة وقرر مجلس الادارة إنشاء سور حول النادى والبدء فى إنشاء النادى الذى قارب على الانتهاء الا أنه نظرا لظروف حدثت فى جامعة كوكشيكان توقفت الجامعة عن المساهمة المالية وبات من المحتم أن تقوم الدولة بتدعيم انشاء النادى وقام المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدور كبير فى التدعيم والامداد بالمال والنفقات للمنشآت الرياضية .. وقد تطلب تنفيذ المشروع جهودا شاقة كى تتحول الأرض الى مساحات خضراء ومركز رياضى كبير فى منطقة حيوية من مدينة نصر وهذا وصف تفصيلى للنادى الذى انشئت فيه ٥ ملاعب اسكواش منها ملعب رئيسى للمباريات الدولية وتم الانتهاء من إنشاء ٩ ملاعب تنس وملعب متعدد الأغراض لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد كما تم الانتهاء من إنشاء ٤ ملاعب راكيت بالحوائط كما تم إنشاء مبنى اجتماعى يشمل صالات الاستقبال وصالات الطعام .

ويضم النادى ايضا مكتبة كبيرة وقاعة سينما وصالات بلياردو وكافتيريا وشرفات عريضة كما توجد بالنادى ثلاثة حمامات سباحة للأطفال ووحدات لخلع الملابس ، لهم وجار إنشاء حمام أوليمبى يسع ١٠ حارات كما يوجد ايضا جيمنيزيوم ، وتم إنشاء صالتى تدريب كل منهما مغطاة للألعاب اليابانية كما يوجد ايضا بالنادى حديقة للأطفال متكاملة بألعابها بها مختلف الأراجيح ولعب الأطفال كما يوجد بالنادى عيادة شاملة تشمل عيادة أسنان - باطنى - علاج طبيعى - معمل تحاليل - عظام .

واهم مايميز نادى الزهور : التصميم الفنى الرائع للمنشآت التى صممت على الطراز اليابانى .

فقد تم إنشاء مسجد الشهيد محمود عصمت حمدى على الطراز اليابانى وساهمت فى إنشائه شركة مصر للانشاءات ، وحديـ على الطراز اليابانى يوجد بها مساحات خـ ـراء واسعة وشلالات مياه وبها بيوت الشـ على الطراز اليابانى والأشجار اليابانية زهور اليابانية المنسقة تنسيقا غاية فى ـروعة والجمال كما يوجد ايضا بالنادى ـاحات واسعة خضراء بها استراحات للأ ـماء .

شاهدت .. وسمعت .. وقرأت لك !



نجيب المستكاوى

لماذا لم نفرح بالبطولة الكروية فى الدورة الافريقية ؟

لم يحدث فى تاريخ الكرة المصرية ان فزنا ببطولة كبيرة دون أن نفرح ، كما حدث بالنسبة لفوز فريقنا القومى ببطولة الدورة الافريقية بنيروبى ، لأن اداء الفريق فى مبارياته الخمس اصاب جمهورنا «بالعكننة» والاكتئاب ، على خلاف مازعم بعض النقاد من قارعى الطبول وحارقى البخور !

وصحيح ان الفوز جميل وأن اللاعبين بذلوا مجهودا لتحقيقه ، ولم يشوهوا نتيجتهم السابقة فى بطولة دول افريقيا فى مارس ١٩٨٦ لكن المغالاة فى قيمة هذا الفوز تضر ولاتنفع ، لأن فريقنا كان طوال مبارياته الخمس يتعثر ، ثم يأتيه الفرج من حيث لايدرى ! ومن أسف اننا اوفدنا لتغطية الدورة عددا كبيرا من النقاد ، لكنهم على كثرتهم تكالبوا كالعادة على كرة القدم ، ولها ميدالية ذهبية واحدة ، واهملوا اللعبات الأخرى جميعا ، ربما لأنهم لايدرون عنها شيئا ، وهذه وحدها كارثة ! وحتى هذا التكالب كان وصفيا وليس تحليليا باستثناء قلة قليلة ضاع صوتها الصادق وسط دقات الطبول الزائفة !

ونترك النقاد الى تصريحات الجهاز الفنى ، دكتور شحتة ومستر سميث ، على غرار دكتور جيكيل ومستر هايد ، فماذا قالا ؟

قال سميث ان فريقنا فاز بجدارة واثبت أنه أقوى فرق أفريقيا ، وأن كينيا التى لعبت معنا المباراة النهائية فريق له المستقبل !

وهذه مزاعم غير مقبولة وأقوال غير مسئولة وقبل أن نفندها نضم اليها تصريح شحتة ، الذى قال إن الفريق المصرى اكد أنه أقوى فرق افريقيا ، وأن اللاعبين نفذوا الخطة الموضوعة ! وأن مستوى البطولة كان مرتفعا !! كما قال إن فريق مالاوى كان مفاجأة !

والقول بأن مصر هى أقوى فرق افريقيا فيه عنجهية مرفوضة ، فأقوى الفرق هو الفريق الذى يضمن الفوز فى أية مباراة . والواقع أبعد من هذا بكثير . فمنذ ١٩٥٩ لم نفز ببطولة دول افريقيا إلا ١٩٨٦ فى القاهرة بفضل الجمهور الهائل العظيم ودعاء الوالدين وإهدار «كانا» ضربة جزاء ترجيحية فى مباراة الكاميرون ! صحيح اننا فزنا بالبطولة ، لكن لم نثبت اننا اقوى فرق إفريقيا وللآن فإننا نرتعد حين نلعب مع الجزائر أو المغرب أو نيجيريا أو الكاميرون أو غانا أو زامبيا ، أو مدغشقر أو مالاوى أو أو أو !

وصحيح أننا فزنا لأول مرة ببطولة دورة افريقيا فى مسابقة كرة القدم بنيروبى ، ولكن مجموعتنا ضمت السنغال إحدى الفرق الافريقية الضعيفة ، وهزمناها ١/صفر بالتيلة ، وساحل العاج وهزمناها ١/٢ بالتيلة مع إنها لعبتنا وسبق أن هزمناها ٦ مرات فى ٦ لقاءات ، ومالاوى التى هزمتنا ١/٢ مع أننا هزمناها عام ١٩٧٨ فى الدورة الافريقية بالجزائر ١/٤ حين ظهرت على سطح الكرة الافريقية لأول مرة !

وأما المجموعة الأخرى فقد ضمت كينيا الضعيفة التى هزمناها فى يوليو الماضى ٤/صفر بالقاهرة و ١/٣ بنيروبى ، ومدغشقر التى لم تصل لنهائيات القارة ولا مرة ، وتونس التى تمر بمحنة ، والكاميرون بدون محترفيها أى العزلاء من السلاح ، فالمحترفون هم سلاحها شأنها شأن ساحل العاج والجزائر والمغرب والسنغال !

ليس هناك إذن فريق قوى أو كامل أو «عليه الطلا» ، ومع ذلك تقطعت أنفاس المتفرجين على التليفزيون بالقاهرة ، و «باظت» اعصابهم ، وأصيبوا بأمراض الضغط والقلب ، من فرط القلق والغيظ ، و «الحزق» !

تنفيذ الخطة الموضوعة !

ومن سوء حظ الجهاز الفنى الكروى أننا شاهدنا المباريات بالتليفزيون على الهواء . وأجمع الناس - خبراء ومتفرجين - على أن فريقنا لعب بلا خطة على الاطلاق ، وفى كل المباريات ، حتى فى مباراة كينيا فى النهائى حين برز الظهير الأيسر حسن جمعة الكينى ، وطاح فى فريقنا مدافعا ومهاجما ، دون أن نحاول إيقافه بشغل المساحة الخالية بجناح أيمن مستديم سواء كان أصليا أو فرعيا أو وهميا !

وهل كان من الخطة الموضوعة الا أحاول الاحتفاظ بالتعادل مع مالاوى ١/١ وباق دقيقة واحدة ، مع أن التعادل يضمن لى ٥ نقط وصدارة المجموعة ؟!

وهل كان من الخطة الموضوعة الا أحاول الاحتفاظ بالفوز على الكاميرون ١/صفر وباق دقيقة واحدة فى الدور قبل النهائى ، وأن أسمح «لكانا» باحراز هدف التعادل ، الذى جرنى الى ضربات الترجيح ؟

وهل كان من الخطة الموضوعة أن أجعل «سونجو» حارس مرمى الكاميرون يسدد ضربته الترجيحية فى الكورنر بدلا من المرمى ؟

وقبل مباراة الكاميرون هل كان من الخطة الموضوعة أن تفوز ساحل العاج على السنغال ١/صفر فقط ، وأن تكون السنغال من الشهامة ومن الروح الرياضية بحيث لاتتواطأ مع ساحل العاج وتخسر بهدفين ، لأجد نفسى فى الشارع ؟

وهل يجوز القول بأن فريق مالاوى كان مفاجأة ، بعد أن شهد جهازنا الفنى مباراتين له ، قبل أن يقابلنا فى المباراة الثالثة له بالمجموعة التمهيدية ؟

وهل يظن المدربون الأفاضل أن الناس كلهم «داقين عصافير» ، أم انها تصريحات للاستهلاك المحلى ، ولكى يروجها عشاق الهلفطة من النقاد ؟

ما الذى حدث إذن ؟!

إنى أنفى مسئولية اللاعبين ، وإن كان يخالجنى شعور بأنهم يخفون الحقيقة ، ويخشون المصارحة بشعورهم وشكاواهم ، مخافة الاستبعاد .

فقد كنت مع هذا الفريق

الفريق القومى لعب خمس مباريات سيئة وفاز ببركة دعاء الوالدين .

نفسه ، لغاية ٢٠ يونيو فى سول بكوريا الجنوبية ، فى كأس الرئيس «هوان» ، حيث أشدت بأداء الفريق ، واستيعابه للكرة الحديثة ، ولم أوجه لهم اللوم على عدم فوزهم بالبطولة وخسارتهم أمام استراليا فى قبل النهائى بضربات الترجيح من نقطة الجزاء ، على اعتبار أنهم كانوا فى «بداية» مرحلة الاعداد لدورة نيروبى ! وبعد العودة من سول هزموا كينيا ٤/صفر ثم ١/٣ فى تصفيات دورة سول ١٩٨٨ ، وواصلوا فترة الاعداد !

وقد هالنى أن جميع اللاعبين - فى آخر فترة الاعداد - وخلال دورة نيروبى دون مستواهم بمراحل ! كأن فى أرجلهم أكياس رمل ! وخاصة نجوم الفريق ربيع ياسين وجمال عبد الحميد ، ورمضان وسيد يوسف ، وزاد الطين بلة إصابة شوقى غريب وعماد سليمان بالعنف السنغالى فى أول مباراة ، مما أربك الخواجة سميث ، الذى لايثق فى الاحتياطى ولايعطيه فرصة ، حتى أثناء دورة سول ، وخاصة جمال عبد الحليم وطارق العشرى ثم اسماعيل يوسف فى نيروبى وإن لعب فى خط الوسط لأول مرة !

ويضاف الى مظنة الارهاق البدنى نتيجة لحمل زائد من التدريب ، وحقيقة عدم الثقة فى الاحتياطى ، التركيز على خط الظهر واختيار ٨ لاعبين له فى التشكيل ، وإهمال احتياطى الوسط والهجوم ، ثم الطريقة الانجليزية اللعينة «اضرب واجر» ، ارسال الكرات الأمامية الطويلة لترتد من دفاع الخصم ، لنظل على الدوام فى حالة دفاع !!

وبعد ، فانى لاأعترض على التشكيل ، وعلى خلو الفريق من النجوم ومن ذوى المهارات العالية ، فالجماعية مفيدة ، ولعل الاصابات حالت دون ضم البعض ، كما أن علاء ميهوب مازال خارج الفورمة ، كما بدا ضد اتحاد جدة ، كذلك فإنى لاأحاول أن أشوه الفوز ، فهو حقيقة ، لكن يجب أن نرجعه الى أصله ، دون هلفطة ودون مهيصة ، ودون ضحك على النفس !

وأصله هو بركة دعاء الوالدين !!

شباب فى قفص الاتهام

الاسم الناقص

يقدمه محمد طعيمة

رغم انه لايزال شابا فى الثلاثينات فقد تزوج ثلاث مرات .. الزواج عنده هواية ، ولذا فقد تزوج من كل فتاة اعجب بها .. ورغم المكاسب الكبيرة من عمله كنجار مسلح فقد ارهقته أعباء الزوجات الثلاث اللاتى ارتبط بهن ومطالبهن المتعددة ولم يعد قادرا على الوفاء باحتياجات كل منهن .

وبدا الحداد الشاب يواجه ضائقة مالية تزايدت بعد ان تعرف على الرابعة التى ملكت عليه فؤاده . واستحوذت على كل تفكيره وقرر ان يضمها الى « حريمه » وراح يفكر فى تدبير مهرها والبحث عن مخرج لهذه المشكلة التى خطفت النوم من عينيه وقضت مضاجعه .

وعلى المقهى الذى يمضى عليه اغلب أوقاته ساهرا كل ليلة حتى ساعة متاخرة من الليل يدخن الشيشة ويشرب عشرات الاكواب من القهوة والشاى يدفع بعدها للجرسون حوالى ثلاثة جنيهات عندما تحين لحظة إغلاق المقهى .. وفى هذه اللحظة جاءت الفكرة .. فكرة حل الأزمة بغير جهد بعد ان ابتعد المقاولون عن التعامل معه لاهماله فى عمله وعدم التزامه بالمواعيد المحددة .. ومتى يعمل وقد تعود العودة الى شقته كل ليلة بعد آذان الفجر لينام حتى عصر اليوم التالى .

وبينما كان النجار « المزواج » الذى تحول الى عاطل مهموما يبحث عن حيلة



يدبر بها مهر الزوجة الرابعة هبطت عليه الفكرة الشيطانية بسرقة جارته الأرملة العجوز التى تقيم فى المنزل المجاور لمنزل والده بمفردها بعد زواج ابنتها .

وفى المساء .. وقبل ان يتوجه الى المقهى كعادته توجه النجار الى شقة جارته العجوز .. كما توقع كانت وحيدة .. انقض عليها وكتم انفاسها ثم كمم فمها بقطعة من القماش .. وسارع بخلع قرطها الذهبى ثم راح يعبث فى دولابها بحثا عن المال الكثير الذى اعتقد انها تحتفظ به .. لم يجد سوى ١٤٥ قرشا فقط .. واستمر بحثه دون جدوى .. عاد الى العجوز ليسالها عن مكان الكنز الذى توهم انه طريقه إلى السعادة فاكتشف أنها قد أصبحت جثة هامدة بغير حراك .. وفى هدوء انصرف حيث اخفى القرط المسروق خلف ورق الحائط بشقته على امل أن يبيعه للصائغ بعد ان تهدأ الأمور وتقيد جريمة مقتل العجوز ضد مجهول .

وبذل رجال المباحث جهودا مضنية لضبط القاتل الذى لم يترك اى اثر يمكن ان يرشد عنه غير ان عدالة السماء كشفته عن طريق والده .. اقرب الناس اليه .. ففى أثناء اجراء التحريات عن جيران المجنى عليها تعمد ابوه أن يتجاهل اسمه رغم انه اكبر ابنائه حين سأله رجال المباحث عن أسماء ابنائه فكشفت الصدفة الحقيقة عندما ناداه أحد الجيران باسم الابن الناقص فقال له يا أبا فلان . فاعادت المباحث مناقشة الأب وسألته لماذا تعمد إخفاء هذا الاسم رغم ذكره لأسماء أبنائه جميعا ، فاعترف الأب بأن ابنه النجار سيئ السلوك لهذا لم يذكر اسمه ، ومن هنا كانت بداية البحث وأكدت فيه التحريات ان النجار قد شوهد قبل الحادث يصعد الى منزل العجوز .

وعلى المقهى الذى هبطت عليه فيه فكرة سرقة العجوز - التى انتهت بجريمة قتل - اطبق رجال المباحث على النجار عندها ادرك ان حياته التى كان يعيشها بالطول والعرض كما كان يحلو له أن يردد لم تعد تساوى اكثر من ١٤٥ قرشا وهو مبلغ اقل من نصف ثمن المشروبات والطلبات التى كان يدفعها كل ليلة فى المقهى ، وعندما سمع قرار وكيل النيابة بحبسه أحس ولأول مرة فى حياته انه قد دفع غاليا ثمن نزواته وانهمرت الدموع من عينيه عندما فكر فى مصير اطفاله الستة !□

نادى الشباب للالكترونيات

ثلاثة أفكار جديدة



يقدمه :
مهندس محمد تيمور

نقدم هذا الشهر ثلاثة افكار جديدة - وللحقيقة - فان هذه الأفكار نقدمها بناء على اقتراحات من اصدقاء نادى الالكترونيات ولما كانت هذه الأفكار بسيطة الى حد كبير فلن نقدم شرحا تفصيليا لهذه الدوائر ولكن سنقدم طريقة عملها ومكوناتها فقط .

أولا : مفتاح بسيط يعمل ضوئيا
Light Operated Switch

الدائرة الأولى كما هو واضح فى الشكل رقم (١) تحتوى على ترانزستور واحد رقم 2N3905 موصل بين قاعدته ومجمعه مقاومة من التى تتأثر بالضوء (ORP12) وتتغير قيمتها تبعا لذلك .

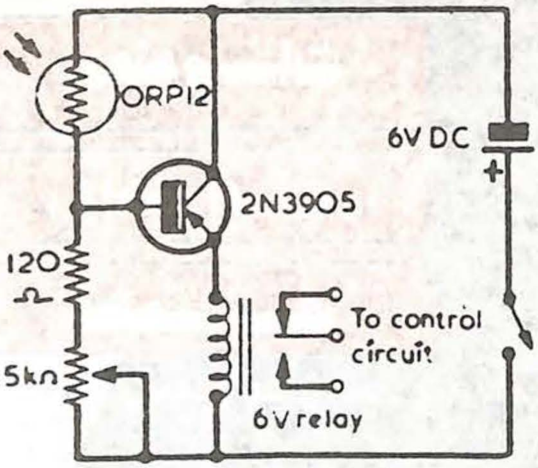
ويتحدد جهد انحياز هذا الترانزستور من مجزىء جهد يتكون من هذه المقاومة والمقاومة الثابتة ١٢٠ اوم والمتغيرة ٥ كيلوأوم معا فاذا كانت المقاومة الضوئية كبيرة القيمة فان الترانزستور لا يسرى فى دائرة مجمعه تيار يكفى لكى يعمل الريلاى فاذا قلت قيمة المقاومة الضوئية بحيث يمر تيار فى دائرة مشع الترانزستور يكفى لتشغيل الريلاى فان اطراف تلامس هذا الريلاى يمكن ان تستعمل لاضاءة لمبة - مثلا - أو تشغيل جهاز ما . ولا تحتاج الدائرة فى تشغيلها الا لبطارية جافة جهدها ٦ فولت وتستهلك تيارا ضئيلا للغاية .

ثانيا : سماعة تستعمل كميكرفون
Loudspeaker into microphone Converter

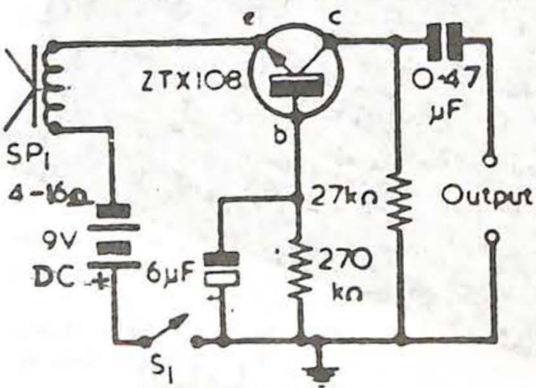
من المعروف ان الميكرفون اغلى ثمنا من السماعة . والدائرة التى نقدمها هنا باستعمال ترانزستور واحد يمكننا استعمال سماعة كتلك الموجودة فى راديو ترانزستور تالف كميكرفون وذلك بشرط ان تتراوح مقاومة هذه السماعة بين ٤ أوم و ١٦ اوم وكما هو واضح فى الشكل رقم (٢) لا تحتوى الدائرة على اكثر من مقاومتين ومكثفين بالاضافة الى بطارية جافة جهدها ٩ فولت او اقل قليلا . الترانزستور موصل على طريقة القاعدة المشتركة وذلك لكى تكون مقاومة الميكرفون اكبر من مقاومة السماعة المستعملة .

ثالثا : سرينة كهربائية
Eleclrical Siren

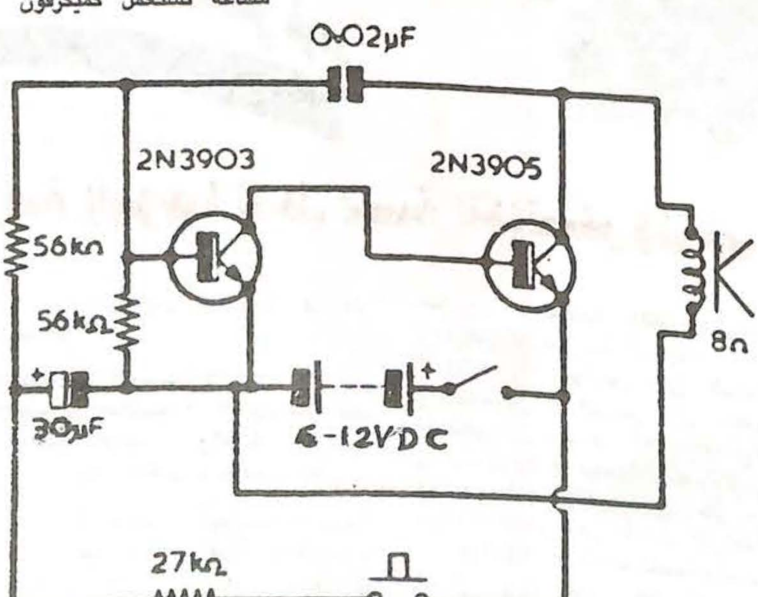
ويوضح الشكل رقم (٣) دائرة سرينة كهربائية تعمل على جهد قدره ٦ فولت الى ١٢ فولت ويمكن استعمالها للانذار بالسرقة - مثلا - باستعمال مفتاح خاص على باب المنزل او السيارة ولا تحتوى هذه الدائرة على اكثر من ٢ ترانزستور وثلاثة مقاومات صغيرة ومكثفين بالاضافة الى سماعة من النوع الرخيص ومقاومتها ٨ اوم او اكبر .



مفتاح بسيط يعمل ضوئيا



سماعة تستعمل كميكرفون



سرينة كهربائية

معلومات واختراعات تهمك

إعداد : حسين هندى

حين يأتى الشتاء النووى فـ...

● اجتمع علماء اكثر من عشر دول اخيرا فى بانكوك من اجل مراجعة الدراسات التى اجريت على الآثار التى ستترتب على الحرب النووية .

وقد صدرت نتائج هذا الاجتماع وكان من ابرز هذه النتائج عموما « تأكيد العلماء على حدوث الشتاء النووى بعد وقوع مثل هذه الحرب المدمرة .

وقد ظهرت نظرية الشتاء النووى اول ما ظهرت عام ١٩٨٣ وجاء بها ان النيران التى ستطلقها الأسلحة النووية ستخلق دخانا يحجب ضوء الشمس وبالتالى يؤدى الى انخفاض درجات الحرارة .

وقد قوبلت هذه النظرية بخوف شديد فى مختلف الأوساط ، وقد اظهرتها السينما والتليفزيون فى عدد

التدخين لا يساعد على التفكير

اجريت دراسات وتجارب موسعة فى الجامعة بتسبرج تبين من خلالها ان القول بان التدخين ينشط الدماغ ويساعد على التفكير قول غير صحيح وان الشخص الذى يفكر فى امر ما ويتناول سيجارة بحجة ان ذلك يساعده على صفاء الذهن هو واهم لان التدخين لا يساعد على التفكير .

وقد شملت الدراسات التى اجريت على ٣٢٠٠ طالب وطالبة فى المرحلة الجامعية وتبين ان الذين يدخنون مستوى الذكاء لديهم يهبط وليس فقط انه هابط نسبيا من البداية .

وتم رصد تذبذب المستوى عن طريق رصد درجة الذكاء وثبت أن التدخين عامل مهم جدا واساسى فى هبوط مستوى الذكاء .

ولو نجحوا بدرجاتهم الجامعية ودراستهم فالنجاح هنا يرجع لطول مدة الدراسة وليس لمستوى الذكاء ولا انهم نجحوا لانهم يدخنون وهذه احدى مضار التدخين اضافة الى مضارها الصحية المباشرة .

ومضار ما صار يعرف بالتدخين السلبى اى تاثير التدخين والدخان على غير المدخن الموجود مع الشخص المدخن .



سيارة من البلاستيك

■ تجرى حاليا بعض المحاولات التجريبية لاستخدام البلاستيك لصناعة السيارات مما يؤدى الى تخفيض سعر السيارات الجديدة لدرجة ملحوظة .

وجاء فى الدراسة التى نشرت أخيرا وقامت بها مجموعة من العاملين فى صناعة البلاستيك ان احلال البلاستيك الملون محل الجسد المعدنى الخارجى للسيارة سيوفر على صناعة السيارات الأمريكية ملايين الدولارات .



التأمل والتركيز

وممارسة اليوجا تقلل نسبة الكولسترول فى الدم

□ تقول د . فرجينيا برايس من معهد فريدمان بسان فرانسيسكو

« أن الأشخاص المعرضين للاصابة بأمراض القلب أو المحتمل اصابتهم ان لم يصابوا بعد يعانون من ارتفاع الكولسترول وأمراض الشرايين وغير ذلك مما يتعلق بالقلب وأمراض القلب .

تقول ان هؤلاء الأشخاص يمكنهم تخفيض نسبة الكولسترول فى دمهم بنسبة كبيرة وذلك دون استخدام الأدوية والعقاقير وحتى دون اللجوء الى التمارين الرياضية ولكن « بواسطة التامل والتركيز او ممارسة اليوجا » .

وقالت د . برايس « أن اليوجا أو التامل والاستغراق فى التركيز وان يتعلم المرء كيف يتخلص من مشاعر العداء والكراهية والتوتر يساعد كثيرا فى تخفيض نسبة الكولسترول لأن هؤلاء الأشخاص دوما على عجل من أمرهم وهم سريعو التاثر ومن السهل اثارتهم .

وهذا يؤكد أن نتعلم المحبة والتسامح بحق وفى اعماق قلوبنا وليس فقط باللسان .

...سوف يموت ٩٩ ٪ من البشر

من الأفلام التى اثارت الذعر لدى المشاهدين مثل فيلم اليوم التالى .

وهذا الخوف ادى الى اجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التى اكدت خطورة المشكلة التى ستهدد بالدرجة الأولى الزراعة فى العالم لأن اى انخفاض ولو بسيط فى درجة الحرارة لابد من ان يكون له اثره الكبير على المحاصيل الزراعية .

● وقد درس العالم مارك هاروبل الآثار البيولوجية للحرب النووية وقال « ان نسبة ضئيلة جدا من الناس سيستطيعون البقاء والعيش على خراب ودمار الأنظمة الزراعية . »

واضاف يقول « لقد وصلنا الى ان اقل من ١ ٪ من عدد السكان سيظل على قيد الحياة ، وبالنسبة لمعظم الناس ستؤدى الآثار المترتبة على الحرب النووية الى حدوث مجاعة عامة ربما افظع من الموجودة حاليا فى اثيوبيا .

وليس الى حدوث تجربة مشابهة لتجربتى هيروشيما

● كما درس العلماء عددا من الدراسات والأبحاث الجديدة حول نفس الموضوع احداها حول حرق البتروكيماويات وكيف انه لايمكن ازالة الدخان الأسود الذى ينتج عنها بالأمطار ، وكيف انه سيحجب اشعة الشمس .

كما وجد العلماء ان كمية الرماد المتبقية من هذا الحريق اكثر ٢٠ مرة مما توقعوه . اى ان مهاجمة معامل تكرير البترول وحدها ستخلق تغيرات رئيسية فى مناخ كوكب الأرض .

...ستيك الملون !

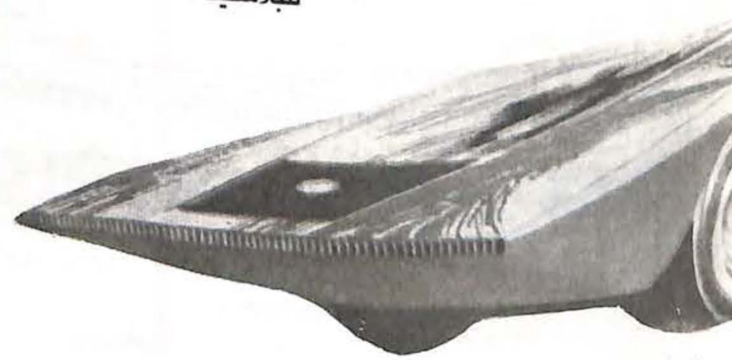
واضاف روبرت بومين الذى اعد هذه الدراسة قائلا « تنفق ٤٠ ٪ من الـ ٥٠٠ مليون دولار المستثمرة فى مصنع جديد للسيارات فى فرن الطلاء مما يوازى حوالى ٦٠٠ دولار فى سعر كل سيارة

ولذلك فإنه فى حالة استخدام البلاستيك الملون فى صنع جسم السيارات ستزداد قدرة المنافسة لدى شركات السيارات سواء فى السوق الداخلية او الدولية .

ومن المميزات الأخرى التى يتمتع بها البلاستيك انه اخف وزنا من المعدن ، وانه سيوفر فى الوقود المستخدم فى السيارة ، كما انه اكثر مقاومة للصدأ .

وجاء فى تقرير صناعة البلاستيك ان مجال التغليف هو اكثر المجالات التى تستخدم البلاستيك كمادة اساسية وذلك حتى نهاية هذا القرن .

وبالتالى يعد هذا الاكتشاف فتحا جديدا للمزيد من الاستخدامات المفيدة للبلاستيك .



العلاقة بين العصبية والأسنان

□ جاء فى تقرير لمجلة الصحة الصادرة عن اتحاد اطباء الأسنان الألمان ، ان الشخص العصبى المزاج يكز على اسنانه كثيرا فيسبب ضعفا يتلف تلك الاسنان .

ولهذا فان الشخص العصبى غالبا ما يصاب بتلف الأسنان وتلف اللثة ايضا

والمعتقد ان العلاقة بين العصبية والأسنان هى علاقة معروفة والعلماء لا ينكرونها

ويجب ان نعرف ان الشخص العصبى يميل فى الغالب فى تناول الحلويات والمسكرات ولهذا فانه معرض للاصابة بتسوس الاسنان اى ان العلاقة الآن ثلاثية .

مزاج عصبى + ميل لتناول الحلويات يؤدى الى تسوس الأسنان وتلف اللثة فالشخص العصبى لا يفرك اسنانه جيدا وبطريقة صحيحة وعلى مهل فهو يستعجل كل شىء ولذلك من المرجح ان تصاب اسنانه بالتسوس



الشعر فى خدمة العلم

□ قررت جامعة فيرجينيا اجراء فحوصات خاصة على عينات من الشعر اخذت من شعر ١٠٠ طالب فى ولاية فرجينيا لمحاولة معرفة سبب تقصير اولئك الطلاب فى اكتساب العلم .

وستبدا الفحوص قريبا بواسطة مفاعل نووى سيستخدم لهذه الغاية .

وقال الدكتور بانتون استاذ التربية فى كلية لونجود ان غاية الفحص هى معرفة ما استهلكه الطالب من عناصر مختلفة كالمنجنيز والالمونيوم .

وسيحاول د . بانتون عن طريق هذا الفحص معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين تلك العناصر وتقصير الطلاب فى اكتساب العلم .

وقال د . بانتون انه حتى فى حالة عدم العثور على اى علاقة فإن هذه بحد ذاتها نتيجة جيدة .

وكان د . بانتون قد امضى الأشهر الأربعة الأخيرة فى محاولة شرح نظريته للمسئولين فى عدد من مدارس ولاية فرجينيا كما جمع عينات من شعر ١٠٠ تلميذ فى مراحل دراسية مختلفة تتراوح بين الخامس الابتدائى وآخر مرحلة ثانوية .

وكان خمسون من هؤلاء الطلاب يشكون من تقصير فى اكتساب العلم على النحو الأفضل .

وقال د . بانتون ان المقصود بالتقصير فى اكتساب العلم يشمل عدة نواح منها تمضية وقت طويل فى حل مسألة حسابية او اعداد واجب مدرسى لا يقتضى عاة مثل ذلك الوقت .

وقال وولتر جانت ـ احد المسئولين عن مدارس مقاطعة يورك بولاية فرجينيا ـ « انه اذا تم التوصل الى معرفة وجود علاقة بين استهلاك بعض العناصر والتقصير فى اكتساب العلم فإن ذلك سيكون فتحا عظيما .

وتقتضى عملية الفحص تعريض الشعر الى النيوترونات كى تصبح العناصر الموجودة فى الشعر عناصر مشعة .

وعندئذ يستخدم جهاز كشف خاص لتحديد تلك العناصر الموجودة فى الشعر .

مسابقة الكمبيوتر



يكتبه :
علـى غنـيم
مدير عام مؤسسة الأهرام

الدرس السادس

تكملة وحدات ادخال البيانات

٦ ـ النهايات الطرفية

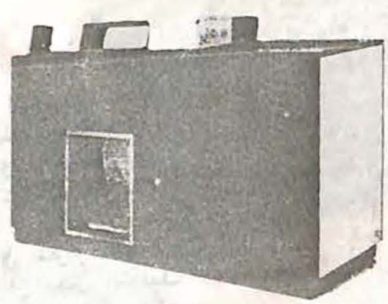
Terminals

تعتبر النهاية الطرفية من وحدات ادخال البيانات للحاسب الآلى وهى تشبه فى شكلها جهاز التليفزيون ومتصل بها لوحة مفاتيح موجود عليها جميع الحروف الأبجدية سواء انجليزية او عربية أو الاثنين معا ومجموعة الارقام من ٠ الى ٩ وبعض الحروف الخاصة مثل علامات الجمع والطرح والقسمة والضرب شكل رقم (١) . وتتصل هذه النهاية مباشرة بوحدة التشغيل المركزية بالحاسب الآلى عن طريق كابل خاص يشبه الكابل المستخدم فى ايريال التليفزيون وهذا الاتصال يسمى بالاتصال المباشر بالحاسب وعلى مسافات لا تتجاوز عدة مئات من الاقدام . ويمكن ان تتصل هذه الوحدات بالحاسب بطريقة ثانية يتم فيها ربط النهايات بالحاسب بطريق غير مباشر أو « عن بعد » باستخدام خطوط التليفون أو الموجات الدقيقة (Micro Waves) وعامة ما تحتاج النهايات التى يتم ربطها بالحاسب عن طريق خط التليفون الى جهاز يسمى مودم(Modem) لتحويل المعلومات الى الصورة المناسبة للارسال ، وعند الاستقبال يقوم « مودم » أخر باعادة تحويل المعلومات الى الصورة المناسبة للأدخال للحاسب .

ومن الجائز أن يقع موضع النهاية المربوطة « عن بعد » على مسافة كبيرة من الحاسب ، ومن الممكن ايضا أن تقع فى نفس موقع الحاسب ، وحتى فى نفس الحجرة . وعلى ذلك فان تسمية « محلى » و« عن بعد » تنطبق على طريقة توصيل النهاية الطرفية بالحاسب وليس على بعدها عنه . وبمعنى أخر التوصيل المباشر وغير المباشر باستخدام وسائل أخرى . وكلتا الطريقتين تسمح بتوصيل عدد من النهايات الطرفية الموجودة فى مواقع متعددة بنفس الحاسب وتستطيع كل نهاية بالتالى التعامل مع الحاسب وادخال بيانات بواسطتها الى ذاكرة الحاسب حسب طبيعة كل عملية وتسمى هذه



شكل ١

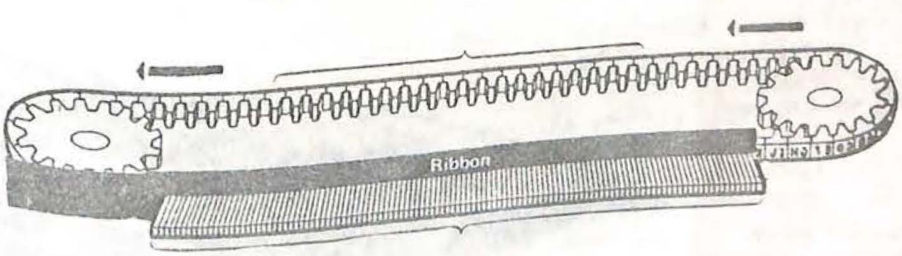


شكل ٢

العملية بالتشارك فى الزمن Time Sharing . ومن الواضح ان النهايات الطرفية تسمح بمد استخدامات الحاسب الى مواقع متعددة للعمل ، وهى تستخدم على نطاق واسع فى بعض الأعمال مثل عمليات المخازن

وحجز الأماكن فى الطائرات وخلافه من التطبيقات التى تتطلب وجود حاسب آلى فى مكان معين ومتصل به نهايات طرفية فى مواقع متعددة عن بعد . ويمكن ايضا أن توضع النهايات الطرفية عند نقاط معينة فى مصنع ما لتسجيل واستقبال المعلومات فى المراحل المختلفة لعملية التصنيع .

وتمثل النهايات الطرفية بأنواعها المختلفة الأن عنصر اتصال هام جدا وفعال مع الحاسبات ، حيث إن سهولة نقلها بالأضافة الى امكان وضعها بعيدا عن الحاسب قد ادى الى زيادة مطردة فى استخدامها حتى انه فى كثير من التطبيقات الأن تعتبر النهايات الطرفية هى أجهزة الأدخال التقليدية . ومع تقدم تكنولوجيا الألكترونيات الدقيقة ، امكن تزويد النهايات الحديثة بدوائر تمكنها من اداء بعض الأعمال البسيطة التى يقوم بها الحاسب عادة (وبدون الاتصال بالحاسب) مثل الكتابة وتنقيح الصفحات المكتوبة ، وتسمى النهايات التى تستطيع اداء بعض المهام الحسابية بانها « نهايات على درجة من الذكاء «INTELLIGENT TERMINALS » علما بأن هذه القدرة على التمييز أو الذكاء فى تزايد سريع ومستمر .



شكل ٣

٧ ـ الأدخال الصوتى

مع التقدم التكنولوجى امكن التوصل الى استخدام الميكرفون او التليفون او الراديو كقناة للاتصال بين المدخل الصوتى والحاسب الآلى . وهذا النظام يسمح بادخال المعلومات الى الحاسب بالتحدث اليه ، حيث يتم تحليل التموجات الناشئة عن الأصوات ، وتستخرج منها تكوينات محددة يتم مقارنتها بتكوينات مخزونة مسبقا فى الحاسب ليتم التعرف على المعلومات المدخلة . وبمجرد ان يتم ذلك ، تتولد الأكواد المناسبة للتعامل داخل الحاسب ، ويستلزم استخدام نظام الادخال الصوتى إمداد الحاسب بالمفردات اللغوية التى سيتم التعامل بها . حيث يتم تدريب الحاسب على التعرف على الكلمات والجمل وتستخلص التكوينات الخاصة بها وتخزن فى الحاسب لاستخدامها فى المقارنة . ويمكن تدريب الحاسب للتعرف على صوت مشغل او اكثر وفى حدود كلمات معينة لكل منهم . مما يسمح برفض ادخال المعلومات عن طريق متحدثين آخرين غير مصرح لهم بذلك . وعموما فان هذا النظام لم يحقق بعد انتشارا واسعا ، الا انه حقيقة ملموسة . وتتراوح حصيلة عدد الكلمات الممكن استخدامها فى الادخال الصوتى ما بين ١٠٠ و ٣٠٠ كلمة .

ثانيا وحدات اخراج البيانات
OUTPUT DEVICES

لقد استعرضنا فى الدروس السابقة عدة طرق لادخال البيانات للحاسب باستخدام وحدات البيانات المختلفة ، وسوف نستعرض هنا عدة طرق ايضا لأخراج البيانات (النتائج) من الحاسب باستخدام وحدات الاخراج المختلفة .

١ ـ آلة الطباعة السطرية
LINE PRINTER

تعتبر آلة الطباعة السطرية شكل رقم (٢) هى اكثر الوسائل الشائعة للحصول على مخرجات الحاسب الآلى . حيث تثبت مجموعة الحروف والأرقام سواء عربية او انجليزية او الاثنين معا فى شكل مجموعات متكررة ملفوفة على طاره او جنزير وتسمى سلسلة الطباعة شكل رقم (٣) وتدور الطارة او الجنزير فى مسارات أمام مجموعات من المطارق كل منها تختص بموقع معين للطباعة وعندما يتم اختيار الحرف المراد طباعته يتم الضغط عليه بواسطة المطرقة التى امامه والتى يتم التحكم فيها مغناطيسيا لتقوم بدورها بالضغط على شريط الكربون الذى امامها ثم بعد ذلك على الورق الذى يكون بين شريط الكربون والمطرقة .

وهناك أنواع مختلفة من الورق الذى تتم الطباعة عليه ، منه الورق الأبيض أو الورق المسطر أو الورق الذى تتم طباعته مسبقا بالشكل المراد ملء البيانات داخله مثل ما هو مستخدم فى فواتير الكهرباء والتليفونات ، ويختلف حجم ومقاس الورق وشكله طبقا للتطبيقات المستخدم فيها . ويمكن استخدام عدة نسخ من المستخرجات باستخدام عدة اوراق مشبعة بالكربون او مفصولة عن بعضها باوراق الكربون الرقيقة . وعموما يطلق على هذا النوع من الورق كلمة « الورق المتصل » (أى افرخ طويلة متصلة من الورق) وعادة ما يكون مطويا على بعضه ومقسما الى أطوال مناسبة ويوضع فى صناديق .

ويبلغ عدد حروف الطباعة فى السطر الواحد ما بين ١٣٢ حرفا او ١٥٠ حرفا ، علما بأن هناك أجهزة لها مقدرة طباعة اكثر من ذلك . وتبلغ سرعة آلة الطباعة ما بين ٣٠٠ و٢٠٠٠ سطر فى الدقيقة الا أنه يوجد الآن الات طباعة سطرية بلغت سرعتها ٤٠٠٠ سطر فى الدقيقة . ويستخدم هذا النوع من الات الطباعة فى الحاسبات الكبيرة عندما يكون هناك حجم كبير من المخرجات .

٢ ـ الشريط المغنط
Magnetic Tape

كما شرحنا فى الدروس السابقة فان الشريط المغنط يعتبر من وحدات ادخال البيانات الا أنه يعتبر ايضا من وحدات أخراج البيانات وذلك باستخدامه كوسيلة لأخراج البيانات فى صور مختلفة بعد اجراء عمليات حسابية عليها أو تحديثها أو عمل اى تعديلات عليها .

٣ ـ وحدات الاسطوانات الممغنطة
Magnetic Disk

تعتبر ايضا وحدات الأسطوانات الممغنطة من وحدات إخراج البيانات بجانب انها وحدات لادخال البيانات . وذلك كما هى الحال فى وحدات الشرائط الممغنطة .

اسئلة الدرس السادس

السؤال الأول

هل يستخدم جهاز المودم فى الاتصال المباشر للنهايات الطرفية بالحاسب ؟

السؤال الثانى

ما المميزات التى اضافتها النهايات الطرفية كوحدات لادخال البيانات فى استخدامات الحاسب الآلى ؟

السؤال الثالث

اذكر بعض وحدات الحاسب الآلى التى يمكن اعتبارها وحدات لادخال البيانات ووحدات لأخراج البيانات .

كوبون المسابقة

(الدرس السادس)

الاسم :

العنوان :

السنة الدراسيةاو المؤهل : او الوظيفة :

تاريخ الميلاد :

نتيجة مسابقة التصوير

يسعد شركة « فيليب فوتو تريد » أن تعلن عن نتيجة مسابقة التصوير والتى نشرت على صفحات مجلة الشباب .

وبداية فان الشركة تتقدم بالشكر لقراء المجلة والأصدقاء الذين اشتركوا فى هذه المسابقة على استجابتهم ومشاركتهم وعلى الاقبال الكبير منهم مما قد زاد حماسنا وأشعرنا بالمسئولية تجاه شبابنا المتعطش للمزيد من العلم فى هذه الهواية « التصوير الضوئى » .

لذا فقد قررت شركة فيليب فوتو تريد أن تلتقى مع شبابنا بين الحين والآخر عن طريق اقامة العديد من المسابقات الفنية والثقافية وذلك لاتاحة الفرصة لنشر هذه الهواية بين الغالبية العظمى من الشباب .

والشركة تتقدم بخالص التهنئة للذين أسعدهم الحظ فى هذه المسابقة وتتمنى مزيدا من النجاح لهم فى هوايتهم كما تتمنى التوفيق لباقى الأصدقاء الذين شاركونا ولم يسعدهم الحظ .

مرة أخرى شكرا لكم وعلى وعد باللقاء فى مسابقات قادمة ، وفيما يلى اسماء الأصدقاء الذين حالفهم الحظ فى هذه المسابقة وسترسل لهم خطابات على عناوينهم المذكورة .

● الجائزة الأولى : ـ كاميرا ٣٥مم ياشيكا **fx-3 super**
سعد محمد على أحمد عنوانه : ص . ب ٢٣٥ شبرا ـ القاهرة .

● الجائزة الثانية : ـ كاميرا ٣٥مم بالموتور والفلاش **hanimex fd**
حامد عبد الخالق عبد الحميد / مساكن الزاوية الحمراء الجديدة ـ بلوك ٦١ مدخل ٢ .

● الجائزة الثالثة : ـ كاميرا ٣٥ مم بالفلاش **hanimex fd**
خالد سيد على حسين /٢٧ حارة الجرامون المتفرع من شارع الترعة البولاقية شبرا ـ القاهرة .

● الجائزة الرابعة : ـ كاميرا ٣٥مم **hanimex fd**
محمد أحمد ناصر ـ فوة ـ محافظة كفر الشيخ ـ شارع أحمد عرابى ـ منزل ١١٣

● الجائزة الخامسة : ـ كاميرا **hanimex 35 es** بالفلاش
محمد يحيى زكريا قطر ـ ١ شارع الحلمية .

وفاز الأصدقاء التالين بكاميرا ١١٠ **hanimex**

● أحمد توفيق مصطفى ـ كلية الفنون الجميلة ـ الاسكندرية .
● طارق يوسف ابراهيم ـ ٣ شارع شرق مساكن ايديال ـ أرض الشركة ـ الشرابية .
● عادل ميخائيل قلدس ـ ١٢٢ شارع الكعبة ـ غربال ـ محرم بك ـ الأسكندرية .
● أحمد على محمد على ـ المنصورة عزبة الشال ـ شارع أبو سمرة ـ منزل الحاج على محمد على .
● حاتم موسى أبو ضيف ـ سوهاج ـ ساقلتة ـ شارع ناصر .

زغلول يكتب للشباب

إيدز في النافوخ !

ذعر وفزع يجتاح الغرب .. موجة عاتية من الهلع والشك والريبة .. شبح الموت يرفرف على مدن الحضارة المتقدمة .. الغرب ينهار .. والسبب التطرف !!!

أعطاهم الله كثيرا مما يتمناه الانسان فى منطقتنا .. علوما متقدمة .. قوانين واضحة ثابتة .. إجراءات مختصرة .. طبا متقدما .. علماء وتكنولوجيا ودواء .. حياة كريمة لذوى الدخول البسيطة .. بالاختصار كل ما نحلم به .

ولكن سوء استغلال نعم الله .. الحمق والغباء .. جعلهم يجنحون للتطرف .. والتطرف آفة قاتلة .. ايا كان اتجاهها .. بدءا من ابسط الأشياء وانتهاء بالمعتقدات فى العالم الغربى الآن ومنذ فترة بدات حملة قوية جدا مازالت مستمرة فى جميع اجهزة الاعلام تعرض حالات الايدز على المواطنين حتى يروا بشاعتها راى العين ..

الاعلام يناشد الناس (على استحياء) ان يتوقفوا عن ممارسة الشذوذ الخارج على شريعة السماء .. بعض الفئات (إياها) تحتج مدعية انها مسالة شخصية يجب عدم التدخل فيها .

قسم من الناس يدافع عن الحرية الجنسية

وقسم اخر يثور قائلا : ما هذا التهريج .. اما كفانا ما اصابنا من هذا الشطط ؟ إن شريعة الله تحدد هذه العلاقات وتقننها وما اتانا الايدز وانتشر هكذا ، إلا عن طريق هذا الانحلال

ويظهر فى التليفزيون رجل « كبارة » مسئول ليدافع عن الشذوذ

والمناقشات تدور فى التليفزيون ليل نهار حول هذا الموضوع ومشتقاته ومسبباته واجدنى اقف على راسى مذهولة من شدة الصراحة والدخول فى تفاصيل « قبيحة » جدا لا تخطر على بال إنسان

واجلس مع بعضهم لاناقشهم فى هذه المسالة .. يدافعون بلاحياء .. وتثور اعصابى : من باب الاطلاع فقط اقراوا فى الانجيل ثم اقراوا فى الاسلام .. إن الله قد وضع صعوبات كثيرة فى طريق إثبات جريمة الزنا على المراة مثل الشهود والخيط الخ .. لعل الزانية تتوب وتعود الى المجتمع عضوا صالحا فيه .. ولكنه حذر قوم لوط ، ثم ابادهم بالكامل .. لا تفاهم .. وها هو مرة اخرى يهدد بالابادة ..لقد وضع لكم قوانين لم تعتنقوها وجنحتم للتطرف .. فها هو مرة اخرى نوع من الطاعون الشديد الضراوة يفتك بكم .. وكم من ابرياء ضحايا نقل الدم او العدوى ستحملون دماءهم فوق رءوسكم .

وكنت وانا هناك اتفاعل بشدة مع ما ارى ..

وتاخذنى الحماسة لاعلنها على كل من التقى به .. يا حبيبى الامل فى وطنى .. نحن شعب فى العموم لا ينحرف بسهولة . لدينا حضارة قديمة نحاول جاهدين ان نجعلها تستمر . لسنا بلهاء مثلكم انا عائدة الى وطنى حيث العقل والتعقل ..

وفى الطائرة اتخيل نفسى فور وصولى إلى المطار انتقى اول ميدان لامسك بهورن كبير واهتف فيه « الحقوا الحقوا ... العالم فى اوربا « متدهول » على الاخر ... باين ياولاد وقتنا جه ... ياللا نهم ونستغل الفرصة ..

المشاريع تغلق الواحد تلو الاخر هناك .. اتعرفون اين يجب أن تتجه .. الى مصر . انظروا حولكم .. ياولاد البلد .. يا اذكيا .. الانشاءات يجب أن تكون فى مصر .. كذلك .. التجارة .. الصناعة .. السياحة بكافة انواعها .. الفن بجميع اشكاله مهما هناك دول تحقق بلايين الدولارات كل عام من تحت راس السياحة وكل راسمالها ستة عواميد اثرية .. فما بالكم بالكنوز الرابضة فى كل متر من بلدنا ..

واصل الى مطار مصر .. يادى الحوسة ... اين مطارنا الجميل الجديد ... ما هذه القباقيب والجلاليب والقفف .. من مدخل البلد كده ؟ .. يادى النايبة السودة .. ما هذه الزحمة فى الشوارع ... ما هذا الغضب الذى يعلو الوجوه ... مال الناس كارهة بعضها كده ... ما هذا الكم الفظيع من الضجيج والعويل واللطم على الخدود الذى يغطى صفحات الجرايد ... ازمة فى التعليم .. ازمة فى السكن .. ازمة فى رغيف العيش ... ازمة اخلاق .. ازمة ضمير ... بطالة مقنعة .. لحوم مغشوشة .. فراخ مضروبة ... لبن ماشعاع .. مياه الحنفية مختلطة بمياه المجارى ... إيواء عاجل ... التحفظ على اموال فلان ... المراة الحديدية هربانة ... ناس بتاخد قروض م البنوك وتهرب ... زيطة فى كل نقابة .. اعتصام ... إضراب ... تطرف دينى ميكروفونات تصخب فى كل شبر .. سكان القبور .. الغش الجماعى ... الدروس الخصوصية ... القطاع العام بيخسر ... القطاع الخاص طالع روحه ... الفن بيحتضر ... السينما - ثانى صناعة فى مصر - راحت فى داهية ... مافيا الفيديو .. ما هذ الذى يحدث ؟؟ ... اين « انا المصرى كريم العنصرين .. بنت المجد بين الاهرمين » من هؤلاء الذين يهددون سمعة هذا البلد ... قابضين من مين ؟..

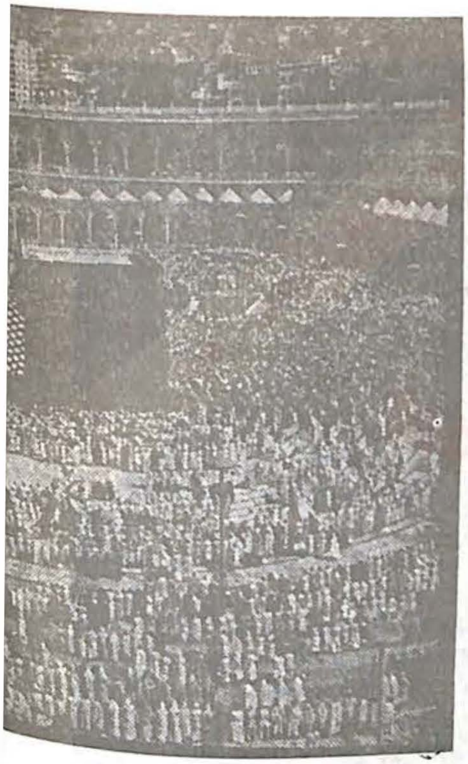
انا لا يعنينى مين مع مين ، ومين بيرمى « بلاه » على مين .. ولكن تعنينى سمعة هذا الوطن . ○ ○

اما كل هذا الذى يحدث امامنا من تخبط وتوتر وتعدد فى الاتجاهات والأزياء والأنماط والأفكار ... كل هذا الصراخ والاتهام والشك والتامر .. كل هذا الانقسام والتخلى .. هذا المولد .. فهو بالتاكيد ضد مصلحة هذا الوطن .. وهو بالتاكيد نوع من الايدز .. ولكن هذه المرة فى النافوخ !!



بقلم الفنانة

إسعاد يونس



عالــم مصــرى تكشــف لــــه الســر الالهى بالكمبيوتــر !

مكــة بالدليــل الجغرافــى مركــز الارض !

بنفس الهدوء الذى عاش به حياته كلها رحل عن عالمنا واحد من ابرز المفكرين المصريين ، اختصه الله بسر إلهى لم يتكشف لغيره .

اسمه الدكتور حسين كمال الدين

رأيته مرة واحدة لبضع ساعات لكننى لم استطع ان انسى تفاصيل حديثه ، او النور الهادىء الذى كان يشع من عينيه . ولم اكن قد عرفت او سمعت عنه شيئا من قبل ، لكنه ماكاد يمضى فى حديثه حتى قفزت من مقعدى وهو يحدثنى - فى تواضع شديد - عن اكتشاف علمى توصل اليه - بغير قصد - عن طريق الكمبيوتر الذى كان يشرف عليه فى كلية الهندسة بجامعة الرياض .

تحقيق : رجب البنا

ملخص الاكتشاف الذى توصل اليه هو ان الخرائط التى نستعملها للكرة الارضية غير صحيحة ، وان الحقيقة - التى كان هو اول من فوجىء بها - هى ان مكة المكرمة هى مركز اليابسة فى العالم . وعندما قاده الكمبيوتر الى هذا السر المثير لم يستقبله بعواطفه ، ولكنه بدأ بالشك فى هذه النتيجة وحاول ان يثبت عكسها لكن الكمبيوتر اعاد تأكيد هذه الحقيقة . فأعاد حساباته على اساس ماكان عليه العالم القديم - يوم بعث الرسول صلى الله عليه وسلم - قبل اكتشاف قارتى امريكا واستراليا ، فوجد ان مكة هى مركز اليابسة فى هذا العالم القديم ايضا .

● ● ●

رأيت الدكتور حسين كمال الدين فى الرياض وكان لابد ان اعرف من هو هذا الرجل الذى هز الاوساط العلمية الاوروبية والامريكية باكتشافه ، وان كانت الاوساط العربية والاسلامية واصلت الاستسلام للغيبوبة التى تعيش فيها فلم تسمع شيئا عن هذا الاكتشاف ، ولا حاولت اجراء دراسات حولها للوصول الى تأكيد او نفى لها . وان كانت هيئات علمية عالمية قد اتصلت به لمناقشة الاساس العلمى الذى بنى عليه دراساته .

من الحديث عرفت ان هذا الرجل الذى يعمل فى صمت من مواليد القاهرة عام ١٩١٢ ، وحاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة بمرتبة الشرف عام ١٩٣٨ ، وماجستير المساحة التصويرية عام ١٩٤٢ ، ثم الدكتوراه فى المساحة التصويرية عام ١٩٥٠ .. وعاش حياته كلها للعلم استاذا بجامعات القاهرة واسيوط والازهر ثم استاذا فى جامعتى بغداد والرياض ، وله ٧ كتب متخصصة فى المساحة ترجم بعضها الى لغات عديدة وهى عن المساحة المستوية ، والمساحة الطبوغرافية ، والمساحة الجيوديسية ونظرية الاخطاء ، والفلك الكروى ، ومساحة المناجم ، والمساحة الجيولوجية .. وله ايضا ابحاث مسجلة باسمه ومعروفة عالميا عن ادخال تعديلات تبسيط بعض الادوات المساحية لاقامة واسقاط الاعمدة ، وتصميم جهاز لرسم القطاعات الطولية لسطح الأرض ، وكان من الأخوان المسلمين الذين هربوا من مصر فى الفترة التى فتحت فيها ابواب المعتقلات وابتكرت اغرب وسائل التعذيب من اجلهم ..

● ● ●

لم استطع ان اتابع التفصيلات العلمية الدقيقة التى كان الدكتور حسين كمال الدين حريصا على ان يبسطها لى .. كما لم استطع ان افهم شيئا من جداول الكمبيوتر التى اعطانى نسخة منها من عدة مجلدات وقال لى : خذها عسى ان ينفع الله بها احدا .. ومع صعوبة متابعة الاسس العلمية الا ان القدر الذى استطعت ان افهمه كان كافيا لكى يجعل دقات قلبى دقات طبول .. فى لحظة يكشف لنا الله سبحانه وتعالى للانسان سرا من اسرار اعجازه التى تفوق طاقة البشر وصدق الله العظيم فى كلماته التى تتعلق بالماضى والحاضر والمستقبل ايضا : « وما اوتيتم من العلم الا قليلا » . !

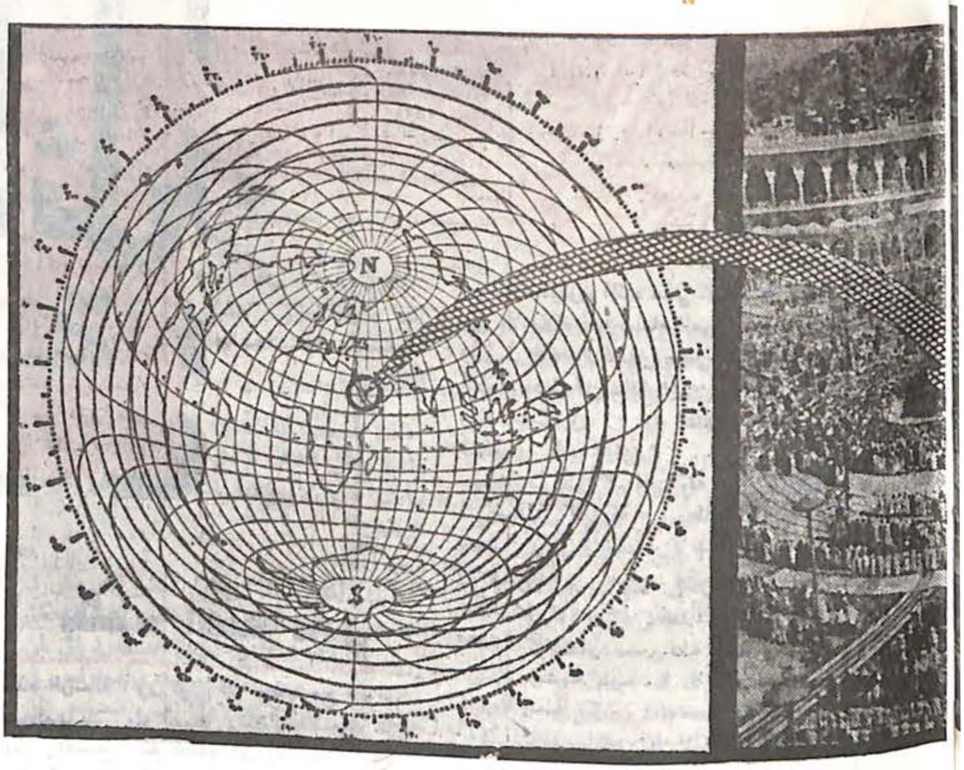
حين بدأ الدكتور حسين كمال الدين بحثه كان هدفه مختلفا تماما .. كان يسعى الى اعداد وسيلة تساعد المسلم فى اى مكان من العالم على معرفة وتحديد مكان القبلة

وفى نطاق ابحاثه لعمل جهاز يحدد القبلة فى اى مكان من العالم بدأ اولا فى عمل خريطة للكرة الارضية لتحديد اتجاهات القبلة عليها ،

كان هذه هى فكرته ودوافعه . ولكنه بعد ان وضع الخطوط الاولى لبحثه لاعداد هذه الخريطة ، ورسم عليها القارات الارضية ، ظهر له فجأة هذا الاكتشاف الذى لم يرد على خاطره من قبل ولا فى الحلم .. فقد وجد ان مكة المكرمة فى وسط العالم ، وحين امسك بيده « البرجل » ووضع طرفه على مدينة مكه ، ومر بالطرف الاخر على اطراف جميع القارات تأكد له ان الامر حقيقة علمية تصل الى حد اليقين الهندسى المتناهى ، وان الارض اليابسة على سطح الكرة الارضية موزعة حول مكة توزيعا منتظما .. وان مكة هى نقطة المركز ..

ألجمته المفاجأة . وشعر ان المسألة ليست هينة ، وانه لايستطيع ان يعلن شيئا .. ولذلك واجه المسألة بمحاولة تكذيب نفسه .. وقال :

ليس المهم ان نعثر على مائة دليل على صدق النظرية ، ولكن اهم من ذلك ان نبحث عن دليل واحد يكذبها لانه كفيل وحده بهدمها ، فاعد خريطة للعالم القديم ، وهو العالم الذى كان موجودا يوم انزل القرآن ، وكرر المحاولة ، فاذا به يجد ايضا ان مكة هى مركز اليابسة فى العالم القديم (بغير امريكا واستراليا) ورسم خريطة اخرى تحسب ابعاد كل الاماكن على الارض عن مكة ، ثم وصل بين خطوط الطول المتساوية مع بعضها ليعرف كيف يكون اسقاط خطوط الطول وخطوط العرض بالنسبة الى مكة .. وبعد ذلك رسم حدود القارات وباقى



الكعبة المشرفة

التفاصيل على هذه الشبكة من الخطوط، واحتاج الامر الى حل عديد من المعادلات واجراء عمليات رياضية معقدة بالاستعانة بالكمبيوتر لتحديد المسافات والانحرافات المطلوبة، كما احتاج الى اعداد برنامج اخر للكمبيوتر لرسم خطوط الطول وخطوط العرض لهذا الاسقاط الجديد، وتولى اعداد برامج الكمبيوتر عالم مصرى اخر متخصص هو الدكتور محمد الشافعى عبداللطيف، وانتهى اخيرا الى نتيجة هى انه عند رسم دائرة مركزها مكة وحدودها خارج القارات الارضية الست، يكون محيط هذه الدائرة دائرا مع الحدود الخارجية لهذه القارات.

● ● ●

لا انسى مناقشات هذه الليلة الطويلة التى انستنى حرارة ورطوبة صيف الرياض، فقد جعلتنى استطيع ان افهم المسألة، واشهد ان الرجل - يرحمه الله - كان صبورا وكريما.. فقد استطعت ان افهم المقدمات التى اقام عليها بحثه.. وهى ببساطة ان تحديد الاتجاه بين مكانين على سطح مستوى يكون برسم خط مستقيم يصل بينهما، ولكن اذا كان السطح كرويا فان تحديد الاتجاه لايكون بخط مستقيم، ولكنه يكون قوسا من دائرة، وعلى ذلك يمكن تحديد الاتجاه بين مكانين على سطح الارض بعدد كبير من الاقواس الدائرية، ويعتبر الاتجاه الصحيح بين هذه الاقواس هو اقصرها، وهو قوس اكبر دائرة تمر بهذين المكانين. واكبر دائرة هى التى يمر مستواها بمركز الكرة الارضية، ولايوجد فى هذه الحالة غير اتجاه واحد صحيح، وهذا الاتجاه لايقاس من الخرائط الموجودة فى الاطالس المصورة المعروفة فى العالم الان، ولكن يجب حسابه باستعمال المثلث الكروى الذى يربط بين هذين المكانين وبين القطب الشمالى.

والمدن على سطح الكرة الارضية تحدد اماكنها بخطوط الطول وخطوط العرض.

● ● ●

لرسم خريطة العالم بالنسبة لمكة، اخذ العالم المصرى نقط تقاطع خطوط الطول مع خطوط العرض على سطح الكرة الارضية اساسا لرسم خطوط الطول والعرض النهائية لخريطة العالم الجديدة، واستعمل فى ذلك الكمبيوتر لتحديد مقادير المسافات والانحرافات المطلوبة لنقط التقاطع هذه بالنسبة لمكة، كما استعمل الكمبيوتر ايضا فى رسم خطوط الطول وخطوط العرض المطلوبة لهذا الاسقاط.

● ● ●

وبعد ان وجد باحثنا على خريطته الجديدة - التى توصل الى رسمها عن طريق الكمبيوتر ومعادلاته - ان مكة المكرمة هى مركز الدائرة تمر باطراف جميع القارات، اى انها النقطة التى يمكن ان تعتبر «قلب العالم» ومركز الارض اليابسة.. ادرك بضوء جديد معنى ماقاله ربنا فى كتابه الكريم يخاطب به رسوله: «وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها، وتنذر يوم الجمع لاريب فيه» وصدق الله العظيم.. فالآن ندرك - بعد اكتشاف الدكتور حسين كمال الدين لماذا اطلق الله على مكة اسم «ام القرى» ولماذا اشار الى سائر المدن على انها «حولها» وندرك المعنى الدقيق لقوله تعالى: «وكذلك جعلناكم امة وسطا..» كنا نفهم ان المقصود اننا امة وسطا فى الفكر والعقيدة والمبادىء، ولكن الاكتشاف الجديد جعلنا ندرك ايضا ان «الوسطية» هنا فى المكان ايضا.

● ● ●

قد تكون بعض الحقائق العلمية جافة، ولكنى حرصت على ان انقل من مذكرتى ما استطعت ان افهمه من حديث الدكتور حسين كمال الدين ووافق هو على اننى لم اخطىء التعبير، وكان - رحمه الله - يصحح بعض الكلمات لتكون ادق من الناحية العلمية، ويقول: ربما يقرؤها المتخصصون..

واذكر اننى نشرت خلاصة البحث فى عجالة سريعة ومختصرة جدا فى «الاهرام» منذ سنوات طويلة، وفوجئت بردود افعال قوية.. ترجم الخبر الى اكثر من لغة ونشر فى اكثر من صحيفة ومجلة عالمية.. وارسل الى العالم الاسلامى الهندى الكبير المعروف «ابو الحسن الندوى» يستفسر عن الاساس العلمى واشار الى ذلك فى كتابه الاخير عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبنى على هذا الاكتشاف فهما جديدا فى الاجابة عن سؤال:

لماذا اختار الله مكة بالذات ليكون فيها بيته ويبعث فيها اخر رسله وينزل بها آخر كتبه.. واتصل بى المفكر الاسلامى المعروف عبد الرزاق نوفل - يرحمه الله - وطلب منى جداول الكمبيوتر ليسلمها الى صديق له من خبراء الكمبيوتر فحملتها اليه، واعتقد انها مازالت بين اوراقه بعد رحيله عن عالمنا وانا اعرف ان ورثته الابرار احتفظوا بكل ورقة تركها.. واتصل بى مصرى يعيش فى الخارج يطلب عنوان الدكتور حسين كمال الدين لان احدى الشركات اليابانية تريد انتاج البوصلة التى تحدد اتجاه القبلة فى اى مكان من العالم على اساس دراسات الدكتور حسين كمال الدين واعطيته العنوان.. واخيرا وصلت إلى رسائل من انحاء متفرقة تطلب منى الا اكتفى بالعجالة التى نشرت والتى لاتشفى غليلا وبعضهم قال انه يريد اعادة بحث الموضوع علميا.. وهاانذا افعل بقدر ما استطيع..

لكن الذى يدهشنى ان هناك شيئا يمكن تسميته «مؤامرة الصمت» تريد ان تخفى الموضوع وتسدل عليه ستارا وتقلل من اهميته.. رغم ان هذا الاكتشاف بالغ الاهمية لانه يجعلنا ندرك السر الالهى فى اختيار مكة بالذات - دون سائر بلاد الارض لتكون مقرا لبيته الحرام، ومهبطا للوحى، ونقطة الضوء التى تشع على العالم الايمان.. ويبعث فيها خاتم المرسلين..

لان فى مكة سرا لم يتكشف الا حين شاء الله..!

رسائل عائلية



زوجتي اللحوحة

أخر شيء كان يمكن أن يخطر على بالى هو مخاطبتك بالجوابات . فالخطاب كان دائما فى ذهنى هو رسول الغرام من ايام ما كنت أسمع فى بيتنا ، وانا طفل صغير ، اغنية ابعت مراسيل واكتب جوابات . أما أن يكون الخطاب هو وسيلة التواصل بين الزوجين بدل الكلام ، فتلك نكتة العصر ، تذكرين أننى ضحكت عليها كثيرا عندما سمعتك ترددينها أول مرة ونحن على فراش عرسنا كشرط من شروط العشرة . فلم يكن يخطر ببالى أننا سنحتاج اليها يوما مادام الحب يجمعنا ، وعصافيره تغرد لنا صباح مساء . ياحسرة !

الآن آمنت بالله : الآن عرفت انك « ولية » مكشوف عنك الحجاب ! الآن عرفت قيمة تبادل الرسائل فى أحوال الزعل والاعراض بدل تبادل الشتائم والوسائد ، عرفت أن الكلمات يمكن أن تحل محل الكلمات ! كل ما دار بيننا فى ليلة عرسنا كان كلاما مزوقا مدهونا بعسل طار فى الهواء مثل عطرك الذى تبخر فى الصباح ! إلا شورتك أياها أو شرطك على الاصح . فقد كان هو الحقيقة الجادة الوحيدة التى بقيت عالقة بذهنى من « أكاذيب » تلك الليلة الميمونة ! معذرة لأن بعض كلماتى قد تبدو قاسية ولكن الحقيقة أننى شايط شيط ! ولولا أننى سارعت بترك البيت لكان من الممكن أن تحكنى إحدى كلماتك ، كعود الكبريت ، فيحدث حريق ولا تشيرنوبل !

لكننى بعد أن هدأت أعصابى فى بيت أخى الأكبر ، الذى « استحمرنى » لما فعلت وقام بواجب تعقيلى وإعادتى إلى البيت ، وجدت حضرتك قد غادرت الشقة الى بيت أختك الكبرى ! فجلست أتعلل بالأمل ، عساها تعطيك أيضا حصة من الاستحمار والتعقيل ، ولكن طال انتظارى الى الصباح ، وأنا أمنى نفسى بتجديد الأفراح ، ليعود قلبى مثخنا بالجراح .فكظمت غيظى وسكت عن الكلام غير المباح !

جلست فى المقهى الذى تحت البيت ، ودعوت بالقرطاس والقلم ، وأخذت أخط اليك

بقلم : أحمد عادل

هذه الرسالة ، وفى نيتى أن اتركها مع البواب ليسلمها لك ، ولو اضطر لانتظار حضورك على وش الصبح ! ثم تسلم أى رد منك ، عملا بالمبدأ الذى أخذته عن أبلتك ، وجارتك القديمة ، تيتى ، التى تقولين إن اسمها تهانى فى حين أن معلوماتى تؤكد أن اسمها الحقيقى هو باتعة المورستانى !

هل من المعقول ياسيدتى أن أظل طول النهار والليل أسمعك كلمات الغزل وأقول لك احبك بمناسبة وغير مناسبة ؟ ! هل من المعقول أن أظل فى ديلك دائما أردد أنك حياتى ونور عينى ومهجة فؤادى ونخاع ركبى وحشو بطنى ؟ ! ياشيخة حرام عليكى ! دا روميو اللى اسمه روميو كان عنده وقت يبل ريقه وياخد نفسه ! وجولييت كانت من الذكاء بحيث تتركه فى معظم الاحيان يمضى غير مأسوف عليه كالكلب الأجرب الى حال سبيله . ولو كانت تحاصره وتضيق عليه وتطالبه بتسميع المقرر كل يوم لكان قد هاجر الى القطب الشمالى يستدفىء بثلوجه ويأنس ببرودته ! وقيس ، لو كان عرف أن ليلى ناوياله على دى النية لكان قد ذبحها وشرب من دمها ، عشان يقولوا عليه بقى مجنون بصحيح ! ما هو كله محصل بعضه !

يا سيدتى اللحوحة إن العبد ذاته يقول لسيده إذا أردت أن تطاع فأمر بما يستطاع ، وقد قلت لك قبل الزواج أكثر من مرة أننى عبدك وطوع أمرك ، وأنك ستى وتاج راسى . وكانت هذه لعلمك عبارات جد وإن خلت من الكلمة التى أصبحت من شدة مناكفتك أكرها كره الايدز ! لكننى لم أكن أقدر أنك ستجعلينها شعار البيت على الدوام . ولو كنت أعرف ذلك مقدما لقلت لك فى حينه : أنا عبدك وطالب خدمتك ، بس ، مش جوازك وخلفتك !

أحب أن أذكرك بأننى بشر . بنى أدم من لحم ودم وأعصاب . له شغله وله خصوصياته وله وقت راحته ونومه . فليس من المعقول أن أمسك التليفون أثناء عملى كل ساعة لا قول لك عبر الاسلاك إنك ضياء قلبى ! أو أنادى عليك وأنا فى الحمام لتنقرى على الباب فأغنى لك الحب جميل للى عايش فيه . أو يهفنى المزاج وأنا مستغرق فى نوم عميق فأهتف وسط شخيرى يامسهرنى !

أهالينا قالوا كل وقت وله أدان . وتعلمنا فى المدرسة أن البلاغة هى مطابقة الكلام لمقتضى الحال . يعنى باختصار لا مجال لكلمات الحب إلا فى ساعات الغرام . وفيما عدا ذلك يكون حالنا على راى المثل زى اللى لابسة حرير فى معزى الحمير !

زوجى المهذب :

لا يفوتك أن كلمة المهذب هى للتريقة والتقريع . فكلام سيادتك فى جوابك زى السم المنقوع . تصور أن يقول رجل لزوجته بعد عام فقط من الزواج إن ليلة عرسهما كانت أكبر كذبة فى حياتهما ! وانه صحا فى الصباح على رائحة أخرى غير رائحة المساء . ليه ؟ كنت شفتنى باكل من وراك بصل ؟ !

وبعدين إيه حكاية عبدك وجاريتك . بقى انت عاوز تذلنى عشان كلمة قلتها لى ولم أعد اذكر منها شيئا . طبعا باين من كلامك انك نادم عليها كأنك حلفت على مصحف كدب ! وأكاد أقول إنك نادم أيضا على جوازنا ، بدليل انك تعيرنى بأصلى وفصلى وبترمى كلام على جيرانى . بقى تيتى كان اسمها باتعة ؟ يبقى على كده أختك فيفى اسمها فكيهة !

ثم أيه حكاية أنى بارجع على وش الصبح ؟ أهذا كلام يليق برجل محترم أن يوجهه لزوجة محترمة إلا إذا كان من قاموس مفرداته العادى ، الذى إعتاده فى حياته السابقة ، تقول فى دى إيه بقى ؟ !

خير ما فعلت أن جعلت عم سيد البواب هو رسول ما بيننا . فهو على الاقل لا يعرف القراءة ولا الكتابة ، والا استقبح أسلوبك فى خطابك بحق وحقيق ! بقى انت كشفت روحك من حيث لا تدرى . ومن هنا ورايح ، يعنى لو عاد اليك رشدك وجئت تصالحنى على مجمل أخطائك معى ، فلن أرضى إلا بمراقبتك فى خروجاتك الليلية .. آه رجلى على رجلك ؟ !

نأتى الآن الى صلب القضية . فالحقيقة أن من يسمعك أو يقرؤك يظن انك متزوج من امرأة مهفوفة لا هم لها ليل نهار الا سماع سيرة الحب من لفم الا بعد ! بقى دا كلام ؟ أى غرور هذا الذى يدفعك الى أن تظن أننى الا حقك لأتغذى بكلامك كما الطفيليات ؟! يا بنى اصحى وشوف بتكلم مين ! كيف يمكن أن



افعل ذلك وانا مفروزه ليل ونهار فى عملى او فى شغل البيت ؟ أجيب مخ منين حتى أطلب منك أن توافينى بهذه الصغائر كل ساعة ؟ ما هذا التجنى على الحقيقة ؟ إن كل ما حدث ، لو كنت تذكر ، أو لو أردت فعلا أن تذكر ، هو ما جرى بحضور أمى ! كانت عندنا يوم الجمعة وجدتك مرابطا فى السرير تتلهى عنها وعنى قراءة كل جرائد الاسبوع . فلما وجدت ماما ملائم التعب والارهاق على وجهى من آثار لهدة جاءتك لتذكرك بحقى عليك . كل ما قالته ان عبارة واحدة : يابنى سمعها كلمة حلوة ! معنى أن تتلطف لى فى اليوم الوحيد الذى جمع بيننا اكثر الساعات . تبقى ماما غلطت نى ؟ كفرت ؟ ! والا انا عشان قلتلك كده مان بعد ما مشيت يبقى انا كفرت ؟ الحكاية يه بالضبط ما تقولى ؟ وخناقك وعصبيتك دى لى إية ؟ ولماذا أصبحنا هكذا كالهم على بك ، كل كلامنا لا يعجبك ، وكلامى بوجه اص ، فتسمعنى ما يلذ لك ويطيب من موسك الخاص ، يا بتاع البلاغة !

وجتى الفصيحة

اه ياستى عاوزك زى العفاريت تحضرى ! لا تنسى اننى تبينت من خطابك رغم قساوته أنك عاوزه تيجى . بدليل أنك طلبت منى أن أصالحك طب حصالحك فين يعنى ؟ ع القهوة ؟ !

انا مستعد للقائك فى البيت من أجل شىء واحد ، أن أعرف « مجمل » أخطائى معك . دانتى على كده كاتبة قايمة ثانية غير قايمة العفش !

ربما اكون فعلا زودتها حبتين لكن مش فى الغلط بل فى حكاية حبنا . أعنى أننى يمكن تصورت انك فعلا فى حاجة مستمرة الى ان أعرب لك عن حبى . أيوجد أحد بالفعل ليس فى حاجة الى ذلك ؟ أنا عن نفسى مستعد لأن اسمع منك كلمات الغزل والهيام والغرام فى أى وقت ، فى كل وقت ، فهو غذاء الروح !

نتفق إذن على أن نتبادل ذلك قدر المستطاع ما دام يعطينا قدرة على مواصلة الأعباء من كل نوع ! أما حكاية ماما فلم يخطر على بالى مطلقا ما خطر على بالك من انها تشكل مصدر ضيق لى . انا ؟ ! دا معقول ؟ كل ما حدث انها جاءتنى فى وقت كنت منصرفا فيه تماما الى ما بين يدى . تعرفى كنت باقرا إيه ؟ مقال عن كيف تحتفظ بزوجتك الى سن التسعين ! وقد وحدث أن من العوامل الضرورية لبقاء الحياة الزوجية ، والعمر الطويل لك ، حدوث مشاجرة أوزعلة مرة كل شهرين على الاقل ، تعقبها عودة وصلح ورغبة وشوق وتسميع للكلام الحلو ! فاهمانى والا مخك مش معاك ؟ !

وبهذا يا عزيزتى لابد من إضافة الملح والفلفل الى زواجنا كل حين ، ولكن الحق يقال فقد انتزعت هذا السبق منى . بل كنت والشهادة لله تزودين البهار حبتين ، يعنى تخليها خل وشطة والعة ! وقد استطعت أن أدون فى دفترى عدد خناقاتك فظهر لى أن معدلك دائما فى العلالى ، وانك تضربين الرقم القياسى فى كل مرة !

أه عندى دفتر . اشمعنى أنت عندك قايمة !

زوجى البكاش

إذا كنت جادا فى كلامك فسوف أمتحنك فى ذلك المقال الذى تحججت به . أعنى أمتحانا عمليا أسمع فيه منك كل الكلمات الحلوة التى تريد أن تسمعها منى . أدينى وراك والميه تكدب الغطاس . رجالة آخر زمن !

أما عن الهتافات فيا فرحتى بخد وهات ! ما دمت أمنت بما قرأت فخذ عندك من الآن فصاعدا كل ما تحب وتشتهى وعلى رأى المثل على كل لون يا باتستا . بس يكون فى علمك . من هنا ورايح سأكون دائما صاحبة أفضل رقم مسجل بشرط أن يكون بيننا حكم حتى لا يحمرق أحد ، أيه رأيك فى ماما ؟ !

وبالمناسبة غدا هو الجمعة . وأظن انك لن تظل فيه طول النهار ملطوعا على القهوة ، فتعال وسأحضر لك معى كل جرائد المعارضة !

طبعا ماما جايه كالعادة . ولكنها لن تقول لك شيئا ولو كان أزيك وازى صحتك ، حتى لا تأخذ هذا على سبيل التعريض بسهرك بره البيت !

وأحب أن أنبهك الى أن ماما هى التى ستطبخ من الليلة اكل الغداء فاذا كنت تريد أن تتذوق شيئا يرم عظامك بدل رمرمة الشوارع ، فخذ بالك « هش » فى وجهها حذبتين ! ماذا والا !

زوجتى الشقية

أحب تهديداتك اللطيفة الخفية كما أحب أن اكل من يدك البامية والملوخية ! ولكننى لست مسئولا عما سيحدث بعد أن أتناول الغداء المسبك بتاع ماما ، فربما ياخذنى نوم العصر الى صباح اليوم التالى !



وعلى الصداق المسمى بيننا

مسابقة الشباب الثقافية الكبرى

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب وعلوم المستقبل

● ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة الشباب وعلوم المستقبل شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الأهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة [مسابقة الشباب الثقافية الكبرى] أعلى المظروف .

شروط المسابقة :

● آخر موعد لتسلم الحلول يوم ٥ من الشهر التالى

● ستنشر اسماء الفائزين فى العدد بعد التالى

● ترسل الجوائز كل شهر على عناوين الفائزين

الجوائز

● ١٠ مجموعات كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● ١٠ اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب

● ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

يكتبها : أبو السعود إبراهيم

■ تقع جمهورية زائير وسط قارة أفريقيا ، لغتها الرسمية هى الفرنسية إلى جانب بعض اللهجات الأفريقية وقد غير الرئيس موبوتو اسمها من الكونجو إلى الاسم الحالى ، كما قام بتغيير اسمه إلى موبوتو سيسى سيكو قبل أن يغير اسمها ، عاصمتها :

أ - كينشاسا
ب - دار السلام
ج - نيروبى

■ أسوان فى المصرية القديمة تعنى « السوق » حيث كانت ملتقى التجارة بين مصر والنوبة والسودان ، سماها الأغريق « سيين » وأصبحت سواق فى اللغة القبطية والذى سماها أسوان هم :

أ - العرب
ب - قدماء المصريون
ج - الأغريق

■ جمهورية سان مارينو تعد أقدم جمهورية على وجه الأرض مساحتها ٣٥ ميلا مربعا وعدد سكانها ١٥ الف نسمة من أصغر دول العالم بل أكثرها غرابة فى الموقع ذلك أنها تقع داخل دولة أخرى هى :

أ - إيطاليا
ب - فرنسا
ج - اليونان

□ روائى وكاتب مسرحى ولد بالاسكندرية ١٨٩٨ درس القانون فى فرنسا ولكن كان أكثر اهتماما بالأدب والفن فانصرف اليهما . وأصبح ركنا من دعائم الأدب العربى وأساسا فى بنائه الأصيل ، كما كان أحد رموز الفكر والكلمة فى هذا العصر ، من روائعه أهل الكهف ، عودة الروح ، عصفور من الشرق كتب قصته الأولى الضيف الثقيل عام ١٩١٨ هو :

أ - طه حسين
ب - توفيق الحكيم
ج - عباس العقاد



طه حسين



جورجى زيدان

■ الثورة الجزائرية ١٩٥٤ - ١٩٦٢ آخر حلقات كفاح الشعب الجزائرى ضد الحكم الاستعمارى الفرنسى ، آزرتها مصر وأمدتها بالأسلحة والعتاد ، فى القاهرة اعلن باسم الشعب الجزائرى تأليف حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية فى

أ - ١٩ سبتمبر ١٩٥٨
ب - ١٩ نوفمبر ١٩٥٤
ج - ١٩ مارس ١٩٦٢

□ مستشرق المانى ١٨٦٨ - ١٩٥٦ حقق عددا من النصوص العربية منها رسالة فى لحن العامة واهم أعماله تاريخ الأدب العربى وتاريخ الشعوب الاسلامية هو :

أ - جورجى زيدان
ب - كارل بروكلمان
ج - جوستاف لوبون

□ الأوديسة قصة شعرية طويلة تصف المغامرات العديدة لأوديسيوس فى طريق عودته الى بيته بعد انتهاء حصار طروادة كتبها

أ - هوميروس
ب - سقراط
ج - أوديسيوس

□ مؤتمر بلودان عقد فى ٨ سبتمبر ١٩٣٧ لبحث القضية الفلسطينية بلغ عدد المشتركين فيه ٤٥٠ عضوا من صفوة رجال الأمة العربية وقرر المؤتمر رفض تقسيم فلسطين وإنشاء دولة يهودية والغاء الانتداب البريطانى وتصريح بلفور وإستصدار تشريع لمنع انتقال الأرض من العرب إلى اليهود وبلودان مدينة :

أ - سورية
ب - فرنسية
ج - سويسرية

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....

الفائزون فى مسابقة يوليو

* الفائزون بمجموعات الكتب

١ - الغريب عبد القادر محمد الفيشاوى - شركة النصر للأسمدة بطلخا - الادارة المالية
٢ - سارة محمد نبيل بدره - بنى سويف ص . ب ٤٦
٣ - عبد المعطى محمد حشاد - بنك مصر فرع كفر الشيخ - محافظة كفر الشيخ
٤ - محمود عبد الحميد سليمان - ٣٤ شارع الفرزدق - كرموز الاسكندرية
٥ - هالة محمود الخواص - ٢ شارع شمس الدين - حمامات القبة
٦ - عبد الرحيم حجازى عبد الرحيم - ٢١ زاوية بكير - راس التين - الاسكندرية
٧ - سحر عبد الحميد الجابرى - ٧ شارع البحرى من شارع مطر - دار السلام - القاهرة
٨ - ابراهيم عبد المحسن على عايد - إدارة المشتريات والمخازن مجمع السكة الحديد فوق نفق شبرا - الدور الخامس .
٩ - نجلاء أبو الحجاج عباس - ١٢ شارع عبد الشافى منصور بالمطرية - القاهرة
١٠ - محمد محمود محمد على خطاب - ١٤ شارع صالح ايوب - الحافظية شبرا مصر

* الفائزون بالاشتراكات المجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب

١ - احمد الديساوى ابراهيم -
٢ - مصطفى حسن - جسر السويس - سراى القبة
٢ - تامر على عبد الحميد فودة - ٤٠ شارع الوكيل - بين السرايات - الدقى
٣ - د . ممدوح محارب عبد الملك - ٢١١ب ممر ١ شارع عبد المحسن الوسيمى - الالف مسكن بالقاهرة
٤ - احمد ابو الوفا السيد ابو عمر - كفر الشيخ - سخا - شارع اليمانى
٥ - عماد عزت أمين - ٣ شارع يوسف شريف - المنيل - القاهرة
٦ - مجدى رشدى جبرائيل - ٨٠ شارع الجمهورية - القاهرة
٧ - محمد محمود حامد عبد الحميد -١٣ شارع ٦ العزبة البحرية - حلوان
٨ - محمود عزت احمد قابيل - منشأة القناطر الخيرية - شارع السينما - مركز إمبابة - جيزة
٩ - منى ابراهيم الدسوقى جاد محمد - ١٢ شارع ولى العهد بالعباسية
١٠ - نادر حسنى واصف - ٥٦ شارع فريد سميكة - ميدان الحجاز بمصر الجديدة

* الفائزون بالاشتراكات المجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب

١ - على محمود احمد على - ٢٢ شارع النفوس - محرم بك بالاسكندرية
٢ - محمد أحمد محمد - كفر الشيخ - فوه - مرفق مياه الشرب بفوه
٣ - معالى عبد الحميد حمودة - ص . ب رقم ١٠٣٠ الاسكندرية
٤ - سامى حسن السيد ندا . دمنهور - ٥٣ حارة موصلى خلف محلج بركات
٥ - ايمان عبد الرحمن فرج على - حلوان - العزبة البحرية - شارع ٦ منزل رقم ١٣
٦ - عبير سليمان عبد الفتاح - شبرا الخيمة - ارض الفرنوانى - ٤١ شارع بسيونى ابو جامع - الدور الثالث
٧ - أحمد نجم بسيونى نجم - ١٤ شارع الشهيد محمد شاكر حسنين - الحضرة القبلية - اسكندرية
٨ - محمد السيد صادق بدوى - كفر المصيلحة - شبين الكوم - المنوفية
٩ - محمد كمال ابراهيم خضر - ٧ شارع عمر بن الخطاب - منزل الحاج مصطفى شعير - المساكن التعاونية - التقسيم الرابع .. الزقازيق
١٠ - دعد محمد عبد الرحيم - ١٣ شارع الشهيد عدنان الحسايكى ارض سلطان - عمارة محمد عبد الرحيم أبو بكر - المنيا

حل مسابقة يوليو

□ اوبرا عايده من اهم اعمال فيردى الايطالى
□ جزر بهاما كانت مستعمرة بريطانية
□ الفريد نوبل هو مكتشف الديناميت
□ ليختنشتين دولة تتولى تمثيلها دبلوماسيا فى الخارج سويسرا
□ محمود مختار اقام اول تمثال ميدان فى مصر وهو تمثال نهضة مصر
□ تغير الاسم الى متحف الفن الاسلامى عام ١٩٥٢
□ بحيرة فكتوريا اكبر فى المساحة من بحيرة تنجانيقا ولكنها ليست اطول منها
□ تشارلز داروين هو واضع نظرية ومؤلف كتاب « اصل الانواع »

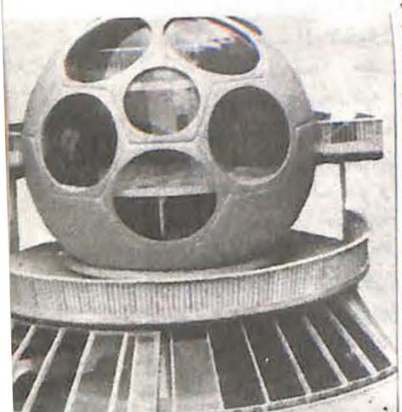
منزل المستقبل الدوار

صمم مهندس الكترونيات فرنسى بيت المستقبل ، فهو يضم كل تقنيات القرن الحادى والعشرين ويتخذ شكل كرة دوارة تدور حول محور رأسى بواسطة محرك كهربى يستهلك فى كل دورة كاملة ٥٠ وات / ساعة .

ولقد روعى فى تصميم هذا المنزل الآلى أن يدور الهيكل الخارجى فقط بينما يظل داخل المنزل ثابتا .

ويتولى الكمبيوتر الذى يمثل المخ المركزى للمنزل تنظيم عملية الدوران تبعا للاضاءة وذلك على اساس العوامل والثوابت المسجلة فى ذاكرته مثل فصول السنة وخط العرض والارتفاع عن مستوى البحر والأحوال المناخية كما يتم تنظيف زجاج النوافذ اتوماتيكيا بعد هطول الأمطار وجمع المياه لاعادة استخدامها .

ولقد غطيت جدران هذا المنزل الدوار بخلايا شمسية لتخزين الطاقة اللازمة لتشغيله بحيث يصبح مكتفيا ذاتيا فى مجال الطاقة الكهربية .



أقلام شابة

يقدمها : أحمد الشهاوى

اليوجا .. وأحلام حسب الطلب

اليوجا ليست نوعا من انواع الرياضة بل هى عبادة من نوع خاص تدعو إلى استكمال الذات البشرية لكيانها .. ظهرت اليوجا لأول مرة فى الهند منذ خمسة آلاف سنة وكانت تبدو فى أول الأمر اشبه بنظام رياضى يستهدف التحكم فى الجسم والقيام بحركات لايستطيع الفرد العادى القيام بها لكن اليوجا بعد عدة تطورات أصبحت اليوم ظاهرة طبية تخضع للبحث والدراسة فى عدد من الدول المتقدمة بعد اكتشاف القدرة شبه الخارقة لمن يمارس اليوجا فى القيام بأعمال تثير العجب والحيرة مثل التحكم فى ضغط الدم والتنفس ومعدل ضربات القلب وغيرها فهل يعنى ذلك التحول باليوجا إلى عالم اقرب إلى السحر أم السمو بها إلى مستوى الكشف عن القدرات الخفية فى جسم الانسان التى لم يعرفها العلماء من قبل ، وقد أقرت الدراسات الحديثة فى هذا المجال عددا من الحقائق الهامة من بينها أن النوم فوق المسامير الحادة لايعنى استعراض قوة التحمل بل هو أسلوب يعالج الكثير من الالام هنا تبرز احدى الظواهر الغريبة فى عالم اليوجا فالاسترخاء بالظهر العارى فوق المسامير يؤدى إلى فقدان الأحساس بأى الم وعندما تطول فترة الاستلقاء فوق هذه المسامير الحادة يتسلل إلى الجسم نوع من الأحساس الغريب يشبه الشعور بانسياب المخدر قبل اجراء العمليات الجراحية وذلك يعنى أن النوم فوق هذه المسامير يعتمد على نظرية قريبة من نظرية الوخز بالابر فتفقد الأحساس بالالم .

ومن غرائب عالم اليوجا ظاهرة الأحلام حسب الطلب فالقدرة شبه الخارقة على التركيز الفكرى والايحاء الذاتى تجعل ممارس اليوجا قادرا على مشاهدة الحلم الذى يريده بل ويجعله يرى ويسمع كل صور الحلم كما يستطيع رؤية من يريد بل ورؤية نفسه وسماع صوته .. ان ذلك يبدو أقرب إلى الخيال إذ كيف يرى الأنسان نفسه ويسمع صوته وهو يسبح فى بحر بعيد وفى الوقت نفسه لايفقد احساسه بالمكان الحقيقى الذى يوجد فيه أثناء الحلم .. يفسر العلماء ذلك بقولهم ان التجارب اثبتت امكانية صناعة الأحلام حسب الطلب فإن العديد ممن يمارسون اليوجا قضوا شهورا عديدة يتدربون على الأيحاء الذاتى والسيطرة على الجسم واستطاعوا رؤية أنفسهم يسبحون فى بحر شاعرى بعيد عن مكان التجربة وتمكنوا من الانتقال بسهولة وبدون الم من عالم الحلم إلى عالم الحقيقة ومن عالم الحقيقة إلى عالم الحلم والأغرب من ذلك أن الانتقال إلى عالم الأحلام حسب الطلب تصاحبه عدة ظواهر مثيرة من بينها انخفاض معدل النبض بنسبة ثلاثين نبضة فى الدقيقة ثم التمتع بعد انتهاء الحلم بقدرة عقلية تزيد مرة ونصف مرة عن المستوى العام لممارس اليوجا العادى .

محمد أمين عيسوى
الاسماعيلية

الطير المهاجر

شعر : محمد محمود بخيت

(١)
جرح البنفسج يندمل
ومدى الأشعة يتسع
والبلابل لاتغرد فى الصباح إذن ؟ !!
هل عند اوكار الفناء
فقدت حناجرها مفاتيح الغناء ؟؟ !!

(٢)
« نهران فى بلدى .. فهذا سلسل » ، والآخر المزعوم لاندرى متى يصبح فراتا .. أو متى يصبح .. اجاج »
والليل فاتحة التامل حين ينسكب المدى فـوق ارتعاشـات العيون الحـالمـات ، الظامات ، المتعبات



(٣)
اطلق سراحى ياعذاب
فخروف شكو انا ضباب
وبلادنا طير يهاجر فى خيال الانشعاب ..
فوق الخرائط .. وارتفاعات الهضاب
فالنوق بيعت فى المزاد !!!
والفارس المغوار عاد
من غير مهرك ـ ياسعاد
من يرشد الحيرى إلى درب الوصول ؟ !
اللافتات تشير لكن ... لاتؤدى للذى عنه تشير »
وكانها صرح من التضليل فى زمن الخراب
اطلق سراحى ياعذاب

برقيات صريحة

السيد / وزير الداخلية :
فوضى الملصقات على زجاج وهياكل السيارات بدات تزحف من جديد إلى الشارع المصرى على الرغم من اننا عشنا سعداء بقانون حظر الملصقات منذ عامين ..

الفنان / عادل امام :
ان الاوان ان تكون اعمالك كلها جيدة على الاقل فانت تعديت مرحلة « الكم » منذ سنوات ..
وعليك بمرحلة « الكيف » بفتح الكاف .. من الآن ..

الكابتن / صالح سليم :
هل اصبحت الموضة فى النادى الأهلى .. مدرب كل موسم .. إن كان الامر هكذا فابحث عن اثنين من المدربين للموسم القادم وبعد القادم ..

التليفزيون المصرى :
مجـرد اقتراح : اوقفـوا الافلام التى اذيعت اكثر من

كانت تدرك !!

ادرك ان الكلمة سيف
والقلب قوى عف
والقلم يبادر
يجتاح شعور الخوف
لكن الريح تعربد
والزمن المادى القادر
والعود اللين .. لن يصمد
المراة دارت
دوران الفكرة فى الراس
والمادة ثارت لك ان تختار
إما ان تغرق فى الياس
او ان تغرق فى الياس
زمن مادى صعب
بنقودك ترتشف الحب
ضوالشاعر من تعداد الفقراء
ساظل حبيس الغرفة
ذات الرائحة الرثة
انتظر الكلمة فى لهفة
ابتلع الريح مع الريق
قد ذهبت فاتنتى
يدها فى يد صديق
يلبسها الأحمر والاصفر
يلقيها بالذهب وبالعنبر
يسكنها فى وادى كسرى
يدويها بشراب القيصر
كانت تدرك ان الريح تعربد
والعود اللين لين لن يصمد
والشاعر من تعداد الفقراء

شعر / خالد محمد فاضل

عشرين مرة ، ولو لمدة عامين ..

الفنان / إيمان البحر درويش :
هل تعلم معنى كلمة (جاميس) باليونانية .. وانت تغنى (بوكر مافيش يابو درويش) .. اظن لا .. لان معناها : (حفل فاضح) ..

الملحن (فلان) ..
الجمهور حساس ، وذكى ، ولاينسى الفضائح بسهولة
محمد رضا صلاح الدين

علاقة الماكسى بركوب التاكسى

نقرة الظهيرة فيها () ، المستوظف بن خلصان ، تهالك () تعطف تاكسى عليه بالوقوف له انتظر () صلعته على الانصهار اوشكت () بحياته مرارا غامر () استبياعا محاولاته كرر () لكن سدى احلامه ضاعت () فى لطعته مامن احد سال ! ..
بعين الكظيم لاحظ () تاكسيات الذروة طارت () راكباتها من النواعم كن () ازياء المستورد إرتدين () على العرق عطورهن طفت () تحسرا دماغه المشفشفة هز () صادقا لو كان إمراة تمنى ! ..
فى اليافوخ فكرة جهنمية شعشعت () إلى ، الشواربى ، من فوره توجه () ماكسى شفاف بلا اكمام إبتاع () باروكة منفوشة () إشترى مستحضرات تجميل ثمنها سدد () ملابس كل يوم بدل () من المرحاض العمومى كاعبا حسناء خرج () حالا بتاكسى مرسيدس فاض يعترضه فوجىء () ممتنا سائقه بركوبه رحب () غيظه فى الجوف توارى () بالطلوع على جهنم الاسطى امر ! ..

سعيد جعفر

« رحلة عبر عينيك »

ارى دوما بعينيك
ملائكة تناديني
وحورا من جنان هواك
تهمس لى وتغريني
واطيارا وازهارا
وانهارا تسابقنى
وحراسا لملكة
وانوارا تعانقنى
وآيات من الايمان
والالهام تاسرنى
إلى وديانك الخضراء
تهديني وتحملنى
فامسح وجهى المكلوم
فى امواج عينيك
وابحر فى بحار الحب
كى ارسو حواليك
إليك كم هفت روحى
وكنت دائما املى
قضيت العمر هرولة
فضميني على مهل .

طارق صلاح الدين بندارى .

إليك .. أطيل النظر !!

نظرت إلى القمر البارحة
فايقنت انك انت القمر
وجدت ضياءك فوق ضياه
فبت إليك اطيل النظر
فعينيك انت تشد القلوب
رآها فؤادى ثم انبهر
ورمشك سهم اغار بقلبى
واصبح عبرة لم يعتبر
ولحظك بالجمر يملأ قلبى
فاشعر انك انت القدر
فاهمس للقلب قلب اتئد
فيصرخ لا .. لم استقر
فقمت اكفكف دمعا بقلبى
اهدهد قلبى واهدى العبر
واجلس فى بستانى الجميل
بجانب ضوئك يحلو السهر
وان يسقط الطل فى ليله
ساكتب بالطل اسم سحر

سعد رفعت الوردانى
كفر المياسرة - دمياط

هواة المراسلة

● سحر مسعد السرجانى [١٧ سنة]
● المحلة الكبرى شارع الشيشيني المتفرع من شارع محب امام ملجا الأيتام منزل نور الدين الدور الثالث شقة ٦
● تهوى المراسلة وجمع الطوابع

●

● شارف مراد [٢٥ سنة]
● موظف
● مديرية الشبيبة والرياضة والسياحة لولاية اليزى ٣٣٠٠٠ 33000
الجمهورية الجزائرية
● يهوى جمع الطوابع وتبادل الآراء والصور والرحلات والاستماع إلى اغانى كوكب الشرق ام كلثوم

●

● محمد عيد احمد محمد [١٦ سنة]
● سمالوط البلد - محافظة المنيا شارع ناصر قبل الاستاد الرياضى
● يهوى المراسلة وكتابة الخط العربى

●

● موسى كريم حميدة [١٨ سنة]
● قرية المثانى - محافظة مطروح
● يهوى المراسلة وتبادل الآراء

●

● توفيق . ف . [٢٣ سنة]
● الجمهورية الجزائرية مديرية الشبيبة والرياضة والسياحة لولاية اليزى ٣٣٠٠٠ 33000
● يهوى تبادل المجلات والطوابع وبطاقات البريد

الـــدين .. والحيـــاة

يقدمه : سامى دياب



الشيخ محمد الغزالى

قالوا

● الاشتراكية الاسلامية تعتمد المبادىء الرفيعة أولا ثم تقيم الأشكال المادية المناسبة لها، وتستعين على ذلك بقوة القانون.

● الشيوعية عدو واقف على أبـواب البـلاد يتـربص والرأسمالية عدو داخل الحدود يعربد ويغتال.

وإن فى تطهر البلاد من المظالم الاقتصادية حماية لهـا من الاستعمار الأبيض والأحمر على السواء.

● غير أن الدنيا كانت عند سوء الظن بها فما لبثت حقوق الأمم أن وضعت على موائد المترفين فأكلوها أكلا لما، وسلب الألوف ضروراتهم ليتخم بها أفراد، وصودرت حريات شتى ليشيع طغيان الكبر عند الأوغاد.

● أى تجاهل لأحوال الأمم المحرومة من العدالة الاجتماعية او تهوين لآثار الضيم النازل بها او تسكين للثوائر المهتاجة فيها فهو دليل على احد امرين : خبال فى العقل او نفاق فى القلب. □

« الشيخ محمد الغزالى »

من علت همتـه على الكـــون وصل الى المكون

من علت همته على الأكوان وصل الى مكونها، ومن وقف بهمته على شىء سوى الحق فاته الحق ... لأنه أعز من أن يرضى معه بشريك ».

« ابو عبد الله بن الجلاء »

□ فى العبادات □

« صيغ الذكر »

تكلمنا فيما سبق عن أوقات الذكر وقلنا : ليس للذكر وقت دون وقت، فكل الأوقات دون استثناء صالحة للذكر.

يقول سبحانه :

« وهو الذى جعـل الليل والنهار خلفه لمن أراد أن يذكر او أراد شكورا ».

ويفسر ابن عباس قوله تعالى :

« فـإذا قضيتم الصـلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم »

بأن الذكر بالليل والنهار وفى البر والبحر والسفر والحضر والغنى والفقر والمرض والصحة والسر والعلانية.

أى لامكان ولا زمان خاصين بالذكر، فالذكر واجب فى كل الأمكنة والأزمنة والأحوال.

هذا عن أوقات الذكر التى سبق أن تحدثنا بشأنها معكم، ولقد آن لنا ان نحدثكم عن « صيغ الذكر ».

إن أول صيغ الذكر هو « الاستغفار ».

يقول نبيكم صلوات الله عليه :

من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ورزقه من حيث لايحتسب ».

ومن صيـغ الاستغفـار : « اللهم أنت ربى لا آله إلا انت، خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، أبوء لك بنعمتك على، وأبوء بذنبى فاغفر لى، فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت ».

ومن صيغه : « ربنا ظلمنا انفسنا، وإن لم تغفر لنـا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

ومنها : لا إله إلا أنت، سبحـانـك، إنى كنت من الظالمين ».

تفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

« فما اوتيتم من شىء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون، والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش وإذا ماغضبوا هم يغفرون، والذين إستجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون، والذين إذا اصابهم البغى هم ينتصرون، وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله إنه لايحب الظالمين، ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ماعليهم من سبيل، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم، ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الامور »

صدق الله العظيم

■■ « الفواحش » أى الأمور المنكرة، يقال فحش يفحش فحشا أى قبح أشد القبح، « وأمرهم شورى » أى ذو شورى وهى مصدر كالفتيا بمعنى التشاور، والبغى أى الظلم .. يقال بغى عليه يبغى بغيا أى ظلمه، « واصلح »، اى اصلح بينه وبين عدوه، « ولمن انتصر بعد ظلمه » اى انتصر لنفسه بعدما ظلم، « ماعليهم

ســـــؤال وجـــــواب

إقامـــة الخلافـــة الان أمـــر مستحيل

■ ثمة مقولة تكفر المجتمع الذى لايطبق الشريعة الاسلامية ولايقيم الخلافة كنظام للحكم.

مامدى اقتراب هذه المقولة من الصواب ؟

يجيب فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق :

■■ إن هذه المقولة دخيلة على الاسلام، ومن هنا فإننى لا استبعد ان يكون لهذه الأفكار صلة بجهة استعمارية معينة لأننا نعلم جميعا أنها أفكار لايمكن تحقيقها وأن إقامة الخلافة فى هذا الوقت امر مستحيل، ومن هنا لايكون لمثل هذه الأفكار من نتيجة ـ وخاصة لأنها تقوم على العقيدة ـ إلا إثارة الاضطرابات

اذكرونى أذكركم

يأمرنا الحق سبحانه بذكره ذكرا كثيرا : « ياايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا »

فاذا استجبنا للحق تبارك وانصعنا لأمره وذكرناه ذكرنا : « فاذكرونى اذكركم ».

ومن السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لاظل إلا ظله رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من خشية الله ..

وعن عبدالله بن يسر ان رجلا قال : يارسول الله ... ان شرائع الاسلام قد كثرت على فأخبرنى بشىء أتشبث به قال : لايزال لسانك رطبا من ذكر الله.

ولك ان تسأل : هل للذكر وقت

سلامتك بالدنيا

كيف تتفادى اخطار البوتوجاز ؟



يقدمها المهندس
عبد الحميد حمدى
خبير السلامة والأمن الصناعى

البوتاجاز عبارة عن غازات بترولية مسالة تحفظ فى الأسطوانات المعروفة بأنابيب البوتاجاز . والبوتاجاز غاز غير سام ولكنه خانق فاذا وجد فى الجو بنسبة تزيد عن ٥ ٪ فانه يصيب الانسان بتخدير وارتخاء فى العضلات واذا انتقل الانسان بعيدا عن هذا الجو اختفت تلك الأعراض ، والبوتاجاز اثقل من الهواء مرتين لذلك فانه يهبط الى اسفل بعكس الغازات الأخف من الهواء التى تتصاعد الى اعلى ، كما ان الغاز لا يذوب فى الماء

اخطار البوتاجاز :

وللبوتاجاز خطران هما : تسرب الغاز و تعريض الأسطوانة للحرارة ، لذلك فانه من الضرورى ضمانا لتلاشى هذه الأخطار أن نلتزم بالاجراءات التالية :

● عدم تعريض الأسطوانة (الأنبوبة) للحرارة

● التأكد من عدم تسرب الغاز من صمام الأسطوانة وجميع الوصلات وذلك باستعمال قطعة من الاسفنج مبللة بالماء والصابون اذ يظهر التسرب على هيئة فقاقيع ، ونحذر من استعمال لهب الثقاب فى الكشف عن تسرب الغاز فقد يؤدى ذلك الى كارثة

● يقوم البعض عند تركيب اسطوانة جديدة بنزع الخرطوم من المنظم وتركيبه فى منظم الأسطوانة الجديدة وبمرور الوقت يتآكل الخرطوم من الداخل ويتسع ويسمح بتسرب الغاز ، والطريقة السليمة الأمنة هى فك « اللاكور » للمنظم وتركيب وردة مطاطية ثم ربط الصامولة باحكام

● بادر بتغيير الخرطوم اذا ما ظهرت على سطحه تشققات

● لا تفتح صمام الأنبوبة لآخره فنصف لفة تكفى لانطلاق الغاز وذلك ليستنى سرعة غلق الأنبوبة عند الطوارىء ..

● عند تسخين سائل على البوتاجاز فحاذر من فورانه فيطفىء الشعلة وينطلق الغاز وينتشر وقد يشتعل من اى مصدر قريب ويحدث حريقا .

● اغلق صمام الأسطوانة بعد كل استعمال وقبل فتحها ثانية تأكد من أن جميع مفاتيح موقد البوتاجاز مغلقة

● يجب ان تعرف أن لتر الغاز السائل يتضاعف ٢٢٤ مرة اذا تحول الى غاز .

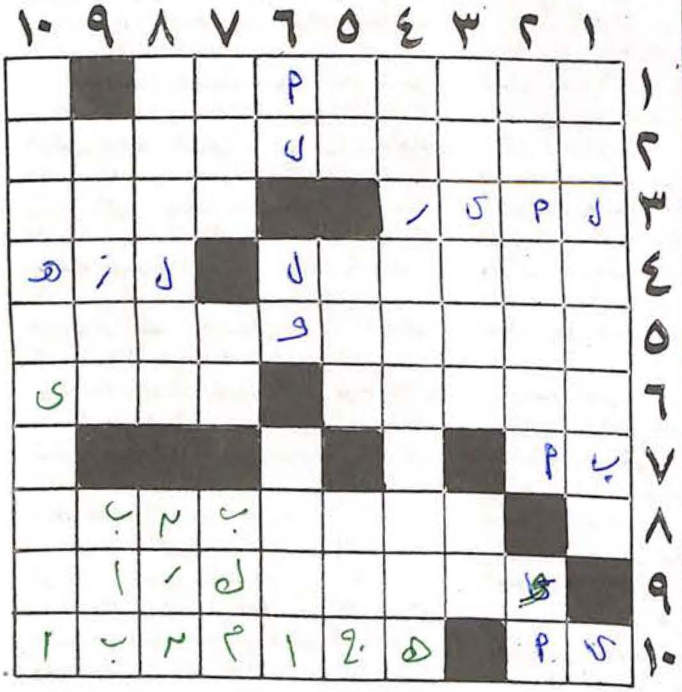
● اذا حدث تسرب للغاز فبادر باطفاء أى لهب مكشوف ولا تحاول فتح او غلق مفتاح كهربى لان ذلك يولد شررا ثم افتح الأبواب والنوافذ وقم بتهوية المكان (لا تستعمل مروحة كهربائية عند التهوية لأنها تولد شررا) ثم انقل الانبوبة الى مكان مفتوح لحين استدعاء عامل البوتاجاز .

والى اللقاء فى العدد القادم باذن الله

تسالى الشباب

اعداد : عبد المنعم عوف

الكلمات المتقاطعة المكتشفون والرحالة



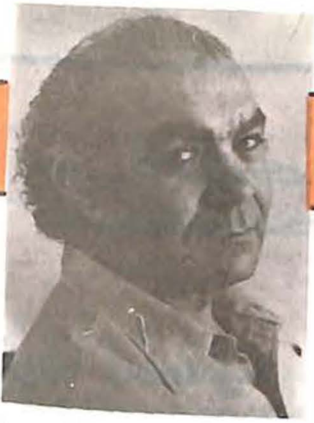
الكلمات الأفقية :

١ ـ احد المكتشفين (معكوسة)
٢ ـ اكبر القارات (معكوسة) + احد المكتشفين (معكوسة)
٣ ـ عملة السعودية (معكوسة) ـ من المحاصيل الزراعية (معكوسة) .
٤ ـ الترجل (مبعثرة) ـ ضعف (معكوسة)
٥ ـ الاسم الأول لمكتشف امريكا + رحالة ومن المكتشفين (معكوسة)
٦ ـ مهزلة كوميدية للمسرح ـ يزين (معكوسة)
٧ ـ والد (معكوسة)
٨ ـ رحالة عربى (معكوسة)
٩ ـ رحالة عالمى (معكوسة)
١٠ ـ للنداء ـ رحالة عربى (معكوسة)

الكلمات الرأسية :

١ ـ رحالة ومكتشف عالمى (معكوسة) + شاطىء
٢ ـ شبه جزيرة باسيا (معكوسة) ـ للندبة
٣ ـ تحركينه وتقودينه ـ للاستفهام
٤ ـ مفكر وجودى فرنسى + الجبل
٥ ـ روائى فرنسى ـ ذم (معكوسة) ـ وجب (مبعثرة)
٦ ـ اداة نفى (معكوسة) ـ للتمنى ـ اقتحموا
٧ ـ غصن ـ سقط ـ خرس لا ينطقون
٨ ـ قصة لاحسان عبد القدوس ـ ندق
٩ ـ تثور ـ مدخل
١٠ ـ رحالة ومكتشف عالمى

أزمة الصعاليك السبعة ؟!!



كمال الملاخ

■■ .. كنت أنوى أن أمضى كاتبا مقالات الصيف عن الأسكندرية ورباعياتها . ولعل القراءة عن زرقة البحر .. تلطف أجواء الحر حول من يقرأ سطورى .. أو تغنى وسط هذه الأزمة الطاحنة الغلاء أن توجد للمحروم منفذا يتخيل منه ويجسد ماأكتب عنه فيجد بعض العزاء موفرا السفر وما أدراك مصاريف السفر ونفقات المصيف .

وأفاجأ هذا الصيف . وفى العاشرة من مساء ٢٦ يوليو ١٩٨٧ .. برحيل أستاذنا الجليل توفيق الحكيم .. مع أن لامفاجأة هناك .. فقد مرت السنوات الثلاث الأخيرة وهو ينازع الموت جسدا .. ويطلبه بل يتمناه ملتمسا ، بعد أن فقد غالبية أهله . والدته وزوجته ووحيده اسماعيل .. وغالبية جيله . فقد عاش كبير رواة العصر وأبو فكر مسرحنا الحديث والمعاصر ٨٩ سنة . أو يكاد . ذلك أننا كنا سنحتفل به معا فى ٩ أكتوبر القادم . فى رواقه بالأهرام كما تعودنا . وهو فرح بتتابع الأجيال من كل اتجاه ومذهب ورأى قد يخالف أسلوب حياته أو فكره أو سياسته . فقد كان العمود الفكرى الذى يلتف حوله غالبية من يملك قلما يكتب به للناس .

إذن لقد عاش الحكيم ٨٩ سنة إلا ٧٤ يوما أو إلا : شهرين وأسبوعين .

لكن الرجل استراح فعلا . فهو أكثر عملاق للأدب أو الفن تردد على مراقد المستشفيات وحيدا إلا من فكره إذا ماجاء الليل يسدل ستار العتمة ..وما أن تشرق الشمس حتى يهل الى حجرته وسريره .. كل من جاء متلمسا السؤال عنه أو هى فرصة ليراه ويتجاذب معه أى حديث أو حوار .. أو يحضر معه مصورا .. ليلتقط له صورة بجواره .. وكأن الفكر كان واحدا ومتصلا معه . كما نرى هذه الأيام .. وما أكثر من كتبوا على أنهم والقرب منه كانوا .. والحق ماأكثر ماكان هذا بعيدا عن الواقع .. ولم يتحرج الحكيم فى أن يصفهم بما لايحبون .. بعد أن يتكلف الرجل أدب المجاملة ويحرص على الهدوء أغلب الأمر .

أذكر واحدة .. شاء قدرها أن تلتحق بالأهرام : سكرتيرة له .. وكانت باحثة عن وظيفة . فإذا بها بعد أسبوعين .. كانت تناديه وكأنه كبير عائلتها .. وجاءت مرة لدى قائلة لى : بابا عاوزك تكلمه .

قلت لها أنا لاأعرف والدك ؟ ماذا يطلب . طيب إذا كان فيه حاجة ميكلمنى ؟ ! .

ردت : ماأعرفشى هو عاوزك علشان ايه ؟

سألتها : طيب هو نمرته كام ؟ أصلى لم اقابله . مش شايفه إنه من الطبيعى أن يبدأ هو الحديث أو الكلام ، أو يحضر لأعرف منه إيه الحكاية ؟

ردت باسمة : .. لا .. لأ : ده بابا توفيق ! !

فى استنكار صريح : بابا توفيق .. هو من امتى بابا ؟ .. أنك تتحدثين عنه بلا كلفة وكأنه : بابا نويل .! !

اتصل تليفونيا من الدور الرابع بالأهرام حيث مكتبى بأستاذنا الحكيم فى طابقه السادس من ذات المبنى ؟ .. متساءلا ؟ عما يريد على وجه السرعة ..

قال لى توفيق بك : .. كلام فى سرك .. أصلى أنا عاوز أوزعها .. دى ياأخى لصقة بغراء .. آل إيه عاوزه تجيب مكتبها وتضعه فى مكتبى مواجهة لى علشان تدردش تشوف صحتى وتراعى مزاجى . وتشاركنى فى صداقتى وأحاديثى مع زوارى . ايه الحكاية . وحياتك عطلها بأى شكل عندك ! ! !

● ● ●

وضح الأمر .

وهى مازالت تتصنع الابتسام وكأنها لصقت واحدة .أى .. ابتسامة .. على شفتيها وكأنها أكلشيه ابتسام .. متصورة أنها ملكة لجمال الاغراء أو مقلده تلك الصور الفوتوجرافية الزاهية الألوان فوق علب الشيكولاتة ! !

● ● ●

أهرب من اللصقة الجديدة على عالم ابهاء الصحافة .. واعتذر لها أنى طالع الى بابا ؟

تقول لى : طيب ماتخليك شوية .

رديت : .. والله انا مش قادر افهم . من دقائق حضرت الى لأقابل بابا والآن .. انت ؟

قالت السكرتيرة الجديدة المتطلعة : لا .. مهو حد حيجى يزوره دلوقت . أنت مستعجل ليه ؟

ويمنعنى أدبى من ان اقول لها ما اريد .

● ● ●

اطلع الى توفيق الحكيم .. ضاحكا على بعض مقالبه .

يرد قائلا .. علشان بقى تعرف أنا مش طفشان منها من شوية . طيب دى ٥ دقائق وخليتك تصرخ .. أمال .. أنا أعمل ايه .. وهى لاصقة لى وعاوزة بأى شكل تصبح وكأنها أهل بيت أو زائرة. فكر ؟ !!

● ● ●

ونتضاحك وهو يذكرنى بأزمة اجتزتها فى الأهرام بغير هدوء .

وكان ذلك فى بداية ربيع ١٩٦٨ . عندما اتصل بى الأمير الليبى الأسمر العملاق وكأنه عطيل : قد بعث حيا من جديد : عبد الله عابد السنوسى ودعانى الى عشاء فى فندق شبرد .

وذهب معى المهندس محمد الدسوقى - ابن أخت أم كلثوم - بعد أن علمت أن سبب اللقاء هو معرفته انى وثيق الصلة بكوكب الشرق ، وانه يود منها ان تزور ليبيا لتغنى بمناسبة قرب عيد ميلاد عاهلها العجوز : السنوسى . من هنا اقترحت أن يوجه الدعوة أيضا الى محمد الدسوقى ، وكان رجل أعمالها الى جانب عمله الادارى حينئذ : رئيسا لمؤسسة السينما وكان من قبل قد بدأ حياته العملية مهندسا اذاعيا ثم تدرج فى مناصب الهندسة التليفزيونية . بعد بعثة قصيرة نسبيا أوفده بها مع زملاء له .. د. عبد القادر حاتم حين أوجد التليفزيون فى مصر .

بدأت تفاصيل الاتفاق تدور حول ٤٠ الف دينار . وعندما طرح محمد الدسوقى والأمير عابد الرقم على أم كلثوم قالت ٤٢ الف و ٤ لمحمد الدسوقى لقاء اشرافه على الارسال التلفزيونى .. ماداموا يريدون بثها تليفزيونا فى ليبيا ليشارك الشعب بهجة المناسبة . وقد كان .

لكن أعجبتنى أم كلثوم بعزة نفسها وكرامة أدائها .. عندما طلب منها الأمير ثم عمر الشلحى وكان تقريبا فى مستوى الابن من عاهل ليبيا الذى لم ينجب .. أن تغنى : (ولد الهدى: فرفضت بإباء ... وقالت لاأغنيها فى أى مناسبة الا اذا كانت مناسبة دينية . وكانت أزمة سرعان ماأصرت على رأيها ولم تتغن بها هناك .

● ● ●

المهم قبيل أن تقوم بالرحلة .. قال لى الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل : .. طبعا انت مسافر معها ؟

.. - ليه طبعاً ؟

.. - هى كانت بتكلمنى من شويه وطلبت منى إنك تسافر معاها ..

وافقت . لم أكن قد ذهبت الى ليبيا من قبل .. وثانيا أم كلثوم قريبة جدا من عائلة حسين صبحى : راعى فنون الأسكندرية ، ومن هنا معرفتى بها ليست كفنانة مصر الكبيرة ولكن من أسرة صديقى الوف القدير المحترم صاحب المثل الرفيعة الرائعة . وثالثا هى رحلة فن وثقافة معرفة ومصاحبة أصدقاء زملاء لى . وطرنا الى طربلس ثم الى بنى غازى . وهناك

كانت أيضا رحلة موازية للموسيقار عبد الوهاب . ولكنه كان مدعوا فقط لشخصه لا للغناء . وربما احكى تفاصيل رحلته هذه فى يوم آخر .

وان نجح حفل أم كلثوم فى طرابلس . فانه على العكس تماما كانت حفلتها فى بنى غازى .. وذلك لتطاول لفظى تصورت انه اهانة من أحد الذين وقفوا وقاطعوها اثناء غنائها بألفاظ بعيدة عن حسن التذوق ، معيبة اذا ما وجهت الى سيدة وقور ، هى كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى ولها مكانتها المعروفة فى كل بلاد الشرق وعلى أعلى مستوياته . وبالطبع اضطرت أم كلثوم أن ترد عليه .. غير متنبه فى لحظة ثورة غضب أن ميكروفونات الاذاعة والتلفزيون .. نقلت رد فعلها العنيف .. دون أن يلتقط من استمعوا اليها ماسمعته من ذلك السميع الذى استشعرت الاهانة موجهة اليها وامامها بلسانه وتصفيقه يديه متسللا من مقعده .. واقفا قادما اليها بين الصفوف .

● ● ●

كان واضحا أن هناك تيارات عنيفة داخل اسرة السنوسى . وفى رجال الحاشية والحكم والادارة .. وحتى صحافتهم التى بدأت تتصيده .

● ● ●

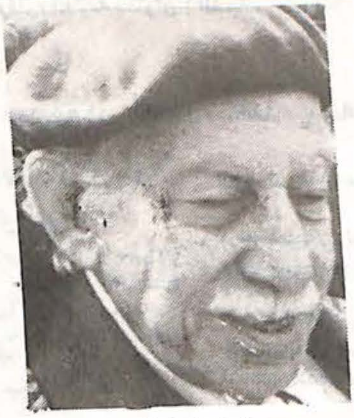
وعدنا فى طائرة اضطربت فوق خليج سرت .. وأصبحنا كريشة فى مهب الريح . ولكن الله سلم . وكنت الى جانب أم كلثوم ، وهى تبتسم هامسة وتتلو آيات بينات .

● ● ●

ووصلنا الى القاهرة : سالمين .

تصفحت «الأهرام» وفوجئت . هناك برواز كبير على عمودين فى قلب صفحة من غير عنوان .. بقلم فلان .

اقنعت نفسى دون أن اذكر الامر لأحد . انه ربما كان هناك ضغط ادبى حدث . فى اليوم التالى وجدت بروازا آخر فى ذات المكان وبنفس المساحة ولكن فى فرع آخر وبقلم كاتبة كلاسيكية من خارج «الأهرام» وتوجهت الى «الأهرام» محتفظا بابتسامتى وبينما كنت اخترق صالة التحرير الكبيرة قبيل أن اتوجه الى حجرتى محييا زملاء واصدقاء لى بعد غيبة الرحلة .. فتقدم منى زميلى وصاحبى - رغم اجواء الوقيعة التى كان يتقنها بعض الدخلاء على صحافتنا حينئذ - فإنى كنت احترم على حمدى الجمال وهو فى ذات الوقت يبادلنى ، رغم بعده أو ابتعاده الذى نجح فيه الدخلاء على وطننا وصحافتنا .. قال لى : على حمدى الجمال .. : «مش معقول .. حيخسروا طابع الصفحة .. ! ساتكلم مع الأستاذ هيكل عند عودته من الخارج . التجربة فاشلة من أولها ! !



توفيق الحكيم

وسكت لحظتها مبتسما : شاكرا لحماسه فى اعادة الصفحة كما كانت مستبعدا الكتاب السبعة الكلاسيك ذوى الأسلوب الأكاديمى النظرة . فليس هنا ميدانهم . ولكن أغلبهم كان فرحا . فالصفحة كانت فى قمة نجاحها قبيل أن تقرب منها اعمدتهم السبعة ... فإذا بالموضوع يتحول : سمك . لبن . تمر هندى . ومن الغريب أن اغلبهم كانت تربطنى به روح الصداقة . إلا واحدا .. وقد رأوا أن نشر مايريدون فى صفحة مقروءة جدا . أو كانت هكذا ايامها .. إنما ستجذب القارىء اليهم .

غاب الأستاذ هيكل : رئيس الأهرام والتحرير ، بعض الوقت .

جاء . وتقابلنا . واخذت أشرح وجهة نظرى واصفا أصحاب الأعمدة الدخلاء بأنهم .. أولو أنهم : أصحاب أعمدة الحكمة السبعة ! !

وهيكل يضحك . خاصة أن تقارير التوزيع جاءت بأن هناك هبوطا

وكنت دائما أفرح .. واصف كيف انه وسط بستان الأخيرة .. اكتشف قارئها أعمدة تلمود حجرية .. لم يحل طلاسمها أحد .

كان سندى فى كل ماذهبت اليه هو صديقى الكبير توفيق الحكيم .. الذى اتفق معى على التعبير عنهم بالصعاليك السبعة .. لأنهم رضوا لأنفسهم وأخلاقهم أن يحشروا مايكتبون فى صفحة لها طابعها الخاص . وكيف ينصب سرادق عزاء وسط ميدان البهجة والفرح !

كلما طلع واحد من السبعة الى صالون توفيق الحكيم .. ينظر الى الحكيم باسما متخابثا شوف ياسيدى أهو «الجهبذ» من رأيه كذا .. أو يحكى حكاية مفتعلة عن «الصعاليك» ومانلبث أن أضحك معه .. دون أن يدرى أحد من الحكماء السبعة الحاضرين انى حزين برأينا فيه الى أن أحسوا الواحد بعد الآخر . مرة فى مجلس التحرير . قال الأستاذ هيكل .. أمام الزملاء . أعمل حسابك الصفحة ستعود كما كانت خالية من أصحاب الأعمدة .. ثم ابتسم هيكل وضحك .. فقد تذكر وصف توفيق الحكيم لهم ! وكان هيكل يحترم آراء وفكر اديبنا : الحكيم .

هكذا انزاح كابوس الضعف عن الصفحة .. وعادت - وقتئذ - الى مستواها الأولى بعيدة عن الحكماء عندما انتهت أزمة الصعاليك السبعة ! !

● ● ●

وتمر نحو ٢٠ سنة ..

وفى السنوات الثلاثة الأخيرة .. تضعف صحة وسمع أستاذنا الحكيم . لايرى فى الحياة الا أمنية واحدة . هى : الموت لأنه يود .. أن يستريح بعد أن مات أعز الناس لديه قربا ووهنت حركته .

١٠ مساء الأحد ٢٦ يوليو : يتوقف قلب كبير رواة مصر الذى أوجد فكر مسرحها المعاصر . الحكيم .

تشيعه مصر : رسميا وعسكريا ولكن نصف سرادق تشييع جنازة اديب مصر الشامخ : توفيق الحكيم كانت فارغة اين هؤلاء الذين كانوا يتهافتون على صالون مجلسه ؟ !

انها على كل حال حكمة الأيام .

ويرى الرئيس مبارك أن يحقق وصية الحكيم فيأمر بطائرة تحمل الجثمان الى الأسكندرية ليحتضنه ترابها . وهناك قلة القلة كانت عند دفنه . فى ظل شجرة خضراء يانعة .

● ● ●

وأمر على الكورنيش .. حيث كان صالون الحكيم الصيفى .. عند (بترو) .. فلا أرى الا فراغا وأعمدة خراسانية ضخمة لتقام عليها عمارة سكنية .. لايدرى سكانها انه هنا كان لمجلس صفوة الفكر والقصة والفن .. مكان مختار ..

ثم تمرق بى السيارة فى اتجاهها الى فندق فلسطين بالمنتزه . لاتطلع من النافذة الى ركن : (الشانزليزيه) .. حيث استعاض به الحكيم عن محل بترو .. فلا أرى الا زجاجا قاتما مغلقا .. ولا أحد . فعامود الصالون . لم يعد . ولن يعود الا ذكرى مع عمق الفكر وحلو الذكريات بعد أن افسح له الخلود صفحة تروى للأجيال مع كتبه ومسرحياته وأفلامه .. حكاية انسان .. لم يكن قط عابرا للطريق . بل ماأكثر بصماته تلك التى تنبض بها أفكاره مع ذكاء وبسمة وعمق : حواره .

● ● ●

أما لماذا اكتب هذا الآن .

فقد قرأت فيما تصفحت .. مقالا كتبته من كانت تناديه «بابا» ، وجاءتنى ملامحه سعيدا بأنه ابتعد .

وتذكرت . وبدأت أكتب ماقرأت الآن .



School of Life مدرسة الحياة

تقدم لك (مدرسة الحياة) رسالة من (السيد جورج) للطالب (فؤاد) الذى اكرم وفادته اثناء إقامته فى مصر ؛ وفقرة تعليمه بعنوان (الشباب واللغة وحلم السفر للخارج) .

محمود أحمد عبد ربه

(4) A Letter From Mr. George to Foad
(رسالة من السيد جورج الى فؤاد)

«There is letter for you, Foad.» Foad's father said. «I think it's from Mr. Gerge.»

قال والد فؤاد : هذه رسالة لك يافؤاد . أحسب انها من السيد جورج .

Foad's face lightened. «A letter from Mr.. George!» He shouted «Let's read it at once!»

واشرق وجه فؤاد وصاح : رسالة من السيد جورج ! لنقراها على الفور ! .

Foad unsealed the letter and started reading:

وفض فؤاد الرسالة وبدأ يقرأ :

A couple of weeks after my arrival to New york, I was sitting by the window in a flat on the fiftieth floor of a skyscroper in «Manhattan», when I recollected the pleasant night we had spent together at Feshawi Café in El Hussein District.

بعد اسبوعين من عودتى إلى نيويورك كنت أجلس بجوار النافذة فى شقة فى الطابق الخمسين من ناطحة سحاب فى « منهاتن » عندما تذكرت الليلة الممتعة التى قضيناها معا فى مقهى الفيشاوى فى حى الحسين .

The Egyptians have a flair for making people like them.

المصريون يميلون بطبعهم لكسب محبة الناس .

They sit in groups, chat using witty remarks and laugh from their inmost souts.

يجلسون فى جماعات ويتبادلون اطراف الحديث ويمزحون بلا كلف ويضحكون من اعماق قلوبهم .

When I attended your dinner feast, your hospitable father taught me the art of handlign people.

عندما حضرت مأدبة الغداء فى داركم علمنى والدك المضياف فن معاملة الناس .

His captivating smile is still enshrined in my memory.

فمازالت ابتسامته التى تاخذ بمجامع الفؤاد محفورة فى ذاكرتى .

He speaks and laughs most sincerely.

فهو يتحدث وفى نبرته إخلاص ويضحك من اعماق قلبه .

But the Egyptians spend too much on thier food, yet their food is the best I've ever tasted.

ولكن المصريين ينفقون بلا حساب على طعامهم ومع ذلك فطعامهم الذ طعام ذقته طيلة حياتى .

Your kebab, your molochia and your vegetable soup are distinguished by their pleasant flavour.

فالكباب والملوخية وحساء الخضراوات عندكم أصناف تتميز بنكهتها الطيبة .

If I am to follow my feelings and express myself in true gossip's fachion, I'll go on writing till next morning ; but every minute here has its value.

إننى إن أسلمت نفسى لمشاعرى وتركتها تتحدث على سجيتها فساواصل الكتابة حتى صباح اليوم التالى ولكن كل دقيقة هنا لها قيمتها .

It is the whirl of materiatistic life that leaves no time for us to gossip.

إنها دوامة الحياة المادية التى لا تدع لنا وقتا لنتحدث فيه بحرية .

I hope you have plenty of time to spend a fortnight with me in Manhattan.

ارجو ان تجد فسحة من الوقت لقضاء اسبوعين معى فى « منهاتن » .

My kind regards to your hospitable father.

كريم تحياتى لوالدك المضياف .

Foad folds the letter and puts it in his pocket
ويطوى فؤاد الرسالة ويضعها فى جيبه

Foad's father: I do admire Mr. Gerge's good sense of humour. Mind you write him a reply and tell him that you've recently joined the Faculty of Languages and Translation.

والد فؤاد : إنى معجب بروح السيد جورج المرحة . لاتنس ان ترد عليه وتذكر له انك التحقت اخيرا بكلية اللغات والترجمة .

Foad: My heart's desire is to visit New yourk.

فؤاد : امنية حياتى ان ازور نيويورك .

Foad's father: New york is most fascinating but you had better Visit London to improve your English.

والد فؤاد : نيوريورك مدينة فاتنة للغاية ومع ذلك فخير لك ان تزور لندن لترتفع بمستوى لغتك الانجليزية .

Youth , Language And The Dream Of Travelling Abroad
(الشباب واللغة وحلم السفر للخارج)

لم يعد حاجز اللغة يحول دون سفر بعض الشباب الى الخارج للدراسة او العمل او السياحة . ومن العبارات والاسئلة التى تجتاز بها حاجز الجمرك :

(١) عبارة (Here you are) بمعنى (ها هو) أو (ها هى) : وتستخدمها عند إبراز شهادتك الصحية لمسئول الرقابة الصحية او جواز سفرك لضابط الجمرك .

(٢) السؤال (where can I find a modest hotel, please?) بمعنى (اين يمكننى ان اجد فندقا متواضعا ؛ لو سمحت ؟) : وتستخدم للسؤال عن فندق مناسب تنزل فيه .

(٣) عبارة (I want a single room with a bathroom) بمعنى (اريد غرفة لفرد واحد بحمام) : وتستخدمها لحجز غرفة فى فندق .

(٤) عبارة (I only have my duty-free personal effects) بمعنى (ليس معى سوى امتعتى الشخصية المعفاة من الجمرك) : وتستخدمها عندما يسالك ضابط الجمرك (Have you anything you must dectare?) بمعنى (الديك ما يستوجب الاقراربه ؟) .

(٥) السؤال (what's the next move, please!) بمعنى (ما الخطوة التالية ، لو سمحت ؟) : تستخدمه للسؤال عن الخطوة التالية فى اجراءات اجتياز الجمرك .

(٦) عبارة (please speak slowly) بمعنى (تكلم ببطء ، لو سمحت) : وتسخدمها عندما تعجز عن متابعة محدثك .

(٧) عبارة (I,m immensely sorry) بمعنى (أسف اشد الأسف) : تستخدمها فى موقف يستدعى الاعتذار .

(٨) عبارة (I'm immensely grateful) بمعنى (شكرا جزيزا) : وتستخدمها فى موقف يستدعى الشكر .

الجـــرح الذى لا يندمـــل

دكتور احمد شفيق
استاذ الجراحة

من اكثر امراض الشرج إحساسا بالالم هو الشرخ الشرجي ـ فالالم فيه غير محتمل ويحدث بعد التبرز مباشرة ـ ويستمر لمدة نصف الساعة ـ ولشدة الالم نجد أن مريض الشرخ الشرجى ما يلبث ان يدخل فى حلقة مفرغة تبدأ بالامتناع عن التبرز خوفا من الالم ـ وهذا يؤدى بدوره إلى تيبس البراز ـ والذى يسبب الما اشد عند التبرز ـ وهكذا حتى لنجد أن المريض يصاب اثناء التبرز بعرق غزير ـ ونوع من الاعياء والاجهاد ـ ويطلب معونة الطبيب دون تأخير .

وعندما يعود المريض الطبيب ـ نجده غير قادر على الجلوس او الانتظار ـ فى الوقت الذى لايستطيع فيه الطبيب ان يكشف عليه إكلينيكيا ـ حيث ان ايلاج إصبع الطبيب داخل القناة الشرجية يسبب الما فظيعا ـ لايستطيعه المريض .

والشرخ الشرجى عبارة عن قطع او جرح فى جدار القناة الشرجية ـ ومن الأمور الغير طبيعية والغير مفهومة ان هذا الجرح لا يلتئم ابدا ـ رغم أن جروح المستقيم والقناة الهضمية من اولها الى أخرها تلتئم وبسرعة ـ إلا هذا الجرح فى الجدار الخلفى للقناة الشرجية .

وقد وضع علماء الطب عدة تفسيرات لظاهرة عدم التئام هذا الجرح ـ حتى يصبح مزمنا ـ فمن نظرية تقول بتقلص العضلة الشرجية ـ وأخرى تنادى بالتهاب فى اغشية القناة الشرجية ـ وغيرهما من النظريات التى فشلت إكلينيكيا وتجريبيا فى تفسير سبب إزمان الجرح الشرجى .

وفى عام ١٩٧٦ واثناء قيامى ببعض الأبحاث التشريحية والتجريبية على حيوانات التجارب ـ اكتشفت وجود بعض من « الخلايا البشرية » فى المنطقة تحت الغشاء المخاطى المبطن للقناة الشرجية ـ وعندما قمت بعمل جروح قطعية فى اجزاء مختلفة من القناة الشرجية للحيوانات ـ وجدت أن كل الجروح تلتئم إلا ذات الجروح التى تبطنها الخلايا البشرية ـ ولقد ثبت صحة هذا الاكتشاف عندما قمت بفحص العينات المستأصلة من الشرخ الشرجي للمرضى فاتضح وجود هذه الخلايا فى جميع العينات ـ وأن هذه الخلايا تعمل كجسم غريب ـ يمنع الجرح من الالتئام ـ وخصوصا إذا اصيبت هذه الخلايا بالتهاب .

وعندما تتبعنا مصدر هذه « الخلايا البشرية » وجدنا انها بقايا جنينية ـ وانها تتلاشى فى جميع الأجنة قبل الولادة ـ وفى بعض الحالات ـ تبقى ساكنة تحت الغشاء المخاطى المبطن للقناة الشرجية ـ إلا إذا حدث ما يحرك نشاطها ـ ولقد ثبت أن هذه الخلايا البشرية هى المسئولة الوحيدة عن الحكة الشرجية المزمنة ـ وكذلك تفسر حدوث نوع من أنواع السرطانات فى هذه المنطقة ـ كما أنها السبب فى إزمان الخراريج الشرجية وتحولها إلى ناسور شرجى .. وقد قمنا بنشر هذه البحوث فى المجلات العالمية ـ واصبحت حقيقة واقعة .

إن المجهول فى العلوم الطبية كثير ـ فاكثر من خمسة وثمانين فى المائة من أمراض الطب مازالت مجهولة السبب ـ وبالتالى مجهولة العلاج ـ وما إن يكشف الستار عن سر مرض من الأمراض ـ حتى تظهر مجموعة أمراض أخرى ـ مجهولة الهوية ـ تروع البشرية بخطرها ـ وتشغل فكر العلماء وعقولهم ـ واكبر مثل على هذا ظهور داء الايدز ـ والذى حار العلماء فى طبيعته وعلاجه ـ فى الوقت الذى مازال فيه علماء الطب فى كل بقعة من العالم غارقين حتى آذانهم فى محاولة إماطة اللثام عن سبب مرض السرطان وطرق علاجه ـ وصدق الله العظيم « وما أوتيتم من العلم إلا قليلا » .

الأمراض النفسية العصابية

(الجزء الثالث)

ا . د . يسرى عبد المحسن
أستاذ الطب النفسى بكلية الطب جامعة القاهرة

علاج الأمراض النفسية العصابية

كما أن أسباب الاضطرابات النفسية متعددة الجوانب ، فإن العلاج ايضا له انماط كثيرة ، وأن المرض النفسى يجب أن يواجه من اكثر من جانب ، ويجب أن تؤخذ كل حالة مرضية على أنها حالة منفردة لها ظروفها وملابساتها الخاصة ، وأن يوضع فى الاعتبار الجانب الاجتماعى الأسرى والجانب المهنى او التعليمى ، وأيضا طبيعة تكوين المريض النفسى ونوع شخصيته وأسلوب تنشئته وتربيته منذ مراحل طفولته المبكرة .

وينقسم العلاج إلى عدة الطرق :

اولا : **العلاج الكيميائى** : وهنا تعمل العقاقير الدوائية المختلفة سواء كانت مطمئنات أو مهدئات أو مضادات للاكتئاب او منومات أو منشطات على إصلاح الخلل العصبى الوظيفى الذى حدث فى المراكز المخية والأعصاب ، والذى أدى إلى ظهور المرض النفسى ، وأيضا تعمل الأدوية بأنواعها المختلفة على خلق جو من الهدوء النفسى والطمأنينة لدى المريض أو مساعدته على التحكم فى أعصابه والعمل على نومه هادئا فى حالات مرضية مثل : القلق النفسى او المخاوف

والوساوس القهرية أو الشك ، حتى يمكنه بذلك الوصول إلى الحل الأمثل لمشاكله وصراعاته النفسية ، ويمكنه إصلاح مساره وتعديل أسلوبه في العلاقات بالاخرين .

وفي حالة أمراض الوساوس القهرية فإن العقاقير الكيميائية تساعد كثيرا على تغير كيمياء المخ ، حتى يتمكن المريض من مطاردة الأفكار الشاذة وكسر حدة تكرارها والعمل على زيادة إرادة المريض لمزيد من المقاومة . والتغلب على المرض والعلاج الدوائي يحتاج إلى ضبط مستمر للجرعات اللازمة وإلى تعديل هذه الجرعات ما بين الحين والحين حتى تتناسب مع حالة المريض ومدى تطورها سواء كان ذلك إلى الأفضل أم إلى ناحية التدهور ، مع ضرورة مراعاة حدوث أية أعراض جانبية . وجدير بالذكر أن بعض العلاجات الكيميائية تحتاج إلى فترة زمنية قد تصل إلى أسبوع قبل بداية التأثير الفعال في تحسن المرض .. وهناك بعض المهدئات التي يخشى من استعمالها لفترة طويلة وبدون استشارة الطبيب ، وذلك منعا من حدوث حالات التعود أو الادمان عليها .

ثانيا : العلاج النفسي : والمقصود بذلك هو عمل الجلسات النفسية العلاجية للوقوف على جذور مشكلة المريض ، وعلى الدوافع اللاشعورية المحركة لمرضه ، وعلى مواطن العجز في تركيبه الشخصي ومحاولة تحرير ما هو كامن في عقله الباطن من رواسب مرضيه أو عقد شاذة وكذلك محاولة مساعدته في التخلص من الشوائب العالقة في ذهنه من انقاض الماضي التي قد يعايشها ما بين وقت وآخر ، ومحاولة مساعدته في وضوح الرؤية وتقوية بصيرته بنفسه ، ومساعدته على اختيار الطريق المناسب وتغير أسلوب تفاعله مع المحيطين به .

وهناك العلاج النفسي الجماعي وهو الذي يتم بجلوس مجموعة من المرضى بمختلف حالاتهم مع الطبيب في جلسة علاجية يتم فيها طرح ومناقشة مشكلة كل منهم مع تبادل الحوار وملاحظة التفاعل الذي يتم بينهم وتوجيهاتهم بعضهم لبعض ومعايشتهم لمشاكلهم بنوع من التبادل والتوافق والرفض والموافقة ، وكل ذلك يساعد على خلق جو جماعي أسري أو عائلي مشابه لما يدور في المجتمع على الطبيعة . ويلاحظ الطبيب ذلك دون أن يتدخل في المناقشة ، ويترك المجموعة تدير نفسها بنفسها ، وأحيانا أخرى يكون هو القائد والموجه وفي ظروف أخرى يعين أحد المرضى منهم لأن يأخذ دور الموجه والقائد .. وهكذا

ونذكر أيضا العلاج النفسي الأسري وهو عمل جلسات أسرية عائلية يحضرها والدا المريض وإخوته وأقاربه ، ويلاحظ الطبيب التفاعلات الديناميكية التي تسري بينهم والانماط السلوكية المرضية داخلهم ، وقد يكتشف أن هناك أكثر من مريض بالعائلة ، أو أن هناك أسبابا في علاقاتهم ببعض هي التي أظهرت السلوك المرضي عند المريض الأساسي ، ومن هنا تبدأ نقطة الانطلاق نحو التوجيه والاصلاح .

ثالثا : العلاج الكهربي : وذلك يتم بعمل الصدمات الكهربية في حالات الاكتئاب النفسي الشديدة وحالات المخاوف والوساوس النفسية القهرية ، ودور الصدمات الكهربية هنا يكون في تغير كيمياء المخ وفي إصلاح الخلل بالمراكز العصبية .. وقد تعددت النظريات العلمية التي تفسر مدى تأثير الصدمات الكهربية في تحسن حالات مرضية معينة ، وكل هذه النظريات ساعدت بكثرة على فهم طبيعة المخ ومدى الاصابة التي تحدث للمراكز العصبية والتي تسبب حدوث المرض النفسي العصابي ..

رابعا : العلاج السلوكي : وهذه الطريقة العلاجية تعتمد على تغير أو تعديل السلوك المرضي وإحلال السلوك السوي السليم بدلا منه .. وهذا يتم بواسطة طرق مختلفة نذكر منها تعديل سلوك المريض بالمخاوف وذلك بتعرضه إلى انماط متزايدة في شدتها للشيء الذي يخاف منه حتى يكتسب تدريجيا القدرة على مواجهة هذه الأشياء المخيفة دون أي تفاعل غير سليم ، فالطفل الذي يخشى الكلاب ويصاب بحالة رعب وفزع غير عادي من رؤيته للكلب ، يمكن بالعلاج السلوكي استمرار تعرضه إلى صور الكلاب ترسم أمامه ، ثم إلى نماذج غير حقيقية وصغيرة للكلاب في ألعابه وأدوات تسليته ، ثم إلى تربية كلب صغير معه بالمنزل ، ثم يبدأ في مواجهة كلاب كبيرة في الوقت الذي يفقد حساسيته التدريجية من الكلاب ، ويبدأ في التعامل معها دون أي رعب أو فزع أو اضطراب فسيولوجي أو نفسي داخله .

وهناك أيضا علاج سلوكي وذلك بتعرض المريض لنوع من الألم بواسطة الحقن بمواد تسبب القيء أو الغثيان أثناء إقباله وممارسته لأي سلوك مرضي شاذ ، حتى يحدث الارتباط بين الألم والقيء والغثيان وبين هذا السلوك الشاذ المرضي .. فيضطر المريض تدريجيا إلى تجنب هذا الألم بواسطة الابتعاد عن سلوكه الشاذ .

خامسا : العلاج بالاسترخاء : ويقصد بهذه الطريقة تعود المريض وتدريبه على أنواع الاسترخاء الذهني والجسدي كلما أحس بازدياد التوتر ، وكلما شعر بانقلاب أعصابه وزيادة حساسيته ، والاسترخاء الذهني يأتي بإطلاق العنان إلى فكره يسرح كيفما يشاء وفي أي شيء دون أي توجيه من جانبه .. ويفضل ذلك في مكان هادىء ، وبعيدا عن كل المؤثرات من حوله وفي طمأنينة وراحة جسمية ..

أما الاسترخاء الجسدي فهو التدريب على البقاء في وضع ثابت تكون فيه كل العضلات بالجسم في حالة اللاحركة واللاتوتر بالمرة .. والعلاج بالاسترخاء يتم بواسطة التدريب .. وعلى فترات متقطعة أثناء اليوم وفي حالة اليقظة ، وهو يساعد كثيرا على إعادة الجسم والنفس إلى حالة الانضباط والاتزان والتوافق من جديد .

وهناك طريقة أخرى يتدرب فيها المريض على الاسترخاء بملاحظة نبضات قلبه وسرعة ضرباته ومعدل تنفسه أمام شاشة تليفزيونية .. ويساعده الطبيب على معرفة ودراسة حركة تنفسه وقلبه كلما كان في حالة توتر وعصبية ، وكيف أن ذلك يتحسن ويقل كلما ساعد نفسه على الاسترخاء .

سادسا : التأهيل والترفيه : وذلك يعني تدريب المريض على استعادة قوته النفسية والعصبية بعد شفائه لممارسة ومواجهة الحياة بصورة أفضل ، ويحدث ذلك في فترة النقاهة بعد تمام الشفاء .. وهذا التأهيل يساعده على سرعة العودة للعمل ، وكذلك الترفيه الذي يساعده في اكتساب صفات الهدوء والطمأنينة والخروج من مأزق الخوف والقلق الداخلي .

وكل هذه الطرق العلاجية تأتي في الحقيقة مجتمعة مع بعضها .. ويأخذ كل مريض منها نصيبه حسب مقتضيات حالته ، وحسب ما يراه الطبيب مناسبا له ، وكلها تساعد بعضها على طريق الشفاء .

سابعا : العلاج الاجتماعي : ويتم هذه الطريقة بواسطة الاخصائي الاجتماعي النفسي الذي يعمل على حل مشاكل المريض الأسرية والعامة سواء كان ذلك في العمل أو المنزل أو المدرسة أو غير ذلك .. لأن حل المشاكل الاجتماعية يساعد كثيرا على تهيئة المناخ لعودة المريض لبيئته وعمله بصورة طبيعية دون أن يتعرض للهزات النفسية من جديد .

DIABETIC KETOACIDOSIS

(Part 2)

Dr. Mohammed Rifaat Al-Gohary, M.D.
Faculty of Medicine, Al Azhar University

Diagnostic Points

1 – Other comas in diabetes are : hypoglycaemic, hyperosmolar non ketotic, lactic acedosis and cerebrovascular stroke.
2 – Ketotic coma takes several hours or days to develop.
3 – Physical signs are as important as lab. tests.

Laboratory investigations

1 – Heavy glucosuria and ketonuria
2 – High level of plasma ketone bodies.
3 – Hyperglycaemia, above 300 mg %.
The severity of ketosis dos not necessarily parallel the blood sugar level.
4 – Blood urea and creatinine should be always done especially in elderly patients and those with history of renal disease.
5 – pH of blood is usually 7.2 or less.
6 – Plasma bicarbonates are inversely proportional to ketosis.
7 – Serum potassium estimation is essential especially few hours after starting treatment (insulin therapy may facilitate hypokalemia)

Treatment

The aim of treatment is to control and correct : hyperglycaemia, acedosis, dehydration, electrolyte level and infection.

Insulin therapy

One of the following ways can be used :
1 – Give soluble insulin one unit for each 10 mg % blood glucose (half I.V. & half S.C.).
Blood glucose is estimated every 4 hours. Repeat the treatment if there is no response. If blood glucose drops more than 20 % repeat the subcutaneous dose only till blood glucose drops to 200 mg %
2 – Soluble insulin , intramuscular, 15 units, then 8 units hourly.
3 – I.V. infusion of Sol. insulin, through special pumps. Start by 6 units till blood glucose is 250 mg % then give 3 UNITS hourly.

Fluid therapy

Patient needs 4 –8 litres. Start by saline 1 litre over ½ hour, then 1 litre over 1 hour, 1 litre over 2 hours and one litre over 4 hours.
It is essential to know that once the patient is alert allow him to drink fluids as he wishes, unless there is anorexia or vomiting.

Acedosis :

Fluid replacement by isotonic saline and insulin are sufficient to correct acedosis. No need to give Sod. bicarbonate or 1/6 molar lactate as those are not needed and they may even produce cerebrospinal acedosis (Co_2, which diffuses to C.S.F. easily).

Hypokalemia :

Is liable to occur few hours after treatment. So we add 15 milliequivalent of K to each litre of saline given.
N.B. once the patient is alert no need to I.V. potassium and allow him to eat fresh fruits like banana and oranges (rich in Potassium)
Infection : Treatment is incomplete untill we search for a source of infection, which may be a hidden U.T. infection and we start by a broad spectrum antibiotic until result of culture sensitivity is obtained.

diograms taken in the course of the disease is a clearer sign of developing hypertrophy.

Additional tests (optional)

(a) Plasma sodium concentration. The plasma sodium concentration is high in hyperaldosteronism, and may be excessively low in the hyponatraemic syndrome of malignant hypertension. (Plasma sodium is usually determined simultaneously with the plasma potassium concentration).

(b) Fasting (or 2-hour postprandial) blood glucose. Although this is an imperfect test for diabetes mellitus, its aim is to detect obvious additional cardiovascular and renal risks associated with hypertension. It should also help to identify the patients likely to develop diabetes mellitus with diuretic therapy. A glucose tolerance test may be performed to confirm a suspicious result.

(c) Total plasma cholesterol concentration. This is an important indicator of additional cardiovascular risk associated with hypertension.

(d) Plasma triglycerides and HDL-cholesterol concentrations. A plasma lipid profile obtained by measuring the fasting levels of triglycerides and high density lipoprotein (HDL)-cholesterol in addition to total cholesterol may predict cardiovascular disease better than the measurement of total cholesterol alone. Elevated triglyceride levels add a further degree of risk to an elevated plasma cholesterol. However, the risk of coronary heart disease is inversely proportional to the plasma level of HDL-cholesterol.

(e) Plasma uric acid concentration. Even though a high uric acid level is not, as such, a significant cardiovascular risk factor, it may influence the choice of therapy and may be affected by therapy (it is raised by thiazide diuretics).

(f) Haemoglobin and heamatocrit. The anaemia associated with renal disease or other forms of anaemia may be detected. The presence of expanded or contracted plasma volumes may be detected in addition to abnormalities of haemoglobin concentration.

(g) Urine culture. May be useful in urinary infections.

(h) Chest X-ray. Information is obtained on cardiac size and contour, on the size and density (calcification) of the aorta, and on the presence of left ventricular failure. Rib-notching may be detected in coarctation of the aorta.

(i) Echocardiography. A reliable method for the assessment of left ventricular hypertrophy.

Extended evaluation

Complications of hypertension and suspected secondary hypertension may sometimes require special investigation. Because of their cost, poor return and, in some instances, risks and discomfort to the patient, these tests should be carried out only if indicated by the results of the initial clinical and basic laboratory evaluation. This extended evaluation is commonly performed by the hospital doctor or specialist.

(a) Complicated hypertension

(i) Cerebral complications may require one or more of the following investigations: electroencephalogram, computerized axial tomography (CAT), Doppler sonometry of neck and face arteries, and cerebral angiography.

(ii) Cardiac complications may be further assessed by echocardiography, coronary angiography, etc ...

(iii) Renal complications. When further assessment of renal function is thought necessary, an intravenous pyelogram should be performed after checking for the few but sometimes serious contraindications (e.g. allergy, diabetic nephropathy). Renal function may be further explored by urine concentration tests, clearance measurements, urine culture, and renal angiography.

(b) Secondary hypertension

During the search for a curable cause of hypertension, one or more of the following investigations may be performed:

(i) Primary hyperaldosteronism. Measurement of plasma renin activity, plasma aldosterone concentration, and urinary aldosterone excretion may follow the finding of hypokalaemia. Low-renin and high aldosterone levels are the hallmarks of the disease. The lesion may be localized by radiocholesterol scanning, adrenal venography, or CAT-scanning.

(ii) Other adrenocortical hypertensions. Measurement is made of plasma or urinary cortisol, its precursors, and metabolites.

(iii) Renovascular hypertension. After performing an intravenous pyelogram (or, alternatively, a radionephrogram), the lesion may be visualized by aortography or renal angiography. The functional importance of the lesion may be assessed by comparing plasma renin activity in blood sampled from both renal veins and by testing the response to the administration of antagonists or inhibitors of the renin - angiotensin system.

(iv) Phaeochromocytoma. Determination may be made of the 24-hour urinary excretion of catecholamines and their metabolites and plasma catecholamines (possibly noradrenaline, adrenaline, and dopamine separately). The tumour may be localized by aortography or an abdominal CAT-scan.

(v) Aortic coarctation. The lesion may be demonstrated by thoracic aortography.

Management of Arterial Hypertension

A practical guide for the physician and allied health workers

F.Gross, Z.Pisa, T.Strasser and A. Zanchetti

ASSESSMENT OF THE HYPERTENSIVE PATIENT

Laboratory investigations

A detailed history and physical examination help to indicate the laboratory investigations needed; these tests will be rather simple in the majority of patients with mild or moderate hypertension and more detailed in severe or complicated hypertension. Full laboratory investigation may be neither necessary nor useful in certain patients. It may entail unnecessary discomfort and risk and may be excessively costly for the community or individual. Detailed evaluation with complex investigations should be reserved for patients with severe or resistant hypertension.

The minimum laboratory investigation needed is a matter of debate. However, it is agreed that investigations should progress from the most simple to the more complicated. It is always better to repeat simple tests for which the results are doubtful, rather than to perform a complex investigation at an early stage. The younger the patient, the higher the pressure, and the faster the development of hypertension, the more detailed the diagnostic examination should be, and the more assiduous the search for potentially curable causes of arterial hypertension.

Laboratory investigations are classiffied as follows and described in detail in the subsequent pages.

— *Strongly recommended tests:* to be performed on all hypertensive patients. These tests are simple and cheap yet provide basic information about renal and cardiac function.

— *Additional tests:* other simple tests that may be usefully performed when the facilities are available and additional information is desirable.

— *Extended evaluation:* performed by the hospital doctor or specialist for a more detailed study of complicated hypertension or to search for a curable cause of hypertension whenever the history, physical examination, or simpler tests suggest this possibility.

Strongly recommended tests

(a) Urine analysis. A dip-stick test for the presence of protein, sugar, or blood in the urine should be performed for all cases. If this is positive, laboratory verification is necessary, together with microscopic examination of the urinary sediment. This latter test should always be performed in a patient with suspected renal parenchymal disease.

(b) Plasma creatinine concentration. This gives information on renal (glomerular) function. It is not affected by water or protein intake and is, therefore, a more significant index of renal function than a measurement of blood urea.

(c) Plasma potassium concentration. Hypokalaemia warrants further examination for primary and secondary aldosteronism and Cushing's syndrome. It may be found, however, in connection with other causes, such as the abuse of laxatives or liquorice intake. Thiazide diuretics should not be given when the plasma potassium concentration is low. During long-term antihypertensive treatment that includes diuretics, plasma potassium concentration should be monitored. Hyperkalaemia may be a feature of advanced renal failure. Some caution is necessary when drawing blood samples, as forearm muscle contraction may elevate plasma potassium levels.

(d) Electrocardiogram. The ECG is used to detect signs of cardiac involvement caused by hypertension (left ventricular hypertrophy and strain, ischaemia and infarction) or of cardiac arrhythmias that may contraindicate certain forms of treatment. An electrocardiogram should be performed even in subjects with mild hypertension, as signs of slight left ventricular hypertrophy should be taken as an indication for beginning treatment.

The electrocardiographic diagnosis of left ventricular hypertrophy is rather difficult. It is customary to consider that the condition is present when the sum of the amplitude of the tallest R wave in leads V5 or V6 and that of the deepest S wave (in lead V1) exceeds 3.5 mV (the «Sokolow - Lyon» criteria). However, the limit of 3.5 mV is arbitrary, and a progressive increase of the index in serial electrocar-

test is indicated when hypothyroidism is suspected. The test cannot differentiate between hyperthyroidism and euthyroid.

b - Thyrotrophin - releasing hormone (TRH) test: In this test a basal sample of blood is taken for TSH assay and 200 microgm TRH is injected by rapid I.V. injection. 20 and 60 minutes later, further samples are taken for TSH estimation. If the patient is known to have a raised TSH level, there is no merit in performing a TRH test. A normal TSH rise after stimulation with TRH is almost certain proof that hyperthyroidism is not present. An absent or impaired response to TRH may be seen in euthyroid patients with thyroid autonomy (for example, ophthalmic Graves disease or autonomous thyroid nodule) and in hyperthyroid patients.

Assessment of the hyperthyroid patients during or following therapy:

1 - The hyperthyroid patients on antithyroid drugs:

Laboratoy indices of thyroid function can rapidly return to normal with antithyroid drugs. Clinical control of such therapy may be aided by occasional laboratory assessment. For example T4 can be maintained about the mean of the normal range. However this value may not be appropriate for the particular patient and it may be suboptimal or too high. A high serum TSH obtained concurrently will reveal those patients who are overtreated but not those on inadequate dosage. A TRH test will be of even greater value as it can categorize patients more accurately. Those on excessive therapy will show a high basal TSH value and an exaggerated response, those on appropriate dosage, a normal response and those inadequately treated an absent or impaired response. The finding of a low serum T4 probably indicates overtreatment and a need for dosage reduction, although some of these patients are clinically euthyroid. Replacement doses of T4 or T3 may be given in conjunction with a blocking dose of the antithyroid agent. This manoeuvre allows for adequate thyroid suppression together with freedom from the risk of drug-induced hypothyroidism and makes clinical management easier.Dosage of T4 (100 - 200 microgm/day) should be such as to give a serum total T4 in the normal range. Patients on T3 (80 microgm/ day) may well have a subnormal serum T4. Propranolol has been used to control the features of thyrotoxicosis in patients treated with iodine-131 until the disorder responds to isotope therapy. As propranolol does not interfere with thyroid function tests, these can be used to indicate such response or lack of it.

2 - The hyperthyroid patient following a course of antithyroid drugs:

Relapse following drug therapy occurs in some 50% of cases (Usually within a few months of stopping such treatment). Biochemical relapse may precede clinical deterioration by some weeks or months and the first indication of such a recurrence may be obtained from measurement of serum T3 which may become elevated before serum T4. Whether such an increase is an indication of restarting treatment is still debatable but most clinicians would probably wait for the development of clinical disease before advising further medication .

3 - The hyperthyroid patient following thyroid surgery:(Subtotal thyroidectomy)

Clarification of thyroid status can be obtained from serum total T4 but it is now recognised that euthyroidism is frequently achieved at the expense of an elevated TSH level. The frequency of hypothyroidism following surgery varies widely from 3-49%. Diagnosis can generally be confirmed by T4 and T3 estimations. Low values with a raised TSH is diagnostic. The elevation of TSH alone, unless very marked, is not sufficient as this may merely be, and commonly is,the mechanism whereby a euthyroidism is achieved. Recurrent thyrotoxicosis post thyroidectomy is usually less frequent than hypothyroidism. Diagnosis is generally straightforward with the finding of a raised serum T4 and T3 and an absent TSH response to TRH.

4 - The hyperthyroid patient following radioactive iodine therapy:

Permanent hypothyroidism is a common sequel of radioiodine therapy occuring up to 50% of patients treated at 10 years. The complication is to some extent dependent in that very large doses of radioiodine are associated with the rapid onset of hypothyroidism. The diagnosis in some cases can be made through serum total T4. However these may be misleading and the patient can be euthyroid with a low serum T4 concentration but normal T3. A raised serum TSH level is seen frequently but does not necessarily indicate hypothyroidism nor does it predict the development of this complication in the short term and in the early months after iodine 131 therapy of thyrotoxicosis. A serum T4 may be a more sensitive index of thyroid failure. Clinically euthyroid patients with raised serum T4 have significantly lower circulating levels of thyroxine than those with a normal TSH although these are still well within the normal range. Persistence of thyrotoxicosis despite radioiodine is confirmed readily by serum total T4 or similar test.

THYROID FUNCTION TESTS

Prof. Dr. Anwar Abdel Khalek
Professor of Clinical Biochemistry, Maadi Hospital and Military Medical Academy.

The production of thyroid hormone is controlled through the hypothalamous and anterior pituitary by secretion of thyrotrophin-releasing hormone (T R H) and thyroid stimulating hormone (TSH). TRH is a tripeptide made by neurosecretory cells within the hypothalamous. It is transported to the anterior pituitary through the portal vessels and stimulates the synthesis and release of TSH via an action on adenyl cyclase.
Thyroid function tests may be divided into the following groups:

1 - Peripheral tissue metabolism:

a - ECG: although there are ECG changes that may occur in hypothyroidism, they are often absent or non specific.

b - Serum lipids; there is an increased incidence of hyperlipoproteinemia in patients with hypothyroidism.

c - Ankle reflex duration: the relaxation of the ankle reflex may be prolonged in hypothyroidism but there is considerable overlap with the normal range.

These tests do no longer play a part in the diagnosis of thyroid diseases, they have been superseded by tests that measure thyroid function more directly and are more sensitive.

2 - Thyroid hormone measurements:

a - Protein Bound Iodine (PBI) : The majority of iodine in the blood is in the form of thyroxine (T4). The circulating level of triiodothyronine (T3) contributes only a minor fraction. Unless iodine containing drugs or contrast media are present, the amount of circulating inorganic iodine present is low. 20% of results have been reported to be invalid because of contamination with non hormonal iodine. The normal level of PBI is 3.5-7.5 micro gm%.

b - Serum thyroxine (T4) & serum T3 by radioimmunoassay methods. These tests are not affected by the presence of inorganic iodine but like the PBI they are affected by the level of thyroxine binding globulin (TBG).

c - Free hormone levels: the free hormone level is thought to reflect the true thyroid status of the patient. An indirect assessment of serum T4 level can be provided by thyroid hormone binding tests (T3 uptake tests). The major use of such tests however is to correct the measured serum thyroxine concentration for alterations in TBG capacity. These tests should never be referred to as T3 tests since they do not give a direct or indirect estimation of the hormone T3.

TBG is increased in pregnancy, in patients using oestrogens (including oral contraceptives) or it may be congenital. It is decreased in nephrotic syndrome,androgen therapy, liver diseases or it may be congenital.

3 - Hypothalamic pituitary-thyroid axis:

a -Thyroid stimulating hormone (TSH) :the

DIAPEC-S*

- **Diapec-S*:** **ADSORPTIVE** action of **Pectine & Kaolin**.
- **Diapec-S*:** **INHIBITORY** action of G.I. over Motility due to **Homatropine methylbromide**.
- **Diapec-S*:** **ANTIBACTERIAL** action of **Sulfaguanidine.**
- **Diapec-S*:** **PLEASANT TASTE** of **Peach Flavour**.



DOSAGE

Infants :

1/4 teaspoonful (1.3 cc) - 6 times a day

Children :

7 - 14 kgs : 1/2 - 1 teaspoonful (2.5 - 5.0 cc) - 6 times a day
14 - 32 kgs : 1 1/2 - 2 1/2 teaspoonfuls (7.5 - 12.5 cc) - 6 times a day
32 - 55 kgs : 1 - 1 1/2 tablespoonfuls (15 - 22.5 cc) - 6 times a day

Adults

1 1/2 - 2 tablespoonfuls (22.5 - 30 cc) - 6 times a day

Pfizer

Further information is available on request
Pfizer Egypt SAA,
47 Ramses Street,
Cairo, ARE.